الرأي

٢٨ صفحة — ١٠٠ فلس


يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 11, 1991 No. 7472 VOL. 20 AMMAN — JORDAN

العدد ٧٤٧٢ ـ الجمعة ٢٥ جمادى الثانية ١٤١١هـ ـ الموافق ١١ كانون الثاني ١٩٩١م ـ السنة العشرون ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

خلال استقباله عزة ابراهيم

رفسنجاني: ايران تدرك الاهداف الخطيرة للولايات المتحدة

طهران - أ.ف.ب. - اعلن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان ايران - تعرف الاهداف الخطيرة للولايات المتحدة في المنطقة - وقد ادلى بهذا التصريح خلال اجتماعه امس في طهران مع عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي.

وقال رفسنجاني التي نقلت وكالة الانباء الايرانية تصريحاته ان ايران تبحث عن السبل الكفيلة بتخفيف حدة التوتر في المنطقة.

واوضحت الوكالة انه تحادث مع محاوره العراقي بشان سائر مشكلات المنطقة التي ترتب عليها وجود مكثف لقوى الشر.

وقد وصل عزة ابراهيم الى طهران

البقية ص ١٤

تنسيق امريكي اسرائيلي حول الخليج:

بيكر يطلع نظيره الاسرائيلي على نتائج محادثاته مع عزيز

القدس المحتلة - أ.ف.ب - ذكرت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بعث امس الخميس برسالة الى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي اطلعه فيها على مضمون مباحثاته يوم الاربعاء في جنيف مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

واوضح بيكر في رسالته انه ابلغ بغداد بصورة قاطعة ان القوات العراقية ستطرد من الكويت بالقوة ما لم تنسحب منها بملء ارادتها.

ومن جانب اخر اوضح بيكر في رسالته ان الولايات المتحدة

البقية ص ١٤

عودة الحسين إلى أرض الوطن

جلالته زار بريطانيا والمانيا ولوكسمبورغ وايطاليا وبحث مع قادتها جهود حل أزمة الخليج سلمياً





عمان - «بترا» - عاد جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن عصر امس بعد زيارة عمل شملت كلا من بريطانيا والمانيا ولوكسمبورغ وايطاليا التقى جلالته خلالها بقادة هذه الدول وكبار المسؤولين فيها وبحث معهم ازمة الخليج والجهود الدولية المبذولة لايجاد حل سلمي لها يجنب المنطقة حربا مدمرة.

كما بحث جلالته العلاقات الثنائية بين الاردن وهذه الدول وسبل تطويرها في المجالات كافة.

وكان في استقبال جلالته في المطار سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الامير طلال بن محمد والسادة رئيس الوزراء ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب وسمو كبير الامناء والوزراء وسمو الامين الخاص لجلالة الملك ورئيس هيئة الاركان العامة وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وسفراء الدول التي زارها جلالته.

وعاد برفقة جلالته سيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك ووزير الخارجية.

بوش يهاتف فهد بشأن الخليج

الرياض - «ق. ن. ا» - تلقى الملك السعودي فهد بن عبد العزيز اول امس اتصالا هاتفيا من الرئيس الاميركي جورج بوش. وذكر هنا انه تم خلال الاتصال استعراض الاوضاع الراهنة وتبادل وجهات النظر حول المستجدات على صعيد منطقة الخليج العربي.

في الأيام القليلة القادمة الحاسمة:

الأردن يواصل نشاطه لدرء الحرب
إتصالات ولقاءات وحوارات أردنية عربية

كتب محرر الشؤون السياسية:

تستطيع "الرأي" ان تؤكد ان جلالة الملك الحسين سيقود نشاطا سياسيا مكثفا خلال الايام القليلة القادمة، اثر عودة جلالته امس، من جولة اوروبية اجرى خلالها اتصالات مع زعماء الدول التي زارها حول سبل ايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج ومنع وقوع مواجهة عسكرية في المنطقة.

وكان جلالته قد قال امس الاول: "ان العالم يجب الا يشعر بالاحباط بسبب اخفاق محادثات جنيف بين وزيري الخارجية الامريكي والعراقي".

واضاف جلالته انه "من الخطأ ان نشعر بالاحباط ويجب الا نستسلم لحتمية الحرب، فلا تزال هناك بضعة ايام".

وانطلاقا من هذا الحديث الذي ادلى به جلالته قبل محادثاته امس الاول مع جوليو اندريوتي رئيس الوزراء الايطالي في روما، فان جلالته سيواصل حشد الجهود من اجل حل الازمة حلا سلميا، مؤكدا ان المحادثات المطولة بين بيكر وعزيز قد يكون "لها تأثير ايجابي" رغم اخفاقها.

وتعتقد اوساط سياسية اردنية "ان الوزيرين العراقي والامريكي لم يغلقا الباب امام استمرار الحوار بين الجانبين بحثا عن حل سلمي للازمة، وان فشل المباحثات بينهما لا يعني ان اندلاع الحرب امر حتمي".

وتضيف هذه الاوساط قائلة ان "فرص تحقيق السلام لم تزد ولكنها لم تنته ايضا".

ووفقا لهذه الاوساط فان التحرك السياسي الاردني الذي سيقوده جلالة الملك الحسين سيشمل عددا من الدول العربية الشقيقة بهدف ايجاد السبل المناسبة لحل الازمة سلميا، وتجنيب المنطقة مخاطر الحرب، وحتى لا تكون الارض العربية ساحة لعمليات عسكرية تسبب الكثير من التدمير والاضرار، وبهدف تعزيز الموقف العربي في مواجهة التهديدات الاسرائيلية المتزايدة.

وتتوقع الاوساط المراقبة في عمان ان يقوم عدد من الشخصيات السياسية الاوروبية بزيارة عمان في اطار تحرك اوروبي لمنع نشوب الحرب.

وتعتقد المصادر ان التحرك الاوروبي سيتم على صعيد الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية وربما يكون مفيدا لتلافي نشوب الحرب ودرء مخاطرها.

ان الايام القادمة .. بل الساعات القادمة ساعات حرجة وخطيرة، وتتطلب من كل المسؤولين العرب ايا كانت مواقفهم، الارتقاء الى اعلى درجات المسؤولية الوطنية والقومية.. وان يتبصروا في عواقب المواجهة العسكرية اذا حصلت.

ان الارض العربية يجب ان لا تكون قواعد انطلاق لضرب اي عربي او تدمير اية مدينة او قرية عربية، فالتاريخ القريب الذي سجل تضامنا عربيا وموقفا عربيا واحدا من عدو امتنا اسرائيل ومن يساندها يجب ان يحفز العرب اليوم وهم يمرون في ظروف تاريخية حاسمة، الى التلاقي والحوار والتباحث في كل السبل التي تجنب الامة والوطن مخاطر الحرب. علينا جميعا، ونحن في ساعات الخطر والترقب ان نتزحزح عن مواقفنا ونتقرب الى الله اكثر فاكثر ونصرخ باعلى اصواتنا: ان لا للحرب .. لا للدمار .. لا للهيمنة الاجنبية على بلادنا .. ونعم للعروبة والاسلام .. ونعم للسلام العادل الشامل.

جلالته يتسلم رسالة من الرئيس الروماني:

الحسين والحسن يستقبلان وزير خارجية رومانيا ويحثان على دور روماني فعّال في الخليج

عمان - «بترا» - استقبل جلالة الملك الحسين عصر امس السيد ادريان ناستاسيه وزير الخارجية الروماني الذي نقل لجلالته رسالة خطية من فخامة الرئيس الروماني تتعلق بالوضع في منطقة الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد شرح جلالة الملك الحسين خلال اللقاء جهود الاردن لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية كما حث رومانيا على اخذ موقف اكثر فعالية لحل ازمة الخليج سلميا خاصة ان رومانيا عضو في مجلس الامن الدولي.

كما تم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين الاردن ورومانيا وسبل تطويرها.

وحضر اللقاء عن الجانب الاردني سمو الامير الحسن ولي العهد وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعن الجانب الروماني الوفد المرافق للسيد ناستاسيه.

كما استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في مكتبه بالديوان الملكي الهاشمي صباح امس السيد ادريان ناستاسيه وزير خارجية رومانيا.

وتم خلال الاجتماع استعراض

البقية ص ١٤



● ● تبدأ "الرأي" اعتبارا من اليوم بنشر ترجمة لدراسة تحليلية بقلم سي. سي. بي. بيكر تكشف ان مؤامرة الولايات المتحدة الاميركية لاثارة ازمة الخليج بدأت قبل اجتياح العراق للكويت في اب الماضي.

الدراسة التحليلية المثيرة التي نشرتها مجلة "بوث آكشن" الاميركية تجيب على كثير من الاستفسارات وتحل عددا من الالغاز ونظرا لاهمية هذه الدراسة كلفت "الرأي" الزميلين محمود برهوم وارب حياصات بترجمتها لتنشرها ابتداء من اليوم حتى يطلع القراء على ما يدور في اذهان اعداء العراق والامة العربية.

.... الحلقة الاولى اليوم على الصفحة التاسعة بعنوان "بوش والاحتكارات النفطية يبدأون المؤامرة منذ توقف حرب العراق ـ ايران"..

وزير الخارجية العائد إلى عمّان برفقة الحسين:

المصري: نتائج محادثات بيكر - عزيز لا تعني نهاية المطاف لحل الأزمة سلمياً

عمان - بترا - اكد السيد طاهر المصري وزير الخارجية ان نتائج محادثات السيدين طارق عزيز وزير الخارجية العراقي وجيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي لا تعني نهاية الجهود لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية مشيرا الى ان السيدين عزيز وبيكر لم يشيرا الى ان محادثاتهما هي النهاية للجهود السلمية.

وقال في تصريح صحفي عقب عودته الى عمان امس برفقة جلالة الملك الحسين ان جهودا اردنية ودولية مكثفة ستبدأ اعتبارا من اليوم لايجاد حل سلمي لازمة الخليج تبدأ بوصول السيد خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة الى عمان اليوم.

واضاف السيد وزير الخارجية ان هناك جهات اوروبية ودولية عديده ستبذل جهودا دبلوماسية مكثفة خلال الايام القادمة حيث ان هناك اجماعا دوليا على ضرورة تجنيب المنطقة

البقية ص ١٤

أمين عام الامم المتحدة يبدأ في بغداد غداً "أصعب مهمة في حياته":

دي كويار يقترح نشر قوة دولية محايدة في الكويت
• المجموعة الأوروبية مازالت تأمل لقاء عزيز في الجزائر
• غزالي: ليس هنالك مبادرة فرنسية - جزائرية لحل الازمة

لوكسمبورج - نيويورك - وكالات - يبدأ الامين العام للامم المتحدة غدا "اصعب مهمة في حياته المهنية كدبلوماسي" حيث يصل الى بغداد في محاولة لايجاد حل سلمي لازمة الخليج قبل ثلاثة ايام من الموعد النهائي الذي حدده مجلس الامن الدولي لانسحاب العراق من الكويت.

ويجري خافيير بيريز دي كويار الذي غادر نيويورك امس مباحثات مع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية اليوم - الجمعة في جنيف قبل ان يتوجه الى بغداد لمناقشة مهمة السلام التي سيقوم بها لدى العراق.

وفي روما قال وزير خارجية ايطاليا ان دي كويار سيعرض نشر قوة سلام دولية محايده في الكويت في حين صرح وزير خارجية الجزائر امس بانه ليس هناك مبادرة فرنسية - جزائرية بشأن ازمة الخليج.

وفي غضون ذلك ترددت انباء عن امكانية عقد لقاء في الجزائر خلال الايام الثلاثة القادمة بين السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ووزير خارجية المجموعة الاوروبية.

عرض نشر قوة دولية

فقد قال وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكليس امس ان الامين العام للامم المتحدة سيعرض في مطلع الاسبوع القادم نشر قوة مؤقتة من الامم المتحدة في الكويت اذا وافق العراق على الانسحاب منها كما انه سيعد بالا تضم هذه القوة قوات اميركية.

واضاف دي ميكليس قوله ان العرض الرئيسي للامين العام للامم المتحدة سيكون نشر قوة حفظ السلام في الكويت لا تشمل قوات اميركية او اي قوات من الدول المتحالفة ضد العراق.

ومضى قائلا ان الامم المتحدة مستعدة

البقية ص ١٤

بوش وغورباتشوف يدعمان مهمة دي كويار

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - شجع الرئيسان الاميركي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار قبل مهمة الساعات الاخيرة التي يقوم بها في بغداد.

وقال فرانسوا جوليانى وهو المتحدث باسم ديكويار ان الرئيس بوش اتصل هاتفيا صباح امس بالامين العام لابلاغه - تاييده التام - في المهمة التي يقوم بها في بغداد.

واوضح جوليانى ان غورباتشوف نقل اليه رسالة مماثلة. كما ارسل رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو رسالة مماثلة الى ديكويار بواسطة سفيره في الامم المتحدة.

وكانت شخصيات عديدة عبرت اول امس الاربعاء عن تشجيعها لديكويار. وفي المساء استقبل ديكويار وزير الخارجية الكندي جو كلارك الذي سلمه رسالة من رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني تتضمن عدة اقتراحات لحل ازمة الخليج سلميا.

رئيس هيئة الاركان العامة يتفقد تشكيلات قواتنا المسلحة على خطوط المواجهة

أبوطالب: ستظل تقف بشرف في الخندق الأمامي وستبقى قلعة صامدة في وجه الشر والعدوان

عمان - بترا - امضى الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة طيلة هذا الاسبوع في زيارة تفقدية لعدد من التشكيلات والوحدات الامامية على طول خطوط المواجهة استمع خلالها الى ايجازات من قادة هذه التشكيلات عن استعداداتهم لمواجهة اي اعتداء طارئ.

وبين قادة التشكيلات كفاءة وحداتهم العالية وقدرتها على تحمل المسؤوليات الملقاة عليها دفاعا عن تراب هذا الوطن وامنه واستقراره.

وتحدث رئيس هيئة الاركان العامة الى منتسبي هذه التشكيلات عن الاوضاع التي تمر بها المنطقة والمسؤوليات الجسام الملقاة على عاتق قواتنا المسلحة الباسلة التي تقف على اطول خطوط المواجهة مع العدو وطلب اليهم ضرورة الحذر والتيقظ والاستعداد في تحمل مسؤولياتهم للدفاع عن ثرى الاردن بكل ما اوتينا من قوة.

وشكر رئيس هيئة الاركان العامة جميع منتسبي هذه التشكيلات على جهودهم الكبيرة ومعنوياتهم العالية واستعدادهم الاكيد في التضحية والدفاع عن كل ذرة من تراب هذا الوطن العزيز.

وابدى ارتياحه للكفاءة العالية والمستوى الرفيع الذي وصلت اليه هذه التشكيلات والوحدات.

كما تفقد رئيس هيئة الاركان

البقية ص ١٤

بلجيكا تنوي طرح مبادرة سلام

بروكسل - أ.ف.ب - المح وزير الخارجية البلجيكي مارك اسكينز مساء امس الخميس في بروكسل ان بلجيكا التي اصبحت عضوا في مجلس الامن تنوي بدورها القيام بمبادرة سلام في الخليج.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية البلجيكية ان اسكينز الذي استقبل سفراء بعض الدول العربية المعتمدين في بروكسل تحدث عن مبادرة بلجيكية محتملة، قد تتم او لا تتم في اطار مجلس الامن الدولي.

واضاف الوزير البلجيكي الى ان هذه المبادرة يجب في مجمل الاحوال ان تحضر بدقة ومن المحتمل ان تدرج ضمن مبادرات اخرى، وخصوصا مبادرة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار الذي يتوجه الى بغداد غدا السبت.

اعتقال والدة وشقيق بطل عملية يافا

إستشهاد شاب من قضاء رام الله
جرح جنديين إسرائيليين ومهاجمة العديد من السيارات

الاراضي العربية المحتلة - وكالات - عم الاضراب الشامل امس الخميس مدينة رام الله والقرى المجاورة حدادا على استشهاد الشاب عطاالله عبدالرحمن حمدان (٣٠ عاما) الذي وجدت جثته معلقة على شجرة في احد كروم الزيتون في اطراف قرية مزارع النوباني في قضاء رام الله.

واعلنت القيادة الوطنية الموحدة في قرية عارورة (قضاء رام الله) امس الاربعاء عبر مكبرات الصوت نعيه والحداد لمدة ثلاثة ايام بعد العثور على الجثة واتهمت السلطات الاسرائيلية او معاونيها بمسؤوليتها عن حادث القتل.

وقالت مصادر فلسطينية نقلا عن شهود عيان في القرية انهم رأوا عطاالله للمرة الاخيرة ظهر يوم الثلاثاء الماضي عندما داهمت مجموعات من الجنود الاسرائيليين القرية حيث وقعت مواجهات.

واضافت المصادر نفسها ان الرجل يعتبر احد ناشطي الانتفاضة في القرية وقد تخرج من كلية الصحافة في جامعة موسكو وعاد الى البلاد مع بداية الانتفاضة ونشط فيها واصيب خلال المواجهات مرات عدة.

وقالت اذاعة العدو باللغة العربية ان الجيش يدرس ملابسات الحادث وظروفه. وقد نقلت الجثة لتشريحها في معهد ابو كبير قرب مدينة تل ابيب واعتبرته الاذاعة احد مؤيدي الحزب الشيوعي الفلسطيني كذلك نعته الصحف اليومية الصادرة في الاراضي المحتلة على انه شهيد.

على صعيد اخر علم من مصادر فلسطينية امس الخميس ان ثلاثة فلسطينيين وعربيا من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ قتلوا في الـ ٢٤ ساعة الاخيرة في الاراضي المحتلة للاشتباه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت المصادر ان عباس ابو مصطفى (٣٥ عاما) وجد مقتولا بطعنات سكين صباح امس في مدينة خان يونس في قطاع غزة. وفي مدينة رفح فتح مجهولون النار امس الخميس على خضر

البقية ص ١٤

كلمة

الصومال وأخواتها..!

● جمعه حمّاد

اذا لم يكن العرب قد نسوا الجامعة العربية جملة وتفصيلا في غمرة نزاعاتهم، فانهم لا بد ويذكرون ان الصومال عضو في هذه الجامعة، وكانت اخر مآثر السيد زياد بري هو تصويته ضد العراق، وارساله بعض جنوده «كعربون» للتأييد والثقة بالحشد الاميركي في الجزيرة العربية..!.

وقد كان من حق هذه العضوية على العرب جميعا ان يلتفتوا رغم الانشغال المكثف ببعضهم، الى ما يجري في الصومال من مذابح، ومن تطورات لا بد وان يكون لها اثرها البعيد على مستقبل ذلك البلد، وربما على هذه المنطقة كذلك..!.

ان هذا الجانب العربي من شرق القارة الافريقية كان قد مزقه الاستعمار البريطاني والفرنسي والايطالي اشلاء بعضها التصق بالحبشة، وبعضها ضم الى كينيا، وبعضها تمدد على شاطئ البحر الأحمر طويلا، حتى افاق على حركة العالم المتسارعة اخيرا. فغدا يضطرب ويغلي في محاولاته للنهوض والاستقرار، فكان هذا الذي نراه في الصومال وفي اريتريا، وما رأيناه من قبل في زنجبار..!

واصحاب المطامع والنفوذ من الدول المعنية، تتحوف المنطقة وتلاحق الرؤوس الطالعة، تتعرف عليها لترتبط معها، استباقا لما يمكن ان تكون عليه الاحوال بعد ان تهدأ المعارك ويسكن غبارها. والعرب اصحاب الشأن في شغل - كما قلنا - بانفسهم، ولكن هذا الانشغال لا يجوز ان يمنع بلدا كاليمن على سبيل المثال من ان يثبت وجوده في تلك التطورات نيابة عن كل العرب، وتوثيقا للروابط الاخوية التي تربطهم بتلك الاقطار العربية التي تحاول ان تنتشل نفسها من مستنقعات التخلف والفقر والفساد والاستبداد.

قد يقال ان المشغول لا «يشغل» وان المهموم تحاصره همومه، وان الالتفات الى الصومال واخواتها والوجود العربي يتأرجح كله في كفة القدر مع الهجمة الصهيونية الاميركية، قد لا يكون في اوانه. ولكنا جميعا شعوب يتعكز بعضها على بعض، ونحن انما نرشح اليمن الشقيق للقيام بهذا الدور القومي، نحس انه قادر عليه في عهده الوحدوي الجديد..!.

رأي الرأي

العقدة الحقيقية في ازمة الخليج ..

اصبح واضحا الان، امام العالم اجمع، ان اصرار الولايات المتحدة، على عدم تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، هو العائق الحقيقي والاساسي، الذي حال ولا يزال يحول حتى الان، دون التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج .. كذلك اصبح واضحا الان، امام العالم اجمع، ان اسرائيل ترفض التسوية السلمية للازمة، وقد اعلنت ذلك بنفسها اول امس، ومعنى هذا ان اسرائيل، قد اتخذت قرار الحرب في الخليج، وتركت لاميركا ان تصطنع المسوغات والحجج، التي تقدمها الى العالم، لتنفيذ القرار .. واذا كان الامين العام للامم المتحدة دي كويار، قد قرر التوجه الى بغداد، للقيام بما يسمى مساعي الفرصة الاخيرة .. فمن الواجب المصارحة بان الاجدر به، ان يتوجه الى واشنطن، لاقناعها بتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وبذلك ينفتح الباب تلقائيا لنزع الفتيل من ازمة الخليج، وتسويتها دون اراقة دماء ... والذي لا شك فيه، ان دي كويار يعلم ذلك حق العلم .. ويعلم ذلك ايضا، زعماء المجموعة الاوروبية، وجميع القادة في العالم .. والغريب، ان الذين يعلمون ذلك، يلوذون بالصمت .. وقد حان الوقت ليتحلى احدهم بشجاعة انسانية ودولية واخلاقية، ويقول لاميركا، انه لا يمكن التضحية بسلام واستقرار المنطقة، وربما بالسلام في مناطق اخرى في العالم، إذعانا لتمرد اسرائيل على القرارات الدولية التي تتعلق بالقضية الفلسطينية .. ان احدا من هؤلاء القادة، لم يحاول ان يجرب قط الضغط على واشنطن لتسوية القضية الفلسطينية وفقا للقرارات الدولية الصادرة بشأنها، على الرغم من ان هذا التوجه، هو السبيل المضمون والمؤكد، لحل ازمة الخليج .. ولماذا لا يوجه انذار الى اسرائيل، للانسحاب من جميع الارض العربية التي احتلتها عام ٦٧ ؟ ولماذا لا تكون هناك مهلة معينة للانسحاب ؟ ولماذا يريدون مكافأتها على العدوان، باجبار العرب على اقامة علاقات معها ؟

ان العقدة في ازمة الخليج، تتمثل في ان اسرائيل واميركا، لا تريدان ابدا، اي حل حقيقي للقضية الفلسطينية .. ولا تريدان ابدا، ان تكون لدى العرب القوة التي

البقية ص ١٤

منبر الرأي

تعقيب حول التعديل الوزاري الجديد

تناول المحامي الاستاذ حسين مجلي في هذه الزاوية قبل ايام الحديث عن موضوع التعديل الوزاري الجديد وضرورة حصول الحكومة على الثقة، اي ثقة مجلس النواب بعد هذا التعديل، اذ ان هذا التعديل كما ذكر الاستاذ الفاضل قد تجاوز ما درج عليه العرف الدستوري من اجراءات طفيفة على الحكومة (الوزارة) لا يحتاج معها هذا التعديل الى اعادة طرح الثقة بالحكومة امام مجلس النواب، وان هذا التعديل الاخير للوزارة قد جاء بشكل مقنع وبتسمية خادعة سميت تعديلا وزاريا مما يستوجب على الحكومة ان تبادر الى طلب ثقة مجلس النواب وان لا يقبل هذا المجلس التعديل الوزاري الذي حصل باسلوب الالتفاف على الدستور بخدعة غير دستورية.

● في البداية فإنني لن اتطرق الى الاسلوب الذي تناول فيه المحامي الاستاذ حسين مجلي هذا الموضوع، واشارته الى مواد في الدستور لا تعالج ما قصد اليه الكاتب الفاضل بكل جوانبه.

● وقبل الحديث وبيان كيف يتم طرح الثقة بالوزارة حسبما ورد بالدستور الاردني فإنني اوضح ان النظام النيابي البرلماني يقوم على اساس الفصل بين السلطات الثلاث العامة في الدولة وهي السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية، حيث تمارس كل منها وظيفة مستقلة. ولقد حددت الدساتير دور كل سلطة من هذه السلطات الثلاث في تنفيذ وظائفها ورسمت لها الطريق بشكل واضح ومحدد.

● وبالرغم من استقلال كل سلطة عن الاخرى، الا ان الدساتير ايضا اوجدت نوعا من العلاقة فيما بينها وبحيث تتمكن كل سلطة من السلطات الثلاث ان تتعاون مع الاخرى وتراقبها بنفس الوقت اثناء سير تنفيذ وظيفتها، وفيما اذا كانت هذه السلطة او تلك تقوم بوظيفتها وتنفذها حسب الاطار المرسوم والمحدد لها.

● ولقد حدد الدستور الاردني هذه السلطات الثلاث (المواد ٢٥، ٢٦، ٢٧)، وكذلك حدد صلاحياتها وكيفية تكوينها، فتناط السلطة التشريعية بمجلس الامة (مجلس النواب ومجلس الاعيان) والملك. وتناط السلطة التنفيذية بالملك ويتولاها بواسطة وزرائه وفق احكام الدستور. والسلطة القضائية تتولاها المحاكم على اختلاف انواعها ودرجاتها. حيث يتضح مما تقدم استقلال كل سلطة عن الاخرى، الا ان الدستور اعطى السلطة التشريعية وسائل واسلحة لرقابة السلطة التنفيذية منها طرح الثقة او منح الثقة للوزارة، وكذلك اعطى الدستور وحدد وسائل واسلحة للسلطة التنفيذية لتراقب بها السلطة التشريعية.

● فاذا كانت مهمة السلطة التشريعية مراقبة السلطة التنفيذية، فإن مهمة السلطة التنفيذية وحسب النص الدستوري ان يتولى مجلس الوزراء مسؤولية ادارة جميع شؤون الدولة، لذلك فإن كل سلطة لها صلاحياتها وواجباتها حسب نصوص الدستور ولم يمنح الدستور السلطة التشريعية صلاحية تفويض الاعمال للسلطة التنفيذية. وان مجلس الوزراء هو الذي يتولى (المادة ٤٥) مسؤولية ادارة جميع شؤون الدولة الداخلية والخارجية وتعيين صلاحيات رئيس الوزراء والوزراء ومجلس الوزراء بأنظمة يضعها مجلس الوزراء ويصدق عليها جلالة الملك. لذلك فان العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية علاقة تعاون ورقابة، وان رئيس الوزراء والوزراء مسؤولون امام مجلس النواب (المادة ٥١) مسؤولية مشتركة عن تنفيذ السياسة العامة للدولة سواء كانت مسؤولية تضامنية او مسؤولية فردية. وهذا ما يعرف بالمسؤولية الوزارية.

● وكون مجلس النواب ينتخب جميع اعضائه من قبل الشعب انتخابا عاما ومباشرا وان الامة هي مصدر السلطات. فان مجلس النواب ينوب عن الامة بممارسة السلطة بطريق غير مباشر وهذا ما يطلق عليه بالديمقراطية غير المباشرة.

● اما بالنسبة لموضوع طرح الثقة بالوزارة، فلقد حدد ذلك الدستور (المادة ٥٤) وعلى النحو التالي:

١ – تعقد جلسة الثقة بالوزارة او باي وزير منها بناء على طلب رئيس الوزراء او بناء على طلب موقع من عدد لا يقل عن عشرة اعضاء من مجلس النواب.

٢ – على كل وزارة ان تؤلف ان تتقدم الى مجلس النواب خلال ثلاثين يوما من تاريخ تاليفها اذا كان المجلس منعقدا وخلال شهرين اذا لم يكن منعقدا ببيانها الوزاري وان تطلب الثقة على هذا البيان.

٣ – كما حددت المادة (٥٣) من الدستور كيفية طرح الثقة بالوزارة.

أ – تطرح الثقة بالوزارة او باحد الوزراء امام مجلس النواب.

ب – اذا قرر المجلس عدم الثقة بالوزارة بالاكثرية المطلقة من مجموع عدد اعضائه وجب عليها ان تستقيل.

جـ – واذا كان قرار عدم الثقة خاصا باحد الوزراء وجب عليه اعتزال منصبه.

● وحسب نص المادة (٣٥) من الدستور فان جلالة الملك هو الذي يعين رئيس الوزراء ويقيله ويقبل استقالته ويعين الوزراء ويقيلهم ويقبل استقالتهم بناء على تنسيب رئيس الوزراء.

● لذلك فان اي تعديل وزاري يطرأ على الوزارة سواء اكان طفيفا ام كبيرا وموسعا فانه يكون ضمن حدود النصوص الدستورية، اذ ان الدستور لم يحدد عدد الوزراء الذين يشملهم التعديل الوزاري، والارادة الملكية صدرت بتعديل الوزارة وليس باعادة تاليفها من جديد. اذ ان التعديل الاخير جاء متوافقا مع الدستور – ولم يكن هذا التغيير مقنعا بتسمية خادعة (سميت تعديلا وزاريا) كما ذكر الاستاذ الفاضل.

● وهنا وحرصا على سلامة المسيرة الديموقراطية، وضرورة توفر العناصر المؤهلة والقادرة على الاضطلاع بالمسؤولية بمجلس الوزراء، وان تكون هذه العناصر أهلا لتحمل المسؤولية، فان مجلس النواب يستطيع في اي وقت اذا ما تقدم عشرة من اعضائه بطلب عقد جلسة الثقة بالوزارة او باي وزير فيها. ولا يتوقف ذلك على اجراء تعديل طفيف ام كبير، فاذا كان القرار بعدم الثقة بالوزارة وجب عليها ان تستقيل، واذا كان قرار عدم الثقة خاصا باحد الوزراء وجب عليه اعتزال منصبه. اذ ان هذه الصلاحية مخولة لمجلس النواب في اي وقت، وما على مجلس النواب الا ان يبادر الى طلب طرح الثقة بالوزارة او باحد الوزراء إن شاء ذلك، ولا يقتصر الامر على طلب طرح الثقة عقب تاليف وتشكيل الوزارة او اجراء تعديل عليها مباشرة، بل يمكن لمجلس النواب وحسب سلطته في مراقبة الحكومة اثناء تنفيذها وتصريف شؤون الدولة ان يطلب عقد جلسة لطرح الثقة بالوزارة او باحد الوزراء وبدون تحديد وقت لذلك الا حسبما نص عليه الدستور.

الدكتور غازي زريقي

اللوزي وعربيات يلتقيان الوفد البرلماني الاوروبي

استعراض موقف الاردن من تطورات ازمة الخليج

الدعوة لتطبيق الشرعية في مختلف انحاء العالم



عمان – بترا – التقى السيدان احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب واعضاء المكتب الدائم في مجلس الاعيان والنواب وعدد من السادة النواب بوفد الجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي برئاسة السيد روى اماراك النائب البرلماني الاوروبي رئيس الجمعية الذي يزور الاردن حاليا.

ورحب السيد اللوزي في بداية اللقاء بالسادة اعضاء الوفد وقال اننا نجتمع اليوم تحت عنوان السلام حيث اننا نريد السلام لكافة شعوب العالم مشيرا الى ان الاردن ممثلا بقيادته الهاشمية والحكومة والبرلمان والشعب يعملون جميعا من اجل السلام.

وقال ان سجل الاردن مشرف ازاء العمل الدؤوب من اجل السلام رغم التحديات التي تعترض مسيرة السلام والمتمثلة بتحدي اسرائيل والصهيونية للشعب الفلسطيني والعربي.

وقال اننا نريد السلام من خلال الشرعية الدولية على ان تطبق في مختلف انحاء العالم.

وشكر الدكتور عربيات الوفد على جهوده وتعاونه لتحقيق العدالة والفضيلة في العالم مؤكدا ان زيارة وفد الجمعية للاردن ذات معان كبيرة ومعربا عن امله في ان يكون لها الاثر الكبير في هذا الظرف التاريخي.

وقال ان الامة العربية تعرضت عبر التاريخ الى الاعتداء على حقوقها وحضارتها وتاريخها من قبل الاستعمار الرامي الى طمس دورها المعطاء في العالم عبر التاريخ مشيرا الى دور الصهيونية والاستعمار في تشويه حقائق الامة العربية.

واوضح ان ما يجري تنفيذه حاليا في المنطقة من حشد للقوات الاجنبية بقيادة الولايات المتحدة ليس هدفه كما اعلن من انه لحماية السعودية وانما هو في حقيقة الامر غير مقنع.

وقال ان هذه القوات جاءت لقتل الحريات والديمقراطية وذلك هو اشد انواع الاستعمار.

وقال اننا نؤمن باننا امة ذات حضارة وامة خالدة عاصرت الاستعمار والاحتلال في الوقت الذي قدمت فيه للعالم الكثير من المعرفة مؤكدا ان الاعتراف بهذه الامة هو العطاء الدولي الصحيح.

من جانبه قال رئيس الوفد ان دورنا يتمثل في ارساء السلام في المنطقة مشيرا الى ان بين الدول العربية والاوروبية قواسم مشتركة مؤكدا ضرورة التفاهم والتعاون المشترك بين هذه الدول من اجل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني وتساءل بقوله.. لماذا لم يعط الشعب الفلسطيني حقوقه حتى الان.

واكد ضرورة اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة موضحا ان الطاقات لم تستغل لتحقيق السلام وانه اذا حصل نزاع في المنطقة فان اوروبا هي التي ستخسر جراء هذا النزاع.

وفي نهاية اللقاء جرى حوار بين الجانبين تمت خلاله الاجابة على جميع الاسئلة والاستفسارات.

وحضر اللقاء امين عام مجلس الامة.

تقرير من النائب علاوي لمدير الملكية الاردنية عن احدى رحلاتها

عمان – الراي – رفع النائب عبد الحفيظ علاوي تقريرا الى المدير العام للملكية الاردنية يتعلق برحلة الملكية الاردنية رقم ٢٦٨ تاريخ ٣١/١٢/٩٠ من نيويورك الى عمان.

وعرض في تقريره بعض الملاحظات على ظاهرة تعطل الطائرة القادمة من مونتريال مشيرا الى تكرار مثل هذه الظاهرة.. والمعاناة التي تقع على المسافرين جراء ذلك من مأكل ومنام الى غير ذلك.

ودعا الى ايلاء ملاحظاته الاهتمام اللازم.. وضرورة تجنب السلبيات لمصلحة الشركة والبلد والمسافر. مع تقديره لطواقم العاملين.

احالة ٤ قوانين للجان المختصة:

جلسة لمجلس الاعيان ... الاحد مناقشة قرارات اللجنتين القانونية والمالية

عمان – الراي – يعقد مجلس الاعيان جلسته الثامنة الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

ويحيل المجلس للجانه المختصة مشاريع قوانين انتقال الاموال غير المنقولة والدفاع والاستيراد والتصدير لسنة ١٩٩٠ والقانون المؤقت رقم ٢ لسنة ٨٩ قانون الحمولات المحورية للمركبات.

ويناقش المجلس قرار اللجنة القانونية في المجلس بالموافقة على مشروعي القانونين المعدلين لقانوني الاقامة وشؤون الاجانب وادارة املاك الدولة لسنة ١٩٩٠ كما ورد من مجلس النواب.

كما يناقش قرار اللجنة المالية بالموافقة على القانون المؤقت رقم ٤ لسنة ٨٩ المعدل لقانون ضريبة الدخل كما ورد من مجلس النواب مع اجراء بعض التعديل عليه.. وبهذه الحالة يعود القانون لمجلس النواب ثانية لاعادة دراسته واتخاذ القرار المناسب بشأنه واذا اصر مجلس النواب على قراره الاول يعقد المجلسان جلسة مشتركة برئاسة رئيس مجلس الاعيان وقرارهما يكون باغلبية الحضور.

وفد النساء العالمي يصل عمان قادما من بغداد اليوم

عمان – الراي – يصل الى عمان قادما من بغداد صباح اليوم الجمعة الوفد النسائي العالمي للسلام، الذي يزور العاصمة العراقية في مهمة للسلام.

وسيعقد الوفد مؤتمرا صحفيا بعد ظهر اليوم في فندق الاردن، كما يعقد ندوة مساء اليوم في مجمع النقابات المهنية، يتحدث فيهما عن اهداف ونتائج زيارته للعراق ومقابلة سيادة الرئيس العراقي صدام حسين.

ويضم الوفد في عضويته السيدة مارغريتا بابندريو من اليونان ومود بارلو من كندا وجون دريك وكاترين كامب من امريكا، وفلورا عبدالرحمن توفما من الاتحاد السوفياتي، ود.نوال السعداوي من جمهورية مصر العربية.

نقابة العاملين بالموانىء والتخليص ينفذون

اعتصاما احتجاجا على الحصار البحري لميناء العقبة

عمان – الراي – نفذت النقابة العامة للعاملين في الموانيء والتخليص والملاحة ظهر امس اعتصاما امام مجلس الامة وذلك احتجاجا على الحصار الاقتصادي والبحري الذي تفرضه القوات الاطلسية على ميناء العقبة.

وقال السيد صدقي الفقهاء في مؤتمر صحفي عقب الاعتصام (ان عمالنا يقدرون عاليا الموقف الوطني والقومي الكبير الذي اتخذته حكومتنا وشعبنا فيما يخص أزمة الخليج وهم على علم ان هذا الموقف الكبير يستلزمه استحقاقات كبيرة ايضا ولكنهم يدركون ان هذه التضحيات مطلوبة من الجميع وبتحديد اكثر على اصحاب العمل والحكومة ان يتقاسموا هذه الاعباء ولا يجوز على الاطلاق ان يكون العامل هو وحده يتحمل هذه الاعباء.

واضاف: «ان الحصار الظالم على ميناء العقبة منذ بداية الازمة من قبل القوات الاطلسية ليس له ما يبرره سيما وان العالم يدرك ان الاردن ملتزم بالقرارات الدولية خاصة قرار مجلس الامن رقم ٦٦٦ وقد كان واضحا للجميع في هذا البلد ان الحصار بهذا المعنى ليس المقصود منه عقاب الاردن لعدم التزامه انما المقصود منه تركيع الاردن وعقابه على موقفه القومي المشرف على ما يحدث في الخليج.

وقال ما دام الامر كذلك وما دام العالم حتى الولايات المتحدة تقر التزام الاردن بالقرارات الدولية وما دام الحصار على العقبة تفاقم وتمادت القوات الاطلسية حتى انها باتت تمنع البواخر دخول ميناء العقبة حتى دون تفتيشها فماذا تنتظر حكومتنا وما الذي تخشاه؟ لماذا لم تثر هذا الموضوع في الهيئات الدولية خاصة مجلس الامن الدولي ولجنة العقوبات الاقتصادية التابعة لهيئة الامم المتحدة.

واضاف : «اننا نطالب اصحاب العمل الذين اتخذوا اجراءات بحق عمالهم ان يتراجعوا عنها وعلى الحكومة ان تبادر فورا لوقف العمل بالمادة ١٦ من قانون العمل التي اعطت الحق لاصحاب العمل لاتخاذ اجراءاتهم بشكل تسلطي وتعسفي وعلى مؤسسة الضمان الاجتماعي ان تبادر الى تكييف انظمتها ولوائحها بما يتلاءم وطبيعة المحنة التي نعيش ونطالبها بحلول آنية وسريعة للتصدي لمشكلة البطالة.

واوضح السيد الفقهاء.. ان سبب عزوف العمال الاردنيين عن العمل في ميناء العقبة هو تدني اجورهم اذ يتقاضى العامل فقط ٢٤٠ قرشا لكل ٨ ساعات وهذا المبلغ متدن جدا.

وقد رفعت النقابة مذكرة الى مجلس النواب توضح فيها اسباب الاعتصام. وقد شارك في الاعتصام عدد من السادة النواب والقوا كلمات اكدوا فيها على مساندتهم ووقوفهم بجانب العاملين في الميناء.

اجتماعات اللجان الادارية والقانونية وفلسطين واستراتيجية المياه في مجلس النواب

عمان – الراي – تعقد اللجنة الادارية في مجلس النواب اجتماعا لها الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل برئاسة النائب جمال الخريشة رئيس اللجنة لبحث آلية تعيين الموظفين لدى ديوان الخدمة المدنية في المحافظات والمؤسسات الحكومية.

كما تعقد لجنة فلسطين والاراضي العربية المحتلة في المجلس اجتماعا الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل، للقاء مع السيد مدير دائرة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية لبحث بعض الموضوعات.

وتعقد لجنة استراتيجية المياه في المجلس اجتماعا يوم الاثنين المقبل لانتخاب رئيس ومقرر لها.. ويذكر ان هذه اللجنة تضم عشرة نواب والباب مفتوح للانضمام لمن يرغب.

وتعقد اللجنة القانونية في المجلس اجتماعا برئاسة النائب حسين مجلي رئيس اللجنة الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل لمواصلة مناقشة مشروع قانون الجرائم الاقتصادية لسنة ١٩٩٠.

نداءات للدفاع المدني للمواطنين

عمان – الراي – وجهت مديرية الدفاع المدني العام النداءات التالية الى المواطنين:

اخي المواطن – اختي المواطنه

الدفاع المدني الشامل، هو انا وانت وكل مواطن، جميع اعمالنا ونشاطاتنا لحماية الارواح والممتلكات وتأمين الجبهة الداخلية هي من اعمال الدفاع المدني بتكاتفنا وتعاوننا جميعا نوصل الوطن والمواطن الى بر السلام.

الشعب الواعي المستعد لمواجهة المخاطر يعيش ويسلم بالتدريب على اعمال الدفاع المدني يصبح مستعدا لمواجهة الازمات.

استعراض انجازات مراكز خدمات صندوق الملكة علياء للعمل التطوعي

عمان – بترا – عقد في صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني لجتماع امس برئاسة السيد سالم غاوي المدير التنفيذي في الصندوق حيث جرت خلاله مناقشة انجازات وخطط مراكز الخدمات الاجتماعية التابعة للصندوق.

وقد استعرض مدراء المراكز المشاركون في الاجتماع انجازات هذه المراكز في مجالات تنمية المرأة وتفعيل دورها ورعاية الطفولة والتنمية الريفية والمشروعات الانتاجية.

وقال السيد سالم غاوي المدير التنفيذي انه تم خلال الاجتماع مناقشة برامج وتطلعات الصندوق لعام ١٩٩١ حيث تم التركيز على استخدام اسلوب موحد في اعداد خطة المراكز ووفق منهجية علمية مدروسة تم استعراضها ومناقشتها بشكل تفصيلي والتعرف على كيفية اعداد البرامج والمشاريع والموازنات التقديرية لهذه المشاريع.

واشار الى انه روعي في هذا الاجتماع تطلعات الصندوق وتوجهاته في تطوير وتحديث خدماته في المراكز الاجتماعية وفي دوائره وخاصة المستحدثة.

واكد على ان المناقشة انصبت بشكل اساسي على البرامج والمشاريع المدرة للدخل وكيفية تحسين مستوى دخل الاسرة وخاصة في المناطق الريفية مع التركيز على المشاريع الزراعية بكافة انواعها وادماج المرأة كعنصر اساسي في عمليات التنمية المتكاملة.

وقال ان المشاركين اقروا في نهاية الاجتماع بعض الاقتراحات والتوصيات المتعلقة بتطوير العمل في برامج ومشاريع الصندوق المختلفة.

وشارك في الاجتماع مدراء الدوائر في الصندوق ومدراء مراكز: اربد، المفرق، الزرقاء، مادبا، الكرك، الطفيلة، معان والعقبة.

ويذكر ان هذا الاجتماع يعقد سنويا ضمن توجهات الصندوق في تقييم الانجازات السنوية ووضع الخطط الجديدة لتطويرها واستحداث برامج تنسجم مع واقع المجتمعات المحلية ومتطلبات الاهالي.

وفاة مواطن واصابة ١٤ آخرين

عمان – الراي – توفي مواطن واصيب (١٤) مواطنا بجروح وكسور مختلفة نتيجة الحوادث التي وقعت في مختلف مناطق المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وفاة مواطن

ففي الرمثا توفي المواطن (ا ن) ٦٥ عاما نتيجة لحادث دهس وتم نقله الى مستشفى الرمثا الحكومي.

اصابة مواطن

وفي المزار الشمالي اصيب المدعو (د.ع.ج) ٧٥ سنة بجروح وكسور نتيجة سقوطه عن مرتفع.

وفي عمان اصيب كل من (ع.ع.ع) ٥٠ سنة و (ع.ع.ع) ٢٥ سنة بجروح وكسور مختلفة نتيجة حادث تصادم ما بين السيارة رقم ١٥٨٠٤٧ و ١٩٥١٢٥. وتم نقلهما الى مستشفى الزرقاء الحكومي.

اصابة طفل

وفي المزار الجنوبي اصيب الطفل (ع.ص.خ) ١٢ سنة بجرح قطعي في الرأس اثر سقوطه عن مرتفع وتم نقله الى المستشفى.

اصابة يمني

وفي المطار اصيب المدعو (م.ح.ط) يمني الجنسية ٤٥ عاما بكسر وتم نقله الى مستشفى البشير.

اصابة طفلة

وفي وادي موسى اصيبت الطفلة (خ.م.ع) ٨ سنوات بجروح نتيجة سقوطها عن مرتفع ونقلت الى مستشفى معان الحكومي.

اصابة مواطن بزجاج

وفي ذيبان اصيب (ر.ر) ١٧ سنة بجروح اثر سقوط لوح زجاج عليه وتم نقله الى المستشفى.

اصابة مواطنين في مشاجرة

وفي الازرق اصيب كل من (ح.ق.ع) ٢٥ سنة و (ع.ت.س) ٢٨ سنة بجروح مختلفة نتيجة مشاجرة بينهما وتم نقلهما الى المستشفى.

محاضرة لامين حزب الشعب الديمقراطي الاردني

عمان – الراي – قال السيد تيسير الزبري الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني، ان الديمقراطية والحديث عنها له علاقة بالاوضاع الاقتصادية في البلاد، كما لها علاقة بالمعركة السياسية في منطقة الخليج.

وبما يدور غربي النهر في الانتفاضة الفلسطينية المباركة بحيث تركت التطورات الديمقراطية في البلاد اثارها الايجابية على الانتفاضة من حيث تقويتها ودعمها وتصاعدها واستمرارها وتقوية الاطار الشعبي العربي الداعم لها.

واضاف السيد الزبري في محاضرة له بنادي مستخدمي مصنع اسمنت الرشادية بالطفيلة يوم الاربعاء ١٩٩١/١/٩ باننا عندما نتحدث عن الديمقراطية فنحن نتحدث عن كل شيء من حيث ارتباط الديمقراطية بنواحي الحياة والديمقراطية هي مفتاح كل شيء، وبها نجد الحلول وهذا ما قلناه لفترات طويلة سابقة عندما حرم شعبنا من حقوقه الاساسية وهي الحريات الديمقراطية.

أسعار العملة

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٩١/١/١٠ هي كما يلي:

دولار امريكي	٦٦٥,٠	٦٦٩,٠
جنيه استرليني	١٢٧٠,٥	١٢٧٨,١
مارك الماني	٤٣٧,٠	٤٣٩,٦
فرنك سويسري	٥١٩,٤	٥٢٢,٥
فرنك فرنسي	١٢٨,٨	١٢٩,٦
ين ياباني /كل مائة	٤٩١,٣	٤٩٤,٢
جلدر هولندي	٣٨٧,٤	٣٨٩,٧
كرون سويدي	١١٦,٨	١١٧,٥
لير ايطالي /كل مائة	٥٨,١	٥٨,٤
فرنك بلجيكي /كل عشرة	٢١٠,٣	٢١١,٦

خطباء ومدرسو المساجد اليوم... الجمعة

عمان – الراي : اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة على النحو التالي :

مساجد منطقة وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين – د. احمد مليل، الحسيني الكبير – د. حسين ابو عيد. محمد القضاه، الشابسوغ – سعدالدين زيدان، احمد قارة – زكريا ابراهيم، التلهوني – د. محمود عبيدات، كلية الشريعة – محمود هاني الصادق، السعدي – حافظ التكروري، كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – شاكر ابو حطب، الحسين الغربي – حسن الرزوق، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني – جمعه عايش، مصلى الامانة – محمد جبريل.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة ووادي السير

طارق بن زياد – علي الزقيلي، صهيب بن سنان – عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية – مصطفى الكيلاني، الصفدي – ادم ابو سنينة، العمري – محمد القادري، صلاح الدين – محمد شقره، ام يحيى الزين – طاهر الاسعد، سليمان الحاج سالم – فضل خليفة، الحمصي – موسى ابو دويح، عائشة ام المؤمنين – يحيى كوكش، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، محمدسيدو الكردي – عبدالقادر الشيخ، حي القيسية – امين عمر، اسامه بن زيد – يوسف محمد حسن، بيادر وادي السير – مثقال حسن، يونس اسلام – محمد اسلام، الدراويش – امين سنور، معاذ بن جبل – عبدالمجيد ديه، الحجرات – محمد الحبشي، وادي السير الاوسط – حسني الشريف، وادي السير الكبير – نظار عبدالقادر، البصه – عبدالرحيم محمد، ام الاسود – علي مطر، ابو عبيدة – محمد منصور، الرياحية – طراد شعيل.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد – مسعود جميل شاكر، النور – معاذ البيرودي، الهدى – حميد العبداللات، صالح ابو قورة – د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي – محمد غالب الطيب، الصالحين – منصور الحياري، بلال بن رباح – محمد عصام القضاه، المنصور – احمد زايد، الفيحاء – د. احمد العوايشة، ابو الفيلات – د. محمد الخالدي، الامير الحسن – عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين – ايمن متيزل سعود، الزميلي – د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك – حامد الضمور، التكروري – عصام هادي، العباس – د. ذيب عبدالله، ابو جسار – محمد خميس رجب، القتاوي – عزت شرشوح، عمر بن الخطاب – درويش عابد، وادي المربط – خليل قمر، حماده – محمود ابو غزالة، التقوى – يحيى اسماعيل محمد، حي نايفة – ناصر الدين احمد، مدارس الوكالة – د. صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر سرطاوي، ابو القاسم – عباس عدوي، حنيكين – طاهر مسعود، الفتح – عماد علي جمعة، حي الضباط – احمد الخضري، السلطان عبدالقادر – محمد عبدالحليم.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون – ابراهيم ابو رحمة، سعيد بن المسيب – د. عبدالمجيد ابو الحاج، ابو ذري الغفاري – علي جبر، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، سفيان الثوري – محمود وساس، المغيرة بن شعبة – عبدالعزيز جبر، اسامه بن زيد – فايز الخطيب، بيمة الرضوان / الهاشمي الشمالي – سعدالدين حجاب، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، مالك بن انس – محمود علاوي، ابو حنيفة – مروان الديري، اويس القرني – صلاح السقاف، سلمان الفارسي – محمد ابو قياص، عبدالله بن رواحة – احمد راشد، حطين – عيسى شبانه، عاصم بن ثابت – محمود عيد، الحارث بن عمر الازدي – غسان الزاغة، سلمه بن الاكوع – عبدالله الظاهر.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزه بن عبدالمطلب – مصطفى الرفاتي، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء – عبدالمجيد الزبن، طلحة بن عبيدالله – حسين عطيه، الامام علي – بسيم قشه، سهيل بن عمرو – عبدالفتاح عمر، سليمان السفر – عاهد عساف، السلام – خالد ابو زيتون، امنه بنت وهب – وائل وليد، التقوى – عبدالجليل الزق، ضاحية الامن العلم – جمال نادر القرا، الامام مسلم – ابراهيم يرقان، مخيمر/ابو جاموس – يعقوب هندي، الابرار – احمد المومني، معاذ بن جبل – وليد الطحولي، النور – د. خليل حميض، عبدالله بن عمر – يوسف ابو رشته، صالحية العابد – محمد ابراهيم شاكر، التوحيد – مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

الامام علي – فخري عيسى، الشهيد – عدنان خليفات، ابو بكر الصديق – عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي – ابراهيم خميس، الراشدين – فوزي السعود، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – ابراهيم العلي، الانتصار – سعيد حجاوي، غالب الزاغة – محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين – احمد ممتاز، سعيد بن زيد – سمير الحراسيس، انس بن مالك – وصفي جعارة، القعقاع بن عمرو – عمر العمري، ابو درويش – حسين وهدان، السلام – جمال بنات، حسن البرقاوي – عبدالله سعايده.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم – عبدالمنعم عيد، الرحمة – محمد ظاهر، حي عالية – فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر – عمر ابو ناصر، المنارة – عبدالله قنديل، بلال بن رباح – صالح بلعاوي، الابيض – اسحق امارة، الحكمة – طه يوسف.

مساجد منطقة الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير – عطيه ابو مطر، علي بن ابي طالب – فالح عبداللطيف، القدس – عباس اللبدي، مدارس الوحدات – وليد شابسوغ، اليرموك – فهمي الشاذلي، السيدة حفصة – احمد عيسى جبر، ابو انشيش القديم – ضيف الله الشوابكة، منور الحديد – محمد نبهان، الوحدات الجنوبي – سليمان ابو عنزه، الشعراوي – نضال امارة، الخلفاء الراشدون – احمد عنكي، الامام البخاري – مصطفى الشاعر، المهاجرون الكبير – عادل بداينه، عائشة ام المؤمنين – احمد خليل، عبدالرزاق – عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون – مصطفى نشوان، عثمان بن عفان – محمد مرزوق، الامام الرواس – سامي النجار، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، حمدان القرا – عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد – فرحان ابو عليان، النظيف الاوسط – محمد البكري، مصعب بن عمير – علي نمر، المؤمنون – جمال الحلواني، محمد منور الحديد – جمال محمود، نزال الكبير – صالح مصلح، بدو – طه خلف، علي صقر – واصف البكري، التوبة – حسين شحادة، الهشلمون – سليمان الهشلمون، السيدة زينب – محمد زنبركجي، جمعية لفتا – فائق عطيه، محمد ازمقنا – حازم ابو غزالة، ابو هريرة – عبدالمنعم ابوزنط زيد بن حارثة – ماجد رسلان، ابراهيم الخليل – فوزي ابو سعديه، ابو الدرداء – ناصر الدلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابو علندا

القويسمة الكبير القديم – عدنان حسونة، قتيبة بن مسلم الباهلي – ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد – عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة – احمد محمد السيد، اسكان القويسمة – كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز – علي خالد شعبان، حفيظة الحديد – عبدالمنعم بدوي، سليمان ابو انشيش – محمد سيد علي، ابو علندا الكبير – عثمان الدروبي، جعفر بن ابي طالب – محمد ديب حوا، محمد بن مسلمة – عدنان الجبارات، سليمان حرب – محمد النتشة، مسلم خير – علي الرفاعي، شاهر الحديد – محمد الرقب، الطيبة القديم – خالد مصطفى، مطار الملكة علياء – احمد محمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم – مصطفى الصمصاع، حذيفة بن اليمان – يحيى الاسطل، محمد المنور/الناصرة – سالم مهيدي، قباء/اليادودة – مختار زيتون، السلام – محمد عزالدين، عمر المختار – ابراهيم العلامات، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب – محمد ابراهيم الرقب، اليادودة الغربي – عبدالله ابو ليل، المقابلين الكبير – محمد عياد الوحيدي، خالد بن الوليد – محمود الذيب، السيدة خديجة – محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي – عادل ضمره، ام قصير – يوسف الصالح، ابو عبيدة – امجد العبادي، العودات – محمد محمود شقرة، جاوا – احمد الطلافيح، سعد الغرير – هاشم دولة، سعيد ارحيل – محمد القاضي، ابو بكر العلكومية – حسن زوايدة.

مساجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص – يحيى الزغابية، عمار بن ياسر / النويجيس – صبري المواجدة، معاذ بن جبل / ابو عليا – احمد الخشاب، ذو النورين – احمد عبدالغني، اسكان الامير هاشم – محمد الدردوري، عبدالرزاق الداود – موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد – عارف الربابعة، الهاشمية / شفا بدران – محمود الذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران – طاهر محمد، شعبان عنان – عيسى اللداوي، العال الشرقي – خالد صلاح، ام عبهرة – رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة – نوح القضاة، ناعور الكبير – مصطفى ندبول، ناعور الغربي – احمد الخطاب، هيثم ادلبي – محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي – عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم – ابو السعيد محمد، العساف / تلاع العلي الجديد – محمد الربابعة، الامين/خلدا – مصطفى العساف، خلدا الشرقي – احمد نوار، خلدا الجديد الغربي – عماد مراد، ام السماق الجنوبي – موسى الحاج حسن، دابوق – محمد السيد، احد – حسين ابو ذوابة، وفيق التلاوي – علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة وابو نصير وصويلح

الجامعة الاردنية – د. محمد ابو الحاج، اللوزين – نعيم مجاهد، ابو عويلة – تيسير خشاشنة، الامام النووي – احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة – عمر الرقايية، الفاروق – ابو نصير – محمد العطار، صويلح الكبير – د. محمد ابو فارس، الشركس القديم – عريف شريعي، موسى بينو – محمد علي صالح، عبدالرحمن بن عوف – د. شرف القضاه، عمار بن ياسر / الكمالية – كاظم عايش، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، الحسن والحسين – عبدالله البطوش، مراد – اسحق البدارين، خليل الرحمن – رشدي العاروري، الهداية – احسان حجير.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير – د. محمود جابر، سحاب الشمالي – حسن جمال، سحاب الغربي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – خالد سلمان، الغزالي – علي محمد سلامه، السلطان عبدالقادر – داود ابراهيم محمد، عويد عبدالفتاح / المدينة الصناعية – حمدي الاجدر، الغفران – حمزه منصور، الموقر الكبير – سالم الشوشان، ام بطمة – عدنان العايدي، عبدالله بن عمر – عبده الاقرع.

المحليات

خدمة العلم هل تكون سببا في وقوع الظلم؟!

وصلت الى "النافذه" الرسالة التالية، تحمل تواقيع عدد من المهندسين الذين تم تعيينهم بعد انهائهم خدمة العلم، تحكي الغبن الذي وقع عليهم، مقارنه بامثالهم الذين لم يؤدوا خدمة العلم لسبب او لاخر، وذلك عند التعيين في الدوائر الحكومية:

السيد نزيه..
تحية طيبه.....
اعطى قانون الخدمة المدنية من تم تعيينهم من المهندسين قبل تاريخ ١٩٨٥/٣/١ الحق في ان يبداوا سلمهم الوظيفي في الدرجة الخامسة ولكن ما تم تجاهله هو حق مجموعة من المهندسين الذين كانوا يؤدون خدمة العلم قبل هذا التاريخ، ووجدوا انفسهم عند انهاء الخدمة العسكرية محرومين من هذا الامتياز، لهذا فانه ليس من العدل ان نجد شخصين مطلوبين لخدمة العلم وانهيا دراستهما الجامعية معا احدهما لم يؤد خدمة العلم لسبب ما قد اخذ كامل حقوقه وتم تعيينه بالدرجة الخامسة بينما نجد الاخر قد ادى خدمة العلم وكان خلالها عالة على اهله وعندما حصل على فرصة عمل في احدى الوزارات او المؤسسات الحكومية تم تعيينه بالدرجة السادسة علما ان الخدمة العسكرية تحتسب عند التعيين كخبرة معتمدة، حيث انها لا تقل اهمية عن الخدمة في اي وزارة او مؤسسة حكومية واننا نجد ان الخدمة السابقة في الوزارات والمؤسسات تؤخذ في الاعتبار عند التعيين وتعتبر بداية لتعيين الموظف، كما ان علاوة الاختصاص والمعمول بها في النظام السابق تاخذ في الاعتبار تاريخ الالتحاق بالخدمة العسكرية.

ومن الجدير بالذكر ان التعيينات كانت موقوفة منذ بداية عام ١٩٨٥ ولغاية شهر تموز من العام نفسه.

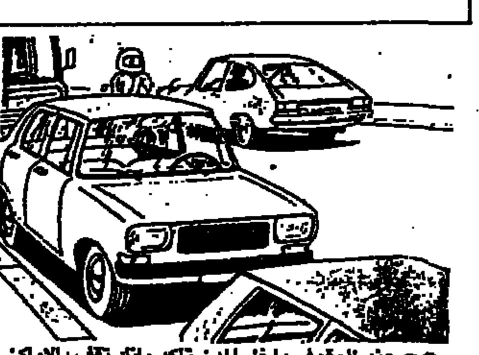
ان وجود الفارق المذكور في الدرجات بين الموظفين عند التعيين يؤثر في النفس ويؤدي الى الاحباط الوظيفي. لذا فاننا نرجو انصاف هذه الفئة من المهندسين واعتبار تاريخ الالتحاق بخدمة العلم كبداية لتعيين الموظف وليتم تسوية اوضاعه حسب النظام المعمول بـه قبل ١٩٨٥/٣/١ اي التعيين في بداية الدرجة الخامسة.

عدة تواقيع

نضع ما جاء في هذه الرسالة، امام ديوان الخدمة المدنية ونرجو.. كما يرجو هؤلاء المهندسون ان يبادر الديوان الى دراسة هذه الحقائق، واخذ احتمالات الظلم الواقع عليهم بعين الاعتبار، فلا يجوز ان تكون خدمة العلم، هذا الواجب الشريف، سببا في وقوع الظلم ايا كانت اسبابه..؟!

(نـــزيه..)

قواعد السير والمرور على الطرق:



○● عند الوقوف داخل المدن تاكد بانك تقف بالاماكن المسموح الوقوف فيها وانك لا تبعد عن الرصيف باكثر من ثلاثين سنتمترا..
○● الوقوف بشكل مواز للشارع وغير معيق لحركة السيارات الاخرى الواقفة..
○● عدم الوقوف بشكل مزدوج ومعيق لحركة المرور لان ذلك يعرضك للمخالفة..

مديرية الامن العام

شخصيات اردنية تعقب على فشل محادثات عزيز - بيكر

تحية للكبرياء القومي العراقي اميركا ليست طرفا مؤهلا للحوار

عمان - الراي - صرح السيد تيسير الزبري، الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني "حشد" حول فشل لقاء جنيف بما يلي:

يوجه حزبنا تحية فخر واعتزاز لوفد العراق والذي شرف امته بوقفته الحازمة امام الغطرسة والعنجهية الامريكية.

فقد رفض الوفد رسالة بوش التي "تفتقر للادب" كما وصفها طارق عزيز، وقدم الوفد العراقي تصورا عادلا لحل قضايا المنطقة، بينما لم يقدم الوفد الامريكي اي جديد يساعد على تحريك الموقف. ان بيكر وهو يقول انه لم يتلمس اي ليونة في الموقف العراقي ينسى تعنته هو وصلافة السلوك الامريكي. والاستخلاص الرئيسي من فشل المحادثات هو ان الولايات المتحدة ليست الطرف المؤهل لمواصلة الحوار لفتح منافذ للحل السلمي ويجب ان تاخذ الاطراف الأخرى الاوروبية والعربية ودول عدم الانحياز والأمين العام للامم المتحدة المبادرة لمواصلة البحث عن حل يجنب العالم الكارثة التي تدفعنا الادارة الامريكية اليها.

وفيما يتعلق ببلدنا الاردن، فيجب ان نعد العدة جديا لاحتمال الحرب، ونحن اذ نثمن موقف رئيس الوزراء الذي اكد ان الاردن سيتصدى لاي عدوان جوي او بري وسوف يستنهض معنا همم كل العرب نؤكد الحاجة الملحة لان تترجم بصورة ملموسة عملية الصمود.

النائب الريموني

وحمل النائب عيسى الريموني الولايات المتحدة مسؤولية فشل المباحثات التي عقدت في جنيف برفضها تطبيق المساواة في التعامل مع الشرعية الدولية وتطبيق قرارات الامم المتحدة بمقياس واحد لايجاد السلام في كافة انحاء العالم.

واشاد النائب الريموني في تصريح صحفي بالكبرياء القومي الذي جسدته القيادة العراقية ونال أعجاب الاعداء والاصدقاء من خلال تمسكه باللياقة الدبلوماسية وعدم ركوعه امام التهديدات الامبريالية الاميركية ووقوفه الند للند ورفضه استلام رسالة الرئيس بوش لانه يرفض التهديد او ان تفرض عليه مواقف ومواعيد وتملي عليه شروط جائرة تمس بسيادته وطهارة موقفه القومي الاصيل.

وقال ان امريكا تعودت ان تتعامل مع دول العالم بطريقة فجة خالية من كل اصول العلاقات الدبلوماسية لانها اصيبت بجنون العظمة وقد حاولت في لقاء جنيف املاء الشروط على العراق وخيرته بين الاستسلام المهين وبين الصمود الرائع وقد رفض العراق منذ البداية سياسة الوعيد والتهديد وتمسك بمبادرته السلمية بتحقيق تسوية سياسية لكل مشاكل المنطقة.

واستطرد النائب الريموني قائلا ان الهجمة الامبريالية الصهيونية على العراق لم تكن وليدة ازمة الخليج بل ان الهجمة بدأت فور حسم حرب الخليج عندما ادركت الولايات المتحدة ان امتلاك العراق لقوة عسكرية متقدمة سيشكل خطرا على اسرائيل وقد بيتت اسرائيل واميركا يومها مؤامرة لشن عدوان سافر على العراق.

النائب مراد يدعو لحضور مهرجان بمجمع النقابات ... اليوم

عمان - الراي - دعا النائب منصور مراد رئيس الاتحاد الوطني لشباب الاردن جميع الهيئات الادارية لنوادي الاردن ومختلف الفعاليات والقوى الوطنية لحضور المهرجان الذي يقام في مجمع النقابات المهنية الساعة الرابعة من مساء اليوم الجمعة لحماية وترسيخ صمود الاردن ودعم العراق والانتفاضة.

تدهور صهريج واصابة شخصين

عمان - الراي - وقع حادث تدهور للصهريج رقم ٧٨٢٥٤ في منطقة العقبة مما ادى الى ارتطامه في احدى البنايات الكبيرة في المنطقة ونتج عن الحادث اصابة كل من ع.ع ٣٥ عاما و ع.م ٣٧ عاما بجروح وكسور مختلفة نقلا على اثرها الى مستشفى الحسين بواسطة سيارات النجدة.

وعلت اسباب الحادث نتيجة لعدم السيطرة وانسكاب مادة الفيول.

في نداء لرؤساء مصر وسوريا وباكستان

موظفو بنك الاسكان يطلبون عدم مساعدة بوش لمهاجمة العراق

عمان - الراي - ناشد موظفو بنك الاسكان رؤساء مصر وسوريا وباكستان عدم مساعدة الرئيس الامريكي للانفراد بالجيش العراقي واعطائه المبرر للاعتداء على العراق.

وجاء في نداء اللجنة موظفي بنك الاسكان الشعبية لدعم العراق:

بعد ان افصحت الولايات المتحدة واسرائيل عن الهدف من احتلال القوات الغربية للجزيرة العربية والمتمثل في الرغبة الخاسئة بالقضاء على قوة العراق، وبعد ان سعت الولايات المتحدة لاحباط اي حل سلمي للازمة حتى تنفذ عدوانها ضد العراق الحبيب، وبعد ان اصبحت اسرائيل تتهيأ للاعتداء على الاردن الصامد المرابط والعراق البطل ومع ايماننا بان الجندي العربي والمسلم لن يوجه سلاحه الى صدر الجندي العراقي ولن يقبل باي عدوان يتعرض له العراق او الاردن فاننا نتوجه بالنداء الى اصحاب السيادة رؤساء مصر وسوريا وباكستان.

نناشدهم باسم الله باسم الاسلام باسم المسجد الاقصى الحزين، باسم اطفال وشعب فلسطين المحرومين من ابسط حقوقهم الانسانية، ان يسحبوا قواتهم فورا من الجزيرة العربية ليسحبوا بذلك الشرعية الزائفة التي يتستر من ورائها جورج بوش.

اننا نناشدهم ان لايعطوا جورج بوش المبرر للاعتداء على العراق الاشم.

نناشدهم ان لا يساعدوا بوش وقواته على الانفراد بالجيش العراقي البطل حتى لا ينفردوا غدا بالجيش المصري والسوري والباكستاني.

نناشدهم ان لا يجعلوا التاريخ يكتب ما لا يسرنا ويسرهم عن احفاد محمد علي جناح ويوسف العظمه واحمد عرابي. فالعراق مهما اختلفت وجهات النظر يبقى اخا وسندا لكل مسلم وعربي.

اللهم لقد بلغنا فاشهد، اللهم احفظ لنا العراق، اللهم احفظ لنا جيش وقوة العراق، اللهم اخذل كل من خذل فلسطين والاردن والعراق.

النائب الازايدة يستقبل السفير العراقي

عمان - الراي - استقبل النائب احمد قطيش الازايدة - رئيس كتلة نواب الحركة الاسلامية في البرلمان الاردني والناطق الرسمي باسمها السفير العراقي في عمان وذلك بمقر مكتب نواب الحركة الاسلامية في عمان.

وحضر اللقاء كل من السادة النواب: الدكتور همام سعيد، والدكتور علي الحوامدة، ود. حمزة منصور وعبدالعزيز جبر واحمد الكفاوين وعبدالحفيظ علاوي وابراهيم مسعود الخريسات.

وقد اطلع السفير العراقي السادة النواب على الموقف العراقي ومستجدات الازمة مؤكدا صلابة الموقف العراقي على الجبهتين العسكرية والسياسية، بينما اعاد السادة النواب تاكيد موقف الحركة الاسلامية في الاردن ورؤيتهم للاحداث التي تعتبر ما يحدث معركة مصيرية بين الامة الاسلامية قاطبة من جهة والولايات المتحدة وحلفائها من جهة اخرى حيث يسعى هؤلاء الاعداء الى بسط نفوذهم من جديد وتدمير الصحوة العربية والاسلامية والقوة العسكرية العراقية التي يعول عليها المسلمون الخير الكثير والتي باتت تؤرق مضاجع الصهاينة واصدقائهم.

ترفيعات محدودة في مجلس الامة لمختلف الدرجات

عمان - الراي - تقرر اجراء الترفيعات المحدود التالية لعدد من موظفي مجلس الامة لمختلف الدرجات.

فقد تم ترفيع كل من الموظفات خديجة ابو عصبه من الشؤون الاعلامية وابتسام القاعوري من الديوان، واريمال الحوامده من الترجمة الى الدرجة السادسة.

كما تقرر ترفيع كل من خالد السمهوري مدير مكتب رئيس مجلس النواب وتهيل عناسوه، وفواز شبيلات الى الدرجة السابعة، وترفيع غسان فرج الى الدرجة الثامنة.

عدد جديد من مجلة البنوك

عمان - الراي - صدر عدد جديد من مجلة البنوك في الاردن التي تصدرها جمعية البنوك الاردنية.

واشتمل العدد على عدة مواضيع منها: بنك الاردن الدولي المشكلة في قطاع المجالس المحلية، الازمة الكويتية مفاجآت وتحولات، خطاب الموازنة، تقرير اللجنة المالية لمجلس الاعيان، عجز الموازنة مفهومه وقياسه تشجيع الصادرات وموضوعات اخرى.

الزميل حامد العبادي

قرر مدير عام وكالة الانباء الاردنية تسمية الزميل حامد العبادي سكرتيرا للتحرير في الوكالة اعتبارا من ١/١٢.

حكم جرار

يغادر السيد حكم جرار عضو الهيئة الادارية للنقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة الى بغداد اليوم وذلك لحضور مهرجان تضامني مع العراق الشقيق.

منور الصقور

قرر سماحة قاضي القضاة ترفيع السيد منور خالد الصقور القاضي في محكمة الشميساني الشرعية الى الدرجة السادسة اعتبارا من ١٩٩٠/١٠/١٧.

تفقد قاعات الثانوية

العكايلة يستعرض الاحتياجات التعليمية في مدارس التربية بمحافظة الطفيلة

الطفيلة - الراي - من غازي العمريين - استعرض الدكتور عبدالله العكايله وزير التربية والتعليم صباح امس واقع واحتياجات مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة من الكوادر التعليمية والخدمات.

وطلب الدكتور العكايله خلال اجتماع بمدير التربية والتعليم في محافظة الطفيلة يوم امس ان تبادر المديرية بالايعاز لمديري ومديرات المدارس في المحافظة الى تخصيص مكان في كل مدرسة لاتخاذه مسجدا لاداء الصلاة.

واشار خلال الاجتماع الذي حضره المدير الاداري وعدد من رؤساء الاقسام في المديرية الى نية الوزارة لاتاحة المجال امام الموظفين الاداريين من حملة شهادة كليات المجتمع لاكمال دراستهم لدى كلية تاهيل المعلمين العالية بعد تحديد نسبة مئوية معينة لكل مديرية.

كما وعد بدراسة كافة طلبات مديرية التربية والتعليم التي قدمها السيد فؤاد العوران مدير تربية الطفيلة والمتضمنة تخصيص عدد من المعلمين والمعلمات للتعيين في المحافظة وتزويد مديرية التربية في الطفيلة بعدد من سيارات النقل نظرا للحاجة الماسة والنقص الشديد الذي تعانيه المديرية في هذا المجال.

وكان الدكتور العكايله قد تفقد في مستهل زيارته قاعات امتحان الثانوية العامة في مناطق الطفيلة والعين البيضاء والقادسية وبصيرا واستمع الى ملاحظات الطلبة حول اسئلة الامتحانات.

وقال الدكتور محمد صايل عبيدات مدير عام الامتحانات والتقويم التربوي الذي رافق السيد الوزير في جولته في تصريح خاص بـ "الراي" ان الوزارة ستقوم باعلان نتائج امتحان الثانوية العامة في وقت مبكر بعد الانتهاء من عمليات التصحيح وفرز العلامات مشيرا الى ان الوزارة تقوم بدراسة كافة التقارير التي تردها من خلال رؤساء قاعات الامتحان اولا باول ويتم ارسالها للجان متخصصة تم تعرض على لجنة الامتحانات العامة في الوزارة لاتخاذ القرار المناسب بشأنها سواء في ذلك المكتوب منها او الشفوي.

واكد ان اسئلة الامتحان للفصل الحالي هي من ضمن المنهاج والمقررات المدرسية مشيرا بذلك الى ردود الفعل الصادرة عن الطلبة حول اسئلة الامتحان.

مؤتمر صحفي لامين عام الحزب التقدمي:

الدعوة لدفع مسيرة الديمقراطية والدفاع عن الوطن تأكيد الوقوف الى جانب العراق والانتفاضة الفلسطينية

عمان - الرأي - من عودة عودة دعا السيد فواز الزعبي الامين العام للحزب التقدمي الاردني الى دفع مسيرة الديمقراطية في البلاد وحمايتها والدفاع عنها مؤكدا بان هذا الامر مهمة اساسية وضرورة من ضرورات الحشد والتعبئة وتفجير طاقات الشعب الخلاقة وترسيخ وحدته الوطنية وتمتين جبهته الداخلية وتحقيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي يطالب بها الشعب.

واعتبر السيد الزعبي في مؤتمر صحفي عقده اول امس في مجمع النقابات المهنية بعمان.. قضية حشد الشعب وتعبئته وتدريبه وتسليحه من اجل الدفاع عن البلاد ضد الاخطار الاسرائيلية والاستعمارية التي تهددها.. واجبا وطنيا مقدسا داعيا كل القوى السياسية الوطنية المخلصة من اجل تحقيقه والانخراط فيه.

واكد وقوف كوادر الحزب الى جانب العراق حيث يمثل العراق مشروع النهوض القومي للامة العربية وراس الرمح في نضالها من اجل تحرير ثرواته النفطية ووضعها في خدمة مصالح الامة العربية جمعاء ومن اجل فك التبعية للامبريالية مؤكدا بان الوقوف مع العراق في تصديه للهجمة الاستعمارية بقيادة الولايات المتحدة هو واجب وطني وقومي واممي كونه لا يدافع عن نفسه فحسب وانما يدافع عن مصالح الامة العربية وطموحاتها القومية في تحرير ثرواتها الطبيعية وحقها المشروع في الوحدة والحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

كما اكد وقوف الحزب الى جانب الانتفاضة الفلسطينية مدينا الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الوحشية المتصاعدة ضد الشعب الفلسطيني مؤكدا وصول الشعب الفلسطيني الى مطالبه العادلة في تحرير وطنه واقامة دولته المستقلة على ترابه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وحول نشأة الحزب قال.. في اواخر عام ١٩٨٩ تداعت مجموعة من ابناء وبنات شعبنا ممن تكونت لديهم رؤية فكرية وسياسية مشتركة نابعة من واقعنا الجديد المحلي والعربي والدولي ومستوحاه من المتغيرات والمستجدات التي فرضت نفسها على هذا الواقع ومستفيدة من تجربة طويلة في العمل السياسي حيث كان لمعظمنا انتماءات حزبية سابقة وتدارست الامر وخرجت بقناعة مشتركة بانه لا بد من تاسيس حزب جديد يستوعب كافة القوى السياسية التقدمية المؤمنه بالبناء والتطوير والتغيير والتحديث من اجل تحقيق مطالب شعبنا في التحرر والتقدم والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والاسهام الفعال في النضال من اجل تحقيق المطالب العادلة للشعب العربي الفلسطيني والمشاركة في تحقيق المطالب القومية لامتنا العربية في تحرير اراضيها وثرواتها وارادتها السياسية والدفع باتجاه الوحدة العربية من بوابة الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمشاركة الشعبية.

وقال السيد الزعبي بان "الحزب التقدمي الاردني" هو حزب تقدمي جديد يستوعب كل من تحدوهم رغبة صادقة في بناء مجتمعنا على اسس علمية تقدمية تؤمن بالتغيرات والتحديث والتطوير المستند الى الاصول النظرية العلمية التقدمية على اختلاف منابعها ومشاريعها.

وحول هوية الحزب الفكرية ومرجعيته النظرية قال.. انها الافكار والنظريات العلمية التقدمية من مختلف مصادرها ومنابعها يستقي منها ويطورها بما يلائم الظروف الموضوعية لشعبنا وبلادنا منفتحا على تراثنا الفكري والحضاري والاسلامي والتقدمي وعلى الجوانب التقدمية من التراث الفكري والحضاري والانساني عامة مسترشدا بالمنهج العلمي في التحليل والتفسير والتطوير والتغيير.

وحول هوية الحزب الاجتماعية والاقتصادية قال اننا نلتزم بقضايا ومطالب الطبقات الاجتماعية الفقيرة ولكنه لا يغفل في الوقت نفسه مصالح الطبقات الاجتماعية الوطنية الاخرى ومصالح الشعب والوطن عامة وتحقيق العدالة في ظل الوفرة والرخاء وازالة الفوارق الطبقية مسترشدا بالافكار والنظريات الاقتصادية العلمية من مختلف مصادرها.

وقال منذ اعلان تأسيس الحزب عام ١٩٩٠ اصدر الحزب جريدته المركزية وبين هياكله التنظيمية ووضع مشروع نظامه الداخلي ومشروع برنامجه السياسي كما تم عقد المؤتمر العام للحزب في نهاية علم ١٩٩٠ حيث تم في نهايته انتخاب المكتب السياسي للحزب من السادة: فواز الزعبي امينا عاما للحزب، احمد ابو زيد واحمد الرشدان واحمد فاخر وزهير قواس وعادل البوريني وعبد الرحمن ابو شندي وعصام السعدي ونائل بركات اعضاء في المكتب السياسي.

وحول علاقة الحزب بالتجمع العربي القومي الديمقراطي قال اننا نسعى الى حشد الشعب وتعبئته للدفاع عن البلاد ضد الغزوة الجديدة ودعم الانتفاضة الباسلة ومساندة الشعب الفلسطيني ودفع المسيرة الديمقراطية.. فاذا قام التجمع بتلبية ذلك فنحن معه وما عدا ذلك فهو ترف.

وحول تقييم الحزب للحكومة الحالية قال كنا نطمع ككل شعبنا الى تغيير وزاري وليس تعديلا وزاريا واضاف.. نحن أول من طرح حكومة انقاذ وطني او ائتلاف وطني ليس المهم التسمية انما المهم البرنامج السياسي والاقتصادي للحكومة وانتمائها لمرحلة التحولات الديمقراطية..

ورفض السيد الزعبي الحدود المصطنعة والاقليمية البغيضة مؤكدا ان الشعب الاردني والفلسطيني هما اكثر الشعوب العربية حرصا على الوحدة العربية واعطاء النموذج الوحدوي الافضل لجميع الشعوب العربية..

اعلان بيع بالمزاد العلني في

القضية الاجرائية رقم ٢٨/٨٩/انابات

يعلن للعموم بانه سوف يباع بالمزاد العلني الاغراض التالية: -

١- كنبايات عدد اربعة لون بيج على بني.
٢- طاولة وسط خشب.
٣- طاولة وسط زاوية مستديرة.
٤- كنبايات لون زيتي حجم عادي عدد اثنتان.
٥- مسجل مع راديو اسطوانات حجم كبير نوع نيتوني.
٦- تلفزيون نوع هيتاشي ملون (٢١) بوصه.
٧- خزانة خشب ثلاثة ظرف لون بني مع تختين خشب مع فرشهم.
٨- طاولة زاوية مستديره خشبية لون بني.
٩- غاز لون بني ذو خمسة عيون.
١٠- ثلاجة نوع جنرال لون ابيض (١٢) قدم.
١١- غسالة مع نشافة نوع ناشيونال حجم كبير.

والعائدة للمحكوم عليه محمد فوزي ابراهيم لقاء دين المحكوم له غالب الفاخوري وكيله المحامي الاستاذ بديع بقاعين والبالغ تسعماية دينار والرسوم والطوابع.

فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان المحجوزات والكائن في صويلح - بيت المحكوم عليه شارع الملك حسين مقابل المسجد الكبير - جانب البريد الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١/١٥م. مع العلم بان رسوم الدلالة والطوابع والنشر تعود على المشتري.

مامور اجراء صويلح
محمود الحلوي

اسعار الخضار

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس والجمعة والسبت التاريخ ١٠، ١١، ١٢/١/١٩٩١ فلس/كغم
- عمان -

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	١٧٠
اسود عجمي بتيل	١٨٠	١٤٠	٢٦٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
اسود رفيع	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا صغير	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠
كوسا كبير	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
خيار صغير	٣٦٠	٣٠٠	٤٢٠	٣٦٠	٤٢٠	٣٢٠	٤٢٠	٣٧٠
خيار كبير	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بطاطا	٣١٠	٢٦٠	٢٥٠	٢٠٠	٣١٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٥٠
بصل ناشف	٢٧٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠
بصل اخضر	١٦٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٣٠
فاصوليا بلديه	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
فاصوليا مبرومه	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
فول اخضر								
اسود تجري طويل	١٠٠	٥٠	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
باميا								
ملفوف	٩٠	٥٠	٨٠	٥٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠
زهرة	٢٠٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
فلفل حار وقرون الغزال	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠
فلفل حلو	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
ثوم ناشف صيني كبير وصغير	١٩٠	١٧٠	١٩٠	١٧٠	١٩٠	١٤٠	١٩٠	١٤٠
ليمون	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠
شمندر	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
ملوخيه								
سبانخ	١٤٠	١٠٠	١١٠	٧٠	١٥٠	١٠٠	٣٦٠	١٢٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القمر	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز فستقلي	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح ستاركنج	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠
تفاح انواع اخرى	٥٨٠	٤٨٠	٥٨٠	٤٨٠	٥٨٠	٤٨٠	٥٨٠	٤٨٠
تفاح ...								
ليمون	٢٠٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠
برتقال ابو صره	٤٠٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٧٠	٤٣٠
برتقال شموطي	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٧٠
برتقال [illegible]	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
برتقال انواع اخرى	٢٣٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
كلمنتينا	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
مندلينا	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٣٢٠	٢٧٠
جريب فروت	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
بوملي	٣٦٠	٣٢٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٢٠
يوسف افندي	-	-	١٨٠	١٤٠	-	-	-	-
عنب اسود								
عنب حلواني ورزاقي وبلدي								
جوافه								
ثوم ناشف	٩٠٠	٧٠٠	٩٠٠	٨٠٠	٩٠٠	٧٠٠	٩٠٠	٧٠٠
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ								
بطيخ								
شمام								
شمام								
جزر بلدي	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
[illegible]	١٨٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠
ذره	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
زيتون اخضر								
زيتون اسود								
[illegible]								
[illegible]	٤٠٠	٣٥٠	٥٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠
نعنع بالحزمة	٩٠	-	٧٠	-	٨٠	-	٨٠	-
بقدونس بالحزمة	٨٠	-	٧٠	-	٨٠	-	٨٠	-
كزبره بالحزمة	٨٠	-	٧٠	-	٨٠	-	٨٠	-
حب فراوله	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام



للدكتور:
احمد الشرباصي

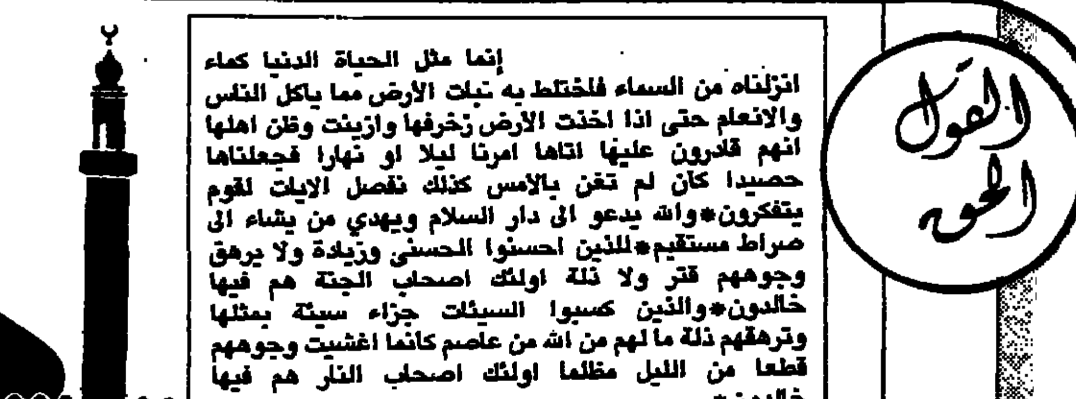
اهلاك الامم

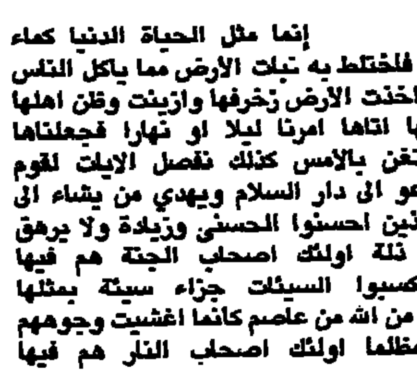
وقد روى ابن جرير الطبري بان قتادة قال عن هذه الاية الكريمة : "قضاء من الله كما تسمعون، ليس منه بد، اما ان يهلكها بموت، واما ان يهلكها بعذاب مستاصل، اذا تركوا امره وكذبوا رسله".

والاية الكريمة تحدثنا عن المصير النهائي الاخير في هذه الدنيا للناس جميعا، وهذا المصير قد قدره الله الحكيم الخبير في علمه وقضائه، وهو ان البلاد العامرة جميعها : كبيرها وصغيرها، قريبها وبعيدها، قديمها وحديثها ستنتهي الى الموت والهلاك والزوال قبل يوم القيامة. اما عن طريق الوفاة العادية عند استيفاء الاجال وانتهاء الاعمار، واما عن طريق العذاب والانتقام بسبب ما ارتكبته مما يستحق العقاب والعذاب، ومن هنا لا يبقى حي على وجه الارض الا ويلاقي نهايته على احد الوجهين، اما ان يموت حتف انفه، واما ان يصيبه الهلاك والعذاب، كما قال القرآن المجيد : «كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام».

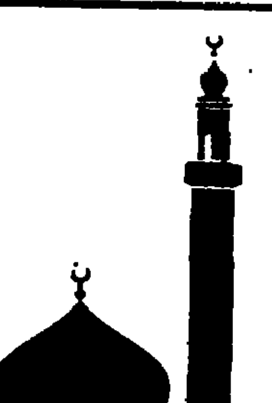
فقد قدر الحق جل جلاله ان ياتي يوم القيامة، ووجه الارض خال من الحياة والاحياء، فالهلاك اذن ينتظر كل حي قبل ذلك اليوم الذي لا بد من مجيئه للحساب، ثم للعقاب او الثواب، فليعتبر الانسان الغافل ولينزجر، وليتدبر امره قبل ان يفجاه الهول الاكبر. وكذلك قدر الله سبحانه العذاب لبعض هذه القرى بسبب ما تقترف من معاص وذنوب، ذلك ما ثبت في علم الله، والله سبحانه يعلم ما كان وما هو كائن وما سيكون، والذي كان والذي يكون والذي سيكون كله في علم الله سواء.

والقرآن الحكيم يؤكد هذا المعنى في اكثر من آية، فهو يقول مثلا في سورة الاعراف : «وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون، فما كان دعواهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين».





إنما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الأرض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالأمس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون* والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم* للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون* والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون*





عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: «اتدرون من المفلس؟» قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال: «ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته، فان فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار».

عن أم سلمة رضي الله عنها ان رسول الله قال: «انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له بنحو ما اسمع، فمن قضيت له بحق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار».

العقيدة القتالية في الاسلام (٨)

لم تات الحرب، في المنهج الاسلامي، من اجل الحرب، ولم تستطع الفرية، التي نادى بها اعداء الاسلام، من ان العقيدة الاسلامية، عقيدة قتل واعتداء، وان الإسلام انتشر على حواف السيوف والقتل الظالم، لم تستطع هذه الفرية، ان تصمد امام حقائق وثوابت قام عليه المنهج الاسلامي، واكدت بعده الانساني، في سعيه لاحقاق الحق الانساني، واقامة العدل العالمي، وكان القتال في الاسلام دوما، محكوما لضوابط اخلاقية واضحة تقوم على الدفاع عن النفس، وتبليغ الرسالة والهداية وحماية المظلومين ودحر الاعتداء.

هكذا كان القتال، جهادا في سبيل الله، وكانت عقيدة القتال لدى المسلم، عنصرا من عناصر بناء الذات، في اطار المنظومة القيمية التي نادت بها العقيدة الاسلامية.

في كتابه "العقيدة القتالية في الاسلام" الذي صدر عام ١٩٨٦ يتحدث الرائد الركن - انذاك - احمد عبد ربه بصبوص، عن العقيدة القتالية في الاسلام فيتناول عددا من القضايا الاساسية ابرزها:

واسرائيل تربط عقيدتها العسكرية بعقيدتها السياسية وتمسح عليها بطابع ديني فاليهودية انشئت على التعصب الديني ضد الديانات الاخرى، اما الصهيونية فترتبط بالقومية المزيفة فقد صدر عن المؤتمر الذي عقده الحاخامون في اميركا في مدينة بيتر بورج عام ١٨٨٥ قرار يقول: (لم نعد نعتبر انفسنا امة وانما نحن طائفة دينية ولذا فنحن لا نتوقع اية عودة الى فلسطين).

وكتب الحاخام سيجال عام ١٩٠٢ بنفس المعنى (لم يكن هناك قط وجود لما يسمى بالشعب اليهودي، اذ ان اليهود لم يهتموا في اي نوع من الايام بالتسلسل الحياتي والعضوي ولا بالارض او اللغة او التاريخ ولا بالتنظيم السياسي او غير ذلك من المقدمات المعترف بها للقومية) وقد جاءت تاكيدا لذلك في كتاب الدكتور احمد سوسة (العرب واليهود في التاريخ) عن توراتهم المزيفة (لم يمارس اليهود في اي دور من ادوار التاريخ حكما زمنيا قائما على جنس معين او قومية ثابتة. فقد كانوا منذ عهد النبي موسى وما زالوا حتى يومنا هذا يمثلون جماعة يرتكز كيانها على الدين والدين وحده اذا لم يالفوا غير السلطة الروحانية ولم يتقبلوا سواها. فكان حكامهم كهنة في اكثر الحالات، وفي عهد القضاة كان الحكام كهنة وانبياء وكذلك كان الوضع في عهد الملوك فكان الملوك خاضعين للسلطة الدينية التي يمليها الكهنة او الانبياء. ومما يذكر في هذا الصدد ان اليهود لم يظهروا في جميع ادوارهم باي مظهر من مظاهر البطولة فقد جبلوا على الجبن والخوف حتى جعلوا الههم وفقا لنزعاتهم فهو الذي يحارب عنهم ويقهر اعداءهم نيابة عنهم: "الرب يقاتل عنكم وانتم تصمتون" وقولهم "الرب يحارب عن اسرائيل"

ولقد استطاعت خلال وجودها التمسك والتعصب للنواحي الدينية وقد جعلها تستمر وتبقى على الرغم من جميع التقلبات (ويكمن السر في استمرار اليهودية طوال عشرات القرون حتى يومنا هذا في كونها غير مرتبطة باعتبارات جغرافية، وجنس او لغة قومية او سياسية، لان الكيان الزمني والسياسي عرضة لتقلبات الدهر والزوال بينما استطاعت اليهودية كدين ان تستمر وتبقى على الرغم من جميع التقلبات. وخير مثال لذلك هو فشل الكنيسة المسيحية في محاولتها ان تجعل من كيانها سلطة زمنية وذلك بشن حروبها الصليبية على الشرق فرجعت الى نطاق عملها الديني البحت وازالت الدولة الصليبية وكذلك ستلقى دولة اسرائيل بوضعها الشاذ الحالي نفس المصير عاجلا او اجلا).

اما الاسس التي بنيت عليها القوات الاسرائيلية في وقتنا الحاضر والذي يتناسب وواقعها واستراتيجيتها فهي:

١ - العوامل الطبيعية: وذلك في صغر مساحة اسرائيل وشكلها غير المنتظم كدولة (طول الحدود ٩٥١كم - اقصر طول ٤٥١ كم - اقصر عرض ١١٥كم - اقل عرض ١٦كم - المساحة حوالي ٢١ الف كيلو متر مربع - حوالي ٦٠٪ من مساحتها مناطق جبلية وصحراوية) ولهذا فهي تحتاج لقوات كبيرة لحماية حدودها والدفاع عنها وعدم قبول الدفاع داخل اراضيها.

ب - القوة البشرية: يدرك قادة اسرائيل بان التفوق العددي دائما لجانب العرب، واي قتال مسلح ومعارك مستقبلية سيجعل القلة الاسرائيلية تقف امام الكثرة العربية.

جـ - التقدم التكنولوجي: بما يتوفر لها من قواعد علمية واسعة لوجود العلماء اليهود في داخل البلاد وخارجها واهتمامها بالتقدم التكنولوجي في مجالات بناء قواتها المسلحة وتسليحها، ومحاولاتها الدخول في مصاف الدول النووية.

د - الوضع الاقتصادي: ان اعتماد اسرائيل على المنح والمساعدات والقروض الخارجية من الدول الصديقة ومن اليهود في جميع انحاء العالم جعلها تسعى الى التعاون مع الدول النامية. ولكن وبالرغم من الصعوبات الاقتصادية فموازنة الدفاع لم تتاثر بشكل كبير ولم يشكل عائقا في سبيل تلبية احتياجاتها الدفاعية. وفي نفس الوقت فان الصعوبات الاقتصادية جعلت اسرائيل لا تتحمل الدخول في حرب طويلة.

هـ - الموقف المحلي في المنطقة: تحيط الدول العربية باسرائيل ولا تعترف بوجودها ولذلك فهي تخطط استراتيجيتها على اساس احتمال مواجهتها بعمل عربي موحد.

ولهذا بنت اسرائيل عقيدتها القتالية على تهيئة قوات مسلحة مدعمة من الشعب على اختلاف اعمارهم من اجل اقامة وطن قومي يهودي والتوسع على حساب الدول العربية المجاورة. واسرائيل تغير باستمرار عقيدتها القتالية الا ان اكثرها عمقا كانت بعد الحرب العربية الإسرائيلية الرابعة عام ١٩٧٣. ويبقى الجانب الخفي للعقيدة القتالية الاسرائيلية في طي الكتمان الا ان العسكري يستطيع من تنظيم القوات الاسرائيلية واسلوب استخدامها ومنهجها السياسي ان يضع تصورا عاما لمنهج العقيدة العسكرية الاسرائيلية المرتكز على الاسس والمبادىء التالية:

أ - استراتيجية الردع: وذلك بدحر واحباط اي هجوم عربي واحتلال مزيد من الاراضي العربية لتحقيق الهدف الاساسي للصهيونية باقامة دولة اسرائيل الموعودة حسب ادعائها بحدودها من النيل الى الفرات وقد تبنت اسرائيل في سبيل ذلك ما يلي:

١ - التفوق الكمي المحلي. وذلك بحشد القوات المناسبة لمعالجة اي موقف بسرعة، بحيث تتناسب القوة مع الموقف وذلك بتحديد اولويات جهدها ومثال على ذلك التركيز على الجبهة السورية في حرب ٧٣.

٢ - اتخاذ زمام المبادرة في جميع حروبها - ما عدا حرب ٧٣ الذي انتزع منها زمام المبادرة للعرب.

٣ - تحقيق التفوق النوعي بالانسان والسلاح، الانسان المدرب تدريبا عاليا وذا كفاءة قتالية ممتازة مع تسليحه بالسلاح المعاصر وحتى لو وصل هذا التسليح الى اسلحة التدمير الشامل.

٤ - محاولة احباط اي تهديد تتوقعه ومن الامثلة على ذلك قصفها للمفاعل النووي العراقي.

ب - تبني الحرب الخاطفة: والاسباب تعود حول الوضع الاقتصادي الذي لا يتحمل حروبا طويلة وايضا الى الطاقة البشرية المحدودة ومتى تحبط اي موقف سياسي قد يعيق اطماعها.

جـ - التعرض المعاكس داخل اراضي الخصم: وتعلل الاسباب بمحدودية العمق كما اوضحنا بالعوامل الطبيعية وشكل الدولة الطبيعي والسبب الرئيسي للتعرض المعاكس احتلال المزيد من المناطق لزيادة مساحة الدولة وحتى تستطيع استيعاب يهود العالم (ولتحقيق مقومات اقامة دولتها المتكاملة بشرا وارضا ومصادرا).

د - الحرب النفسية: فهناك توجيه اعلامي مركز ضد الحرب والاجهزة موضوعة في خدمة اهدافها السياسية والعسكرية وتحاول افشال اي اتحاد ووحدة عربية قبل قيامها مع التركيز على معرفة نوايا الدول العربية والتاثير على الموقف الدولي لصالحها.

هـ - الاعتماد على الاحتياط: تبقي اسرائيل القوات النظامية الى الحد الادنى المعقول حتى تتمكن من تشغيل المصانع وادارة الزراعة وبقية مرافق الدولة والاعتماد الرئيسي على الاحتياط والذي يشكل ٨٠٪ من الجيش ضمن برنامج واع وحقيقي وذلك بعمله ودعوته في الخطر باقل وقت واعلى كفاءة وبسرعة متناهية واستعداد قتالي جيد.

و - الدبابات وسلاح الجو العامود الفقري للقوات المسلحة: تعتبر منطقة الشرق الاوسط مسرح عمليات مثاليا للقوة الجوية وتشكيلات الدروع ولذلك فهي تركز على هذه الاسلحة لتحقيق التفوق على الدول المجاورة وبذلك بالاستغلال الامثل للقدرات والانطلاق نحو الجبهات المحيطة بها باتباع استراتيجية الخطوط الداخلية نحو تلك الجبهات وليبقى سلاح الجو بذراع طويلة وقبضة متينة على كل الدول العربية يحقق اهداف اسرائيل بوصولها الى اي هدف ومشاغلته بصمت العدو. ولهذا نجد انه مهما اتخذت اسرائيل من اسس وقواعد لعقيدتها القتالية فإن شرعها في القتال متمرد بعنجهية ودون مبادىء ثابتة واسس قوية. وها هي ذي اسرائيل وما زالت على نهج الاجداد (فالطبع غلب التطبع) تعتمد على شريعة الغاب لا اخلاق ولا غايات سامية نبيلة في القتال، لا انظمة ولا قوانين ولا اعراف انسانية او مبادىء تحترم وتقدس وفوق كل ذلك فهم يستخدمون جميع وسائل القوة والنفاق لتحقيق اهدافهم المزعومة.

ز - اما نظرة المسيحية الى الحرب فقد اقرت بتحريم الحرب بتاتا لقول السيد المسيح في انجيل متى «اما انا فاقول لكم: لا تقاوموا الشرير بل من لطمك على خدك الايمن فحول له الاخر».

وقول السيد المسيح : «اعد سيفك الى مكانه لان كل الذين ياخذون السيف بالسيف يهلكون» فهي تحرم صناعة الجندية والحرب المباغتة والممنوعة ولكن مع ضرورات الدولة والدفاع عنها وضع الاعتداء على الامة والشعب بالحق الحرب بشرط ان تكون عادلة بلا طمع ووحشية.

لنتدبر قوله تعالى :

«اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين * الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون * يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم *»

صدق الله العظيم

آية وحكم (٢)

يقول العالم محمد علي الصابوني، في كتابه روائع البيان / تفسير آيات الاحكام، في تفسيره لاحكام قوله تعالى:

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم * ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم * فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم * "سورة محمد"

الاحكام الشرعية

الحكم الاول: قوله تعالى (ولا تبطلوا اعمالكم) يدل على ان كل من دخل في قربة، لم يجز له الخروج منها قبل اتمامها.

واختلف العلماء في هذا الحكم على مذهبين.

فذهب (الشافعي واحمد) الى ان للمرء ان يترك النافلة اذا شرع فيها ولا شيء عليه ما عدا الحج فيجب عليه الاتمام، واما في الصلاة والصوم فيستحب له الاتمام ولا يجب.

وذهب (ابو حنيفة ومالك) الى انه ليس له ذلك، فاذا ابطله وجب عليه القضاء.

ادلة المذهب الاول:

قالوا: هو تطوع، والمتطوع امير نفسه، والزامه اياه مخرج عن وصف التطوع قال تعالى (ما على المحسنين من سبيل).

وقالوا في جواب الاستدلال بالاية: المراد ابطال ثواب العمل المفروض، فنهى الرجل عن احباط ثوابه، فاما ما كان نفلا فلا لانه ليس واجبا عليه.

واللفظ في الاية وان كان عاما، فالعام يجوز تخصيصه، ووجه تخصيصه ان النفل تطوع والتطوع يقتضي تخييرا.

ادلة المذهب الثاني:

قوله تعالى (ولا تبطلوا اعمالكم) افاد ان التحلل من التطوع بعد التلبس به لا يجوز لان فيه ابطال العمل وقد نهى الله عنه.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت انا وحفصة صائمتين فأهدي لنا طعام، فأكلنا منه فدخل رسول الله ﷺ ، فقالت حفصة وبدرتني، وكانت بنت ابيها: يا رسول الله، اني اصبحت انا وعائشة صائمتين متطوعتين فأهدي لنا طعام فافطرنا عليه فقال: اقضيا مكانه يوما.

وقالوا في جواب دليل المذهب الاول: المتطوع امير نفسه، ولا سبيل عليه قبل ان يشرع اما اذا شرع فقد الزم نفسه، وعقد عزمه على الفعل، فوجب ان يؤدي ما التزم وان يوفي بما عقد قال تعالى (يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود).

ثم اللفظ عام في الاية يشمل التطوع وغيره.

الحكم الثاني: قوله تعالى (فلا تهنوا وتدعوا الى السلم).

فيه دلالة على انه لا يجوز طلب الصلح من المشركين، فاما اذا كان في الكفار قوة، وكثرة بالنسبة الى جمع المسلمين، ورأى الامام المسلم في المهادنة، والمعاهدة مصلحة، فله ان يفعل ذلك، كما فعل رسول الله ﷺ حين صده كفار قريش عن مكة ودعوه الى الصلح ووضع الحرب بينهم وبينه عشر سنين فأجابهم ﷺ الى ذلك.

فائدة:

دل قوله تعالى (فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون..) الآية على ان النبي ﷺ لم يدخل مكة صلحا، وانما فتحها عنوة، لان الله تعالى قد نهاه عن الصلح في هذه الاية.

مشاعل ليل

سلاحنا هو "الرعب"

وهبنا الله سبحانه وتعالى سلاحا لا يقهر ولا مضاد له من الوسائل العسكرية المتطورة والحديثة فكل يوم نسمع عن سلاح فتاك او قنبلة حارقة قد صنعها اعداء الانسانية ثم نسمع ان اخرين قد صنعوا مضادا لها ومبطلا لمفعولها ولكن المولى جلت قدرته المبدع في صنعه للمؤمنين به سلاحا لا قاهر ولا مضاد له يشل حركة المعتدي ويحبط معنوياته فلا يكون قادرا على استعمال سلاحه الحديث المتطور فقال وهو اصدق القائلين واحكم الحاكمين «سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب» والله لا يخلف وعده وان شاء الله بايمان صادق وعزيمة قوية وجهاد في سبيل الله سيدخل الرعب في قلوب اليهود والكافرين وعلى كل مسلم ومسلمة التمسك بحبل الله المتين ولا يخش من اليهود ولا الكافرين فهم جبناء لا يقاتلون الا اذا اعتقدوا بانهم في اماكن امنة وهذا في تصورهم واعتقادهم ولقد وصفهم القران الكريم بانهم ذوو قلوب شتى متفرقة فقال تعالى «لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون» ولقد وضح لكم الله في محكم التنزيل بانهم يحرصون على حياتهم الدنيوية ويخافون الموت ويحسبون انهم مخلدون في الارض فيقول تعالى «ولتجدنهم احرص الناس على حياة» فيا امة الحبيب المصطفى باذن الله سينتقم الله من اليهود على يد المسلمين المؤمنين لانهم قد عتوا في الارض وتجبروا وطغوا والله قال في حقهم «فلما عتوا عن ما نهو عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين» واعلموا يا من تجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم بان الله ناصركم وسيهزم اليهود في كل بقاع الارض لان الله قال في حقهم غاضبا عليهم «وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون».

صدق الله العظيم

خالد عبدالرحيم

بيان هذا للناس

● عبدالله حجازي

كان النفاق، وما يزال، افتك اعداء المجتمع الانساني، واضراها عداوة، واعمقها تاثيرا في تقويض بنية هذا المجتمع. ولقد ادرك اعداء العقيدة الاسلامية هذه الحقيقة، فكانوا دوما يرون في هذه الفئة الطفيلية من فئات مجتمع الامة الاسلامية، العون الحقيقي، والمدخل الاوسع، والمقتل الاوجع في جسد هذه الامة، فكان النفاق واهله دائما، وعلى امتداد تاريخ نكبات المسلمين، الباب الذي يلج منه الاعداء ليصيبوا، ان استطاعوا، من الامة مقتلا.

وحذر الله تعالى رسوله عليه الصلاة والسلام، والمسلمين كافة من هذه الفئة، التي ادعت الاسلام خوفا، وسكن ضميرها الحقد والعداوة للعقيدة الاسلامية واتباعها، وما توانت ابدا عن استغلال اي ظرف لاختراق حصن هذه الامة، تنقبه لتتيح لاعدائها الولوج منه الى مقتلها، لعلها تقدر على ان تشفي بما يصيبها غليل الحقد الذي يسكنها. وحفل تاريخ الامة الاسلامية بالكثير من هذه الرموز الساقطة، بدءا بـ "عبدالله بن ابي سلول" ومرورا بـ "الاشفين" ووقوفا، لا انتهاء، بمن تراهم اليوم، يتسنمون مواقع القيادة في امصار هذه الامة، يظهرون الاسلام والحرص على العقيدة، تماما كما يظهرون الموالاة لاعداء الاسلام والحاقدين على هذه العقيدة.. دون ان يرف لهم جفن ضمير لخداع الله والمسلمين.. وما يخدعون الا انفسهم.

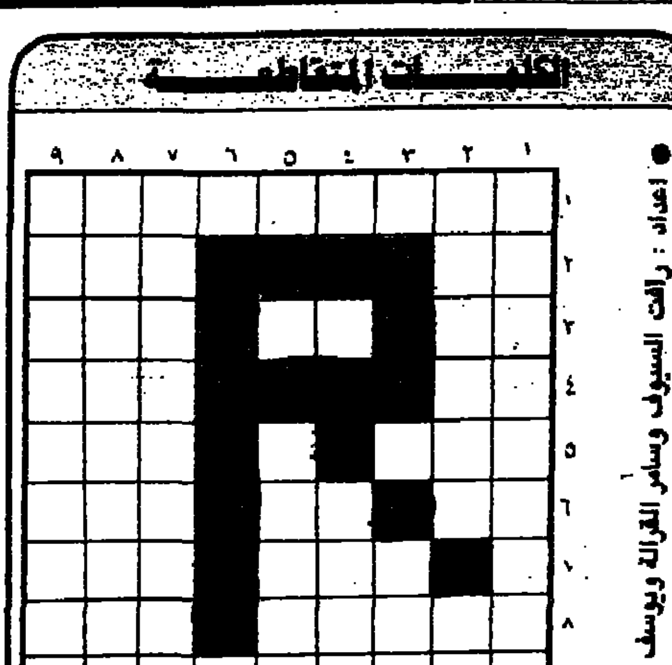
وصفهم الله تعالى بانهم "يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون" ذلك لان "في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون" غرتهم انفسهم وخدعهم كبرياؤهم حتى انهم "اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون * الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون" يتراجعون الى اوكارهم حين يصيب وجودهم الوهن، حتى اذا ما استحكموا خلف متاريس الاعداء، استبد بهم الكبر، واخذتهم العزة بالاثم، وصالوا وجالوا بين صفوف الامة يمعنون في التدمير والايذاء، من هنا كان امر الله تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام والمؤمنين "يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماواهم جهنم وبئس المصير" هكذا اقرن الله تعالى قتال الكفار واعداء هذه الامة، بقتال المنافقين، فاولئك - الكفار - عدو تعرفه الامة الاسلامية، وتحدد ابعاده، وهو يلقاها على ساح القتال، ويواجهها في وضح النهار، اما المنافق، فهو العدو الذي يسكن جحور الغدر والخيانة، لا يغادرها الا في غفلة، وتحت جنح ظلام.

ويهون اذى المنافق واثره على المجتمع حين يكون فردا او افرادا تحدد قدراتهم مدى اذاهم، اما حين يصل النفاق والمنافقون الى مواقع قيادة الامة وامتلاك القدرة التاثير على قرار مصيرها عندها تصبح اولوية فرض الجهاد، تعلنه هذه الامة، على هذه الفئة الضالة المضلة الذين حكم الله تعالى وامره واضحا حازما "قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم" ولا بد وان نبدأ.

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

● اعداد : رأفت السيوف وسامر القرالة ويوسف الشوملي



افقيا : ١ـ دولة عربية + معلم. ٢ـ في الفم معكوس، احد الوالدين معكوس + ا. ٣ـ شاي بالانجليزية، ثلثي صار، ا + في الوجه. ٤ـ ثلثي عفر، زبدة بالانجليزية. ٥ـ رجل بالانجليزية، بمعنى ادرك. ٦ـ اله حرف جر + احد الاقارب + و. ٧ـ طعلم بالانجليزية معكوس، من اعضاء الجسم. ٨ـ ا، من الفواكة + م، في الوجه. ٩ـ فؤاد معكوسة + مخترع المصباح الكهربائي.

عموديا : ١ـ اغنية لأم كلثوم + احد الوالدين. ٢ـ اداة قتال قديمة + احد الوالدين، بمعنى زهق ٣ ـ جيد بالانجليزية معكوسة. ٤ ـ عكس خسارة + ا. ٥ـ عكس ضار معكوسة + د. ٦ ـ .... ٧ـ ماء الحياة + احد الوالدين + افراح. ٨ـ علم منكر + عاصمة عربية + و. ٩ـ علم مذكر + علم مذكر + حرف.

● حل الشبكة السابقة

افقيا : ١ـ ابن المقفع. ٢ـ م + عقاف راشي. ٣ـ دل + و، ين. ٤ـ هي، لب. ٥ـ .... ٦ـ سب + المفرق. ٧ـ ابن رشد. ٨ـ ا + عماد حمدي. ٩ـ ابن النفيس.

عموديا : ١ـ امل، ااا. ٢ـ بعد. ع ب. ٣ـ بتهوفن، من. ٤ـ اا. اااا. ٥ـ قل، لب + دل. ٦ـ مرام، م + نحن. ٧ـ قا، ف ر م + ف. ٨ـ فضيل، رشدي. ٩ـ عين + سيد قطب.

الكلمة الضائعة

● اعداد : نضال سلطان

● مطرب لبناني يتالف اسمه من مقطعين و(٩) احرف

محمود ياسين، محمود عبدالعزيز، عبدالحليم حافظ، عمرو نياب، وليد توفيق، سمير سمره، هاني شاكر، حسن الاسمر، فايزة احمد، مني عبدالغني، سيمون، فؤاد غازي، كاظم الساهر، فريد الاطرش، عماد عبدالحليم، حماده، نضال، سلطان، ماهر عليمي، فيروز، خلود، كامل، نادية المطلق، وفاء المطلق، مادونا، نادين، بريهان، لينا، ميادة، عبير عيسى، مني، ام، رائد محمد، كفاح، لب، مي، لا، ري، و، م، ا.

الطبيب المناوب

● الطبيب المناوب ●

● عمان .... د. عدنان الزغلول ☎ ٨٩٨١٤٠ ـ ٦٨١٧٢٠
د. جميل ظريف ☎ ٧٩٤٧١٠
د. بسيم قدومي ☎ ٦٤٦٠٢٤ ـ ٦٤٨٦٣٣
د. ... منصور ☎ ٧٤٨٣٦٤

- ● الكرك .... د. احمد محادين
- ● السلط .... د. عبدالرزاق النسور
- ● اربد .... د. علي السمان
- ● المفرق .... د. خالد ابو سماقة
- ● البقعة د. عبدالرحيم القاعوري
- ● مادبا .... د. رياض اليعقوب
- ● شنلر .... د. حسن عبدالغني
- ● الرصيفة .... د. معين بابيه
- ● الاغوار (ش) ..... د. سليم حماد
- ● الزرقاء .... د. رندة شاهين
- ● الرمثا .... د. صلاح صدقة

● اطباء الاسنان ●

● عمان .... د. وجدي البرغوثي ☎ ٦٥٤١٦٤
د. وليد الحديدي ☎ ٧٧٥٦٩٥
د. ياسر عكاشة ☎ ٨١٦٦٣٩

- ● الزرقاء د. عبدالخالق الحسون
- ● مادبا .... د. رمزي عجيلات
- ● المفرق .... د. عصام بطارسة
- ● الرصيفة د. عبدالكريم ابو خيران
- ● اربد ـ د. وصفي الابراهيم

الصيدلية المناوبة

لمدة ٢٤ ساعة

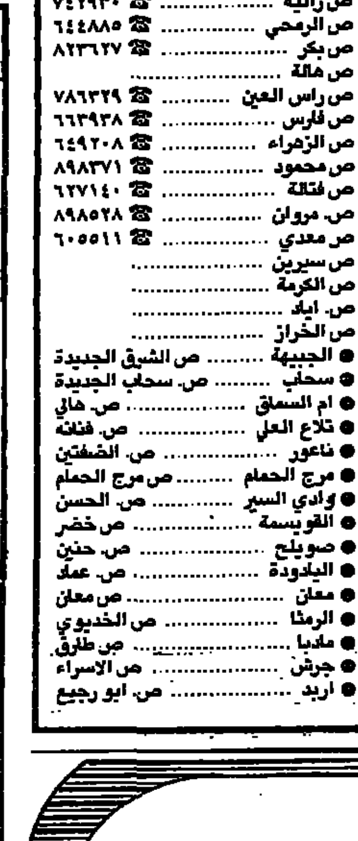
● عمان
- ص الفردوس الاشرفية ☎ ٧٨٧٣٣٦
- ص ليلا الاشرفية .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
- القويسمة ص الاديب..... ☎ ٧٤٨١٩٤
- ابو علندا ص الميدان...... ☎ ٧٣١٨٦٩
- مادبا..... ص الفلاح..... ☎ ٥٤٤١٨٠
- صويلح ص نجيب....... ☎ ٨٤٧٦٣٢

الثابتة حتى ١١ ليلا

● عمان
- ص خليل الرحمن جبل النزهة ☎ ٦٤٨٨٥٥
- ص اليرموك جبل النزهة ☎ ٦٧٥٣٣٧
- ص سامر جبل النزهة..... ☎ ٦٥٧٤٠٤
- ص الخولي جبل عمان .... ☎ ٨١٢٤٦٧
- ص يعقوب جبل عمان ٦٤٤٩٤٥
- ص صنوبر الشميساني ☎ ٦٨٥٣٠٤
- ص خلف الوحدات .... ☎ ٧٧٨٦٥٣
- ص ملحم الوحدات .... ☎ ٧٧٦٤١٥
- ص وسام بيادر وادي السير ☎ ٨١٦٩١١
- ص الهاشمي الهاشمي.... ☎ ٨٩٧٦٩٩
- ص الحياة وسط البلد ٦٢٤٦٣٦
- ص الصفا جبل التاج .... ☎ ٧٧٤٠٥٤
- ص طارق ماركا .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
- ● السلط ص الشاكر المركزية ☎ ٥٥٤٣١٥
- ● اربد ص وهران .... ☎ ٢٧٢٣١٧
- ص الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
- ● صويلح ص الفيحاء الشارع الرئيسي ☎ ٨٤٠٩٨٠
- ● العقبة ص طيبة .... ☎ ٣١٠٥٠
- ص القدس .... ☎ ٣١٤٧٤٧
- ● الزرقاء ص الكريم ..... ☎ ٩٩٣٥٤٦

اليومية حتى ١١ ليلا

● عمان ـ
- ص شحاتيت .... ☎ ٦٢١٦٩٩
- ص غسان ....
- ص رانية .... ☎ ٧٤٢٩٣٠
- ص الرمحي .... ☎ ٦٤٤٨٨٥
- ص بكر .... ☎ ٨٢٣٦٢٧
- ص هالة ....
- ص راس العين .... ☎ ٧٨٦٣٢٩
- ص فارس .... ☎ ٦٦٣٩٣٨
- ص الزهراء .... ☎ ٦٤٩٢٠٨
- ص محمود .... ☎ ٨٩٨٣٧١
- ص فتالة .... ☎ ٦٢٧١٤٠
- ص مروان .... ☎ ٨٩٨٥٢٨
- ص معدي .... ☎ ٦٠٥٥١١
- ص سيرين ....
- ص الكرمة ....
- ص اياد ....
- ص الخراز ....
- ● الجبيهة .... ص الشرق الجديدة
- ● سحاب .... ص سحاب الجديدة
- ● ام السماق .... ص هالي
- ● تلاع العلي .... ص فنانه
- ● ناعور .... ص الضفتين
- ● مرج الحمام .... ص مرج الحمام
- ● وادي السير .... ص الحسن
- ● القويسمة .... ص خضر
- ● صويلح .... ص حنين
- ● اليادودة .... ص عماد
- ● معان ....ص معان
- ● الرمثا .... ص الخديوي
- ● مادبا .... ص طارق
- ● جرش .... ص الاسراء
- ● اربد .... ص ابو رجيع





حظك اليوم

- ● الحمل: اسبوع مليء بالاحلام سيكون مناسبة لنسيان الواقع الاليم عليك الاستفادة منه الى اقصى الدرجات ستجد نفسك مقربا ممن تحب اكثر.
- ● الثور: غيوم الصيف لا تمطر دائما. ابعد القلق عن تفكيرك فليست الازمة التي تمر بها سوى مسألة عادية في الطريق الى الراحة.
- ● الجوزاء: الغربة ليست سهلة لكنها ضرورية فلا تتردد في الرحيل الى المكان الموعود والوطن لن يهرب من امامك. لا تدع العاطفة تعطل مشاريعك المستقبلية.
- ● السرطان: ازمات حادة مع الاهل ستزول بعد تفاقم عميق لا تصعد في تخيلاتك. دع نصب عينيك ان الحب لا يزول كليا.
- ● الاسد: سيضج منزلك بالاحباب. ستكون سعيدا. لا تغضب من الامور الصغيرة. مفاجآت سارة في النصف الثاني من الاسبوع.
- ● العذراء: مشكلتك المادية المزمنة ستحل هذا الاسبوع والعاطفة ستكون على احسن ما يرام. اعد تحديد الاولويات عندك.
- ● الميزان: ثمة امور لم تكن على البال ستطرا في حياتك. لا تتفاجأ، فتغيرات جذرية ستحصل على مستوى الصداقات.
- ● العقرب: علامات ايجابية ستلاحظها عند الشريك. الجدية طريقك الى النجاح. لا تفرح كثيرا ولا تحزن كثيرا حافظ على اتزانك عند سماعك كل الاخبار.
- ● القوس: العمل الجديد المرتقب يلزمه الكثير من العناية. انت جدير به. لا تقلق من موقف الشريك منه.
- ● الجدي: حياة عاطفية مليئة هذا الاسبوع حذار من الظهور بمظهر المنتصر. تواضعك قيمة يجب الحفاظ عليها عمليا. هدوء قبل العاصفة هو الذي يسيطر.
- ● الدلو : سفرك القريب سيتعرقل لاسباب عملية. مشكلة عاطفية ستواجهك واجهها بصراحة تامة فشريكك ضاق ذرعا من غموضك.
- ● الحوت: الود الذي تلحظه عند احد الزملاء ليس طبيعيا. فتش عن اسبابه عند رؤسائك. حياتك العاطفية المتوازنة كفيلة بعودة النوم الى جفونك.

الصلاة

- ● الفجر ١١ر٥
- ● الشروق ٣٢ر٦
- ● الظهر ٤٣ر١١
- ● العصر ٣١ر٢
- ● المغرب ٥٤ر٤
- ● العشاء ١٦ر٦

التكسي المناوب

فراس ـ عمان	٦٤٠٧٣٩	ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
الامر	٦٥٠٤٠٦	مؤاب	٨٩٣٠٩٢
رانيا	٦٢٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥٠١٤٢٤
المهد	٦٢٢٠٣٨	الحويان	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٣٨	المحيسن	٧٤٠٩٢٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٩٠٥٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
عاصم	٨٤٤٣٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٣٧٢	الطوباسي	٨٩٥٤٦٠
رغدان ـ صويلح	٨٤٢٤٠٠	يافا	٧٧٦١٢٢
النجاح	٨٤٠٦٠٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤٦
العروبة	٨١٦٦١٥	دحسان	٧٤٠٢٨٨

الطائرات القادمة

القادمة
الملكية الاردنية

- ٩,١٥ .... جدة
- ٩,٣٥ .... مسقط دبي
- ٩,٤٥ .... بانكوك كلكتا
- ٩,٥٠ .... الظهران
- ٩,٥٥ .... الدوحة البحرين
- ٤,٤٠ .... لندن
- ٥,١٥ .... باريس
- ٥,٤٥ .... اسطنبول
- ١١,٠٠ .... القاهرة

القادمة
الشركات الاخرى

- ٩,٣٠ .... بغداد العراقية
- ١٠,٣٥ .... كراتشي الباكستانية
- ١٢,٠٥ .... القاهرة المصرية
- ١,٠٥ .... جدة السعودية
- ١,٥٠ ابو ظبي البحرين الخليج
- ١,٣٠ فجرا بلجراد اليوغسلافية

الطائرات المغادرة

المغادرة
الملكية الاردنية

- ٩,١٠ .... لارنكا فرانكفورت
- ١١,١٠ .... فينا فرانكفورت
- ١١,١٠ .... فينا لندن اضافية
- ١١,١٥ .... انقرة اسطنبول
- ١١,٣٠ .... مونتريال نيويورك
- ٧,٠٠ .... القاهرة
- ١٢,٤٥ البحرين ابو ظبي الدوحة
- ١,٤٥ فجرا .... دبي كراتشي
- ١,٤٥ فجرا .... دلهي
- ٤,٠٠ فجرا .... جدة
- ٢,٣٠ فجرا .... الدوحة بحرين

المغادرة
الشركات الاخرى

- ١٠,٣٠ .... بغداد العراقية
- ١١,٣٠ .... دمشق الباكستانية
- ١٢,٥٥ .... القاهرة المصرية
- ٢,٢٠ .... جدة السعودية
- ٣,٠٠ .... البحرين مسقط الخليج
- ٢,٣٠ فجرا بلجراد اليوغسلافية

زيارة المستشفيات

مستشفيات وزارة الصحة

١ يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا

٢ زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة

* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	١٩٦
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩١
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د.م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٩ ـ ١٩٨
ادارة د.م العقبة	١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د. م اربد	١٩٣ ـ ١٩٩
ادارة د.م البلقاء	١٩٣ ـ ١٩٨
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م معان	٤١١٩٩

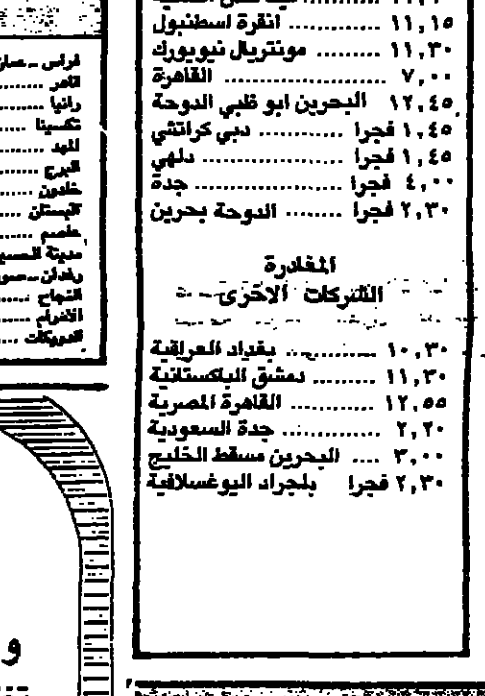


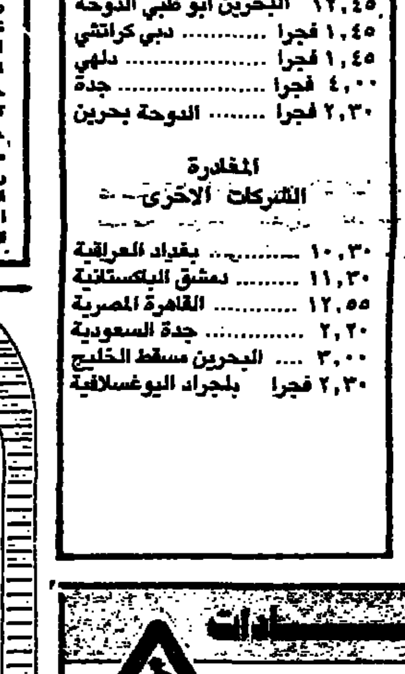
إرشادات

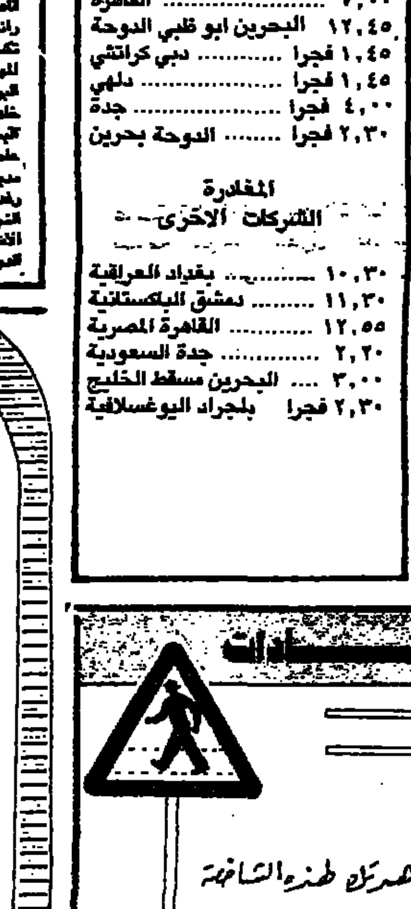
ان لترا من الزيت العادي يلوث مائة الف لتر من الماء فلا تغسل سيارتك في السيول ومجاري المياه
دخان سيارتك سم قاتل قد تكون انت واطفالك اول ضحاياه صن سيارتك حتى لا تنفث سما زعافا
ان الغازات والابخرة المتصاعدة من المداخن تسبب تساقط قطرات حامضية تقتل اسباب الحياة في الارض فراقب مصنعك وسيطر على الغازات المتصاعده منه.

مع تحيات دائرة البيئة
وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة

إرشادات







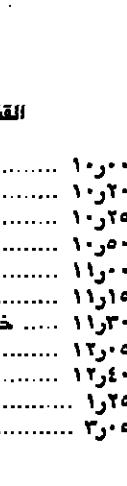
برامج التلفزيون

القناة الاولى

- ١٠ر٠٠ .... القران الكريم
- ١٠ر٢٠ .... عرض البرامج
- ١٠ر٢٥ .... رسوم متحركة
- ١٠ر٥٠ .... زينغو ورينغو
- ١١ر٠٠ .... الفتى برهان
- ١١ر١٥ .... حكايات فيها حكمة
- ١١ر٣٠ ..... خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢ر٠٥ .... سبحان الله
- ١٢ر٤٠ .... العلم والايمان
- ١ر٢٥ .... المجلة الرياضية
- ٣ر٠٥ .... تمثيلية عربية
- ٤ر٢٥ .... الاثار والفنون الاسلامية
- ٥ر١٠ .... فيلم اجنبي
- ٦ر٥٥ ..... المجلة الاخبارية
- ٧ر٢٠ .... استراحة المساء
- ٧ر٢٥ .... المضافة
- ٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار
- ٧ر٣٥ .... مسلسل السهرة
- ٩ر١٥ .... عرض البرامج
- ٩ر٢٠ .... كيف واخواتها
- ١٠ر٠٥ .... ابن تيميه
- ١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار
- ١١ر١٥ .... مناجاة ـ السلام الملكي

القناة الثانية

- ٦ر٠٠ ..... مسلسل من اجل الذهب
- ٧ر٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
- ٧ر١٥ .... تاريخ الفن
- ٧ر٣٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٨ر٣٠ .... المدرب
- ٩ر٠٠ .... شكسبير
- ١٠ر٠٠ ..... الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر٢٠ .... المحقق



النداء الآلي المباشر

النداء الوطني		نداء الدول العربية		نداء الدول الاجنبية			
الزرقاء	٠٩	الجزائر	٠٠٢١٣	النمسا	٠٠٤٣	ايرلندا	٠٠٣٥٣
اربد	٠٢	البحرين	٠٠٩٧٣	بلجيكا	٠٠٣٢	بلغاريا	٠٠٣٥٩
معان	٠٣	مصر	٠٠٢٠	قبرص	٠٠٣٥٧	الارجنتين	٠٠٥٤
العقبة	٠٣	العراق	٠٠٩٦٤	الدنمارك	٠٠٤٥	البرازيل	٠٠٥٥
الكرك	٠٣	الكويت	٠٠٩٦٥	فنلندا	٠٠٣٥٨	كندا	٠٠١
جرش	٠٤	ليبيا	٠٠٢١٨	فرنسا	٠٠٣٣	الولايات المتحدة	٠٠١
عجلون	٠٤	المغرب	٠٠٢١٢	المانيا الاتحادية	٠٠٤٩	فنزويلا	٠٠٥٨
المفرق	٠٤	عُمان	٠٠٩٦٨	اليونان	٠٠٣٠	براغوي	٠٠٥٩٥
عنجرة	٠٤	قطر	٠٠٩٧٤	ايطاليا	٠٠٣٩	الهند	٠٠٩١
الرمثا	٠٢	سوريا	٠٠٩٦٣	هولندا	٠٠٣١	اندونيسيا	٠٠٦٢
السلط	٠٥	السعودية	٠٠٩٦٦	النرويج	٠٠٤٧	اليابان	٠٠٨١
الطفيلة	٠٣	تونس	٠٠٢١٦	بولندا	٠٠٤٨	الفلبين	٠٠٦٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨	الامارات العربية	٠٠٩٧١	رومانيا	٠٠٤٠	كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
مادبا	٠٨	اليمن العربية	٠٠٩٦٧	اسبانيا	٠٠٣٤	تايوان	٠٠٨٨٦
الرصيفة	٠٩			السويد	٠٠٤٦	الباكستان	٠٠٩٢
هواتف السيارات	٠٩			تركيا	٠٠٩٠	بروناي	٠٠٦٧٣
الاغوار الشمالية	٠٢			بريطانيا	٠٠٤٤	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
الاغوار الوسطى	٠٥			يوغسلافيا	٠٠٣٨	استراليا	٠٠٦١
				تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢	نيجيريا	٠٠٢٣٤
						سيرلانكا	٠٠٩٤
						تايلاند	٠٠٦٦

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٢٢١١٧	رغدان ت ٦٢٢١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٢٦	الخيام ت ٦٢٢٤٩٥٠	فلسطين ت ٦٢٢١١٩	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
احمد زكي، ورغدة في الامبراطور	توم سيلك .. في غريب في فراشي HER ALIBI الحفلات ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	١ـ الشرطي الآلي «الجزء الثاني» ROBOCOP «2» الساعة ٥ ـ ٦,٤٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء. ٢ـ معهد البوليس. الساعة ٣,٣٠ فقط.	عادل امام في جزيرة الشيطان	احمد زكي .. رغده سحر رامي في كابوريا الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ مساء.	١ـ المحترفات الاربعة ـ شنثيالستر ٢ـ درب الرهبة ـ نبيلة عبيد. الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء.	١ـ متمرد الديسكو ـ ميتون شكرابورتي ٢ـ المهمة الجنونية "الجزء الرابع" ٣ـ شبكة الموت ـ ناديا الجندي ٤ـ عملاق الكونغ فو ـ جاكي شان	١ـ سجن جهنم ـ سلفستر ستالون. ٢ـ المواجهة ـ دارمندرا. ٣ـ زمن حاتم زهران ـ نور الشريف.	١ـ الارهاب الوحشي. ٢ـ المافيا تضرب من جديد. ٣ـ بروسلي يحطم التنين. الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء.	١. الصقر المنتقم ٢. خط المواجهة "الجزء الرابع" ٣. ابطال السواعد ٤. العجوز والبلطجي ٥. الرعد	١. ملف سامية شعراوي ٢. النجم الساطع / جاكي شان ٣. سجن النساء ٤. ابطال خط النار ٥. المذبحة

براعم الرأي

نرحب بالأصدقاء

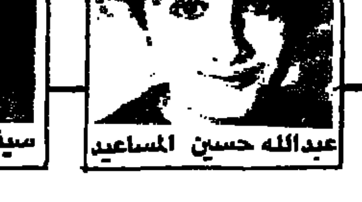

سحر سمير هندم


عبدالله حسين المساعيد


سيف حسين المساعيد


ثامر حسين المساعيد


عربية محمد طه


احمد عبدالمعطي العبادي

رامي احمد هنداوي

قصي سلمان الشوبكي

اضف الى معلوماتك...

ماذا تعرف عن النايلون

حتى منتصف القرن الماضي كانت الملابس التي نرتديهأ والمنسوجات الاخرى التي نستعملها في حياتنا اليومية تعتمد اعتمادا كليا على الالياف الطبيعية المأخوذة من القطن او الصوف او الحرير، وبعد ذلك دخلت المنسوجات عصرا جديدا عندما اكتشف الكيميائيون ان في امكانهم صنع الحرير الصناعي. وتابع العلماء بحوثهم حتى تم التوصل عام ١٩٣٨ الى اكتشاف "النايلون" ودخلت بذلك المنسوجات المصنعة عصرا جديدا.

وكان النايلون اول الياف صناعية حقيقية، وتم انتاجه وتسويقه على المستوى التجاري عام ١٩٣٦، والنايلون ببساطة عبارة عن الياف بروتينية لها نفس التركيب العام للحرير، وميزة هذه الالياف الصناعية انه من الممكن صناعتها كلما دعت الحاجة وانها لا تتأثر بالطقس او بالافات الزراعية.

ويمكن حاليا صنع النايلون من الفحم والبترول والغاز الطبيعي وغيرها من المواد الكيماوية، ويتميز النايلون بمتانته ومرونته الفائقة وهو لا يتأثر بالرطوبة او البرودة ولا يتآكل بفعل مياه البحر.

ومن السهل تشكيل النايلون في قوالب بالكبس، وتستعمل كميات كبيرة منه في صنع المواسير والوصلات كما اصبحت له استعمالات متعددة في الحياة المدنية والعسكرية.

وحاليا هناك سجاجيد وحبال واوتار للالات الموسيقية واشرطة الالات الكاتبة والمظلات وغيرها الكثير من الاشياء المصنوعة من النايلون.

دعاء الصباح

اللهم اني اسألك خير المدخل وخير المخرج، باسم الله دخلنا وباسم الله خرجنا وعلى الله توكلنا.

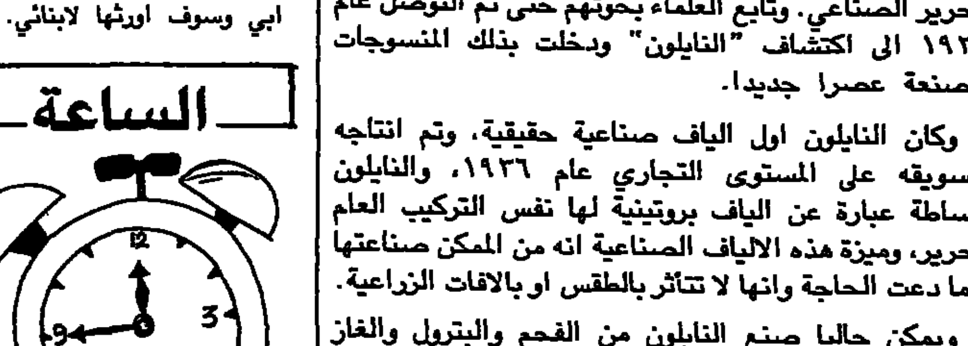
فوائد العصا

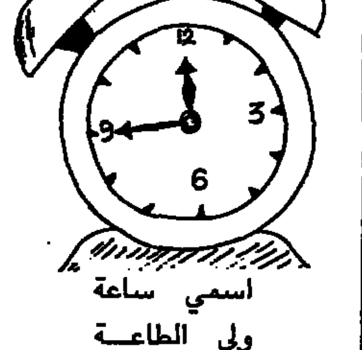
لقي جحا رجلا اعرابيا فقال له:

ـ ما بيدك؟

قال: هي عصاي اركزها لوقت صلاتي وأعدها لاعدائي واعتمد عليها في ذهابي وايابي، تؤمن العثرة، واقرع بها الابواب، واضرب بها الكلاب ورثتها عن ابي وسوف اورثها لابنائي.

الساعة





اسمي ساعة
ولي الطاعة
شكلي حسن
سيري زمن
اقضي العمرا
عيني سهرى
للمجتهد
كنز لغد
لك يا طفل
نصحي يحلو
اغن حياتك
صن اوقاتك

قصة

الجراد والبحر...

● قصة: مفيد نحلة

ذات يوم...

وقف كبير الصيادين يرقب البحر...

رأى من بعيد شيئا، اسود يكاد يحجب نور الشمس عن البحر...

حدق جيدا..

رأى الجراد، اسرابا تعلو وتهبط مجموعات كبيرة تزحف باتجاه الارض... ركض خائفا، اطلق صرخات مدوية، تجمع حوله الصيادون، خرج الاطفال من الاكواخ الخشبية، قال لهم كبير الصيادين:

انظروا انه الجراد، الخطر آت لا محالة!

قال احدهم: وماذا نفعل الان..

قال اخر: نهرب الى الجبال

قال ثالث: بل نظل هنا... نشعل نارنا، فاذا اقتربت اسراب الجراد من هذه الاكواخ حاصرناها بالنار من كل الاتجاهات...

هب الصيادون...

جمعوا الاعشاب صبوا عليها الكاز، واحرقوها...

وبدأ الجراد يتساقط على الشاطىء...

في لحظات تحول لون الشاطىء الى سواد.. وانزرع الجراد في كل بقعة على الشاطىء... وراح يتوالد في جنون...

وبدأ الزحف

ركض الاطفال... اخفت النساء وجوههن بالاغطية القماشية تسارع الرجال الصيادون الى داخل اكواخهم... اغلقوا منافذ الابواب وسدوا الفتحات الصغيرة بالاخشاب او ببقايا الامتعة...

لكن الجراد لم يتوقف... كان يدخل الاكواخ من تحت الرمل، ويتسلق الاسطح القرميدية باحثا عن الطعام، او اغصان الاشجار المتدلية فوقها...

واصاب الناس خوف شديد....

قرر الجميع ترك الشاطىء... والعودة الى المدينة...

وحين فتحوا الابواب كانت الاشجار والارض عارية تماما من الخضرة والاوراق....

رأوا البحر محملا باسراب اخرى قادمة معه هبات الريح والموج، وظل الجراد يزحف...

لم يتوقف على ابواب المدن...

احس الناس والاطفال بان لا حياة ولا بقاء لهم الا اذا خرجوا عليه... وهكذا كانت صحوة الاطفال وقفوا امام الجراد سدا منيعا... يرشقونه بالحجارة والتراب والنار وظلوا يلاحقون بقاياه الى يومنا هذا... توقف الزحف اخيرا... وهدأت حركة الجراد الى الابد...

شعر

علموني

شعر: يوسف حمدان

علموني حب ربي حب ارضي، حب عربي
حب كل الناس الا من طغى في حق شعبي

علموني كيف ازرع كيف ابني، كيف ارفع
كيف احمي الارض منهم لا اساومهم واخضع

علموني كيف اغضب كيف اصرخ في الطغاة
كي تصير الشمس اقرب وتشع بها حياتي

علموني كيف امشي كيف امضي في مسيرة
كيف ابني من ضلوعي جسر امال كبيرة

علموني ان اصلي ان ازكي، ان اصوم
ان اجاهد ان اعادي كل شيطان رجيم

علموني ان اكون شمس ونهار
ان يكون الحق ضوئي والمحبة لي شعار

حكاية خفيفة

من الاذكى؟!

في احدى مناطق امريكا، كانت تعيش قبيلة مشهورة من الهنود الحمر، وكان سبب شهرتها ما يتمتع به رئيسها من حكمة وذكاء، وكان مسموحا لاي فرد من ابناء القبيلة ان يصبح هو الرئيس، اذا اثبت انه اكثر ذكاء من رئيس القبيلة.

وحدث ذات يوم، ان احد شباب القبيلة الاقوياء اراد ان ينافس رئيس القبيلة في الذكاء، ففكر ان يذهب اليه وهو يخفي عصفورا في قبضة يده، لا يظهر منه الا منقاره، ويطلب من الرئيس ان يخبره عما يوجد في كفه، فاذا قال له انه عصفور يسأله: هل هو حي ام ميت، فاذا قال ميت: يطلقه من يده ليطير فيظهر انه حي.

واذا قال انه حي، يضغط عليه في قبضته ليموت وبذلك يفوز في مباراة الذكاء ويصبح رئيسا.

ولما اجتمع حكماء القبيلة حول الرئيس ومنافسه، ابرز المنافس منقار العصفور من قبضته وسأل الرئيس:

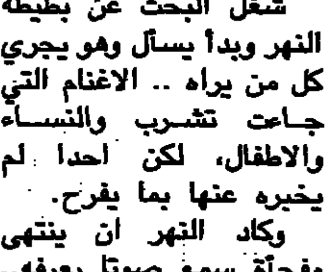
ـ ما هذا؟

اجاب الرئيس: عصفور

فسأله: هل هو حي ام ميت؟

هنا توقف زعيم القبيلة قليلا، فهو اذكى من ان يقع في هذا الفخ واجاب:

ـ هذا يتوقف عليك، ان اردته حيا.. سيظل حيا وان اردته ميتا.. قتلته.



ذكاء كلب



حكى احد الصيادين الذين يقضون وقتا طويلا في الغابات لصيد الوحوش، الحكاية التالية:

كان كلبي الاسود الشجاع، رفيقي في رحلاتي الى غابات افريقيا، وكان قد اعتاد على اصدار اشارات صوتية خاصة للتحذير من مختلف الحيوانات. فاذا شاهد اسدا مثلا اطلق زمجرة خفيفة واذا رأى حيوانات اقل افتراسا ارسل نباحا قصيرا.

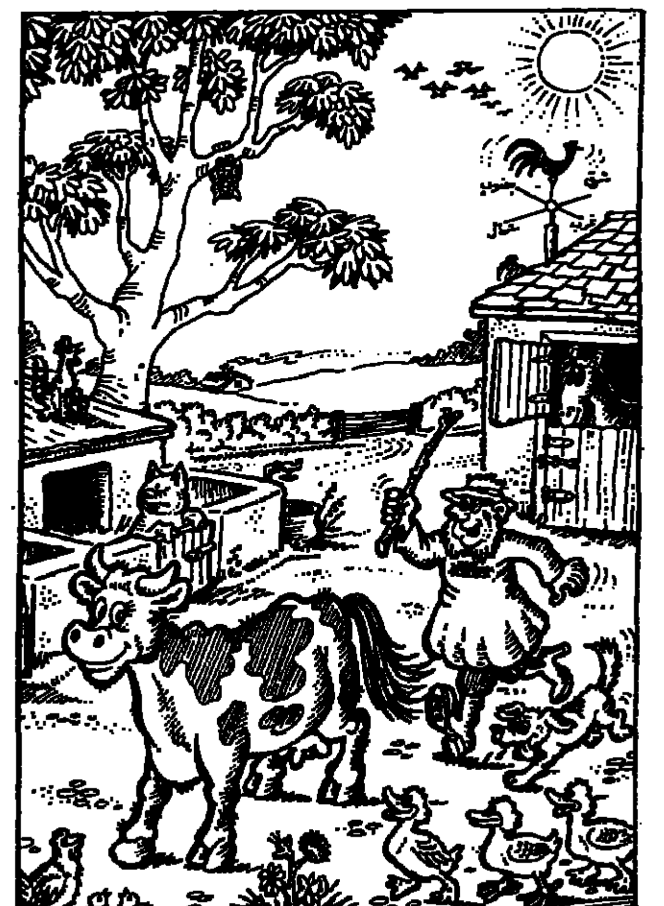
لكنني شعرت به ذات ليلة وهو يعض قدمي برفق وهدوء شديدين، فلما فتحت عيني رأيته يرتعد انفعالا، ثم قفز بخفة الى وسط الغرفة، وحدق النظر في اهتمام صامت الى ما تحت السرير، وفي حذر شديد هبطت من فراشي ثم امسكت بندقيتي واختلست النظر الى ما تحت السرير فماذا رأيت؟ رأيت أفعى سامة من اشد افاعي افريقيا خطرا.. فقتلتها.

ولو ان كلبي انذرني بالخطر عن طريق النباح، لقفزت من فراشي في غير حذر، بينما يكون النباح قد اهاج الافعى.. ومن المؤكد عندئذ انها كانت ستلدغني.

لكن الكلب الذكي ادرك انه امام موقف جديد يتطلب اشارة جديدة.. هي الصمت.

تسلية

في الصورة عشرة اخطاء، واقوياء الملاحظة فقط هم القادرون على اكتشافها خلال ثلاث دقائق، حاول صديقي الطفل ان تكون واحدا منهم..



الذئب والراعي

كان هناك ذئب شرير لا يشفق على الناس وكان هناك راع لطيف مع الناس

وفي يوم من الايام كان الذئب المحتال يريد ان يأكل خروفا من الخرفان ولكن الراعي انتبه له فهرب الذئب المحتال بعيدا عن الخرفان.

وفي الليل جاء الذئب الشرير مرة ثانية ليأكل خروفا من الخرفان ولكن الراعي كان مستيقظا يحرس خرفانه فهرب الذئب الى المناطق البعيدة ولم يرجع مرة ثانية.

قصة الصديق:
احمد الرازم

قريتي صطاف/ قضاء القدس

تقع قريتي بالقرب من القدس وبجانبها قرى كثيرة منها قرية خربة اللوز وسلوان وبيت اكسا وصوبا والعيزرية وبتير والولجة وديربان وغيرها من القرى. تتميز قريتي بجمالها وجمال الحياة بها والتي تشتهر في حقول وبساتين الزيتون والبرتقال والتين والعنب والخوخ. تميز قريتي الديوانية وعيون الماء العذبة والتي كانت ترتادها نساء القرية بالزي المطرز بالالوان الجميلة ورجالها بزيهم الجميل وهو القمباز.

ولكن اليهود والصهاينة جعلوا هذه القرية الجميلة الامنة مصايف لهم.

مدرسة اناث الاشرفية الاعدادية
الصديقة تمارا رشاد وقاد

بطيطة والنهر

● مريم خير بك

دندن النهر باغنيته المعتادة وانساب في اراضي القرية فأغرت اغنيته جماعة البط والاوز واتجهت صوبه بفرح لتسبح بمائه القليل.

تهادت البطة الصغيرة في مشيتها، واتجهت اليه بدلال، انها المرة الاولى التي تأتي فيها اليه دون امها التي علمتها واختها فن السباحة..

همست في اذن النهر: هل تسمح لي ان اسبح وحدي في مائك؟

ـ بكل سرور يا صديقتي .. فأنا احب من يتعلم بسرعة..

وانزلق جسم البطة بسرعة وهي تغني... فرح بها النهر، وسر لجرأتها، فبدأ يغني لها اغنية جميلة اهتزت لها أغصان الاشجار وسيقان الاعشاب طربا..

غمر السرور البطة، ولم تشعر بالغرور وهي تتفوق على اخواتها ورفيقاتها بالسباحة ومرت ايام وايام والبطة والنهر اسعد اثنين بصداقتهما..

يا لها من احاديث ممتعة تلك التي كانا يتحدثان بها كل يوم، اذ كان كل واحد منهما يحكي للاخر عن حياته وما يعترضها من المتاعب، وما فيها من السعادة التي

كان يشعر النهر بها كثيرا وهو يستقبل الاطفال والطيور والاسماك التي تستمتع بمائه، لا بل وهو يرى الارض فرحة به لانه يسقيها عندما تظمأ.

وكبرت البطة وفجأة غابت عن النهر، فحزن لفراقها، وسأل عنها بعض من يعرفونها وفجأة وبعد فترة من الزمن عادت اليه مع بطيطاتها الصغيرة، فرح النهر كثيرا وغنى لها ولصغارها، فحدثته وحدثها عن الشوق والحزن بسبب الفراق.

وكان بين الصغار بطيطة ذكية تشبه امها كثيرا ولذا احبها النهر كثيرا وبدأت بينه وبينها صداقة متميزة..

في احد الايام قدمت اليه البطة الام، وكانت حزينة تنتظر هنا وهناك سألها النهر عما بها فقالت بطيطة ايها النهر انها لم تعد من مساء الامس.

قال النهر بحزن: ستعود، لا بد ان تعود.

قالت الام ولكنها لم تتعلم السباحة جيدا بعد..

ـ لا عليك سأبحث عنها معك .. اجابها النهر وقال بهمس «لا تزالين صغيرة يا بطيطة فانت لم تعرفي الحياة..

شغل البحث عن بطيطة النهر وبدأ يسأل وهو يجري كل من يراه .. الاغنام التي جاءت تشرب والنساء والاطفال، لكن احدا لم يخبره عنها بما يفرح.

وكاد النهر ان ينتهي وفجأة سمع صوتا يعرفه..

صاحت بطيطة بفرح يشوبه الخوف فرفع النهر صوته اكثر لتعرف جهته..

اقتربت بطيطة من النهر وانزلق جسمها بسرعة في مائه، فرح النهر بها وعاتبها.

ـ ما هكذا يفعل الصغار الاذكياء يا صديقتي..

ـ انا آسفة .. لقد حكت لي رفيقتي بطبوطة عن مكان جميل جدا ولكنه بعيد قليلا فقلت في نفسي .. سأرافقها لاتعرف عليه .. ولان المكان بعيد جدا فقد تهنا عنه وكم انتابنا الخوف في الليل..

ـ كان يجدر بك ان تستأذني والدتك.. وان تفكري اكثر بكلام رفيقتك الطائشة...

ـ صحيح .. اعتذر مرة اخرى .. هل رأيت امي ايها النهر؟

ـ رأيتها .. انها تبحث عنك وهي شديدة الحزن .. خافت ان يختطفك ثعلب ماكر وبينما هما يتحدثان سمعا صوتا.

ـ امي امي .. صاحت بطيطة الخجلة من فعلتها وركضت صوب امها..


ميس مفيد حسونة

شيرين مفيد حسونة

نسرين مفيد حسونة

حازم عبدالرحمن وشاح

تهنئة بأعياد الميلاد




عمر ومحمد سامي القضاة


احمد ياسين مبارك



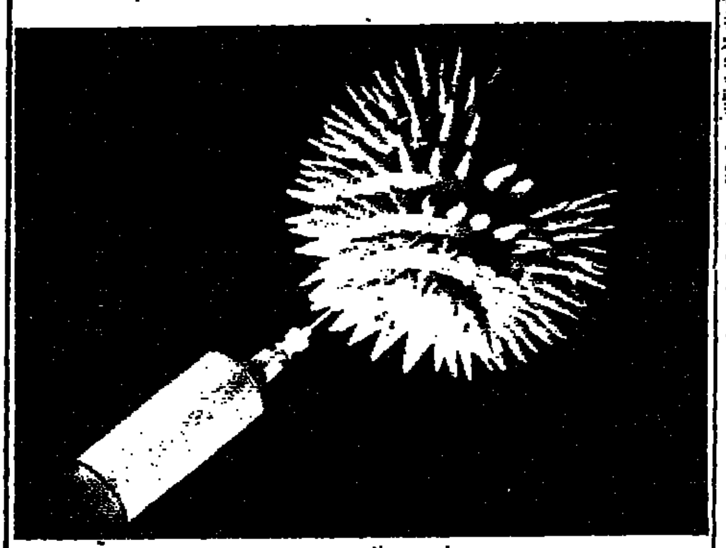

سارة موسى الربابعة


سناء محمود العدوان



تربية علوم تكنولوجيا

الى اين وصلت جهود مقاومة الايدز؟



فيروس الايدز

في مطلع سنة ١٩٨٠ تم التعريف لاول مرة بمرض الايدز او السيدا بالفرنسية، اي مرض فقدان المناعة المكتسب. وقد تردد صدى هذا الاعلان مدويا في كل انحاء العالم. ومن الامراض التي كانت معروفة في ذلك الوقت، في مجال فقدان المناعة، كان هناك مرض فقدان المناعة الوراثي (الاطفال الذين يوضعون تحت خيمة اوكسيجين معقمة لقصور في وظائف المناعة في اجسامهم) وفقدان المناعة العلاجي (تخفيض علاجي بواسطة الادوية المضعفة للمناعة لردود فعل الجسم تجنبا لظاهرة رفض الاعضاء المزروعة)، وفقدان المناعة الوظيفي (اضعاف انظمة المناعة لدى المرأة بما يسمح بافراز البويضة الملقحة وتطور الحمل). لكن المرض الجديد كان مختلفا عن كل ماسبق معرفته في هذا المجال اذ ان الانقراض التدريجي والمستمر لانظمة الدفاع المناعية المؤدي الى خلق حالة عجز تام للجسم عن القيام باي رد فعل كان في مواجهة الاعتداءات المرضية، هو بسبب فيروس..

وقد اعترفت المجموعة العلمية الدولية للبروفسور لوك مونتانييه، من معهد باستور بباريس، باكتشاف وتحديد وعزل فيروس فقدان المناعة لدى الانسان (في. اي. هـ) في سنة ١٩٨٣. وظهر ان المضادات الحيوية التي نجحت في التغلب على معظم العناصر البكتيرية تقريبا، من هياكل خلوية وحية، كانت عاجزة في القضاء على العناصر الفيروسية التي هي هياكل جزيئية لا خلوية في حدود الحياة وذات تكوين كيميائي معقد للغاية. والسؤال الذي طرح نفسه: هو لماذا "انفلت" فيروس "في اي هـ" من ذلك المخزان الفيروسي الشاسع الذي هو افريقيا الوسطى؟ اين كان يتعايش منذ قرون مع فيروسات اخرى، الكثير منها معروف ويمثل خطورته، ان لم تكن اخطر منه؟ ولماذا بدا فجأة ممرضا بينما الكثير من الفيروسات الاخرى، على الاقل في الوقت الراهن، لم تبد اية عدوانية؟

وهناك حسب الارقام الرسمية لمنظمة الصحة العالمية ما بين ٥ و١٠ ملايين من الحاملين لفيروس هذا المرض الذين ينتظر ان تنهار كل انظمة المناعة لديهم في ظروف سنتين ليبلغوا المرحلة الاخيرة من المرض، اي الاصابة بالايدز. الذي تفيد الارقام الرسمية ان هناك ٦٠٠,٠٠٠ حالة اصابة به وهذه الارقام ستتضاعف تسع مرات من الان وحتى نهاية هذا العقد من الزمن.

ومنذ سنة ١٩٨٣ انطلقت البحوث بسرعة وفي كل مخابر العالم. والشيء المعروف حاليا هو ان هذا الفيروس اكثر الفيروسات المعروفة تعقيدا، وانه الوحيد الذي يخلق بنفسه عناصر الذاتية الضرورية لتكاثره ولتغيير الخلايا التي يصيبها ثم انه لا يصيب سوى خلايا النظام المناعي، وكلما كانت ردة فعلها قوية كلما كان انتشار العدوى اسرع...

اما بالنسبة للادوية، فقد ظهرت منذ سنة ١٩٨٥ نجاعة عقار "ا. ز. ت" في وقف تكاثر الفيروس... ويتواصل البحث حاليا بخصوص الادوية التي تسمى "الفخاخ" والهادفة الى خداع الفيروس لكي لا يصيب الخلايا السليمة.. وهناك مضادات ـ البروتياز ايضا.

ويتجه البحث في هذا المجال الى كيفية التوصل الى كبح البروتياز (الخميرة الضرورية لنضج البروتينات الفيروسية).

وحتى الان لم يتم التوصل الى صنع لقاح ناجع بسبب سرعة تغير نوعية الفيروس، ولان الجسم يصنع للاسف اجساما مضادة تيسر انتشار المرض.. لكن الدراسات متواصلة بلا كلل في كل انحاء العالم وخاصة في فرنسا والولايات المتحدة.. لكن هذه الابحاث مركزة حتى الان على معالجة الفيروس الموجود في اوروبا وامريكا مما يجعل من الصعب الحسم بنجاعة اي لقاح في مقاومة الفيروس الموجود في افريقيا مثلا...

وهناك، بحوث اخرى حول ادوية وطرق علاج مختلفة لهذا الوباء الفتاك الذي تجندت كل جهود الاطباء والباحثين لايجاد الدواء الكفيل بالقضاء عليه.

اثار تلوث البيئة بالنفط نتيجة حرب محتملة في الخليج

ان لاي حرب قد تقع في الخليج تاثيرات عدة على مجمل نواحي الحياة في المنطقة، وبشكل مباشر وفوري او بشكل غير مباشر تظهر اثاره على المدى البعيد ولفترة طويلة.

ولعل احد الجوانب الذي يمثل تهديدا طويل الامد للبيئة البحرية والحياة فيها، احتمال تدفق كميات هائلة من النفط الى المياه ملوثة لها.

يتكون النفط الخام نتيجة تغيرات كيميائية طرات على الكائنات الحية المتحللة جزئيا المطمورة تحت طبقات صخرية سميكة خلال الاف السنوات. والنفط خليط معقد من مركبات هيدروكربونية، ويتكون بشكل رئيسي من الكربون والهيدروجين واثار خفيفة من الكبريت والنيتروجين والاكسجين.

والمركبات الهيدروكربونية الرئيسية في النفط هي:

* الالكانات (البرافينات) وتشكل الجزء الاكبر منه، وهي موجودة في البنزين وغيره من انواع الوقود.
* السيلكوالكانات او المركبات الدهنية الحلقية.
* المركبات العطرية، وتحتوي في تركيبها على حلقة البنزين، وتتضمن الطولوين والنفتالين والفينانزين، والعديد من هذه المركبات له تاثير مسرطن.
* كما توجد مركبات اخرى بنسب اقل منها: الاوليفينات والاحماض النفثينية والكبريت وبعض المعادن كالفاناديوم.

وفي مصفاة البترول يتم تبخر وفصل النواتج البترولية التالية بالترتيب:

الغازات الطبيعية المنحلة، الغازولين، البنزين، النفتالين، الكيروسين، زيت الديزل وزيوت التسخين الخفيفة والثقيلة واخيرا المركبات القطرانية بمختلف اوزانها.

تاثير النفط الخام على البيئة البحرية

يختلف تاثير النفط الخام على البيئة البحرية تبعا لعوامل عدة، منها كمية النفط وتركيبه ووقت تلوث المياه ودرجة الحرارة والملوحة وعمق الماء وطبيعة التيارات البحرية، اضافة الى نوعية الكائنات الحية التي تعيش في الماء (على السطح او في العمق).

والخليج العربي منطقة شبه مغلقة، فهو لا يصله بالمحيط الا مضيق هرمز الذي لا يتجاوز عرضه (٦٨)كم. ويتميز الخليج العربي بضعف تياراته وارتفاع معدل درجة حرارة مياهه وملوحتها مقارنة بخليج عمان. مما يجعل الماء الخارج الى خليج عمان، وبفضل كثافته، قريبا من القاع. اما الماء الجديد الداخل الى الخليج العربي فيكون اقرب الى السطح. وهذه الصفات تساعد على سهولة تلوث الخليج العربي وصعوبة تنظيفه طبيعيا. من هنا، فان حدوث تلوث نفطي في الخليج العربي يمكن ان تكون له مخاطر كبيرة ومضاعفات يصعب تقديرها بسهولة، بخاصة اذا كان هناك تدفق نفطي كبير وبشكل مستمر.

* يحتوي النفط الخام عند خروجه من باطن الارض على عدة انواع من الهيدوكربونات الطيارة مثل البنتان والاوكتان وبعض المركبات الارومانية. وهذه المواد تتبخر بسرعة، بخاصة في الجو الحار، لذا لا يتعدى تاثيرها على البيئة البحرية اكثر من يوم واحد. كما يحتوي النفط الخام على مواد ثقيلة كالزيوت بانواعها والقطران، وهذه لا تتبخر بسرعة، وبالتالي يستمر تاثيرها على البيئة البحرية مدة طويلة، قد تستمر شهورا او اكثر اضافة الى تاثيرها على محطات تحلية المياه بتخريب اجزاء منها، او تدني نوعية مياهها.
* ينتج عن التلوث بالنفط خلال ٢٤ ساعة من خروجه من باطن الارض طبقة طافية من الهيدروكربونات الطيارة، التي قد تؤثر على تكاثر ونمو الاحياء النباتية الدقيقة، وعلى عملية التركيب الضوئي، وبنسبة قد تصل الى ٥٠٪ من معدل النمو اذا بلغ تركيز هذه المواد ما قيمته غرام واحد في كل طن من الماء. اما الاوكتان الذي قد يوجد مرتبطا بالمركبات الارومانية فهو سام. وقد يتاثر تكاثر الاحياء الدقيقة بنسبة ٥٠٪ اذا وصل تركيز هذه المواد الى ٠,٠٢ غرام في كل طن من الماء.

واذ وصل تركيز المواد الهيدروكربونية الضارة الى ٠,١ غرام في كل لتر من الماء تبدأ يرقات الاسماك بالتاثر، في حين تتاثر الاسماك عند تركيز عشرة غرامات في كل لتر من الماء.

بعض المركبات الارومانية غير المرتبطة بالاوكتان لديها قابلية للذوبان في الماء المالح، فتؤدي بالتالي الى اضرار بالغة في درجة تفقس بيض الاسماك ونمو يرقاتها عند تركيز ٢٠ غرام في كل طن ماء.

ان التاثير الضابق على الاسماك مثلا، وعلى المدى القصير، يؤدي الى تاثيرات مستقبلية بعيدة المدى، لعل من ابرزها نقص كميات الاسماك للصيد لعدة سنوات.

كما تتاثر مختلف انواع الحياة في الماء من نباتات وحيوانات وبدرجات مختلفة نتيجة انتشار النفط في الماء، او التصاق الجزيئات النفطية باجسامها، او دخولها الى هذه الاجسام، مما قد يعيق حركتها او تغذيتها او تكاثرها، و بالتالي يتسبب في موتها واندثارها. هذا اضافة الى تاثير وجود جزيئات النفط على درجة نفاذية اشعة الشمس في الماء، مما يؤثر على كفاءة عملية التركيب الضوئي عند الطحالب وغيرها من النباتات المائية، وتاثير النفط على حاسة الشم عن الاسماك، مما ينعكس سلبا على فرص تغذيتها وتكاثرها.

اما الاسماك التي تبقى حية رغم التلوث النفطي، فان تراكم جزيئات النفط في انسجة اجسامها، يجعل طعم لحومها مشبعا برائحة نفطية تنفر الانسان منها.

وتتاثر الطيور البحرية بالتلوث النفطي باشكال ودرجات مختلفة، فالنفط كمادة لزجة قد تبعثر التصفيف الدقيق لريش الطائر، عندما يلامس جسمه الماء، مما يضعف من مقاومة الطائر لتغيرات حرارة الجو وبالتالي الى موته. كما قد يتسبب موت الطائر بفعل ابتلاعه لبعض ماء البحر الملوث بالنفط.

الخطوط الرئيسية لسير ناقلات النفط في العالم، وتبدو كثافة حركة مرور الناقلات في الخليج العربي

ملاحظات من كوارث سابقة

بتاريخ ٧٨/٣/١٦ انشطرت الناقلة الليبيرية العملاقة "اموكوكاديز" قبالة الساحل الفرنسي، بينما كانت تحمل (٢٢٠) الف طن من النفط الخفيف الذي حملته من منطقة الخليج العربي وهذا ادى الى افراغ نحومليون ونصف مليون برميل من النفط في البحر، دفعت الرياح نحو ثلثها الى الشاطىء الفرنسي خلال اقل من شهر. وكانت هذه الكارثة اسوا ما عرف في تاريخ اوروبا، وقدرت الخسائر بنحو ٦٧٠ مليون جنيه استرليني.

- لقد تشكلت بقع نفطية عديدة في الماء نتيجة ذلك، شوهد بعضها على بعد (٣٠) كيلومترا من مكان الحادث. واستغرق مثلا تنظيف ٤٠٠ كم من الساحل الملوث، اربعة اشهر من الجهود المستمرة لعشرات الالاف من المختصين والمتطوعين والموظفين والعسكريين، والذين استخدموا كل الادوات والاجهزة المتوفرة من دلاء واكياس وجرارات وشاحنات. وتعقد الوضع عندما تحولت كمية النفط المتدفقة الى ما يعادل ثلاثة ملايين برميل من المستحلب بفعل اختلاطها بمياه البحر. اضافة الى ضرورة ازالة النباتات الملوثة والحيوانات الميتة وازالة او تطهير كميات هائلة من رمال الشاطىء التي تشبعت بالنفط الى عمق سنتيمترات عديدة، كما وصل الى الشاطىء البريطاني بفعل الرياح نحو (٦٢) الف طن من النفط الخام.

التحلل الطبيعي للنفط في البحر استغرق ما بين سنة الى سنة ونصف في موقع الحادث. وعلى مدى سنتين كانت هناك نسب عالية من النفط في مناطق ساحلية محددة، واستمر التلوث في بعض المناطق لاكثر من خمس سنوات.

وقد تاثرت الحياة البحرية بشدة في تلك المنطقة نتيجة الكارثة، حيث لوحظ مثلا اختفاء بعض الانواع كليا، في حين كانت عودة انواع اخرى الى حالتها الطبيعية السابقة بطيئة جدا، استمرت في بعض الاماكن الى عدة سنوات.

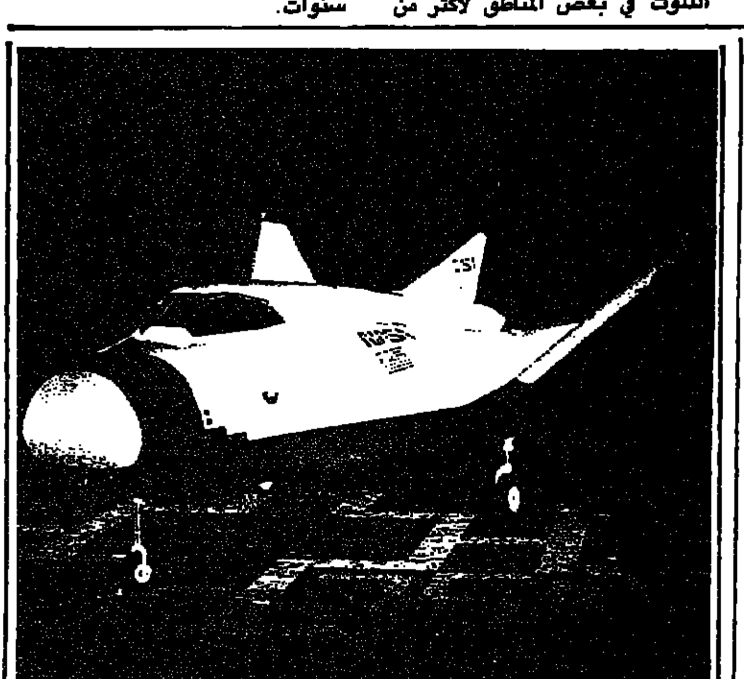
عمليات التحلل المختلفة للنفط الخام في مياه البحر

انسان آلي للتعامل مع جوز الهند

ابتكرت شركة فرنسية انسانا آليا (رابوط) يستخدم خصيصا للتعامل مع ثمار جوز الهند التي تمتاز بقشرتها الصلبة صعبة الكسر.

كان تقشير جوز الهند يتم تقليديا بطريقة يدوية، قبل تجفيفها واستخراج زيت لبها بطريقة سحق وعجن تقليدية. الا انه بفضل الرابوط الجديد "بيوتروبيك" اصبحت هذه العمليات تنجز آليا. اذ تدفع جوزة الهند داخل آلة اخرى مصممة للفصل بين القشرة واللب. وبينما كانت الطريقة التقليدية تعتمد الضرب بجسم صلب على الثمرة محكمة الاغلاق، فان الطريقة الجديدة تتمثل في استخدام ومضة حرارية تضعف متانة القشرة بخلق تمدد ناتج عن اختلاف درجة الحرارة المحدثة بين القشرة واللب. وشعاع الحرارة الشديدة الموجه ضد القشرة، يجعلها اكثر هشاشة من قشرة بيضة بحيث تتنفخ ثم تتخسف كاشفة عن اللب الشهي. ولانجاز بقية العمل، تتم عملية فصل مكونات الثمرة بالقوة النابذة المركزية، حيث يتم الفصل بين الزيت والماء وزبدة الجوز الطازجة.

تمت تجربة الرابوط في جزر سيشل حيث اعطى نتائج جيدة. ومما يذكر ان المناطق المزروعة بجوز الهند في العالم تصل الى ١٥ مليون هكتار.



مكوك فضاء شخصي

خلال الاعوام القادمة، قد يبدأ استخدام مكوك الفضاء الصغير هذا لنقل الناس والمواد بين الارض ومحطات الفضاء.

المكوك الصغير HL - 20 طوله عشرة امتار، وقد تم تصميمه من قبل جامعة نورث كارولينا ستيت وجامعة الزراعة والتكنولوجيا، ليتم استخدامه في نظام وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" للنقل الفردي. وهو مثل مكوك الفضاء الحالي، يقلع عموديا، ويهبط على مدرج.

حماية الاطفال اثناء الحروب.. والاتفاقيات الدولية

في يوم الاحد ١٩٩٠/٩/٣٠، تم قطع وعد لاطفال العالم في التسعينات. ففي ذلك اليوم التقى (٧١) من قادة دول العالم ورؤساء حكوماتها في اول قمة عالمية للاطفال، وهو اكبر حشد لرؤساء الدول والحكومات عرفه التاريخ. وقد اسفر ذلك الاجتماع عن التزام غير اعتيادي عبر عنه قادة الدول ورؤساء الحكومات المشاركة حيال الاطفال وبموجب هذا الالتزام الجديد، تعهد هؤلاء بوضع حد لوفيات الاطفال نتيجة انتشار سوء التغذية بينهم مع عام ٢٠٠٠ او بتوفير الحماية الاساسية للتنمية الجسدية والعقلية لجميع اطفال العالم.

وقد تمت تجزئة هذا الهدف العام الى ما يزيد عن عشرين هدفا محددا اوردت جميعا ضمن خطة عمل اقرتها البلدان المائة والتسعة والخمسون الممثلة في القمة واتفقت كافة الحكومات على مراجعة خططها وميزانياتها ووضع برامج عمل وطنية قبل نهاية عام ١٩٩١م.

* وفي الاعلان النهائي لهذه القمة، جاء التصريح التالي:

«يجب حماية الاحتياجات الاساسية للاطفال والعائلات، حتى في زمن الحرب، او في مناطق التوتر والعنف. ولقد طلبنا بان تكون هناك فترات هدوء وسلام، وممرات اغاثة خاصة لنفقة وخدمة الاطفال في المناطق التي مازالت الحروب واعمال العنف جارية فيها».

وضمن "خطة عمل لتنفيذ الاعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه في التسعينات" جاء في البند (٢٥) ما يلي:

«يحتاج الاطفال الى حماية خاصة في حالات النزاع المسلح. وهناك امثلة حديثة اتفق فيها البلدان والفئات المتعارضة على وقف اعمال العدوان واتخاذ تدابير خاصة من قبيل "منافذ السلم" للسماح بوصول الامدادات الغوثية للنساء والاطفال، و "ايام الهدوء" للتحصين وتوفير الخدمات الصحية الاخرى للاطفال واسرهم في مناطق النزاع ويلزم تطبيق هذه التدابير في جميع تلك الحالات، ولا ينبغي ان يكون التوصل الى حل للنزاع شرطا مسبقا للتدابير الرامية صراحة الى حماية الاطفال واسرهم وضمان استمرار حصولهم على الطعام والعناية الطبية والخدمات الاساسية، ومعالجة الصدمات الناجمة عن العنف وتجنيبهم النتائج المباشرة الاخرى لاعمال العنف والعدوان. ولارساء دعائم عالم يسوده السلم، ويصبح فيه العنف والحرب من الوسائل غير المقبولة لتسوية الخلافات والمنازعات، ينبغي تنشئة الاطفال في تعليمهم قيم السلم والتسامح والتفاهم والحوار».

* وضمن "اتفاقية حقوق الطفل" التي تبنتها الجمعية العامة للامم المتحدة في ٨٩/١١/٢٠ ووقعت عليها معظم دول العالم، جاء في المادة (٣٨) ما يلي:

١ـ تتعهد الدول الاطراف بان تحترم قواعد القانون الانساني الدولي المنطبقة عليها في المنازعات المسلحة وذات الصلة بالطفل، وان تضمن احترام هذه القواعد.

٢ـ تتخذ الدول الاطراف جميع التدابير الممكنة عمليا لكي تضمن الا يشترك الذين لم تبلغ سنهم خمس عشرة سنة اشتراكا مباشرا في الحرب.

٣ـ تمتنع الدول الاطراف عن تجنيد اي شخص لم يبلغ سنه خمس عشرة سنة في قواتها المسلحة. وعند التجنيد من بين الاشخاص الذين بلغت سنهم خمس عشرة سنة ولكنها لم تبلغ ثماني عشرة سنة، يجب على الدول الاطراف ان تسعى لاعطاء الاولوية لمن هم اكبر سنا.

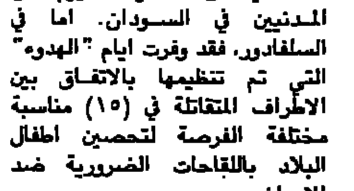
٤ـ تتخذ الدول الاطراف، وفقا لالتزاماتها بمقتضى القانون الانساني الدولي بحماية السكان المدنيين في المنازعات المسلحة، جميع التدابير الممكنة عمليا لكي تضمن حماية ورعاية الاطفال المتاثرين بنزاع مسلح.

* في التقرير الذي اصدرته مؤخرا، منظمة الامم المتحدة للطفولة "يونسيف" بعنوان: «وضع الاطفال في العالم ١٩٩١»، جاء في ص ٤٢ و تحت عنوان: حماية الاطفال اثناء الحروب، ما يلي: «تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة في تشرين ثان ١٩٨٩ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، وتسعى الاتفاقية الى وضع مقاييس لبقاء الاطفال وصحتهم وتعليمهم، والى حماية ملايين الاطفال في مختلف انحاء العالم من الاستغلال وسوء الاستخدام والتخلي عنهم. فالاتفاقية تعنى بحوالي مليوني طفل يجري استغلالهم سنويا في الولايات المتحدة (بعد ان تضاعف العدد خلال عشر سنوات). كما تعنى بالازدياد الحاد في عدد اطفال الشوارع في امريكا اللاتينية. لكنها توجه عناية خاصة للاطفال الذين يقعون ضحية الحروب».

قبل عام ١٩٤٥م، كان معظم ضحايا الحروب من الجنود المقاتلين. لكن هذا الوضع قد اختلف بعد ذلك التاريخ، حيث كان ٨٠٪ من العشرين مليون قتيل، الذين قتلوا، او اصيبوا في (١٥٠) معركة حدثت منذ ذلك التاريخ من المدنيين، ومعظمهم من النساء. لقد قتلت اعداد غير معروفة من الاطفال او جرحت او هجرت او تيتمت او اخذت رهائن. ولم ير ملايين آخرون عائلاتهم ابدا. ويقدر ان هناك نحو سبعة ملايين طفل معظمهم في افريقيا، يعيشون في مخيمات للاجئين. وغالبا ما يكون هؤلاء محرومون من الهوية والجنسية والغذاء المناسب والرعاية الصحية والتعليم. وهناك عدد مماثل من الاطفال النازحين عن بيوتهم، دون ان يقطعوا حدود بلدانهم الى بلدان اخرى، وهم بمثابة لاجئين ايضا. ولن يجد الكثير من هؤلاء الاطفال سبيلا للنمو بشكل طبيعي، وكسب المهارات والعثور على عمل او مكان في المجتمع.

وهناك اعداد اكبر من هؤلاء الاطفال تقع ضحايا غير مباشرة للحروب، ومن عدم القدرة على تحقيق النمو السوي نتيجة لاغلاق المدارس والعيادات الطبية وتدمير الطرق واتلاف المحاصيل. كذلك يجري استخدام الاطفال في الوقت الحاضر للقتال في الحروب. ففي السنوات الاخيرة قدر ان نحو ٢٠٠ الف طفل دون سن الخامسة عشرة قد تم تجنيدهم في القوات المسلحة لكي يقتلوا او يقتلوا، وتم تسخيرهم لفتح الطرق عبر حقول الالغام، على حساب ارواحهم واطرافهم وتهدف الاتفاقية لتحريم استخدام الاطفال في الحروب، وترويج فكرة الاحتفاظ بالاطفال كمنطقة سلام لحماية فرصة الاطفال الوحيدة في النمو بشكل طبيعي عقليا وجسديا. ولقد تحققت البداية الان. "فممرات السلام" فسحت المجال امام وصول المواد الاساسية الى ضحايا الحروب من المدنيين في السودان. اما في السلفادور، فقد وفرت ايام "الهدوء" التي تم تنظيمها بالاتفاق بين الاطراف المتقاتلة في (١٥) مناسبة مختلفة الفرصة لتحصين اطفال البلاد باللقاحات الضرورية ضد الامراض.

محركات اقل ضجيجا وتلوثا للبيئة



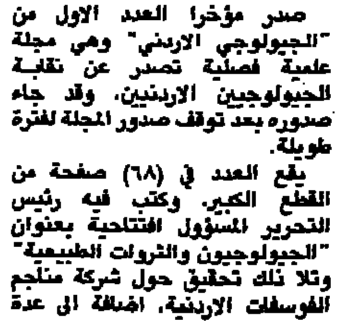
انتجت شركة يابانية اول محرك صغير للزوارق، يوضع في مؤخرة الزورق، رباعي الاسطوانات بقدرة ٣٥ او ٤٥ حصانا، وهو اقل ضجيجا واقل اطلاقا للغازات الملوثة حتى من المحركات ثنائية الاسطوانات. الثمن يتراوح بين ٣٨٠٠ دولار و٥,١٠٠ دولار حسب النموذج.

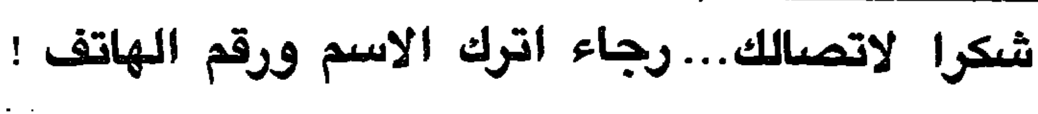
الجيولوجي الاردني

صدر مؤخرا العدد الاول من "الجيولوجي الاردني" وهي مجلة علمية فصلية تصدر عن نقابة الجيولوجيين الاردنيين، وقد جاء صدوره بعد توقف صدور المجلة لفترة طويلة.

يقع العدد في (٦٨) صفحة من القطع الكبير، وكتب فيه رئيس التحرير المسؤول افتتاحية بعنوان "الجيولوجيون والثروات الطبيعية" وتلا ذلك تحقيق حول شركة مناجم الفوسفات الاردنية، اضافة الى عدة موضوعات هامة منها:

- تلوث المياه الجوفية: المسببات وطرق الحماية وامثلة من الاردن ـ د. الياس سلامة.
- هيدروجيوكيميائية المياه الجوفية في المنطقة الواقعة بين وادي اليابس ونهر اليرموك ـ منطقة غور الاردن ـ علي النافة.
- معادن الزيولايت ـ د. ابراهيم الدويري.
- الجيولوجيا والصحة ـ حسين الروسان.
- الشبيه الطبيعي لخزانات الفضلات الاشعاعية ـ د. هاني خوري.
- ثروة تاريخية جيولوجية تكشف تاريخ الاردن ـ د. طالب الحارثي.
- الجواهر والاحجار في ما قالته العرب من اشعار ـ د. عبد القادر عابد.
- التتابعات الزلزالية: مميزة لزلزالية حفرة الانهدام الاردني ـ محمود القريوتي.
- اوجه الذكاء ـ تغريد الضمور
- الجيوكيمياء العضوية واستخدامها في التنقيب عن البترول ـ محمد سالم النخل الله.





شكرا لاتصالك... رجاء اترك الاسم ورقم الهاتف!

لا شيء يثير الضيق والقلق اكثر من الهاتف الذي يتوقف عن الرنين بمجرد ان تفتح باب البيت، او احيانا بمجرد ان ترفع السماعة. ويكون الضيق اكثر اذا كنت تنتظر مكالمة تهمك، او مكالمة تنتظرها بفارغ الصبر بحيث تجعلك تلازم البيت (او المكتب) ولا تجرؤ على مغادرته ولو لدقائق معدودة، واذا فعلت فانك تسرع الخطى، وعندما تعود الى البيت فانك لا تعرف اذا كانت المكالمة قد اتت وانت غائب خلال هذه الدقائق.

التقنية الحديثة قدمت الحل الذي قد تلجأ اليه: انه الهاتف المسجل Ansaphone الذي يتلقى المكالمة ويخبر الشخص المتصل وبلطف انك غير موجود. طالبا منه ان يتصل على رقم آخر، او ان يترك رسالته او اسمه ورقمه واعدا اياه بانك ستتصل به فور عودتك.

لكن هل الهاتف المسجل هو الحل فعلا لمشكلتك؟ وما هي ايجابيات هذا الهاتف وسلبياته؟

انك ستشعر فورا بانك قد تحررت، وانك تستطيع الخروج من البيت متى شئت مطمئنا الى تلقي الاتصال على الهاتف المسجل ـ الا اذا نسيت ان تشغله، وتحول الهاتف اليه.

فائدة اخرى لهذا الجهاز، انك تستطيع التظاهر بانك لست في البيت، اذا كنت لا ترغب بالرد على الهاتف لاي سبب كان، فتقوم بتشغيل الهاتف المسجل وانت في البيت واذا اردت يمكنك ان تتصنت على المكالمة الجارية، ثم تقرر فيما اذا اردت ان تجيب ام لا.

لكن الهاتف المسجل له سلبياته ايضا فالبعض لا يحب ان يتكلم مع مسجل، فيغلق الخط دون ان يكشف لهاتفك عن هويته، فتبقى متحيرا فيمن اتصل بك. وقد يكون الاسوأ من ذلك ان تعود الى البيت لتجد الشريط فارغا، رغم توقعك او املك باتصال منتظر.

ومن المهم ان لا تترك على الشريط ملاحظة تقول انك ستتغيب اسبوعا عن البيت، فتعطي بذلك الفرصة الثمينة لاي لص او مقتحم لبيتك في غيابك.

ويفسح الهاتف المسجل المجال لخيالك ليبتكر اسلوبا مميزا، للرد المسجل، مع خلفية موسيقية تختارها حسب ذوقك، او ربما حسب حالتك النفسية اثناء اعداد الرد المسجل ويفترض في صيغة الرد ان تلائم مختلف الاشخاص المحتملين على الطرف الاخر ـ رجالا ونساء اصدقاء او من زملاء العمل، مسؤول او مرؤوس.

ان السلبية الرئيسية للهاتف المسجل انك لن تستطيع ان تدعي انك لم تتلق مكالمة شخص لا ترغب في مكالمته ولا تنس ان جهازك قد وعد المتصل بانك سترد عليه وهذا يعني ايضا فاتورة هاتف بمبلغ اكبر من المعتاد.

على اية حال ورغم السلبيات والايجابيات فان التقدم التكنولوجي يدفعنا باستمرار ورغما عنا احيانا الى افاق واوضاع لا يمكننا مسبقا توقع حدودها ومزاياها وقد لا يمر وقت طويل قبل ان تقوم الهواتف المسجلة بالاتصال بعضها ببعض، ولا يعود من داع او مبرر للاتصالات الشخصية!

ترجمة: سائد مداناة

ثورة في عالم النقل البحري



تواجه شركات النقل البحري الاوروبية تهديدا خطيرا لاعمالها مع حلول عام ١٩٩٣م، لدى البدء باستعمال نفق بحر المانش، الذي يربط بريطانيا بفرنسا.

من هنا جاءت الزوارق الجديدة "كاتاماران" او "سيكات" لتمثل الامل لهذه الشركات بعدم خسرانها لاسواقها.

هذا الزورق استرالي الصنع، يمكنه نقل الركاب والسيارات، طوله ٧٣م وعرضه ٢٦م، وقوة محركاته ٧٠٠ طن ويستطيع نقل ٤٥٠ مسافرا و٨٠ سيارة.

هيكل الزورق من الالمنيوم، وهو مجهز باربع محركات ديزل، وهو اقل سرعة من الحوامة التي تسير على وسادة هوائية، الا انه لا يغرق، ويوفر راحة ورفاهية اكبر، وكلفة استخدامه اقل.

في شهر حزيران ١٩٩٠م، سجل هذا الزورق الرقم القياسي بعبوره الاطلسي (٢٨٠٠) ميل، في ثلاثة ايام وسبع ساعات واربع وخمسين دقيقة، بمعدل سرعة يصل الى ٣٦,٦ عقدة مع الوصول احيانا الى ٦٠ عقدة.

هذا الزورق مصمم لاختراق الامواج (ومن هنا جاءت تسميته بـ قاطع الامواج)، بدلا من الانزلاق فوق قمم واعماق امواج البحر.

يعتقد المختصون في مجال النقل البحري، ان هذا النوع من الزوارق قد يعلن نهاية عهد الحوامات الهوائية (المراكب العائمة على وسادات هوائية)، ذات تكاليف البناء الكبيرة، ومصروفات الاستخدام الكبيرة ايضا.

الرياضة والشباب

الارثوذكسي يطلب تقديم موعد مباراته مع الجليل بالسلة

نسبت لجنة الحكام باتحاد كرة السلة السيد اسماعيل حرب ليكون حكما مرافقا لبعثة الارثوذكسي الى دمشق.

يذكر ان حرب عضو في اللجنة لكنه لا يقوم حاليا بادارة مباريات الدوري لانه يتولى تدريب فريق نادي الهومنتمن.

من جهة ثانية طلبت ادارة الارثوذكسي من الاتحاد الموافقة على تقديم موعد مباراة الفريق بالدوري مع الجليل من يوم الخميس المقبل الى يوم الثلاثاء ليتسنى للفريق السفر الى دمشق لاجراء سلسلة مباريات تحضيرية هناك خلال جولة تستغرق اربعة ايام ضمن الاستعداد لملاقاة الاهلي في ختام مباريات المرحلة الثانية من الدور الثاني للدوري.

وذكر السيد عيسى عماري امين سر الاتحاد الذي افضى بالخبر أن الاتحاد سيسعى لتوفير الصالة في الموعد المطلوب. والمعروف ان المباراة ستقام في صالة مدينة الحسن الرياضية باربد حسب البرنامج المقر.

اضاف بأن اللجنة الفنية للاتحاد المكونة من السادة احسان نغوي وعصام حداد واسماعيل حرب بالاضافة الى امين السر وامين الصندوق ستعقد اجتماعا في الخامسة من مساء غد بمقر الاتحاد لتصوغ خطة الاتحاد لموسم ٩١ وتضع شروط ومواعيد تسجيل اللاعبين للموسم ٩١ لتقديمها الى الاتحاد.

● عيسى عماري ● اسماعيل حرب

وعمم الاتحاد على الاندية مراجعة مدير الاتحاد للحصول على نسخة من تعديلات القانون الدولي لكرة السلة مصورة على شريط فيديو تظهر الحالات ومعالجتها حسب التعديل. وقال ان النادي سيتكلف مبلغ خمسة دنانير فقط للحصول على الشريط وهو سعر الكلفة.

وكانت نسخة اصلية وصلت للاتحاد من الاتحاد الدولي وقام بنسخها على اشرطة فيديو لتكون في متناول الاندية.

استكمال بطولة تحت ١٩ لكرة القدم

يستكمل اتحاد كرة القدم في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري مباريات بطولة تحت ١٩ سنة حيث تبدأ اولا بمباريات المجموعة الاولى لفرز الاول والثاني التي تضم الحسين والجزيرة والبقعة كفرسوم لمقابلة اول وثاني المجموعة الثانية وهي الفيصلي والاهلي.

لجنة رياضية لنادي المفرق

● المفرق ـ غازي حداد

تم تشكيل اللجنة الرياضية لنادي المفرق الرياضي برئاسة المهندس هايل العموش وعضوية السادة محمد الفوخ، سعيد فخري، احمد خزاعله، غازي شلقه، نواف خشروم، عبد الله اليماني، هايل غوري، ماجد العرقان، احمد بصبوص، حكمت بقاعين وقاسم العرقان.

وجاء في برنامج اللجنة التوجه لاقامة عدد من المباريات الرياضية على مستوى المحافظة والمملكة بكرة القدم وكرة الطاولة واضافة الى عدد من السباقات للدراجات وتنشيط لعبة الشطرنج.

في اللقاء الحاسم للدور الثاني من تصفيات بطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم

الفيصلي يرفع شعار الفوز .. والشباب يبحث عن التعادل

مسعود: جاهزون لكل الاحتمالات .. وعباسي والسعيد يشاركان

● دبي : الرأي ـ

■■ يرفع الفيصلي شعار الفوز وهو يقابل نادي الشباب بكل الامارات في الثالثة بتوقيتنا المحلي ـ على ستاد راشد بن مكتوم هنا في دبي بالامارات العربية في لقاء الاياب من الدور الثاني لتصفيات بطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم.

● احتمالات وحسابات

ـ فالفوز وحده سيجعل الفيصلي يمضي نحو طموحاته .. وان اختلفت طريقته .. فان فوز الفيصلي بنتيجة ١/صفر على الشباب فسوف يحتكم الفريقان للركلات الترجيحية لحسم التعادل بينهما على اعتبار ان الشباب فاز في المباراة الاولى التي اقيمت الثلاثاء الماضي ١/صفر.. اما فوز الفيصلي بفارق هدف وبأي نتيجة كانت (غير نتيجة ١/صفر: ستجعله يتأهل للدور الثالث دون الحاجة للركلات وذلك وفقا لقاعدة تسجيل الاهداف في ارض الفريق المنافس او ان مباراة اليوم سوف تحتسب على اساس انها تقام على ارض نادي الشباب.

لذلك فان فريق الشباب الاماراتي سيرضى بالتعادل الذي يضمن له التأهل للدور الثالث من هذه البطولة التي ينظمها الاتحاد السوفياتي لاول مرة.

وفي نفس الوقت يتقابل في العاصمة البحرانية المنامة المحرق البحريني مع العربي القطري في لقاء الاياب بينهما والفائز بينهما سيقابل الفائز من مباراة الفيصلي والشباب مع ملاحظة ان العربي القطري فاز في لقاء الذهاب الذي اقيم الاسبوع الماضي ٢/صفر.

● مدرب الفيصلي:

مدرب الفيصلي عدنان مسعود تحدث عبر هاتف (الرأي) عن مباراة اليوم فقال: نجومنا ابدو كل حماس خلال اليومين الماضيين لتعويض الخسارة التي لم تكن تستحقها .. وهم عاقدون العزم على تحقيق نتيجة ايجابية تواكب طموحات الكرة الاردنية ونحسن تمثيلها .. وعلى الصعيد الفني .. فاننا لن نجري سوى تعديلات طفيفة على شكل الفريق الذي سيخوض المباراة وهو متكامل الصفوف بعد ان اطمئناننا على اصابة حارسنا ميلاد عباسي وقلب الدفاع سامي السعيد وستكون رقابة المدافعين لمهاجمي الشباب خالد عبدالله وخميس سعد اكثر صرامة وخاصة في الهجمات المرتدة التي نتوقع ان يلجأ اليها بطل الامارات بينما ستترك حرية التحرك لرباعي خط الوسط صبحي عوض والخلايلة للانطلاق من الاطراف وموسى وسليمان لاسناد المهاجمين خالد وجريس وابو عابد من العمق مع التركيز على الاختراق من الاطراف..

واضاف.. لقد شاهدنا المباراة الاولى ودرسنا الاخطاء وكان في مقدمتها قلة التسديد رغم انه احدى ميزاتنا المهمة والتي سنحاول استغلالها اليوم.

من جهته فان فريق الشباب سيعمل على اغلاق الطرق المؤدية لمرمى حارسه المخضرم عبدالقادر حسن ويكلف هبيطة وبخيت وحسن علي برقابة ثلاثي هجوم الفيصلي وسيضاعف من المهام الدفاعية رباعي خط وسطه وخاصة مراد وعبدالخالق بينما يتولى عيسى صنقور وعبدالله حسن اسناد المهاجمين وتمويلهما.

● الفريقان والحكام ومراقب المباراة

ـ يمثل الفيصلي: ميلاد عباسي (انيس شفيق ـ لحراسة المرمى.

ـ سامي السعيد، زياد ابو شنب، ايهاب نصر ـ لخط الدفاع.

ـ فراس الخلايلة ، صبحي سليمان، موسى عوض، صبحي عوض ـ لخط الوسط

ـ جمال ابو عابد، خالد عوض، جريس تادرس ـ لخط الهجوم

● ويمثل الشباب: عبدالقادر حسن ـ لحراسة المرمى.

ـ حسن علي، عيد هبيطة، محمد عبدالله، بخيت سعد ـ لخط الظهير.

ـ عيسى صنقور ، عبدالخالق فاضل، حسن مراد، عبدالله حسن لخط الوسط.

ـ خالد عبدالله وخميس سعد ـ لخط الهجوم.

الحكام: يقود المباراة طاقم حكام ايراني يتكون من الدوليين: احمد الحراني، هادي نيفولي، محمد رياضي ويراقب المباراة السيد عبدالرحمن الدهام مندوب الاتحاد الاسيوي لكرة القدم.

● الفيصلي..

المجالي: الشباب احسن الضيافة وتقبل دعوة الفيصلي لزيارة الاردن

الشباب يتقبل دعوة الفيصلي

ـ من جهة ثانية عاد امس السيدان نادر المجالي رئيس البعثة وغيث ملحس اداري الفريق .. واشاد السيد المجالي في حديثه لـ (الرأي) بحسن ضيافة نادي الشباب لبعثة الفيصلي من كافة المجالات واضاف لقد وجهت الدعوة لفريق الشباب لزيارة الاردن ولقاء الفيصلي وديا وقد تقبل رئيس النادي الدعوة خلال الحفل التكريمي الذي اقامه نادي الشباب الليلة قبل الماضية وحضره عدد من كبار المسؤولين في وزارة الشباب واتحاد الكرة الاماراتي وتم خلالها تبادل الهدايا بين الناديين واداري ولاعبي بعثة الفيصلي.

لمحات رياضية

■ لم تكن الخسارة غير المنصفة التي تعرض لها الفيصلي امام الشباب الاماراتي هي التي اججت مشاعر العتب للقبول باداء المباراتين على ارض ستاد دبي، بل ان شوق الجمهور وتعطشه لمعاضدة "ابطال المملكة" لم يكن محل شك من الفيصلي الذي يعتز بتلك الاريحية التي يتحلى بها جمهورنا على اختلاف انتماءاته لان الفيصلي لا يمثل نفسه بمقدار ما يدافع عن سمعة وطنه.

واذا ما تجاوزنا تلك المشاعر على اهميتها، فان خسارة الفيصلي الفنية ليست كارثة، او ميؤوسا من تعويضها، لكننا نرى انه لو طبق نظام اللعب "بالذهاب والاياب" فقد كان بمقدور الفيصلي ان يستثمر الايام الفاصلة بين اللقاءين في ان يعالج المدرب اوضاع الفريق التكتيكية دون تعجل ثم ان يتحسب لاية اصابة، وقد حدث ذلك لميلاد وسامي، لان يكون امامه متسع من الوقت للشفاء والاستعداد.

ومع انني لست ميالا للاقتناع بان الظروف المالية فرضت التراضي باللعب هناك لان الفيصلي غني بابنائه وما كان الجمهور ليخذله ابدا. فان الموافقة جاءت لمعطيات مستجدة ووجهة نظر نحترمها وربما اتصلت بطبيعة الموقف القومي والسياسي، وقد ارتضى الفيصلي ان يكون السباق للتضحية حتى لو خسر المباراة.

ومع ذلك فما زلنا على ثقة بان نسور الفيصلي لن يرتضوا باقل من التحليق نحو اجواء الفوز والظفر، فدعوات الجمهور لم تتوقف ونجومه يتوثبون اليوم لتحقيق امنية الاهل.. بعون الله.

■ للتامل

● خير الامور احمدها مغبة

د. بسام هارون

انتخاب اربعة اعضاء للادارة

الاهلي يسدد مديونيته ويسجل وفرا لاول مرة

الاسطه ونغوي والرشدان ويعقوب يفوزون بالانتخابات

سجل صندوق النادي الاهلي وفرا لاول مرة منذ سنوات بعدما سدد مديونيته بالكامل. كشف النقاب عن ذلك السيد عصام اسماعيل المدير المالي في الاهلي لدى تلاوة التقرير المالي لعام ١٩٩٠ في الجمعية العمومية التي عقدت الليلة الماضية.

تمت في الا تماع عملية الاقتراع لانتخاب اربعة اعضاء لمجلس الادارة بدلا من الذين انتهت مدتهم وفاز من بين ستة اعضاء تقدموا للانتخابات السادة حسن الاسطه واحسان نغوي والدكتور احمد الرشدان والدكتور محمد يعقوب.

ووافقت الجمعية العمومية على تنسيب الادارة بتحويل عضوية اعضاء مؤازرين للعضوية العاملة.

وناقش السيد عدنان نغوي رئيس مجلس الادارة اعضاء الجمعية العمومية ورد على استفساراتهم ووعد بان تواصل الادارة البحث عن موارد ثابتة للمحاولة على مستوى الرعاية التي يوليها النادي للفرق الرياضية.

وكشف التقرير المالي لسنة ١٩٩٠ ان الاهلي سدد بقايا مديونيته التي كانت تبلغ نحو عشرة الاف دينار وان رصيده يبلغ حاليا نحو ٢٥ الف رغم الانفاق على الفرق الرياضية زاد بنسبة ١٠٪ عما كان عليه في العام الاسبق ورغم ان ريع المباريات انخفض بصورة ملحوظة في سنة ١٩٩٠.

ويذكر ان السيد احسان نغوي كان ضمن الاربعة الذين انتهت مدتهم في الادارة وجدد ترشيح نفسه وفاز كما سبق للسيد حسن الاسطه ان كان امينا عاما للنادي من قبل بيد انها المرة الاولى التي يصل فيها الدكتوران احمد الرشدان ومحمد يعقوب لعضوية مجلس الادارة.

تكريم مقبل

وتم خلال اجتماع الجمعية العمومية تكريم مشجع الاهلي السيد عبد الله مقبل وقدم له رئيس مجلس الادارة درع النادي وشعار الصدر كما قدم له ساعة يد، وسط تصفيق اعضاء الجمعية العمومية، واعقب الاجتماع اقامة حفل شاي انيقة.



● عدنان نغوي

كأس ايطاليا لكرة القدم

ماثايوس يحطم دفاع تورينو وبرجومي يقود الانتر للتأهل

خرج فريق انتر ميلان فائزا في مباراة الذهاب في الدور الثالث للكأس الايطالي على تورينو ٢/١ بعد ان تقدم تورينو بهدف بعد ثلاث دقائق من بداية المباراة من يمينية للاعب خط الوسط الاسباني المخضرم رفائيل مارتين فازكويز.

وشن الانتر العديد من الهجمات التي تحطمت على صخرة دفاع تورينو والاداء المتميز لحارس مرماه فرانكو تانكريدي.

ثم احرز الالماني الشهير لوثر ماتيايوس هدف التعادل للانتر واضاف كابتن المنتخب الايطالي بيرجومي هدف الفوز بعد ذلك بسبت دقائق.

بذلك يلتقي انترميلان مع سامبدوريا في دور الثمانية لكأس ايطاليا.



برجومي

في الاسبوع السادس من الدوري الممتاز لكرة اليد

العربي يطمح بتأكيد سطوته على عمان

الاهلي يواجه السلط والفرصة مواتية للارثوذكسي امام الشونة

● يشهد الاسبوع السادس من الدوري الممتاز لكرة اليد في محطته قبل الاخيرة بمرحلة الذهاب اليوم الجمعة لقاءات ساخنة ومثيرة، وطموحات كبيرة من الفرق المشاركة.

ـ صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب ستكون مسرحا لمباراتين هامتين لفرق الكبار، ففي تمام الساعة الثانية والنصف يطمح فريق نادي السلط بطل الدوري التصنيفي بتجاوز برزخ الاهلي واللحاق بالعربي ومطاردته بالقمة، فيما يسعى الاهلي لاصطياد السلط والاحتفاظ بموقعه بين اهل القمة. بعدها مباشرة يتطلع فريق النادي العربي لتأكيد سطوته على فريق عمان والاحتفاظ بالصدارة دون خسارة، فيما عمان المتطور حشد صفوفه لمجابهة العربي ووقف تقدمه.

وفي صالة مدينة الحسن الرياضية باربد الساعة الثانية والنصف تبدو الفرصة مواتية لنجوم الارثوذكسي للتغلب على يرموك الشونة والعودة غانما بنقطتي المباراة.



ـ معين نمر ـ خالد عبدالكريم

لقاء صاخب بين السلط والاهلي

ـ يدرك الاهلي ان موقعته ستكون صعبة وشاقة امام هجوم السلط الكاسح لنقص صفوف الاهلي بغياب ابرز لاعبيه سواء للايقاف الاتحادي امثال عيسى عبدالله وعضيبات او الاصابة لمحمد طه ومن هنا سيركز الاهلي على دفاعه والتركيز على الهجوم الخاطف لحجرات او عاطف او كمال حمود والهجوم من الجناح بواسطة الزعبي واغلاق منافذه الدفاعية مع فرض الرقابة على غبون وقطيشات القوة الضاربة بهجوم السلط مع اليقظة لالعاب الدائرة بواسطة قبعين، فيما سيجتح السلط لبناء هجماته من الاجنحة عن طريق درادكة او الهنداوي او ابو هنطش مع اعطاء الخط الخلفي فيصل الزين وقطيشات وشنيور وغبون الدور الاكبر في عملية حسم اللقاء لصالحه، مع رقابة منهل حجرات ركيزة الاهلي القوية. مثلما يقلق الاهلي الايقاع السريع للسلط بهجومه سواء الخاطف لعمار او ابو هنطش او التسديدات المقلجة من خارج المنطقة مما يصعب من مهمة دفاع الاهلي وحارسه المقتدر مامون عبدالحميد.

متعة في لقاء العربي وعمان

ـ بعيدا عن الفوز والخسارة فان لقاءات العربي وعمان تتسم دائما بالمتعة في الاداء النظيف مما يجعل الجمهور يستمتع بعروض جذابة ومشوقة، ورغم ان الاساليب الهجومية والدفاعية غالبا ما تكون قريبة الى حد ما الا ان التنفيذ عند العربي ياخذ نسبة اكبر، فقوة العربي تتمثل بخطه الخلفي اسماعيل حسن وحسين بني هاني وبلسم او في ذكاء صانع العابه موفق فتح الله، والدرة الجناحين خالد حراشفة وموفق احيانا ولاعب الدائرة جمال فتح الله باختراقات الدفاعات القوية، وحسن استغلال الهجوم الخاطف لجمال او اسماعيل ودفاع محكم وحارس متمكن هو راتب الضامن، وفي اعتقادنا ان خطة عمان اليوم ستبنى على شل القوة الهجومية للعربي بفرض الرقابة على اسماعيل حسن وصانع الالعاب موفق واعطاء جناحيه خالد عبدالكريم والكيالي ولاعب الدائرة كريم نفاع الدور الابرز الى جانب التسديدات المباغتة من الخط الخلفي الشعلان وطبلت وحسن او نبيل، وتمكن حارسيه الصعيدي او غازي لكن يبقى دفاع عمان المفتوح اللغز المحير لمدربه.

ـ منهل حجرات ـ اسماعيل حسن

الارثوذكسي يطمح بنقطتي الشونة

تبدو الفرصة مواتية كبيرة للارثوذكسي المتطور وهو يلاقي فريق يرموك الشونة المترهل، وسيجد اليرموك صعوبة في ايقاف هجمات الارثوذكسي التي تعتمد بصورة اكبر على العاب الدائرة لماهر القصار او الاختراق من الجناحين غازي الكيلاني واسامة المصري او ابو دلو او مضر عبدالكريم، الى جانب قوة الخط الخلفي المؤلف من هلال بركات او فلاديمير توفيق، ويمتاز الارثوذكسي بحسن دفاعه ورقابته الناجحة وحسن توقيت حارسه ياسر يونس، بالمقابل اليرموك سيلجأ لرقابة الكيلاني واغلاق منطقة ظهيريه امام المصري او ابو دلو مع بناء الهجمات عن طريق جناحيه معين نمر او بسام رمضان الى جانب الاستفادة من لاعب الدائرة ناصر سالم، والحذر من الهجوم الخاطف للارثوذكسي وحسن توقيت حارسه عاصف منسي، مع احكام دفاعاته خاصة من بوابته الامامية.

الهنداوي يجري عمليتين جراحيتين

اجريت للاعب الكرة بالنادي الاهلي مروان هنداوي عمليتين جراحيتين في اوتار اخيل بقدميه.

د. حنا قعوار الذي اجرى العملية لظهير الاهلي قال انهما تكللتا بالنجاح وان بامكان مروان مزاولة تدريبات التأهيل في غضون اربعة اسابيع قبل العودة الى الملاعب.

في بداية مرحلة الاياب لدوري كرة السلة

الاهلي يسجل انتصارا كبيرا على الجليل

الارثوذكسي يفوز والجزيرة يخرج بصورة افضل

واصل الاهلي امس انتصاراته الكبيرة في دوري كرة السلة مع بدء مرحلة الاياب لدوري الاربعة الكبار ففاز على الجليل (١١٩/٥٨) والشوط الاول ٥٩/٢٢ في المباراة التي جمعتها في صالة مدينة الحسن باربد ليواصل الاهلي صدارته للدوري وفي نفس الوقت كان الارثوذكسي يهزم الجزيرة ٩٤/٥٨ والشوط الاول ٤٥/٢١ في اللقاء الذي جرى بصالة قصر الرياضة وقد تحسنت صورة فريق الجزيرة كثيرا عن مبارياته السابقة فخرج بهذه النتيجة المقبولة امام الابطال وكسب الناشئين الذين اشركهم على فترات طويلة في المباراة

الاهلي ١١٩

الجليل ٥٨

لعب الاهلي باسلوب دفاع المنطقة ٢/١/٢ واحكم الرقابة على لاعبي الجليل ومنعهم من حرية استلام الكرات وخاصة صانع الالعاب رائد جابر الذي وجد صعوبة في ايصال الكرات لاحمد نمر ومصطفى الغول تحت سلة الاهلي فاضطر رائد والجناحان سعدي خميس وحسن ضوا الى التصويب غير المتقن من خارج القوس رغم محاولات ابو دهيس في لم الكرات فكان بشناق يلم الكرات بسهولة ويرسلها بهجوم سريع لمعتوق ومرقص والسعيد وامطروا سلة الجليل بالعديد من النقاط واستعرض بشناق بالدنكات التي اطربت الجمهور وبدأ الفارق يتوسع مما جعل مدرب الاهلي يشرك بدران ونفاع والصعيدي والخص الصغير وكمال الحلو معظم فترات المباراة مما جعل فريق الجليل يلعب باسلوب الاهلي بالدفاع وكان دفاعه مكشوفا امام هجمات الاهلي رغم تاثر الاهلي من ارضية الصالة حيث لم يوفق معتوق بالتسديد من خارج القوس وتحسن اداء الجليل في بعض مراحل الشوط الثاني وبرز منهم احمد نمر وعمر عبد المجيد سواء في الاختراق او التصويب من خارج القوس ويتابع الاهلي تالقه وينهي المباراة لصالحه ١١٩/٥٨ والشوط الاول ٥٩/٢٢.

للارثوذكسي/٩٤

الجزيرة/٥٨

بدأ الارثوذكسي بداية سريعة وسجل نقاطا متتالية كانت اللوحة تشير الى تقدمه (٢٨/٣) في الدقيقة ١٣، وكانت تشكيلته الرئيسية مكونة من مراد، هلال، جهاد، رائد والزرو، واعتمد الارثوذكسي على نقل الكرة بسرعة الى ملعب الجزيرة ودون تدوير كثير كان مراد وهلال يقومان بادوار الحجز والتسجيل او سحب اللاعبين بعيدا من جهاد ليسجل براحته، وفي الدفاع فان الارثوذكسي لجأ الى دفاع المنطقة الضاغط رجل لرجل فلم يكن بمقدور الجزيرة من اقتحام هذا الدفاع ولا حتى المتابعة المجدية تحت سلة الارثوذكسي فصوب من الخارج ليرفع رصيده بعدما فانتهي الشوط الاول ٤٥/٢١

الجزيرة بدوره لعب بدفاع المنطقة وجاءت تشكيلته من محيسن، فرج، ملحس، البابلي، وانور ولم يقو هذا الدفاع على الحد من تحركات لاعبي الارثوذكسي ولاحت حركات الخداع والتقاطعات فكثرت الثغرات وبالذات تحت السلة او في حالة التصويب من خارج القوس، ولم يبدأ هجوم الجزيرة المنظم الا بعدما توفق انور حداد فسجل مرارا اخر الشوط الاول، ثم بدأت العاب الجزيرة تأخذ طابع السلاسة وتفريغ وسحب لاعبي الارثوذكسي من تحت سلتهم فسجل ناصر وفرج من خارج القوس، ليعود الارثوذكسي ليمارس اسلوبه الضاغط وبالذات على صانع العاب الجزيرة المحيسن باكثر من لاعب وصار التسجيل متبادلا ولم يكمل مراد الشوط الثاني لاصابته في حين اعطى الفريقان الفرص للاعبين كافة وبرز منهم عرفات لاعب الجزيرة وانور.

● البابلي بالابيض يتابع تحت سلة الارثوذكسي بمشاركة هلال والطنبور والزرو عدسة عبدالله ايوب

عالم التنس

ماكنرو يعلن انسحابه من بطولة استراليا

ذكر منظمو بطولة استراليا المفتوحة للتنس التي تبدأ الاسبوع المقبل في ملبورن انهم تسلموا كتابا من اللاعب الاميركي جون ماكنرو صباح امس الخميس يعلن فيه انسحابه من البطولة لاصابته في ظهره خلال تدريبه في الولايات المتحدة.

يذكر ان ماكنرو الذي فاز ببطولة الولايات المتحدة اربع مرات وببطولة انجلترا ثلاث مرات لم يصل ابدا الى نهائي البطولة الاسترالية من قبل. وقد كثر الحديث عن ماكنرو في مسابقة العام الماضي بالذات عندما كان اول لاعب مشهور يطرد من الدورة لسوء سلوكه خلال مباراته مع السويدي ميكايل برنفورس.

في المقابل اكد المنظمون ان التشيكي ايفان ليندل سيشارك في البطولة برغم اصابته في عضلات المعدة خلال مباراته مع الاسترالي والي ماسور في المرحلة الاولى من دورة نيو ساوث ويلز الاسترالية، وكان ليندل احرز بطولة استراليا العام الماضي بعدما انسحب السويدي ستيفان ادبرج من المباراة النهائية في مجموعتها الثالثة بداعي الاصابة.

● ماكنرو... انسحاب

وفي المرحلة الثالثة من دورة نيو ساوث ويلز الاسترالية فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز ثانية على الاميركية كاري كانتهجام ٦/١، ٦/١، والسويسرية مانويلا ماليفا الثالثة على البلجيكية سابين ليلمانز ٦/٢ و٦/٣، ٦/٢ والاميركية زينا جاريسون الرابعة على مواطنتها روزالين فيربك ٦/٢، ٦/٣ والتشيكية يانا نوفاتنا السادسة على النمساوية جوديث فيزر التاسعة ٦/٣ وصفر/١ ثم بالانسحاب والنمساوية بربارا باولوس السابعة على الاسترالية كريستين جدريدج ٦/١، ٦/١.

وفي المرحلة الثانية من دورة ولنجتون الدولية النوزيلندية فاز الاسباني اميليو سانشيز المصنف اول على الامريكي ماليفاي واشنطن ٦/٤، ٦/٣ و٦/٧ والسويدي كريستيان برجستروم على الاميركي تشوك ادامز ٦/٣، ٦/٤، ٦/٧ والفرنسي جان فيليب فلوريان على الالماني اريك بيلن ٦/٣، ٦/١ والبرازيلي لويس مطر الخامس على خايمي ايزاجا من البيرو ٦/٢، ٦/٢.

السعيد ضيف المجلة الرياضية بالاذاعة

تستضيف الاذاعة في برنامج المجلة الرياضية الاسبوعي لاعب المنتخب الوطني والنادي الاهلي لكرة السلة عماد السعيد ليرد على استفسارات المستمعين ومحبي الرياضية والذي يبدا الساعة الرابعة ولغاية السادسة من مساء اليوم الجمعة.

* مانشستر يونايتد يتخلى عن اندرسون

وافق نادي مانشستر يونايتد على انتقال فيف اندرسون لاعب خط الوسط الى نادي شفيلد امس الاول دون مقابل.

وكان اندرسون قد انتقل الى مانشستر يونايتد من ارسنال في عام ١٩٨٧ نظير ٢٥٠,٠٠٠ جنيه استرليني.

وقال احد مسؤولي يونايتد ان اندرسون كان سيء الحظ.

ومن المقرر ان يلعب اندرسون مع شفيلد لاول مرة يوم غد السبت ضد فريق هل وسيواجه رفيقا سابقا له في يونايتد هو حارس المرمى جيم لايتون.

بسبب موقف رئيس النادي

مارادونا يعيد النظر بترك فريق نابولي

قال نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا امس الاول انه قد يعيد النظر في قراره ترك نادي نابولي اثر هجوم فيرلينو رئيس النادي على سلطات كرة القدم في ايطاليا.

وكتب مارادونا في عموده الاسبوعي في الجريدة المحلية ايل روما يقول: لاول مرة خلال سبع سنوات اشعر انه (فيرلينو) جزء منا.

وقد هاجم فيرلينو وهو عضو في مجلس ادارة اتحاد كرة القدم الايطالي رئيس الاتحاد انتونيو ماتاريس في اعقاب هزيمة نابولي المثيرة للجدال في يوفنتوس يوم الاحد الماضي حين طرد الحكم اثنين من لاعبي نابولي.

وقال مارادونا : هذا هو الرئيس الذي اريده .. الرئيس الذي يتصدى في المواقف .. الرئيس القريب منا .. وان استمر على هذا المنوال فربما اعدت النظر في قراري.

وقد قال ماركوس فرانسي مدير اعمال مارادونا من قبل ان مارادونا يرغب في ترك نابولي في نهاية هذا الموسم.

وقد اتهم فيرلينو الذي يعرف عنه قلة الكلام ماتاريس بانه اخطأ في اختياره باولو كاسارين للاشراف على حكام مباريات الدوري.

واتهم فيرلينو في لقاء تلفزيوني ليلة الاثنين الماضي اتحاد الكرة بمحاباة الاندية الكبرى في تورينو وميلانو.

كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم

خرج استون فيلا من الدور الثالث لكأس انجلترا بكرة القدم اثر خسارته امام ويمبلدون صفر/١ مساء امس الاول في مباراة معادة، وسجل الن كورك هدف المباراة قبل ثلاثين ثانية من نهاية الوقت الاضافي.

وتسبب المطر الغزير بتأجيل مباراة توتنجهام وكريستال بالاس الى الاربعاء المقبل.

وحقق ليدز يونايتد فوزا سهلا على فريق الدرجة الثانية بارنسلي ٤/صفر سجلها مارك سميث في مرمى فريقه ولي تشابمان في الدقائق الست الاولى وجاري مارك وجوردون ستراكان ركلة جزاء في الدقائق الست الاخيرة بينما خسر فريق الدرجة الثالثة ويجان امام كوفنتري صفر/١ سجله ميكي جين.

دوري الاولى لكرة اليد ينطلق اليوم

العقبة يستضيف يرموك عمان وكفرنجة يواجه البارحة

ينطلق اليوم الجمعة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد حيث تتنافس اربعة اندية على البطولة وصعود اثنين منها لمصاف اندية الدرجة الممتازة، ويقام الدوري الذي يشارك فيه اندية العقبة ويرموك عمان وكفرنجة والبارحة بنظام الدوري الكامل وعلى ملاعب مدينة الحسن باربد وصالة قصر الرياضة بعمان وملعب نادي العقبة، هذا ويعتبر فريقا البارحة ويرموك عمان مرشحين للصعود لمصاف الدرجة الممتازة لعاملين الاول لخبرة لاعبيهما الجيدة باللعبة واستعدادهما المتواصل للبطولة، فيما فريقي كفرنجة والعقبة يعتمدان على الوجوه الواعدة.

ـ المباراة الاولى تقام الساعة التاسعة والنصف صباحا على ملاعب العقبة حيث يلتقي فيها فريق يرموك عمان مع فريق العقبة المتجدد وتبدو فرصة اليرموك افضل لتجانس خطوطه وفوقها متمثلة بلاعبيه جمال الصعيدي بحراسة المرمى والجناحين عبدالله الطريفي وقاسم سنجلاوي وتميز لاعب الدائرة حسن ابو بية وصانع الالعاب خضر رحال والخط الخلفي زيدان سعادة ونصفت خضر. فيما العقبة ستكون التجربة الاولى له بعد تحديث الفريق وان كان يضم بعض العناصر القديمة.

ـ صالة مدينة الحسن الرياضية باربد تشهد الساعة العاشرة صباحا مباراة كفرنجة والبارحة، فريق كفرنجة يضم عناصر جيدة اثبتت تطورها في بطولة نادي الحسين السنوية ويتميز الفريق بالهجوم الخاطف والهجوم من الاجنحة فيما البارحة يتسم اداؤه بالقرنية رغم كونه يضم عناصر بارزة باللعبة امثال زكريا عبويني وعلي ظهمان وبسام السكران وعناصر واعدة امثال محمد العطار ومحمود ابو كويش.







دراسات وترجمات

مؤامرة اميركا لاثارة ازمة الخليج الحالية

بدأت قبل اجتياح العراق للكويت

بوش والاحتكارات النفطية يبدأون المؤامرة منذ توقف حرب العراق - ايران

متى بدات الولايات المتحدة الاميركية بالتخطيط لضرب العراق... ولماذا؟ هل هبت قواتها لنجدة الكويت، ام ان الكويت كانت مجرد ذريعة للتدخل؟ سيل من الاستفسارات اجابت عنها دراسة نشرتها مجلة "يوث اكشن" التي تصدر في الاسكندرية بولاية فرجينيا الاميركية بقلم سي. بي. بيكر بعنوان «مؤامرة حرب النظام العالمي الجديد».

لقد كشفت الدراسة التحليلية المستندة الى وثائق منشورة عن مخططات اميركا لمحاربة العراق قبل اجتياحه للكويت بفترة طويلة حيث يؤكد الكاتب ان السبب الحقيقي وراء اندفاع جورج بوش رئيس الولايات المتحدة (رجل النفط الاول في العالم) ضد العراق هو الحيلولة دون ان يصبح هذا البلد قوة نفطية هائلة قد تساهم في بيع النفط باسعار معقولة مما يفسد احلام بوش والاحتكارات النفطية في رفع الاسعار والتحكم بالاقطار المستوردة للنفط.

وتكشف دراسة سي. بي. بيكر كذلك دور اسرائيل والسبب الرئيسي وراء رغبتها في دفع اميركا الى تدمير العراق والذي يتلخص في تمكينها من تدمير الاردن لتدفع مئات الالوف من فلسطينيي الضفة الغربية وغزة للهجرة الى الاردن فتتمكن من استيعاب السيل الهائل من المهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي.

ونظرا لاهمية هذه الدراسة ارتأت "الرأي" ان تترجمها وتنشرها على حلقات ليطلع القراء على ما يدور في اذهان اعداء العراق والامة العربية.

بقلم

سي بي بيكر

ترجمة

محمود برهوم

وارب حياصات

الحلقة الاولى

في خطابه الذي القاه في الحادي عشر من ايلول الماضي، امام الكونغرس الاميركي، قال الرئيس جورج بوش ان من الضروري ارسال مئات الالاف من الجنود الاميركيين الى السعودية من اجل الدفاع عن "النظام العالمي الجديد".

ان عددا قليلا من الناس الذين استمعوا الى ذلك الحديث قد فهموا ان هذا المفهوم "للنظام العالمي الجديد" يعني تحويل مبالغ هائلة من ثروة اميركا (التي جاءت من الارتفاع الهائل في اسعار النفط) الى السعودية التي تقوم بدورها بايداع تلك الثروة في بنك شيز مانهاتن، سيتي كورب، وفي بنوك دولية كبيرة اخرى متحالفة مع "اللجنة الثلاثية". وفي ضوء هذه المؤامرة الشريرة والمعقدة سوف توظف هذه البنوك الدولية ودائعها لتقديم قروض جديدة ضخمة للاتحاد السوفياتي.

ولأن من المستحيل، سياسيا، ارسال عشرات الملايين من الدولارات التي يدفعها دافع الضرائب الاميركي، بشكل مباشر الى صندوق المساعدات الاميركية الخارجية. فقد قام جورج بوش وشركاء اخرون في "اللجنة الثلاثية" بترتيب مشروع ذكي و"غير مباشر" لتقديم المساعدات الخارجية.

● حكومة بوش تمارس الاستفزاز "لتشجيع" العراق على اجتياح الكويت:

من اجل اقامة "نظامهم العالمي الجديد" فإن اعضاء "اللجنة الثلاثية" قاموا منذ زمن بعيد بالتخطيط لخلق ازمة سياسية واقتصادية عويصة، ولأن العراق اكتشف حقول نفط جديدة كبيرة جدا، فقد اصبح يشكل تهديدا لمصلحة المصرفيين، كما اصبح في الوقت ذاته، الهدف الامثل لخلق ما يسمى "بالسبب" الرئيسي للازمة.

وكان من السهل، نسبيا، ان يقوم اعضاء "اللجنة الثلاثية" في حكومة بوش، والكي جي بي السوفياتية (التي كان لها نفوذ قوي على كل الاصعدة في الحكومة العراقية)، بتشجيع "و "استغلال" العراق لاجتياح الكويت، حتى يمكن بعدئذ استعمال الاجتياح "كذريعة" لتبرير الحرب ضد العراق واسعار النفط المتزايدة، ولاقامة نظام عالمي جديد.

نشرت صحيفة نيويورك تايمز في ٩٠/٩/٢٣ نصا مفصلا للاجتماع الرسمي بين سفيرة اميركا لدى بغداد، ابريل غلاسبي، وبين الرئيس العراقي صدام حسين، وقد عقد الاجتماع في بغداد، قبل ايام قليلة من الاجتياح، وقد جاء فيما نشرته النيويورك تايمز:

● صدام حسين: نحن لا نريد اسعارا عالية جدا للنفط.

وقد ذكر صدام السفيرة غلاسبي ان العراق منذ ارتفاعات عام ١٩٧٤ الكبيرة عارض ارتفاع اسعار النفط.

وعند تلك النقطة، قال وزير الخارجية العراقي طارق عزيز: ان سياستنا في منظمة اوبيك تعارض القفزات في اسعار النفط.

واضاف صدام: ان خمسة وعشرين دولارا للبرميل ليست سعرا عاليا.

اظهرت اجابة السفيرة غلاسبي الدافع التآمري لحكومة بوش في خلق ازمة الحرب، فقد قالت: "ان لدينا كثيرا من الاميركيين الذين يريدون ان يروا الاسعار وقد زادت عن خمسة وعشرين دولارا للبرميل، لأنها تجيء من الاقطار المنتجة للنفط". (وهذه اشارة واضحة الى الرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر).

لقد اطلقت السفيرة غلاسبي ضوء بوش الاخضر لاجتياح العراق الكويت حين قالت: "ليس لنا اي رأي ازاء الصراعات العربية - العربية، مثل خلافاتكم حول الحدود مع الكويت. لقد كنت خلال اواخر الستينات في السفارة الاميركية في الكويت، وكانت التعليمات التي تلقيناها خلال تلك الفترة انه ينبغي علينا الا نعطي اي رأي حول هذه القضية، وان القضية ليست ذات علاقة باميركا. وقد أمر جيمس بيكر متحدثينا الرسميين بان يؤكدوا هذه التعليمات. اننا نأمل في ان تحلوا هذه المشكلة باستخدام اي اسلوب مناسب.."

لقد جاء اجتماع السفيرة غلاسبي مع الرئيس صدام "بعد" خمسة ايام من ابلاغ السي اي ايه للبيت الابيض بان الحشود العسكرية العراقية على الحدود الكويتية تبدو وكأنها استعداد للاجتياح. (المصدر: الاذاعة العامة الوطنية - كل شيء قيد النظر - ٩٠/٩/١٧).

في ٩٠/٩/٢٣ قالت صحيفة نيويورك تايمز: "ان المقابلات التي اجريت مع مسؤولي الحكومة، والمشرعين والخبراء المستقلين واستعراض التصريحات العامة.. تدل على ان وزارة الخارجية بدلا من ارسال رسائل الى صدام حسين من خلال التصريحات العلنية والخاصة بان الاجتياح لن يكون مقبولا، فإنها اعدت تصريحات مشبوهة ذات معنيين حول الالتزامات الاميركية للكويت".

كان رئيس السفيرة غلاسبي في وزارة الخارجية جون كيلي، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا، وقد "كرر نفس الرسالة" قبل يومين من الاجتياح، (مثلما ابلغت غلاسبي الرئيس صدام).. في شهادة علنية امام الكونغرس".

وفي الثامن عشر من ايلول تحدث النائب لي هاملتون (ديمقراطي، من انديانا) امام اجتماع للجنة الفرعية للشؤون الخارجية، المنبثقة عن المجلس، تحدث مخاطبا كيلي: "لقد تركت لدينا الانطباع بان سياسة الولايات المتحدة عدم التحرك للدفاع عن الكويت.. وقد سألتك (في الجلسة السابقة، قبل الاجتياح" فيما اذا كان هنالك التزام اميركي بالتحرك دفاعا عن الكويت اذا تعرضت للهجوم، وكانت اجابتك المتكررة بانه ليس هنالك اية معاهدة دفاعية بيننا وبين اي قطر خليجي".

في ٩٠/٩/١٧ وصفت صحيفة الواشنطن بوست مؤشرا "علنيا" آخر اطلقته حكومة بوش "قبل" الاجتياح العراقي حيث قالت الصحيفة: "في نفس الاسبوع الذي التقت فيه السفيرة غلاسبي مع صدام حسين، قالت كبير مساعدي وزير الخارجية جيمس بيكر للشؤون العامة، مارغريت توتويلر، ان الولايات المتحدة ليست ملزمة بنجدة الكويت اذا تعرضت للهجوم".

ونشرت الصحيفة ايضا مقالة بقلم السفيرة الاميركية السابقة لدى الامم المتحدة، جين كيركباتريك التي ذكرت ان وزارة الدفاع الاميركية ووكالة المخابرات المركزية، السي اي ايه، تلقتا تحذيرات متكررة حول اجتياح العراق الوشيك للكويت، وهي التحذيرات التي تجاهلها مسؤول وزارة الخارجية.

وقالت كيركباتريك: "لان هؤلاء المسؤولين من الحكومة الاميركية لم يحذروا صدام حسين من العدوان، بل اكدوا مرارا بان ليس بين الولايات المتحدة والكويت اي تحالف او التزام، فإن صدام حسين لم يجد اية فرصة لتقييم واقعي للنتائج المحتملة لاجتياح الكويت".

رغم التحذيرات المتعددة من وكالات المخابرات، فإن حكومة بوش لم تقم باي تصرف لتحذير الاف المواطنين الاميركيين في الكويت والعراق، حيث ان اعطاء تحذير، ولو قبل بضع ساعات من الاجتياح، كان يمكن ان يفسح الوقت الكافي للاميركيين الموجودين في الكويت ليهربوا بسياراتهم الى الحدود السعودية، وهي على مسافة قصيرة، فقد اراد متآمرو الحرب في البيت الابيض وجود عدد كبير من الرهائن الاميركيين في الكويت لمساعدتهم في خلق هيستيريا دعائية مناهضة للعراق.

وهنالك دليل اضافي على ان اعضاء "اللجنة الثلاثية" كانوا يخططون لنشر القوات الاميركية حول العراق، قبل اجتياح العراق للكويت في الثاني من آب، فقد ذكرت الواشنطن بوست يوم ٩٠/٩/٩ ان احد افراد عائلة الصباح الكويتية قال "انه ما يزال يذكر كيف ان السفير الاميركي قد طلب مرارا من وزارة الخارجية الكويتية اعطاء، اميركا حق الوصول المباشر الى المرافق الكويتية في ٨٧ - ١٩٨٨، لكن الكويت رفضت هذه المطالب.

في ٩٠/٩/٩ وصفت النيويورك تايمز "لعبة الحرب السرية" التي جرت قبل شهرين من اجتماع بعض كبار قادة الجيش الاميركي في فورت ليفنوورث، كنساس حيث شملت لعبة الحرب السرية هذه "تدريبات" على صراع عسكري اميركي عراقي.

اما عدد "بوليتين" الصادر في ٩٠/٩/٢٨ فقد جاء فيه: "ليس هنالك اي خلاف على ان وزارة الخارجية - التي تعمل مع المخابرات الاسرائيلية والسوفياتية - قد نصبت فخا للعراق، شجعته على الاعتقاد بانه يستطيع اجتياح الكويت دون اية نتائج وخيمة" بينما انهمكت حكومة بوش، في الوقت ذاته في استعدادات محمومة لاستخدام اجتياح الكويت كذريعة لاحتلال عسكري اميركي لدول الخليج العربية".

وواصلت صحيفة "بوليتين" القول: "في نفس الاسبوع الذي اعطت فيه وزارة الخارجية الاميركية الضوء الاخضر للمطالب العراقية الاقليمية في الكويت، كانت القيادة المركزية للبنتاغون تنفذ تدريبا عسكريا يستند، كما قال متحدث باسم الجنرال نورمان شوارزكوبف، القائد الاعلى الاميركي في الشرق الاوسط حاليا، يستند الى السيناريو المطابق تماما لاجتياح عراقي للكويت".

ولأن القوات العسكرية الاميركية، تستعد الآن لاجتياح العراق للكويت، "قبل" وقت طويل من الحدث، كانت القوات الاميركية المتقدمة قادرة على الانتشار في السعودية بسرعة لم يسبق لها مثيل.

في السادس من آب ١٩٩٠ ذكرت مجلة التايم الاميركية "ان الجيش الاميركي في المانيا الغربية بدأ قبل بضعة ايام من الاجتياح العراقي، بتحريك ١٠٠ الف قذيفة مدفعية مع مواد كيماوية من غاز الاعصاب من مخازن حلف الناتو".

وقد تم الزعم ان هذه القذائف كانت في طريقها للحرق في جزيرة جونستون، وهي جزيرة اميركية، على بعد ٨٢٥ ميلا جنوب غرب هونولولو، لكن وجهة هذه القذائف الحقيقية كانت الخليج العربي حيث يمكن استخدامها ضد العراق.

بعد اجتياح العراق للكويت، بعثت حكومة بوش تقارير استخبارية كاذبة الى الملك السعودي فهد حتى تقنعه بان بلاده على وشك التعرض لغزو عراقي، لكن واقع الحال ان العراق لم يقم "باية" تحركات تهديدية ضد السعودية، ولأن الملك فهد كان يفضل حلا عربيا لاجتياح الكويت، فقد قام الرئيس بوش بممارسة ضغوط هائلة لاجبار فهد على السماح للقوات الاميركية بدخول السعودية.

في ٩٠/١٠/١٦ نشرت صحيفة نيويورك تايمز مقالة عن العاهل الاردني ومحاولاته المتكررة للحيلولة دون نشوب الحرب، فقد قال الملك الحسين: "ان صدام حسين اخبره انه لم يكن ينوي غزو السعودية، وهو تهديد استشهدت به الولايات المتحدة لدى ارسال قواتها الى هناك".

و"قال العاهل الاردني ان رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر اخبرته خلال اجتماع بينهما ان (القوات الاميركية) وصلت الى نصف الطريق الى السعودية قبل ان يتم طلبها رسميا".

و "قال الحسين انه تأكد من هذا الأمر فيما بعد من خلال مصادره الخاصة به".

بعد الاجتياح العراقي، مارس الرئيس بوش ضغوطا قوية جدا ليحول دون التوصل الى حل عربي للازمة العراقية - الكويتية، ففي الحادي والعشرين من ايلول ١٩٩٠ ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان الرئيس بوش ادار ظهره لمحاولات الاردن المتواصلة لتحقيق تسوية سلمية للصراع في الخليج العربي، وقد قال ولي العهد الاردني الأمير الحسن: انني اقول انه في الاسبوع الأول تم طرح حل عربي لكنه اجهض، من قبل الولايات المتحدة.. وقال: اذا نشبت الحرب فإن ذلك سيكون، الى حد كبير، لأن كل محاولة عربية ترمي الى حل الازمة قد اجهضت على يد العناد الاميركي (بوش) وجهل العالم العربي.. ففي كل مرة كان فيها مجموعة من القادة يحملون صفقة "سلمية" فإن اول ما كان يحدث هو اجهاض الاميركيين لها.."

رغم كل مطالب الرئيس بوش بانسحاب العراقيين من الكويت فإنه ما يزال يواصل الاعتراف باستيلاء الديكتاتور السوفياتي جوزيف ستالين على جمهوريات البلطيق.

السبب الحقيقي للازمة

لقد نشر الرئيس بوش ووسائل الاعلام الاميركي الكذبة الكبيرة بان العراق هو سبب ارتفاع اسعار النفط غير ان الحقيقة تتمثل في ان العراق يريد ان يبيع اكبر قدر ممكن من نفطه، حيث ان جورج بوش نفسه هو الذي رفع اسعار النفط بمنع التنقيب عن النفط الاميركي، وبوضع حصار عسكري على العراق، مما يمنع ذلك البلد من بيع نفطه في الاسواق العالمية.

ان الهدف الحقيقي وراء حشد الرئيس بوش لحظر عالمي ضد العراق هو منع ذلك البلد من كسب ما يكفي من الاموال من صادرات النفط لدفع تكاليف فتح حقول نفطية جديدة لم يتم تطويرها في السابق، وهذه الثروات النفطية الجديدة الهائلة تبشر بجعل العراق منافسا كبيرا للقوة الاقتصادية للسعودية.

منذ لحظة اقامة العراق الحديث (في اعقاب الحرب العالمية الاولى وانهيار الامبراطورية العثمانية) كانت هنالك مؤامرة طويلة الاجل لقمع كمية النفط التي يستطيع العراق ان يقدمها للاسواق العالمية.

وفي ٣١ آب ١٩٩٠، نشرت الواشنطن بوست مقالة عن تاريخ انشاء العراق والكويت على يد بريطانيا الاستعمارية، حيث ذكرت: "في عام ١٩٢٢، وفي خيمة في الصحراء العربية، قام مندوب سام بريطاني اسمه سير بيرسي كوك، برسم ما اصبح الحدود الكويتية العراقية".

ان ما كان العراق الناشىء حديثا يفتقر اليه هو المنفذ الى البحر، وهو امر اختارت وزارة الحرب البريطانية، عن عمد، ان تحرم البلد الجديد منه، للحد من نفوذه في الخليج العربي ولابقائه معتمدا على بريطانيا.

ان هذه المحاولة البريطانية للسيطرة على العراق تستمر حتى الآن، حيث ان رئيسة الوزراء البريطانية (السابقة) مارغريت تاتشر كانت اول زعيم يطالب بعمليات عسكرية اميركية، ضد العراق بعد اجتياح الكويت يوم ١٩٩٠/٨/٢.

لقد ذكرت صحيفة الواشنطن بوست ان القرار البريطاني في عام ١٩٢٢ بحرمان العراق من منفذ الى البحر "كان مقصودا وليس بالصدفة" حسبما قال عالم سياسي عراقي مقره في لندن، وقد درس درس السجلات التاريخية البريطانية حول اقامة العراق: لقد اقترح الملك غازي بن فيصل، ملك العراق، اتحادا مع الكويت في الثلاثينات لكن آل صباح (وهم اسرة كانت تحكم الكويت حيث نصبها وحافظ على بقائها المصرفيون البريطانيون والعالميون قد عارضوا الاقتراح

بعد انقلاب عام ١٩٥٨ في العراق جرت عدة محاولات اخرى لضم الكويت (التي كانت جزءا من العراق في عهد الامبراطورية العثمانية القديمة)، وليس اجتياح العراق الاخير للكويت سوى آخر محاولة من المحاولات العراقية المتكررة للحصول على منفذ الى ميناء عميق في البحر، وكانت الحرب العراقية الايرانية الاخيرة نتيجة محاولة العراق الحصول على منفذ الى البحر بضمان سيطرة مطلقة على ممر شط العرب المائي.

ثروة العراق النفطية تشكل خطرا على منتجي النفط وتساهم في تدني الاسعار

لقد ذكرت الواشنطن بوست ان العالم السياسي العراقي الذي لم تذكر اسمه هو مبعد سياسي ورغم معارضته الشديدة للرئيس صدام حسين، الا ان هذا العالم السياسي يدافع عن حق العراق في منفذ الى البحر، وقد قالت الصحيفة: "في ضوء نتيجة الازمة الراهنة، فإن قضية حق العراق في منفذ الى البحر يمكن ان تظل بلا حل، مما يجعل صراعا آخر مع الكويت او ايران امرا حتميا، حسبما يقول العالم السياسي المبعد. وهو يضيف: لا بد للعراق من ان يصدر نفطه حتى يعيش، وحتى نصدر النفط لا بد ان يكون لنا مرفأ، فحتى اذا مات صدام اليوم فان مصدر المشكلة لن يموت، فهي ستثور مرة بعد مرة بعد مرة الى ان يتم التوصل الى تسوية".

ان هذه التصرفات المستمرة، من قبل المصرفيين الدوليين، من اجل حرمان العراق من منفذ الى البحر ومن اجل الحد من قدرة ذلك البلد على تصدير نفطه كانت احد الاسباب الرئيسية وراء قرار الرئيس بوش لارسال مئات الالاف من الجنود الى منطقة الخليج العربي.

في ٩ ايلول ١٩٩٠ نشرت صحيفة الواشنطن بوست تقول: "في ازمة الخليج العربي تتحول الانظار الى قضية عمرها عقود، وهي قضية تبدو حائلا امام اي اتفاق سلمي: رغبة العراق منذ امد طويل في الحصول على منفذ الى الطرف الشمالي من الخليج والذي يستطيع من خلاله ان يستورد الغذاء ويصدر النفط، ان قضية وصول العراق الى الخليج تعتبر على نطاق واسع امرا مهما لأي حل دبلوماسي، لكن هنالك اتفاقا ضئيلا بين الدبلوماسيين، والمختصين بشؤون الشرق الأوسط حول كيفية التوفيق بين طموحات العراق البحرية وبين مصالح الولايات المتحدة وايران واقطار الخليج العربية".

وتواصل الواشنطن بوست القول: من المحتمل ان تقاوم كل هذه الاقطار اية تسوية تفاوضية للازمة الحالية وهي تسوية يمكن ان تقوي قدرة العراق البحرية". من هنا جاء السبب الحقيقي للازمة فعلى عكس كل الدعاية حول تهديد العراق العسكري لجيرانه فان الحقيقة تتمثل في ان جيران العراق واصدقاءهم المصرفيين الدوليين يريدون الحد من قدرة العراق على تصدير النفط.

لقد استأجر صدام حسين شركة المانية لحفر قناة تسمح للناقلات وسفن الشحن الكبيرة بالوصول الى ميناء ام قصر العراقي، الذي يقع على بعد عشرين ميلا عن الخليج، وقد ذكرت الواشنطن بوست ان الحكومة الاميركية مارست ضغوطا هائلة على الحكومة الالمانية لتأمر مواطنيها بالتوقف عن اعمال الحفر - حتى لا يستطيع العراق الحصول على مرفأ يمكن ان يقدم خدمات للناقلات الضخمة التي تعبر المحيطات.

في الوقت الذي انتهت فيه الحرب الايرانية العراقية في عام ١٩٨٨ بدأ المصرفيون الدوليون والسعودية والكويت بشن اشكال مختلفة من الحروب الاقتصادية ضد العراق، ففي الثالث من ايلول ١٩٩٠، ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان شركات النفط الاميركية، الكبرى التابعة للاحتكار الثلاثي ساعدت الكويت في تطوير اسلوب لاستخراج النفط عن طريق جانبي، مما ساعد ذلك البلد في سرقة بلايين الدولارات ثمن النفط العراقي. كما كانت الكويت تنتج اكثر من حصتها اليومية التي خصصتها لها منظمة اوبيك بمقدار ٧٠٠ الف برميل يوميا، مما ادى الى هبوط اسعار النفط الى حد لم يكن باستطاعة العراق معه ان يكسب من مبيعاته ما يكفي للبدء في تطوير حقوله النفطية الضخمة الجديدة المكتشفة حديثا، وكان هذا التصرف الكويتي يكلف العراق ١٤ بليون دولار في السنة.

حقول النفط العراقية العملاقة

ان حقول النفط العراقية الجديدة العملاقة تشكل تهديدا اقتصاديا كبيرا للاحتكار الثلاثي وللسوفيات.

في ١٩٨٨/٨/٢٦ نشرت صحيفة وول ستريت جورنال على صفحتها الأولى الاسباب الاقتصادية الحقيقية لأزمة حرب الشرق الاوسط عام ١٩٩٠ حيث قالت في عناوينها الرئيسية:

● العراق يتحرك بسرعة كقوة نفطية ذات احتياطات ضخمة: سوف ينضم قريبا الى السعودية كلاعب شرق اوسطي رئيسي، حقول كثيرة غير مطروقة، الاسعار قد تنخفض.

لقد ظهرت المعاكسة في نهاية الحرب الايرانية العراقية، فقد قالت الصحيفة: قد ينضم للسعودية بلد آخر على قمة عالم النفط، واذا استقر السلام في الخليج فإنه سيرفع العراق كأكبر قوة نفطية جديدة مما يضع غطاء على اسعار النفط على المدى القريب وربما يرسم تحالفات سياسية في الكتلة العربية على المدى البعيد" (وهو ما حدث فعلا بعد سنتين من ظهور المقالة".

لقد ذكرت صحيفة الوول ستريت جورنال ان العراقيين استأنفوا، فور توقيع وقف اطلاق النار في عام ١٩٨٨، خطط "استكشاف الاحتياطيات وهو العمل الذي كان قد بدىء به لدى نشوب الحرب، ويبدو ان تلك الاحتياطيات هائلة جدا فحتى مع وجود كثير من حقول النفط التي لا تزال غير مكتشفة، فان العراق يقول الآن بان يملك احتياطيا من مئة بليون برميل، ليحتل المرتبة الثانية بعد السعودية التي يبلغ احتياطيها ١٦٩.٥ بليون برميل".

في نهاية الحرب كان العراق قد عانى من اضرار لحقت بمرافقه النفطية بلغت ثمانية بلايين دولار وكان مدينا بحوالي تسعين بليون دولار، كديون ذات علاقة بالحرب، لهذا فإن حقول النفط الجديدة الضخمة لا يمكن تطويرها الا اذا استطاع العراق التصدير من انتاج حقوله النفطية "القديمة" التي لم تتضرر من الحرب.

قالت الصحيفة، وول ستريت جورنال، ان العراق يواجه مهمة اعادة بناء جسيمة في ضوء مصادره المحدودة كما يمكن تبديد حلم العراق في ان يصبح عملاقا نفطيا.

قبل الحرب، كان العراق يستطيع ان يصدر ـ ٣.٥ مليون برميل في اليوم، وتواصل الصحيفة القول: كم من النفط يملك العراق هذه الايام، وما مدى السرعة التي يمكن بها ضخه؟

ان الاجابة ستساعد في تقرير ميزان العرض والطلب في كل الصناعة، على نطاق العالم، بالاضافة الى النتائج الدبلوماسية والاستراتيجية البعيدة المدى لمولد قوة نفطية جديدة".

بالاضافة الى احتياطيه النفطي الثابت والبالغ مئة بليون برميل، فإن بالامكان اضافة خمسين بليون برميل اخرى من الاحتياطي، واذا كان ذلك صحيحا فإن احتياطي العراق يمكن ان يكون قريبا جدا من الاحتياطي السعودي.

في نهاية الحرب عام ١٩٨٨، كان باستطاعة العراق ان ينتج ٢.٨ مليون برميل في اليوم، وقد ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال ان العراق اعلن عن خطط لفتح هذه الحقول الجديدة الكبيرة بما يكفي لتشكل تهديدا اقتصاديا كبيرا للمصرفيين وشركات النفط المتعددة الجنسيات وللسوفيات ايضا.

في ٨٨/٨/٢٦ وصفت صحيفة وول ستريت جورنال السبب الرئيسي للعداء السعودي الجديد نحو العراق فقالت: "ان نتائج القوة الناشئة للعراق تحير خبراء السياسة والطاقة حيث لا تميل السعودية او اي بلد آخر في منظمة اوبيك الى تخفيض انتاجها لافساح المجال امام النفط الجديد الذي يريد العراق ان يضخه، لذلك فإن وفرة النفط العالمي الذي ابقى على اسعار البنزين متدنية سوف تستمر ـ ربما لسنوات، لكن من المؤكد انها ستستمر للفترة التي يحتاج اليها الطلب العالمي لاستيعاب الانتاج العراقي الجديد".

في ٨٨/١٠/١٧ كتبت مجلة "بيزنس ويك" تقول: "ان العراقيين يهدفون الى اللحاق بالسعوديين.. في الانتاج والطاقة واخيرا في حصص الاوبيك".

في الوقت الذي توقفت فيه الحرب الايرانية العراقية بدأت السعودية والكويت، فجأة، في زيادة الانتاج حتى يؤدي ذلك الى تخفيض اسعار النفط، وفي خريف ١٩٨٨، انزل السعوديون اسعار النفط عندما اخذوا يضخون حوالي مليون برميل في اليوم زيادة على حصتهم التي خصصتها الاوبيك لهم والبالغة ٤.٣ مليون برميل.

يتبع

بعد التخلي عنها لاميركا قبل ٥٠ عاما

..اليابان تعيد غزو جزر ميكرو نيزيا بسلاح رزم الين ومضارب الجولف

سايبان /جزر ماريانا الشمالية ـ من اد رامبل ـ رويتر ـ يعيد سياح يابانيون مسلحون برزم من الين ومضارب الجولف غزو جزر ميكرونيزيا في غرب المحيط الهادي التي تخلت عنها اليابان للولايات المتحدة قبل ٥٠ عاما.

واشتكى المرشد السياحي جي جابالدون وهو جندي سابق في المارينز اشترك في قتال دموي شنته القوات الاميركية للاستيلاء على الجزر من اليابان في الحرب العالمية الثانية قائلا (تتربع الين على القمة).

وبين الحرب العالمية الاولى والثانية كانت معظم جزر غرب المحيط الهادي بين هاواي والفلبين وعددها نحو ٢١٠٠ جزيرة تخضع لحكم اليابان بتفويض من عصبة الامم.

وانشأت اليابان في الجزر طرقا وسككا حديدية ومزارع لقصب السكر ومطارات في محاولة لدمجها في الاقتصاد الياباني. ولكن بعد هزيمة اليابان في ١٩٤٥ تولت الولايات المتحدة ادارة الجزر بتفويض من الامم المتحدة.

والان يتدفق الاف السياح اليابانيين على الجزر مما يثير مخاوف بعض السكان ومنهم جابالدون الذي قال (خسر اليابانيون معركة ولكنهم لا يعتقدون انهم خسروا حربا. يسيطر اليابانيون الان على سايبان قلبا وقالبا).

وقال فيليسيداد اوجومورو العضو بمجموعة وطنية صغيرة في سايبان تطالب بتجميد مشروعات التنمية الكبرى لمدة ثلاث سنوات (يسود شعور باننا نفقد السيطرة على ارضنا. من حقنا ان نضع قواعد بيتنا بانفسنا. واذا لم يقبل هذا المتنفذون لمشروعات التنمية فعليهم الرحيل. انها بلادنا).

وتنتشر في الجزر منشآت سياحية يمتلكها يابانيون ومنها الفنادق والكازينوهات وملاعب الجولف وتسهيلات اخرى لخدمة السياح اليابانيين.

ويشتد الاقبال على الجولف والغطس في هذه الجزر حيث تنتشر الملاعب الواسعة والمياه الهادئة. ودورة من لعبة الجولف في الجزر لا تتكلف سوى بضعة دولارات بينما تتكلف في ملاعب طوكيو مئات الدولارات.

ويمارس عدد كبير من الغطاسين اليابانيين هوايتهم في جزيرة تروك حيث غرق اسطول ياباني اثناء الحرب العالمية الثانية.

اما في جوام فيقول مسؤولون ان الاستياء من اليابانيين ليس في محله وان المنافع اهم بكثير من اي شعور بعدم الرضا بين بعض السكان.

وقال جوزيف ادا حاكم جوام في مقابلة صحفية (نريد تنمية جزيرتنا حتى نستطيع بناء اقتصاد قوى. جوام ليست مستعمرة اقتصادية يابانية).

ويدافع بنجامين منجلونا نائب حاكم جزر ماريانا الشمالية التي تديرها الولايات المتحدة عن تدفق السياح اليابانيين بقوله (تحتاج سايبان الى استثمارات اجنبية. وقد شكلت الاستثمارات اليابانية مساهمة مهمة في اقتصادنا).

وقال جون هاجلجام رئيس اتحاد دول ميكرونيزيا ان الولايات المتحدة تبعد عن الجزر الاف الكيلو مترات ولكن اليابانيين (جيراننا الذين يستعرضون عضلاتهم الاقتصادية).

وقال هاجلجام ان دول ميكرونيزيا حاولت اجتذاب مستثمرين من الولايات المتحدة ولكنهم احجموا بينما اقبل اليابانيون.

وقال (لم يستغل مستثمر اميركي واحد فرصة تخصيص ٢٠ مليون دولار لتنفيذ مشروعات مشتركة في الجزر مع رجال اعمال محليين).

ويقول مكتب السياحة في جوام ان اكثر من ٨٠ في المئة من ٦٦٨,٠٠٠ سائح زاروا الجزيرة في ١٩٨٩ جاؤا من اليابان.

وقال مكتب العائدات بالجزيرة ان دخل الضرائب من السياحة ارتفع الى ١٠٠ مليون دولار في ١٩٨٩ من ٦٠ مليون دولار في ١٩٨٧.

وقال ادا ان الاموال التي تتدفق على جوام تستغل في ايجاد وظائف ودعم الخبرة في مجالات الادارة والسياحة وتوفير مزيد من الرعاية الاجتماعية والطبية للعمال كما تمكن الحكومة من تطوير البنية الاساسية.

ويقول مكتب السياحة ان التقديرات تشير الى ان عدد السياح اليابانيين القادمين الى جوام سيصل الى اكثر من مليون سائح في العام في منتصف التسعينات.

الـــرأي الثقـــافي



نحو « اتحاد عام » للكتاب الاردنيين

ابراهيم العجلوني

نقرا في المقالة المنشورة، اليوم في (الراي الثقافي)، للشاعر الناقد علي الفزاع، تحليلا مقاربا للاوضاع التي انتهت اليها رابطة الكتاب الاردنيين، ودعوة مخلصة الى تجاوز ذلك كله الى ما هو اقرب رحما الى معنى الثقافة، او الى واقع يتيح للرابطة تلافي ما تجرها اليه بنيتها الداخلية وادواؤها المتجذرة من موات تواصلت نذره، وبات واجبا على المخلصين مواجهته، على هذا النحو او ذاك من المعجزات!

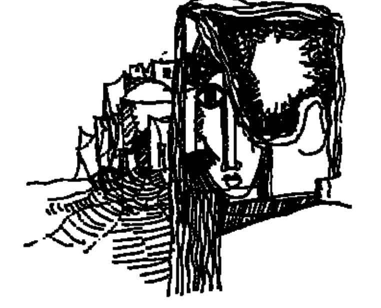
وان من الموضوعية القول بأن ظاهر ما كتبه علي قد لا ينبيء جملة، بهذا الذي نشير اليه، ولكن ما بين السطور، او (المسكوت عنه) في ثناياها، فضلا عن تجاربنا السابقة في الرابطة، يفضي بنا الى ما هو ابعد من ذلك، ان لم يطابقه تمام المطابقة.

وكما هي رابطة الكتاب، فان (اتحاد الكتاب الاردنيين)، ذا المبنى الباذخ والارائك المريحة، لا يقل بدوره مدابرة ونايا عن جوهر الفعل الثقافي الذي نريد، فكلتا المؤسستين اصابها الوهن واستقرت على حال لا يجدي معها الا انفراط العقد واعادة البناء على اسس سليمة، تتيح لنا ان نشير الى مؤسسة ثقافية وطنية قادرة، لا الى ائتلاف حزبي او فئوي يرفع راية الثقافة بغير وجه حق، ليمرغها بعد، في ارض سباخ تقاسمتها الامزجة والايديولوجيات والفتوات والمخاتير!

ولئن كان من نتيجة جامعة، ننتهي اليها ونحن مرتاحو الضمير، فهي انه لا بد من قيام (اتحاد عام) للكتاب الاردنيين، تتجاوز به شبكة التعقيدات والحساسيات التي تاسر وعينا الوطني، ونخلص به الى افق عفي واسع، يتواءم مع النقلة النوعية التي شهدتها البلاد، ويفضي بنا الى العصر الجديد، الذي نسينا اللحاق به في غمرة صراعاتنا الصغيرة.

وبعد، فإن على المثقفين والادباء الجادين ان يتنادوا الى لقاءات جامعة، يبحثون فيها هذه المسالة بحس وطني مسؤول، ويضعون لانفسهم ميثاقا اخلاقيا يرجعون اليه قبل الانظمة الداخلية وشروط العضوية وسائر التعليمات، وان يتقدموا، بعد ذلك، ولدى اكتماله، الى الجهات المعنية، لاصدار شهادة ميلاد حقيقية لمؤسسة ثقافية حقيقية، جديرة بتمثيل هذا الوطن الذي نحب، بالانتماء لهذه الامة التي نبتغي لها النهوض.

«يا غربة الروح»...



شعر: احمد مزيد ابو ردن

يا غربة الروح والدنيا على سفر
والعمر خيط الرؤى في لمحة البصر
الحب مات شريدا في قداسته
والشعر جف وجفت همسة الوتر
وهكذا لم نزل فوق الدروب معا
نمضي سويا انا والحزن في اثري
انا الجراح تلظت حين لامسها
ذاك اللهيب الذي قد صيغ من قدري
والعمر ما ذاك الا من تخيلنا
كعاصفات النوى شبت من الشرر
انا رسمناه في اعماقنا صورا
ما كان اخيله او كان من صور
يا نازف الجرح ماذا لو نضبت دما
كمزنة الغيث ان فاضت بذي المدر[1]
عشرون مرت وما زالت بقسوتها
كمسرب الماء دفاقا من الصخر
ما زلت رغم شقاء القلب عابقة
رغم الجراح "كافواف" [2] من الزهر
يا هاجرا وبقلبي من نواه اسى
آه لو انك تدري حرقة السهر
لو ان قلبك يدري ما يروعني
ام ان قلبك قد اضحى من الحجر
تهامس الجفن ظمانا.... ومنتفضا
كهمسة النجم في اطلالة القمر
"روحي ترف على روحي" تؤرقني
تسقى شراب الاسى من اكؤس القدر
انا الجراح وجرحي نازف خضل
كالماء يهدر فوارا من النهر
اترجم الحزن اشعارا ملوعة
واستبيح دمي في غيبة الفكر
والعقل كؤوس القهر مترعة
فيسقط الحرف في دنيا من العهر
والشعر قد عاد بوحا من مرارتنا
والنفس تحرق بين الياس والضجر
انا امية والعباس قد جمعا
من قبل ان يغرقا في ردة الكفر
كفرت بالخيل والتاريخ لو رجعا
بالقادمين من الاطلال والحفر
لكنما الياس بعض من شرارتنا
لا بد ان يفرح الظمان بالمطر

٢٧ نيسان ١٩٨٥

هامش
(١) المدر ـ المطر (٢) الافواف ـ باقات الورود

بين يدي رابطة الكتاب

علي الفزاع

في بداية الشهر القادم سيحين موعد انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لرابطة الكتاب الاردنيين واظن ان المشاورات والتحالفات والترتيبات الانتخابية قد بدات، وربما تكون قد اسفرت عن بعض التجمعات او الكتل الانتخابية.

والسؤال المطروح الان هو ما الذي نريده من الهيئة الادارية الجديدة؟ وما الذي انجزته الهيئة الادارية الحالية؟ والاجابة على هذين السؤالين هي التي ستحدد لنا اسماء المرشحين الذين سننتخبهم لقيادة الرابطة وقيادة الحركة الثقافية.

ولست بصدد مناقشة او تقييم اداء الهيئة الادارية الحالية فذلك امر متروك للهيئة العامة، وهي صاحبة الحق في هذا الموضوع لكنني اريد ان اثير مسالة اظنها في غاية الحساسية والاهمية، وقد كانت واظنها ما زالت تشكل عقبه في طريق نمو رابطة الكتاب وتحقيقها لما تطمح اليه من مصداقية ومكانة بين الروابط الاخرى واعني مساله العضوية وبعض ثغرات النظام الداخلي للرابطة.

في العام الماضي وقبل معركة الانتخابات للهيئة الادارية للرابطة كان هناك فريقان افرزا كتلتين انتخابيتين، فريق يدعو الى عقد مؤتمر للهيئة العامة للاتفاق على تعديل النظام الداخلي للرابطة وفريق اخر يدعو الى ترك الامور على ما هي عليه، وقد فاز في الانتخابات اكثرية مرشحي الفريق الاول، والتزموا بوعودهم بالدعوة الى اجتماع الهيئة العامة لتعديل النظام الداخلي لكن الهيئة العامة لم تحضر هذا الاجتماع ولم يكتمل النصاب القانوني له مما احبط مشروع معظم اعضاء الهيئة الادارية والداعي الى اعادة النظر في النظام الداخلي، وسد بعض ثغراته.

وفي رايي المتواضع وراي كثيرين من اعضاء الرابطة نرى ان المشكلة في النظام الداخلي للرابطة تكمن في النقاط التالية:

اولا ـ شروط العضوية، فالشروط الموجودة في النظام الداخلي الحالي للرابطة تجعل بامكان اي مواطن اردني يحسن القراءة والكتابة ان يصبح عضوا في الرابطة، فيكفي ان يقوم اي مواطن مثلا بكتابة ثلاث خواطر او مقالات او اي شيء اخر وينشرها في اي صحيفه او دورية او نشره ليتقدم بها الى لجنة العضوية للانضمام للرابطة، وبعد ان ينتظم للرابطة بامكانه ان لا يعود للكتابة او حتى للقراءة مدى الحياة ويبقى محتفظا بهذه العضوية ما دام يدفع رسوم الاشتراك !! ايـه عضويـة هذه ؟ !

ومن خلال شروط العضوية الهشة هذه تسلل الى الرابطة عدد كبير من الاعضاء الذين لا علاقة لهم لا بالكتابة ولا بالابداع وانما هم موجودون بالاسم فقط كقوات للتدخل السريع في معركة الانتخابات لترجيح كفـه المرشح فلان او علان، او لمؤازرة هذه الكتلة او تلك.

حقيقه قد يكون ثمة مبرر لوجود بعض الاسماء التي نجلها ونحترمها ضمن اعضاء رابطة الكتاب مع انهم مهتمون ببعض حقول المعرفة الخاصة او ممن لهم اهتمامات سياسية معينة، نعم كان ثمة مبرر لوجود هذه الاسماء ضمن عضوية الرابطة في مرحلة انتهت الان، وبامكان اصحاب هذه الاسماء التي نحبها ونحترمها ان تنضم الى التجمعات التي تمثلها حقيقه وتستطيع ان تمارس نشاطها الثقافي او السياسي من خلال تلك التجمعات التي ما عاد عليها من قيود او حصار. فليذهب السياسي الى الحزب او التجمع الـذي يمثله مصحـوبـا بمحبتنـا واحتـرامنـا.

وليذهب الاستاذ الجامعي الاكاديمي (فقط) الى الجمعيـة العلمية او المعرفية التي تمثل تخصصه وليذهب استاذ الزراعة مثلا او الباحث في مجال الفلك او التاريخ او الجغرافيا الى النقابة او الجمعية التي يجدها اقرب الى تخصصه واهتمامه، ايضا مصحوبا بمحبتنا واحترامنا وليدعوا رابطة الكتاب للكتاب فقط لان ذلك انفع لهم وللكتاب على حد سواء.

ثانيا ـ في النظام الداخلي للرابطة ان الهيئة الادارية تنتخب لمدة سنة واحدة فقط وهذه المدة قصيرة جدا ولا تمكن ايه هيئة ادارية منتخبة من انجاز مشروعاتها او طموحاتها، فما ان تكاد تبدا اعمالها حتى ينتهي العام بغمضه عين، فما الذي يمنع من ان تكون مدة الهيئة الادارية الواحدة سنتين او ثلاث، حتى تتمكن من العمل الجاد الذي يحتاج الى وقت طويل.

ثالثا ـ وفي النظام الداخلي للرابطة ان رئيس الرابطة تنتخبه الهيئة الادارية المنتخبة، وهذا يعني ان الكتلة الانتخابية التي يفوز اكبر عدد من اعضائها هي التي تنتخب الرئيس حتى ولو لم تكن الهيئة العامة تريده، وحتى لو لم يحصل هذا الرئيس على اعلى عدد من اصوات الهيئة العامة.

اذن نعود لمشكلة فيلق التدخل السريع، فالكتلة التي تستحوذ على اصـوات فيلق التدخـل السريـع الانتخابي هي التي تحدد شخص الرئيس .. وعلى هذا قس.

رابعا ـ من يكتسب عضوية الرابطة يبقى فيها عضوا الى الابد حتى ولو لم يكتب سطرا واحدا طيلة حياته بعد حصوله على العضوية. وهذا امر غير معقول ويحتاج الى اعادة نظر ولست اسوق هذه الامثلة لاحصي ثغرات النظام الداخلي للرابطة والتي كانت في يوم من الايام احد واهم اسباب حلها او اغلاقها ولكنني اردت ان اشير الى بعضها وهي الابواب التي تاتينـا منها الريح . وان اقـول للاصـدقاء والاحباب انه آن لنا ان نعيد ترتيب اوراقنا في رابطتنا الغالية، وان نعيد النظر في نظامها الداخلي الذي لا يليق بها ولا يليق بنا..

اقول هذا ونحن مقبلون بعد ايام معدودة على انتخاب هيئة ادارية جديدة للرابطة، تكون فعلاً قادرة على ان تحشد الهيئة العامة في اجتماع عام يخصص لاعادة النظر في النظام الداخلي للرابطة. فتبديل الاسماء والوجوه في الهيئة الادارية ليست قضيتنا ولا يهمنا ان كان فلان في الهيئة الادارية او علان، بل المهم عندنا ان تكون لدينا الهيئة الادارية القادرة على تغيير النظام الداخلي من خلال التحاور مع الهيئة العامة وكسب تاييدها ومؤازرتها في مسعاها التغييري الطموح.

بعد عامين ستستضيف رابطتنا اجتماعات الامانة العامة لاتحـاد الكتاب العرب، وعندها سيكون الامين العام لاتحاد الكتاب العرب واحدا من ابناء رابطتنا، افلا ينبغي ان نكون مستعدين لكل هذا، وان تكون امورنا الداخلية مرتبة على خير وجه، ومقنعه لاشقائنا العرب للحد الذي يجعلهم مرتاحين لتسليمنا الامانة العامة لاتحاد الكتاب العرب؟ اقول: هل رابطتنا بنظامها الداخـلي الحالي وبتـركيبتها الحـاليـة وتشكيلتهـا الحالية قادرة فعلا على استضافة المؤتمر الثامن عشر للامانة العامة لاتحاد الكتاب العرب.

وتسلم امانه الامانة العامة للاتحاد..؟ انني اتساءل واترك الجواب للهيئة العامة لرابطة الكتاب الاردنيين.

زيغريد هونكه: الله بريء مما يصفون

كشف الف تحامل ضد العرب

د. غازي شنيك ـ بون/المانيا

منذ ظهور الاسلام وانتشار رسالته السمحة التي تدعو للخير والتفاهم بين الشعوب وهو يواجه ومعه العرب الذي نزل القرآن الكريم بلغتهم مقاومة شرسة وخاصة من الاوروبيين الذي قادوا ضد الاسلام والمسلمين حروبا صليبية تغير اسلوبها بعد قرون لتصبح استعمارا بغيضا لا زالت الامة الاسلامية تعاني من اثاره السلبية الفكرية والمادية. ومنذ الهجمة الصليبية الاولى في القرن العاشر الميلادي التي دعا اليهـا البابـا اوربان الثـاني استخدم الصليبيون من نشر الاقاويل والاتهامات الكاذبة ضد الاسلام والمسلمين سلاحا لتغطية المقاصد الحقيقية من الحروب الصليبية وخاصة وقف انتشار الاسلام وحب السيطرة على بلاد المسلمين وتوسيع سلطة الكنيسة وتغطية خلافاتها الداخلية وابعاد الفرسان الاوروبيين الى حروب بعيدة وتربية الحقد والكراهية ضد العرب والمسلمين باعتبار ذلك وسيلة من وسائل كسب الحرب.

ومع مرور الزمن رسخت هذه الاتهامات والاقاويل الخـاطئة وتحولت الى تحاملات تشكل حاليا جـزءا من النظرة التقليـدية للاوروبي للعرب والمسلمين.

ووسط هذه الصورة القاتمة تكتسب جهود العالمة الالمانية الدكتورة زيغريد هونكه اهمية كبيرة نظرا لانها تحاول منذ ثلاثة عقود ازالة التشويهات وتعديل التحريفات التي الصقت بصورة الاسلام والعرب في الغرب واعادة نبض التواصل الحضاري العربي الاوروبي الى مساره الصحيح.

وقد بدات هذه الجهود عندما نشرت السيدة هونكه في عام ١٩٦٠ كتاب "شمس الله على بلاد الغرب" الذي ابرز بشكل موثق الاثـر الحاسم للعلوم والثقافة الاسلامية على تقدم الغرب. وحتى الان وصلت مبيعات هذا الكتاب الى مليون نسخة وترجم لثلاث عشرة لغة مختلفة.

وقبل بضعة اسابيع نشرت السيدة هونكه كتابا اسمته "الله بريء مما يصفون (تعالى الله عما يصفون) كشف الف تحامل وتحامل ضد العرب" ونعرض فيما يلي لاهم ما جاء في هذا الكتاب.

اسباب نشوء التحاملات

تتساءل المؤلفة في الفصل الاول من الكتاب عن سبب كراهية الغرب للاسلام والعرب وعن سبب التحاملات الاوروبية ضد العرب والمسلمين واستمرار وجود هذه التحـاملات في ذهن وثقـافة الاوروبي منذ قرون.

ترى السيدة هونكه ان شعور الكنيسة بمدى خطورة التعاليم الاسلامية العادلة عليها ادى بها الى الاعداد لهجمات صليبية تميـزت باثـارة وتهييج ديني وتلفيقات عن الاوضاع الدينية والحياتية للعرب وايهام بحتمية النصر الصليبي. والواقع ان اتصال الصليبيين بالعرب اثبت لهم مـدى تسامـح الاسلام والمسلمين تجاه الديانات المختلفة، كما اثبت مدى تقدم وتطور اساليب الحياة والعلوم والقتال عند العرب.

اما الحروب الصليبية الستة فقد انتهت بالمحصلة النهائية ـ بهزيمة ساحقة للصليبيين بعد ان خلفت الدمار والخراب والاف الضحايا. وهـذا الانهيار في الاسس المبدئية للحروب الصليبية ودعاتها سبب ـ كما تقول السيدة هونكه «صدمة نفسية» وسقطة عميقة في الوعي المسيحي الغربي لا زالت تحدد حتى اليوم وبدون تغير موقف المسيحية الغربية من العرب. وهذه الصدمة تقف عائقا امام اي فهم موضوعي بل وامام اي استعداد لفهم الواقع بدون افكار تحاملية مسبقة. وقد امتدت هذه التحاملات التي ترفض معلومات مـوضوعيـة لتشمل تقولات عن الدين الاسلامي والتـاريـخ الاسـلامي للعـرب والسلوك الحياتي لهم وعلاقتهم بـالثقافـة والعلوم والتطـورات الفكرية والتكنولوجية المعاصرة.

امثلة على التحاملات الاوروبية ضد العرب والاسلام

لا يتسع المجال هنا لذكر كافة او اغلبية التحاملات التي يحملها الاوروبيون ضد العرب والاسلام. ومن هذا المنطلق فان هذا الكتاب المنصف يستحق ترجمة كاملة للغة العربية. ونكتفي في هذا العرض السريع بذكر بعض هذه التحاملات ورد المؤلفة عليها سواء لاهمية هذه المقولات في التعامل العربي ـ الاوروبي او لان بعض العرب المتغربين يرددونها اما عن جهل بخلفياتها ومقاصدها او لتاثرهم الشديد بالثقافة الاوروبية واحكامها المسبقة.

من اهم ما يردده الاوروبيون من تحاملات التزييف الواضح لفهم المسلم للقضاء والنظر اليه على انه استسلام اعمى للارادة الانسانية الواعية. كما انهم يرون في الجهاد حربا مقدسة للقضاء على كل ما هو غير اسلامي.

وتقول السيدة هونكه في هذا الصدد ان ايمان المسلم بالقضاء والقدر هو قمة الارادة الانسانية الحرة لان القرآن الكريم يطالب بالمسؤولية للاختيار بين امرين احدهما ايجابي واخر سلبي ثم وضع الامر بيد الله والتوكل على الخالق العليم. اما الجهاد فانه في الواقع الجهد اليومي والكفاح المتجدد لمواجهة الشهوات وهو الينبوع الذي ياخذ المسلم منه القوة المتجددة التي تؤهله لتحمل المسؤولية وطاعة الارادة الالهية.

تشير السيدة هـونكه الى التحامل السائد من ان نشر الاسلام تم "بالنار والسيف" وتصف هذا التحامل بانه لا يستند الى اي حقيقة وتثبت بان الشعوب التي دخلت في الدين الاسلامي فعلت ذلك بمحض ارادتها وان الدين الاسلامي كان عاملا حاسما في تحرير هذه الشعوب وتقدمها. وبالمقابل فان محاكم التفتيش في اسبانيا كانت تعني التطرف الديني الاعمى والمنع بالقوة لاي تيار ديني اخر.

بعد ذلك نـاقشت العالمـة الالمانية السيدة هونكه المقولة الاوروبية بان العرب والمسلمين لم يكونوا رافدين للعلوم الانسانية بل ناقلين للحضارة اليونانية واوردت على عدة صفحات من الكتاب تفصيلات عن الاختراعات والابحاث والتطويرات العلمية العربية ـ الاسلامية واثرها على نشـاة الحضـارة الاوروبيـة الحديثة.

تذكر الدكتورة هونكه تحاملا اخر يسود في الغرب ويتحدث عن المركز السلبي للمراة في البلدان الاسلامية وما يربط بذلك من تعبيـرات الحـريم والحجـاب والحرمان من الحقوق العامة والخاصة.

Sigrid Hunke
Allah ist ganz anders

وبعد ايراد السيدة هونكه لامثلة دينية وعملية تطبيقية على المعاملة الكريمة للمراة في الاسلام في الماضي والحاضر قالت عن دور المرأة الفلسطينية في فلسطين المحتلة ما يلي كمثال مضاد للتحاملات الاوروبية:

"بينما ينزل الاف الرجال الفلسطينيين في السجون فان المراة الفلسطينية تعتني بالعائلة وتربي الاطفال وتحميهم من جور العسكر الاسرائيليين. والنساء الفلسطينيات يقمن في هذا المجال بدور ريادي ويشتركن بفاعلية في الانتفاضة بل ويحددن مسارها ويكتبن تاريخها ويشتركن في اللجـان الشـعبيـة وينظمـن التعاونيات والاعمال ويتحملن في سبيل ذلك الالام والعذاب ويكتبن بذلك التاريخ الفلسطيني وتاريخ الحرية والمساواة في كافة ارجاء البلاد".

وقبل انتهاء العالمة الالمانية زيغريد هونكه من كتابها ناشدت الاوروبيين "ان يصموا اذانهم عـن النـداءات الصليبيـة المعاصرة التي تصف العرب بالعدوانية والتطرف ويتنبهوا الى ماوراء ذلك من غـرور وتعصب وان يتوجهوا لهدم سور الصدمة النفسية التي انشاتها الحـروب الصليبية ويعترفوا بالتحامل ضد الدين الاسلامي الذي يعتبر اكثر الاديان تسامحا وان يسمحوا بنشر المعلومات الموضوعية بحيث تبرز صورة ومصداقية العـربي والمسلم كصـديق وشريك مسلو للاوروبي".

ولا شك ان كل مهتم بعلاقات سـوية وبنـاءة بـين العـرب والاوروبيين يؤيد هذه المناشدة ويامل ان تصل الى كل فرد في الغرب لكي يتعاون مع جيرانه العرب الذين يملكون فيما ساهمت في الماضي في التقدم الانساني ويمكنها الان المساهمة في تخطي الاوروبيين لمازق حياتهم المادية.

تساؤلات قارئة

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ المحترم محرر صفحات الراي الثقافي

بصفتي من القراء الدائمين لصفحات الراي الثقافي فقد احببت ان اعبر عما يجول في نفسي منذ زمن طويل، راجية ان يتسع صدركم لاجابتي على سؤالي.

فانا اعتبر نفسي قارئة جيدة لكل ما هو مكتوب، وقد قرات فيما سبق الادب الاوروبي قديمه وحديثه، واقرا الادب المصري بـدون انقطاع، وغيـره كثير، مشكلتي انني لا افهم كثيرا عما ينشر في صفحات الراي الثقافي، فمن العديد من القصص والقصائد والمواضيع التي اقراها في كل جمعة فانا افهم القليل هذا. والحقيقة انني في كل مرة اتهم نفسي بالقصور عن الفهم. ولكنني اليـوم تساءلت (بعـد قـراءة قصيدتين في جريدتكم)، لماذا لا افهم شيئا؟

فقد قرات دواوين السياب ونزار قباني وديـوان المتنبي وكثيرا من الشعر الموزون والحر، ونادرا ما وجدت صعوبة في الفهم، لماذا اعجز عن فهم المقطوعات الشعرية التي تنشرونها؟ هل هي موجهة الى فئة معينة من النقاد وحملة الدكتوراة في الادب؟ ام ان هناك سببا اخر؟ لماذا اجد القصص في جريدتكم مبهمة ومعظمها ليس له بنية القصة التي نعرفها. ارجو ان تفيدوني افادكم الله.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

القارئة
فاتن بدوي

● رؤية غالب هلسا النقدية «٢»

● الدكتور عبدالرحمن ياغي

● وحين تناول غالب هلسا رواية اميل حبيبي (لكع بن لكع) راها اكثر اعماله انسجاما وتماسكا.. وراها تخلصت من شائبة الثنائية ومن شائبة الغاء الجدل. ان شـائبة الثنائية التي تخلصت منها هذه الحكاية المسرحية هي الخلط بين الشخوص وافكار المؤلف. اما شائبة غياب الجدل، فذلك حين يكون للصورة عند المبدع وجه واحد، فيوظف هذه الصورة لخدمة الفكرة، فيلغي بذلك الوجه الاخر للصورة الفنية كما يلغي علاقتها العضوية بمجمل العمل الفني، فتجيء صورة منقطعة مستقلة قائمة بذاتها.

ثم ينتقل بعد ذلك الى ما اشارت اليه الدكتورة رضوى عاشور في مقالها المنشور في مجلة (الكرمل) ـ عدد ١ ، والى ما دار في الحوار الذي اجراه الاستاذان محمود درويش والياس خوري مع اميل حبيبي، في العدد ذاته من مجلة (الكرمل).. حين اشاروا جميعا الى ان (اميل حبيبي) يكتب نوعا ادبيا واحدا، هو مزيج من المقال والحكاية الشعبية.. فينبري غالب هلسا بكل ثقافته في مجال الفلسفة وعلـم النفس والنقـد الادبـي (ليخرمش) باظافره وجه هذه المقولة! ولينتهي بذلك الى ان التشابه بين قصص حبيبي والحكاية الشعبية هي الحكمة التي تخرجان بها.. تشابه سطحي لا يصلهما بشكل جاد ويمضي غالب في اظهار براعته في علم النفس في تفسيره لحكاية (ليلى والذئب). ليثبت ان في هذه الحكايا الشعبية بنية ذات رؤية ممتدة تقصر عن امثالها بنية القصص التي يبدعها اميل حبيبي.. فحين تلبس ليلى طاقية حمراء فتلك اشارة الى انها بلغت سن النضج وجاءها الحيض.. وانحرافها عن الطريق المستقيم مع تحذير امها لها الا تفعل، يشير الى معنى مزدوج للانحراف والاستقامة.. ثم يذكر بما جاء في كتاب فرويد (الطوطم والتابو) من ان النساء تظل محرمة على الابناء الى ان يتم قتل الاب.. فلم يستطع اوديب الاقتراب من امه الا بعد قتل ابيه .. وبالنسبة للبنات فعليهن قتل الام حتى يتاح لهن صلة جسدية (عقدة الكترا ومقتل امها) وان يكن الذي قتل الام هو الاخ اورست:

«.. ثم ها هي الصبية تندفع الى احضان الذئب، ولكن مـا سبب صراخها؟ ان علينا ان ناخذ بالاعتبار المعنى المزدوج لكلمة (اكلها) ، فانها ـ خاصة في اللهجة المصرية ـ تعني انه خدعها واغتصبها، وهكذا فعندما انتقل الذئب من طور المداعبة الى الفعل الحاسم، صرخت ليلى..»

وفي اتهام غالب لإميل من انه لا يدرك تلك الاشارات وهذه الدلالات، وتحميلها الكثير من تفسيرات فرويد مع ان (غالبا) كثيرا ما اشار الى انه لا يتفق مع فرويد.. في هذا الاتهام ظلم كبير لإميل!!

● ومهما يكن من شيء فإن (غالب هلسا) لو لم يدخل مع (اميل حبيبي) في (مناكفة) اذن لوجد في اعماله غياب الثنائية، ولوجد فيها الجدل الذي وجده في اعمال جويس وفي اعمال ملفيل وسواهما من المتفوقين، ولوجد فيها حسن التعامل مع التراث العربي الواسع والتراث العالمي الموفق.

ولكن مع ذلك ارتنا هذه الوقفات مع الاعمال رؤية غالب الممتدة التي تتدفق بالمعرفة والجدل واستثارة التفكير في الاعمال الابداعية العربية والعالمية الجيدة.

وكـلاهما .. غـالب وحبيبي.. يصدران عن منهج واقعي يستثير التفكير والمحاورة الجدلية التي ترى الشيء ونقيضه كامنا فيه لا متجاوزا معه، وبفعل حركة الزمان والظروف الموضوعية ينتقل الشيء من حال الى حال، فليس هناك سكون او ثبات او جمود بل ليس هناك حال مطلقة!

وكلاهما يتجنب الميكانيكية في عمله النقدي، ويتجنب المقاييس الثابتة الجامدة، وكلاهما لا يقول في هذا العمل الادبي ما يقوله في ذاك، ثم يقوله في غير هذا وذاك، بصور من التكرار الالي الرتيب، فيتجمد النقد بذلك، وتتجمد شخصية النـاقد، وتتعطل عنده حساسية التـذوق الجمالي، وعندئذ تنشل حركة النقد الوظيفية وتنتفي منه الفائدة والغاية على حد قول الدكتور حسين مروة شيخ النقاد في ضوء المنهج الواقعي [حسين مروة ـ دراسات نقدية ـ ص ٢ ـ دار الفارابي ـ بيروت ـ ١٩٧٦ ـ ص ١٢].

ويتمتع غالب هلسا بحساسية متفوقة في التذوق الجمالي، وهو لا ينقد غيره فحسب بل كثيرا ما ينقد ذاته:

«.. وقد لاحظت وانا استعيد قراءة هذه الدراسات غلبة التحليل الذهني، الصارم احيانا.. هذا رغم ان منطلقي في النقد هو التذوق والحس.. وعندما اعود الى بعض رواياتي التي كتبتها منذ زمن بعيد، فان بعدها عني تاريخيا قد يتيح لي ان احاكمها ناقدا، ولهذا فانني اجد انها تتميز بمستوى انفعالي حاد وعال. وعندما استرجع لحظة كتابتها اتذكر انني كتبتها دون تخطيط، وانها نمت وتضخمت دون تقصد. ففي حين كانت بداية رواية (الضحك) في ذهني مجرد قصة قصيرة لا تزيد على العشر صفحات، رايتها تكبـر حتى اصبحت خمسمـائـة صفحة!..

وحين احاول تطبيق هذا النقد اجد ان سيطرة التحليل الذهني للاعمال الادبية التي انقدها هو محاولة لاخفاء حقيقة انني احكم ذوقي وحسي حين اكتب النقد..».

ويعني بذلك دراساته لاعمـال يوسف الصايغ ويوسف ادريس، وجبرا ابراهيم جبرا، وحنا مينه.. ودراسته حول المومس الفاضلـة ومشكلة حرية المراة .. ولاعمال ادوار الخراط .. واخرين.

[غالب هلسا: قراءات في اعمال: .. دار ابن رشد ـ بيروت ـ المقدمة ص ٧٠٦].

وقد حيرته بشان هذه القراءات مسالة اكتشفها وتبين له فيها ان كل واحـد مـن هؤلاء القصـاصـين والروائيين والادباء ينطلق من موقف ثابت ومحدد في قصصه لا يغيره او يخرج عنه. وكان كل واحد منهم قد وقع اسير تعويذة سيطرت عليه، وعجز عن الفكاك منها، وعجب غالب كيف يظل الانسان سجين فكرة واحدة لا يحيد عنها!!

ان رؤية غالب للنص تنطلق اساسا من انه نص ادبي وليس وثيقة اجتماعية او اعلانا سياسيا وفي نقده لرواية جبرا ابراهيم جبرا (السفينة) لم ينقضها لمفهومها السياسي ولكن بسبب اقحام منطلقات فكرية على حدث روائي لا ينسجم معه على حد قوله.

وقد اعلن غالب رفضه لموقف حنا مينة من المراة لان الصورة التي يقدمها للمراة لا تقيم منها شخصية انسانية متكاملة، بل تجعلها مجرد وظيفـة للـرجـل.. والشخصيـة الانسانية، مهما سحقت واهينت، تظل تملك قوامـا انسانيـا وابعادا لا يلخصها ابدا كونها وظيفة للرجل، كما يقول.

● وفي المقدمة التي كتبها غالب هلسا لكتاب (الانتفاضة الفلسطينية الكبرى) الذي الفـه عبدالهـادي النشاش ينتقد غالب الشعراء وكتاب الـوجدانيـات لانهم في اشعارهم وكتاباتهم عن الانتفاضة اضفـوا الطابع الميتافيزيقي، فزادوا في بلبلة النـاس دون ان يزودوهم علمـا بالانتفاضة، لقد وضعوها في اطار المطلق واللامعقول جاعلين منها صنما مقدسا، ومن الحجر مقولة مطلقة.

ثم قدم غالب في اعمال ندوة مركز الـدراسات الفلسطينيـة بمناسبـة الـذكـرى السنـويـة الاولى لـلانتفـاضــة/دمشـق من ١٢ ـ ١٥/١٢/١٩٨٨ قدم ورقة بعنوان (الانتفاضة والثقافة السائدة) واشار فيها الى ندوة كانت قد اقامتها مجلة (النهج) شارك فيها غالب .. واطلق صرخة:

«.. وسط هذا التردي جاءت الانتفاضة لتربك الجميع، اذ ان الجميع قد اعدوا انفسهم ليصبحوا جزءا من سياق هذا العصر العربي المتردي .. الكتابة اصبحت منسجمة مع هذا العصـر المتـردي، كتاب المسلسلات يكتبون وعيونهم على اجهزة الرقابة العربية، يجب ان ترضي السلطات العربية كلها عن كل ما يكتب .. هناك من يتشدقون بـاليسـاريـة في مصر وهم مجرد ابواق...

ـ.. ان المثقف العربي قد دخل في خضم الانظمة لم يكن على استعداد لقبول تحرك ثوري في المنطقة.. ليست الحياة المريحة وحدها هي التي تدفعه للدخول في هذا الخضم بل العنف الذي سيوجه ضده ان حاول ان يكون مثقفا فاعلا.. في ديوان عبدالرحمن الابنودي (الموت على الاسفلت) الذي كتبت مقدمته، قلت في المقدمة، بان اغتيال ناجي العلي حلقة في سلسلة عدوانية حاقدة تسعى لالغاء دور المثقف.. ان اطراف هذه الجبهة المعادية يدركون ان المثقف الذي يحمل برنامجا لتغيير الواقع هو القوة الحاسمة في هذا العصر منذ ان كتب لينين مؤلفه (ما العمل؟). والمثقف الحقيقي يدرك بعمق ماساوي معنى افتقاد الدور والفاعلية. لهذا السبب يمتلىء ناجي العلي حياة رغم موته!!

ثم يعود غالب هلسا لديوان الابنودي ليرى فيه بكائية طويلة تشكو فيه الروح الشقية ضياعها في وسط المجتمع الاستهلاكي.

ويقول انها شكوى مشحونة بتوق لاستعادة المثقف لدوره في تغيير العالم.. بل هي شكوى تطرح الاسئلة بل سؤال الاسئلة: من المجرم؟ وما هي اركان الجريمة؟

وفي قصيـدته (نشيـد العـالم العربي) يجيب الابنودي العـالم العربي نام بعد ان قرا الصحيفة، ومـلا سيارتـه بالبنـزين، وحيـا الانتفاضة! في السهرة غنى بطولات الانتفاضة، وشرب كاسا اثر كاس، وزجاجة اثر زجاجة في صحة احلى واجدع ناس!! وحلم بالنصر وتحرير فلسطين !! ونام !! استيقظ العالم العـربي صباحـا، تناقش، خنى، واستنكر، اكل وشرب، ونام.. !!! انها كما يقول غالب حياة انسان بلا دور، ولا يريد ان يكون له دور!! انه انسان هارب من نفسه ومن حس المسؤولية!!

ان شعر الابنودي في رايه اتهام لهذا الشعر الذي قيل في الانتفاضة. اتهام لهذا الشعر الذي اصبح فيه الحجر لعبة بلاغية تنتشي بالتكرار والسجـع والمرادفـات والجنـاس والبديع والطباق. واتسعت اللعبة لتحوي مقارنة بين فعل الحجر وفعل التكنولوجيا العسكريـة المتطورة، واصبـح الشعار: الحجـر يقهـر التكنولوجيا، الحجر خشبة خلاصنا، ودعا شاعر للصلاة للحجر كما كان اجـدادنا يصلـون للمطـر صـلاة الاستسقـاء: اعطنـا شتـاء من حجارة!!.. فاستهلكت اللعبة نفسها ودخلت في حلقتها المفرغة. لقد انتهت التشبيهات والاستعارات والكنايات، اذ لم يغادر الشعراء من متردم!!

ويعلنها غالب هلسا صرخة قاسية في وجـه الادب الذي كتب عن الانتفاضة: «... ان هذا الادب الذي كتب عن الانتفاضة ابلغ تجسيد للهزيمة وتعبير عن الانحطاط العقلي والروحي عن تحول القيم الانسانية الى سلعة تباع وتشترى. ان وراء تشويه الانتفاضة ـ بالتفخيم او بجعلها وسيلة للمناورة السياسية ـ هو الرغبة في جرها الى ذلك المستنقع الذي يغرق فيه هؤلاء المثقفون..»

الـــرأي الثقـــافي

الهدية

قصة: الدكتور يحيى عبابنه

قال صديقي وهو يحشو بعض الاشياء في حقيبتي الكبيرة: ما الذي تقرأه؟

- انها رسالة من اخي ابي حسام

كانت الصور تتلاحق في مخيلتي بسرعة، اتذكر صورتي شابا يستعد للسفر، منتزعا نفسه انتزاعا من بين امه وابيه واخيه واخواته، وقد شل تفكير الوالدين، فيما وقف اخي واجما ثم تذكرته وهو يقول: لا تنس انك شربت من دجلة!

ثم صورة للوطن وهو يضمحل في عيني من خلال نافذة الطائرة ويكبر في قلبي كاللهفة للقاء الحبيب ثم تذكرت مسلسل الكفاح الذي بدأته منذ وصولي الى شيكاغو، وكيف عانيت من عسف الحياة التي تفرضها الغربة على امثالي...

- ما الذي ستشتريه لحسام؟

جذبتني عبارة صديقي بقسوة... صحيح ما الذي ستشتريه لهذا الطفل...

لقد ولد حسام قبل شهور قليلة، يقول اخي ابو حسام ان حساما يشبهني.. طفقت دموع لم اعرف معناها من عيني، هل يشبهني حقا ام انه التعلق الرهيف بسيف الرجاء وكنت امل الا يشبهني في بعض الامور ومنها غربتي... ثم غص بي، وشعرت بان قلبي يهوى... كيف يبدو حسام الان، هل هو اسمر اللون مثلي؟ كم احب اللون الاسمر على الرغم مما جره علي من ويلات في بلاد اصحاب الوجوه الحمراء الكريهة!!

وما الهدية التي يمكن ان يسر بها حسامنا الصغير؟ ثم قلت لصديقي

- هيا يا عدنان... الى السوق!

وفي سوق شيكاغو الهائل استوقفني منظر طفل اسمر، يبيع طيورا في اقفاص صغيرة وكان يصيح باعلى ما يمكن...طيور جميلة... جذبني صوته الغريب في هذه الارض الغريبة، وهذه اللكنة الغريبة التي تظهره اجنبيا غريبا مثلي، دفعته قسوة الحياة في هذا البلد الذي لا يرحم الى بيع الطيور، مهددا من "فتوات" شيكاغو وبلطجية الحكومة... وقد بدا لي انه هندي... او مكسيكي هندي، ايكون الانسان غريبا في بلاده؟! ثم نادلني بصوت غريب وعيونه تشع ذكاء:

- عربي، هيه... معي ببغاء يعرف العربية... هيه... تعال!!

كان في اقفاصه مجموعة من الطيور بعضها جميل، وبعضها كريه المنظر، ثم استخرج قفصا من بينها، وكان الببغاء قابعا بين القضبان بصورة تدعو للرثاء، وقد اغلق عينيه بغباء وبلاهة، ثم ناداه بصوت يحمل لكنة كبيرة غريبة:

- عبدالعزيز... الله بالخير، الله بالخير... الله بالخير.

استيقظ الببغاء، وفتح عينيه بمكر ودهاء، ثم برطم بعربية مليئة باللكنة:

عبدالعزيز... الله بالخير... الله بـالخـير... الله بـالخـير... عبـدالعزيـز...ابتسمت لعـربيتـه الاعجمية، ثم نقدت الغلام المبلغ الذي طلبه لقاء هذا "الاعجمي المتعرب" وبعدها عدت الى البيت واثقا من مدى اهمية هديتي لحسام، وكنت معجبا بهذا الببغاء الذي يعرف العربية في بلاد لا تعرف العرب ولا العربية...

ودعت صديقي في صباح اليوم التالي كما ودعت والدي واخوتي قبل عشر سنوات وغاص قلبي في الاعماق مرة اخرى، واحتوتني قشعريرة كحد السيف، واقتلعت جذورا تمكنت في قلبي، انها جذور محبة غرسها هذا الصديق منذ زمن بعيد...

اضمحلت امريكا العملاقة من خلال النافذة، ثم اضمحلت صورتها من القلب بعد ان غابت عن البصر، وانطلقت مخيلتي تلتهم الوطن بلا هوادة...

اي كيد هذا الذي يكيدون للوطن الام... شر في نفس ابي جهل يرميه الى قتلنا كاننا اعداؤه.. واهلي، ترى ماذا يفعلون الان؟

لن استعجل التفكير في هذا، فبعد ساعات قليلة ساكون على شاطىء دجلة الاغر... وساراهم جميعا...

ثم غاب كل شيء عن تفكيري، فقد رحت في نوم عميق... استيقظت بعده على صوت المذيع الداخلي يعلن وصولنا الى اجواء العراق... وكاد قلبي ان يقفز من بين ضلوعي... عراق... ايها السيف المفعم بالنصر، لك المجد...

هبطت الطائرة في مطار بغداد، في ساعة مبكرة من المساء تقريبا، انطلقت عيناي تشقان الغبش الاشهب الذي يلف بغداد كالعباءة، وكان الافق يحمل مقدارا كبيرا من الالق البهي الجميل، ثم شعرت كانني اتسامى في السماء في اثناء سيري خارج الطائرة...

وبعد قليل، كنت في طريقي الى البيت مع اخي ابي حسام... كنت لا اتوقف عن الاسئلة كيف امي وابي وحسام؟؟ كيف يبدو حسام، هل اصبح كبيرا؟؟

- اصبر قليلا وستراه.

شغلني تفكيري بحسام عن كل شيء، ثم قلت بنبرة رهيفة...

- كيف انتم والحرب؟ يعلنون علينا الحرب، ويدقون الطبول صباحا ومساء... ويدعون علينا بالويل والثبور.!

- يدعون علينا ام يدعون لنا... ابتسم اخي عندما قال هذا، ثم اردف بلهجة جادة: سترى بعد قليل اهل بغداد، سترى اهل بيتك، لتدرك انهم يدعون على انفسهم لا علينا...

اعجبتني لهجة اخي الحماسية الخطابية، ورحت في تفكير عميق في وضعنا الذي ساراه بعد قليل، ثم ايقظني صوت الببغاء بعربيته الاعجمية...

- عبدالعزيز... عبدالعزيز... الله بالخير... الله بالخير... بترول... بترول... الله بالخير كنت اتوقع ان ابتسامة اخي ستندلق من فمه بقوة، غير انه التفت الى الببغاء قائلا

- اسكت ايها الطائر المشؤوم!!

حزنت لهذا السلوك الفظ وكان مبعث حزني من ان الهدية اصبحت لا قيمة لها، ثم سالته ما الذي فعله؟!

- اللكنة الاعجمية في عربيته... الم تعلم ان كثيرا من العرب في بلادهم يتكلمون بطريقته لقد علمهم الاجانب اللغة العربية...

كنا قد وصلنا الى البيت، لا ادري كيف وصلت الى احضان والدتي، ثم نظرت الى منزلنا كان شامخا متعاليا، رائع الهندسة، ضاعت مع بهائه ابهة ناطحات السحاب في بلاد الامريكان... ثم نظرت الى عيني امي الصغيرتين الباكيتين المريضتين... ثم قبلتها وانتقلت الى سرير حسام، ونظرت في عينيه النابضتين بالحياة يكاد يقفز وهو في المهد، وهذه النظرات الحبيبة التي تخلو من الدهشة... انه يشبه ابي!!

- اين ابي؟

واجابني الصمت

- اين راح ابي... واقلقني الموت بكت والدتي، وانفلت الصغير بالصراخ

ادار اخي ظهره الى الجدار

فهمت كل شيء...

ركضت امي الى سرير حسام... واخرجت صرة منه وناولتني اياها

- هذه هدية والدك اليك

فتحت الصرة مرتعشا، واذا هي تراب...

- انها تراب الفاو يا ولدي... تراب العراق!

ايقنت ان بين يدي الان كنز امضيت عمري باحثا عن جزء منه... ثم نظرت الى الببغاء الذي فتح عينيه المليئتين بالبلاهة وقال:

- عبدالعزيز.. انا عبدالعزيز... الله بالخير... الله بالخير... نظرت اليه بكراهية... لقد تعلم هذا في بلاد الاعاجم..

- اذهب لا ردك الله!

مع الخالدين !

ولي الدين يكن !

١٢٩٠ - ١٣٤٠ هـ ١٨٧٣ - ١٩٢١ م

● روكس بن زائد العزيزي

افكار حرة، وشجاعة تكاد تخشاها الملائكة، من اكبر شعراء العصر، اذا خطب جاءت كلماته شواظا من نار، تفعل بالسامعين فعل التكهرب، شاعر جيد وناقد اجتماعي فذ، ثائر من الطراز الاول، ولد في الاستانة ويتم في السادسة من عمره، فكفله (علي حيدر باشا يكن)[1] ناظر المالية المصرية يومذاك. وبعد ان اتم دراسته الابتدائية في (مصر) نقل الى (مدرسة الانجال) المخصصة باولاد الامراء في مصر.

★ ★ ★ ★

تعلم العربية والتركية ومبادىء اللغة الانكليزية والعلوم. ثم درس الفرنسية واجادها وتعلم اليونانية اكراما لزوجته اليونانية، كانت مقالاته السياسية رهيبة يضيق بها صدر السلطة، سافر الى (الاستانة) واقام ستة عاد بعدها الى (مصر) فانشأ جريدة (الاستقامة) وحولها منبرا حرا ينقد في مقالاته النارية رجال السياسة، فادت صراحته وشجاعته الى اقفال (الاستقامة).

★ ★ ★ ★

عاد الى (الاستانة) فعين عضوا في مجلس المعارف الاعلى. اتهمه زبانية (عبدالحميد) الثاني بالخيانة، فنفي الى مدينة (سيواس)[2] وظل منفيا فيها سبع سنوات من (١٩٠٣ - ١٩٠٨) ولما اعلن الدستور ١٩٠٨ - عاد الى (الاستانة واخذ ينشر مقالاته الصريحة في اشهر الصحف. ثم عاد الى (مصر) فعينه السلطان (حسين كامل) كتوما[3] عربيا لديوان كبير الامناء ١٩١٤ وظل في (مصر) خمس سنوات. اشتد عليه فيها المرض، ولقي ربه ماسوفا على مزاياه الخالدة. وكانت وفاته في (حلوان) سنة ١٩٢١ من ابرز صفاته: الشجاعة، وصلابة الراي، والحرية، والانفة واباء الضيم ديمقراطي النزعة عدوا للظلم وللظالمين. اجاد العربية واغرم بها. قوي الخيال مجنح العاطفة.

مؤلفاته:

١ - التجاريب مجموعة مقالات اجتماعية - ١٢٠ صفحة.

٢ - ذكران ورائف (رواية اجتماعية غرامية) قدمها للمطبعة قبل وفاته يرحمه الله.

٣ - ديوان ولي الدين يكن، جمعه اخوه بعد موته في ١٢٧ صفحة وضع مقدمة شاعر القطرين المرحوم خليل مطران. وقسمه الى هذه الاقسام.

د - الشعر السياسي.

ب - الرثاء، والعزاء والتهنئة والمديح.

ج - خواطر نيازي احد ابطال الدستور العثماني وضعت بالتركية وترجمت بالعربية ٣٦٠ صفحة.

د - الصحائف السود - نشرها بتوقيع زهير، كان ينشرها في جريدة المقطم.

هـ - المعلوم والمجهول جزءان ٣٠٠ صفحة وصف ايام عبدالحميد تذكارات.

و - عفو الخاطر اشرف على طبعه وقدم له (امين نخله) المحظوظ قلمه:

د - الطلاق ترجمة رواية (بوبورجه)

ب - العصر الجديد.

جـ - مائة برهان وبرهان على ظلم عبدالحميد السلطان.

★ ★ ★ ★

تتناوله بالبحث ثمانية كتب وكتبت عليه مقالات اثنتا عشرة جريدة ومجلة

فرحم الله تلك الروح التي لم تقبل الظلم لها ولا لغيرها.

١ - يكن - ياء مفتوحة، وكاف مكسورة ونون ساكنة كلمة تركية تعني (ابن الاخت) لان اسرته منحدرة من شقيقه الخديوي.

٢ - SiyA S - سيواس مدينة تركية شرقي الاناضول في سفح (كزل ارماق) هي (سبطية) قديما عدد سكانها (١٧٥,٠٠٠) نسمة.

٣ - انا افضل كلمة كتوم على سكرتير لانها عربية تدل على المذكر والمؤنث وارشق من سكرتير وسكرتيرة (العزيزي) . اللغة الصحيحة ان كلمة كهريا بلا همزة فهي فارسية من كلمتين (كالاربا).

القبض على ابي حيان التوحيدي في جريمة قتل

● في اشكالية الكتابة:

بقلم: محمد احمد عواد

● اعلن "فوكو" في حوار ممتع مع بعض الفلاسفة الفرنسيين، البيان النهائي المتعلق بموت الانسان - المؤلف - ووقف الحشد باهتين، يفركون، اذانهم، ويعيدون السؤال: مات المؤلف؟؟!

● والمعروف ان هناك تقاليد متوارثة عبر التاريخ للطقوس التي يجب اتباعها في مثل حالتنا هذه، لعل ابرزها فيما ادعي، ذلك النواح الرتيب الذي تسمعه في بيت الفقيد من ذويه واهله، والذي هو التعبير الرمزي المعترف فيه عن الالم والفاجعة التي المت بهم.

● وهكذا، بعد الاعلان عن موت المؤلف، ارتفع النواح بين اهل الفقيد وذويه، انها لكارثة كبرى قد اصابت حملة الاقلام في صميم عملهم، اذ هو اعلان عن موتهم وهم احياء يرزقون، وفي هذا التناقض العجيب، تبرز واحدة من اهم القضايا المتعلقة باشكالية الكتابة في الفكر المعاصر في اوروبا. انها الانا/ التاريخ.

● أن القضية التي كانت تشغل فوكو وغيره من البنيويين، هي باختصار "علاقة المؤلف بالنص". وفي تراثنا العربي حديث طويل عن جوانب مختلفة من هذه القضية، ولكن لم يصل الامر الى حدود "القطيعة" كما حصل في اوروبا. لقد ادرك التراثي العربي ان هناك تقولا في داخل النص لا يجوز مثلا نسبتها الى المؤلف، وان هناك قضايا ليست من حقه، بل هي من حق غيره، ومشهور عندنا قضية الانتحال، والسرقات.. الخ. لكن لم يقل التراثي: كل النص في آخر المطاف هو نتيجة لشبكة من النصوص السابقة كما فعل الاوروبي المحدث. لقد بقي ابو حيان التوحيدي مؤلف "الامتاع والمؤانسة"، "والمقابسات". بل ويذهب بعض اصحابنا من اهل البلاغة والتاليف الى ان "المؤلف" بالمعنى العربي يتجسد في شخوص عدة قليلة، ويذكرون: الجاحظ، التوحيدي... الخ.

● ولكن لو قام "ابو حيان التوحيدي" من قبره هذه الايام، فسيكون استنادا الى الفكر الاوروبي، ليس مؤلفا لكتاب "الامتاع والمؤانسة". ولا حتى "المقابسات" وربما حوكم على ما جنته يداه في هذين الكتابين، اذ سيقولون له: كيف نحكم لك باحقية هذا الكتاب في التاليف واكثر من ثلاثة ارباعه لاشخاص تعرفهم حق المعرفة: ابو سليمان المنطقي، العيمري، العادي، ابو سعيد السيرافي، متى بن يونس، ابن المقفع، ابن طرارة، الجيهاني... الخ.

● انك يا مولانا لم تستانس بهؤلاء، ولكن ذهبت في النقل شططا، ولا فضل لك في المقابسات الا "الديباجة". والاحرى ان يقال: هذا كتاب في الفكر والادب والفلسفة، لمجموعة من فلاسفة بغداد في القرن الثالث والرابع الهجريين.

● ان مجرد التفكير في تقديم "التوحيدي" للمحاكمة، جريمة كبرى عند كل مبدع عربي، وانا اعرف هذا الامر بسهولة، بل وربما كنت واحدا من اولئك النفر المستعدين للدفاع عن قضية "التوحيدي". اذ ساقول: وماذا تعرفون مثلا عن رسالته في الصداقة والصديق، ورسالته في اقسام العلوم، وكتاب الاشارات الالهية، والبصائر والذخائر.. الخ، اذ سنجد التوحيدي خالصا من تقوله، في مثل هذه المؤلفات...

● وهكذا، نجد عند التحليل من يقولون: هناك نصوص معينة، لا اثر فيها للتقميش، وهناك اخرى لا يختلف فيها التوحيدي عن اي استاذ اكاديمي مقمش في العصر الراهن. وسيقول بعض شيوخ الادب: ليست هكذا تؤخذ الامور، اذ ان طبيعة الموضوع تحدد الاسلوب الذي يجب ان يتبع في الكتابة، فلا نتوقع من التوحيدي مثلا: في "الامتاع والمؤانسة" الا ان يسلك هذا الدرب، لانه مطالب في ان يقص على الوزير بن سعدان اخبار الادباء والحكماء، فكان الامتاع هكذا. اما لو طلب من التوحيدي ان يكتب لنا مقالة في الوقت الراهن لينشرها في جريدة الراي، فلا احسب انه سيذكر احدا من هؤلاء، بل سيقول، هذه القضية تعالج هكذا، وهكذا من وجهة نظري.

● وهذه النتيجة التي وصلنا اليها، هي ايضا محل خلاف عند المفكر الاوروبي اذ سيقول: هذه المقالة الرائعة التي يزين بها التوحيدي اسمه، هي ايضا من القبيل نفسه. ولو قمنا بتشريح هذا النص وتفكيكه، وابنا ما هو حاضر وغائب فيه لوجدنا ان ما قاله التوحيدي في هذه المقالة لا يعدو بعض السطور اما بقية فضلتها، فيمكن ارجاعه الى مظانه بسهولة: فهناك العبارات العامة، والمعلومات المختلفة التي لا ينافك احد في حق الجميع بها. وهناك عبارات ايضا ولو جاءت باسلوبه، لكنها تحمل طابع السيرافي، وابي سليمان، والجاحظ، والفكرة "س" تلك التي يفاخر بها التوحيدي، ببساطة، ليست من الابداع في شيء فقد طرحها المعتزلة من قبله، وربما انهت المحاكمة، بقولهم نحن لا ننكر انك في هذه المقالة، قد اجدت وعبرت عن الفكرة "س" باسلوب جميل قوي العبارة. فنحن لا ننكر هذه المسالة، ولكن نحن نناقش في "الحق" "والاصالة". وفي تصورنا ان فريقا من الباحثين الاركيولوجيين سيكون قادرا في نهاية الامر على تحديد شبكة النصوص التي تقبع خلف هذا النص.

● بذا، فالمقالة سواء اكانت مقمشة ام لا، فالتفكيك والحفر، يستطيع ان يحدد المكانة القانونية لحق المؤلف فيها. ولكن تناول المسالة التي نحن بصددها بهذا الشكل فيه لون من التعسف، اذ كيف نحاكم مقالة بهذا الاسلوب؟ وهذا هو الموضوع الذي يجب ان يعاد النظر فيه.

● هناك مستويات للكتابة: المقالة، البحث والدراسة، النص الابداعي وكل واحد من هذه المستويات، له اهدافه ووسائله واساليبه، وعمليات التقييم والتقويم لا تتم الا في ضوء هذا الامر. فمثلا "المقالة" في الصحيفة تهدف الى نقل قضية ما الى جمهور عريض، فالمعيار هنا وصول هذه التقنية الى الجمهور.

اما اذا ادعى صاحب المقالة، بانه لا يريد تحقيق هذا الغرض، وانما يريد محاكمة مقالته، باعتبارها، فكرا منجزا لا يمت الى الغايات السابقة بصلة، فيمكن اذا النظر في هذه المقالة ومحاكمتها في ضوء هذا الامر، بالقيام ببعض الحفريات وتحديد جوانب الاصالة والتقميش المسكوت عنه في الخطاب. وتستوي من ثم المقالة والدراسة هنا، اما "الابداع"، فهو مشكلة المشاكل في النقد والتقويم، اذ هناك خلاف بين الباحثين في معاييره، ولكن اذا اتفقنا على ان الابداع هو انجاز ما لم ينجز، او الاتيان بما لم تات به الاوائل، او الخلق لاعلى مثال سابق، فيمكن في ضوء هذا ان نسال الشاعر القاص عن هذا الخلق الجديد.وانا اعرف صعوبة العملية، ولكن هذا هو الحل لوضع الشاعر س في المكانة ص، حتى لا نقع في ذلك الحكم المعمم وهو: كل من كتب الشعر فهو مبدع، وهذا ليس صحيحا.

● كان بودي ان افصل قليلا، في المقالة/ الدراسة المقمشة لكن، يبدو انني لن اتمكن من هذا، لان حدود المقالة لا تسمح بذلك، ومن ثم ساكتفي ببعض الفقرات.

● البحث الاكاديمي لا يعني البحث "المقمش"، بمعنى اخر، ليس هو ذلك البحث الذي يقول فيه: قال س، ص، ع، ل، هـ وهذا ليس الا جانبا واحدا فقط يجب التقليل منه قدر الامكان، وساضرب مثلا على ذلك: "هناك بحث يتناول مشكلة الحرية او الزمان"، فاذا حدد المؤلف، انه يريد انجاز هذا البحث هكذا فمعنى ذلك، انه سيتحدث عن المشكلة هنا بغض النظر عن تاريخها، وسيقول: انا افهم الحرية هذا الفهم، وله الحق في ذلك، لكن ان نحكم له بالاصالة والابداع، فهذا امر اخر لا يمكن قياسه الا في ضوء "المرجعية"، من ارسطو وحتى العقاد، فاذا اراد ان يكون اصيلا عليه ان يكون متميزا في طرحه عن السابقين، فالمعيار هو ان يكون مختلفا، وليس هذا فقط بمعنى لا يكفي ان تقول: ان الفكر الاوروبي مناهض للديمقراطية والحرية، بل يجب ان تقدم الحجج الضرورية والكافية لاثبات هذا الحكم، وهنا المشكلة، فالاختلاف مشروع، ولكن استنادا الى الحجة، والاصالة من ثم في البحث تدور حول هذه المسالة، اذ ما قيمة راي، يكتبه شخص في الوقت الراهن، ويقول: هوذا، الراي الوحيد الاوحد الذي اتبناه، وعند الفحص، لا نجد حجة تدعمه بل، وقد قيل ونوقش منذ الفي علم مثلا؟؟

● واخيرا، المسالة التي يجب ان نذكر بها، ذلك القول العربي الرائع "اعط القوس باريها". فاصحاب الحكم على القضية س مثلا، هم اولئك النفر الذين يمتلكون الحق في الحكم، ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه.

اضاءات أدبية

« حول أدب العرب »

بقلم : راشد عيسى

● من الملحوظ ان القصائد الوطنية المنشورة منذ بداية الاحداث الخليجية هي قصائد تغلب عليها النبرة التقريرية والخطابية وربما جنحت في الكثير منها الى المباشرة مما افقد الكثير من القصائد التماعاتها الفنية وتجاوزاتها البنائية اللامعة.. والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح:

هل نحن فعلا بحاجة الى سماع المزيد من الشعر التحريضي المباشر الذي يغفل الكثير من السمات الفنية الضرورية في الابداع الشعري، بسبب اهمية هذا الظرف التاريخي الصعب الذي تمر فيه امتنا؟ هل التخلي عن الوهج والتخيل له ما يبرره في ظل هذه الاحداث والمتعلقات الحادة في تاريخنا السياسي؟

اتمنى ذلك.. لانني اخشى على القصيدة الحديثة المعاصرة من التصمغ والوقوع في فخاخ النمطية والبلادة الفنية حيث يغلب المضمون المباشر على البناء الفني الجميل.. ولشد ما نخشاه ان يتحول الفن الشعري الى محض صراخ عاطفي عابر لا تلبث السنون القليلة القادمة بل ربما الشهور، ان تطويه بكل يسر وتغافل.

اتمنى على مبدعينا الشعراء ان لا يجيزوا للعاطفة ان تسيطر عليهم سيطرة تفقدهم وهجهم الفني فالقصيدة الناجحة هي التي تجمع بين الاداء الفني المتقدم والمضمون الواقعي المعاصر وانا لا احبذ سيطرة عنصر على اخر، فالشاعر فنان وامض يبرق وليس واعظا او مصلحا تربويا.

لا باس بالانفعال شريطة ان يتبعه الفعل ولا باس بالاندهاش شريطة ان يتبعه الادهاش.

اما الغناء الرومانسي بالوجائع فلا يؤدي الا الى السكون واللاشيء في النهاية ويبقى للرصاصة كلمتها الاخيرة والمجد للسيف ليس المجد للقلم فالقصائد التي قيلت في «الانتفاضة» منذ بواكيرها هي قصائد وصفية اقرب الى الاعلام منها الى الابداع قصائد تتطفل على المعطيات السياسية والتاريخية لهذا الحدث العظيم - فيما اتصور - لان الشاعر الملهم لا يستطيع ان يكتب قصيدة بقيمة الحدث الا بعد سكون الحدث وتحوله الى مجرى اخر.

● ومن الاعمال الابداعية التي يصح ان نعتبرها انموذجا ادبيا مقنعا للادب المناضل [قصة الهزيمة] للاديب عقلة حداد فهي تمتاز بخصائص فنية ناجحة تجعلني اقول انها من الابداعات القليلة جدا المنشورة في الفترة - منذ شهرين - والتي تمثل بصدق فني جلي (ادب الحرب) بكل ما يعنيه هذا الادب من مقومات معمارية ومضمونية فلم يلجأ عقلة حداد الى الانفعال والحماس العاطفي الهش ولم يدن احدا ولم يصرخ ولم يحتج على الصمت العربي بل اعتمد على محاربة الاعداء انفسهم بانموذج قصصي يعرض حالة جندي امريكي يلاقي صنوفا من العذاب والمعاناة بسبب قدومه الى الصحراء العربية وكان القاص يريد ان يقول لنا ان (جيمي) هو «امريكا» هو الشارع الامريكي والراي الامريكي وليس الالة العسكرية الامريكية.عقلة حداد يعرض صراع الانسان الامريكي وعدم رضاه ورفضه للتصرف الامبريالي تجاه قضايا العرب وخصوصياتهم ولقد عرض القاص في نفسية البطل اشكالا من الغربة والاصطراع والاستلاب البشع لحقوقه الانسانية السامية في كل مكان عربي حضر اليه ليقاتل العرب مثل بيروت، وبذلك يكون القاص قد جعل البطل يشعر بالهزيمة وهي هزيمة العسكرية الامريكية بشكل اخر، وعليه فانني ارشح هذه القصة للنشر في مجلة امريكية مشهورة «مترجمة» فهي لا تقل خطورة عن مدفع ١٢٠ ملم يقذف قنابله في معسكر امريكي، ولقد عودنا حداد على مثل هذه النماذج القصصية الرفيعة وبخاصة في مجموعته الاخيرة «المجد للوطن» حيث تعرض صورا شتى المواقف النضالية لابطال الشخوص في فلسطين والعراق.

رواية جمعة القفاري بين البساطة والتعقيد

محمد البشير الشقران

ان عدم تخصصي في النقد الادبي لم يمنعني في الكتابة عن هذه الرواية التي تأتي لتضيف عملا روائيا جديدا الى الاعمال الروائية في الاردن ولتصف حقبة زمنية مهمة في تاريخ الاردن تمثل في العشر سنوات الاخيرة من عمره، هذه السنوات التي شهدت متغيرات اقتصادية وعمرانية انعكست على البيئة الاجتماعية والوعي الشخصي للمواطن الاردني مما تطلب عملا معينا قادرا على وصف هذا الواقع حتى تستطيع ان تؤشر على مكامن الخلل الذي اعترته ليصار الى تجاوزه وعلى بؤر الصلاح والتقدم حتى يتم التركيز عليها وتطويرها.

لقد جاءت هذه الرواية لتذكر عمان القرية الهرمة التي كبرت بدون مقدمات ولتصف انقسامها بين عمانين وما تحمل هذه القسمة من معان مختلفة لشخصيتين مختلفتين تعيشان في مدينتين مختلفتين رغم ان الفاصل بينهما لا يساوي الدقائق [illegible]

عمان الثانية فلا ينقصه سوى بعض المال حتى يشد الرحال الى مطاعم ومقاهي (الهمبرجر والكينتشينو والاكسبرصو).

ان جمعة النكره لم يكن شخصية غير موجودة بل انها تعيش بين ظهرانينا وتمثل نموذجا للشخصية التي نمت في الزمن الاخير من هذا العقد الذي تعيشه عمان اذا انه يعيش غربة ليس فقط بعمان الاولى وانما بباقي مناطق الاردن ابتداء من شماله في الرمثا وانتهاء بجنوبه في العقبة بمعنى ان جمعة لا يعيش غربة طبقية فحسب وانما غربة عن الاردن فهو لا يكاد يعرف شيئا عن تاريخ الاردن الحديث الا ذكرياته الشخصية.

من هنا نجد ان جمعة يعاني من غربة حادة على صعيدي المكان والزمان وتاليا على صعيد التاقلم مع المجتمع، وبما انه لا يعي طبيعة عمان فانه يصعب عليه التاقلم مع مجتمعه او التكيف مع اوجه الحياة فيها، لذا نحسب هنا بالبعد التراجيدي المأساوي لجمعه القفاري الذي [illegible]

الاوان وبعد ان يوجهن اليه الاهانات انما يعبثن في الماء، وحيث يحاول انقاذ قريبه (كثير الغلبة) من الطاغية (ابو الفلاح) يهرب كثير الغلبة ويتركه وحيدا في مواجهة العملاق، ويشتمه لانه يحاول المقاومة وان يذعن لابتزاز هذا الطاغية.

وتكشف الرواية من ناحية اخرى عن انسان يحاول ان يتصالح مع الحياة ومع نفسه بلا جدوى، فمشكلة جمعة انه احرق السفن من ورائه فهو لا يعرف الفهلوي ولا يتقن المراوغة فالذي يعرف هذه الاساليب هو ابن عم جمعة الذي يحاول ان يعلم جمعة اساليبه التي بواسطتها يستطيع ان يصل الى ما يصبو اليه ولكن دون جدوى.

واذا كان الموظف قد صور جمعة القفاري على انه ساذج وضحية عدم قدرة على المسايرة، فان المؤلف لم ينجح في اخفاء انحيازه الى جمعة، وذلك غير الموقف الذي يقرأ من بين السطور الذي يخص (كثير الغلبة). فزوجة كثير الغلبة تنحاز الى جمعة [illegible]

القاسي بالانحياز لا بل بالانتماء الى عالم الاطفال حيث تنسجم براءته وفطرته مع براءة الاطفال وفطرتهم التي لم تشوهها طبيعة الحياة المعاصرة.

قد تبدو هذه الرواية انها الابسط والاقل تعقيدا من روايات مؤنس السابقة ولكن من يمعن النظر والذي يطالعها فانه يكتشف في باطنها وبين سطورها ملامح حياتنا الحقيقية المعقدة بكل ما فيها من خير ومن شر، فقد كشفت عن اللامعقول الذي يحدث في هذه الحياة التي نعيش واشرت من خلال اشخاصها عن غموض وعقدة الحياة التي تمر احداثها وكانها احداث عادية رتيبة لا مفاجاة لها، بينما هي الكابوس عينه الكابوس الذي يلبس لبوس العادي والذي يمر بنا بجواز سفر الحدث الرتيب.. ان هذه الرواية تبقى المؤرخ للذات العربية الممثلة بالشخصية العربية في الاردن التي وصلت فيما وصلت اليه كنتيجة [illegible]

« محنة اسبينوزا »

ابراهيم البطوش

ولد باروخ اسبينوزا في امستردام عام (١٦٣٢)، وكانت اسرة اسبينوزا من الاسر الاسبانية اليهودية المهاجرة، من فئة تسمى المارانو، وكان ابو اسبينوزا ميخائيل تاجرا ميسور الحال، مما اتاح الفرصة المواتية امام اسبينوزا للدراسة والتعلم. وقد ابدى اسبينوزا منذ نعومة اظفاره اهتماما ببيئة قومه وتاريخهم فدرس التوراة وشروحها وشروح الفيلسوف اليهودي موسى بن ميمون وقرا كتب ابن جبيرل وموسى، والقرطبي، وقد تاثر اسبينوزا براي القرطبي في وحدة الله والكون واعتبارهما حقيقة واحدة.

نشر اسبينوزا اثناء حياته كتابين فقط هما: مبادىء الفلسفة الديكارتية وملحق له بعنوان افكار ميتافيزيقية. اما الكتاب الثاني فهو البحث اللاهوتي السياسي. اما مؤلفاته الاخرى فقد جمعها ونشرها بعد وفاته تلاميذه واهم هذه المؤلفات هي: كتاب الاخلاق، والبحث السياسي، واصلاح العقل، والرسائل.

وكان المنهج الذي سار عليه اسبينوزا في مؤلفاته هو المنهج [illegible]

١ - ان المنهج الهندسي هو افضل طريقة للتعبير، فهو افضل طريقة للوصول الى اليقين، ففي عصره ادت نهضة العلوم الرياضية، ونجاحها في العلوم الطبيعية، بكثير من المفكرين الى الاقتداء بالدقة الرياضية في صياغة الافكار الفلسفية، والى جعل الرياضيات تمثل نموذجا ومثلا اعلى للمعرفة البشرية في كافة الميادين. وهذا المنهج اتاح امام اسبينوزا المجال لان يتجنب الاسلوب البلاغي والاطناب، وان يكتب بطريقة توصله الى الحقائق مباشرة. وهذا المنهج ايضا يبرهن لنا ان تفكير اسبينوزا كان تفكيرا علميا يتفق مع الروح العقلانية ويستبعد الطريقة الغائية في التفكير.

٢ - ان المنهج الهندسي هو وسيلة مصطنعة للتعبير، اي انه يستخدم، لاخفاء جوانب من افكاره، اي اظهارها بمظهر مخالف لحقيقتها، وكذلك هذا المنهج يساعد اسبينوزا على فرض تعقيد متعمد على القارىء. وفي هذا يقول فردريك نيتشه إن اسبينوزا قد استخدم هذا المنهج ليبث الرعب على التو في قلب المهاجم الذي يجرؤ على القاء نظرة على تلك الفتاة المصونة، [illegible]

يجرؤ على كتابة اسمه على مؤلفاته.. ولد كما قلنا في امستردام وظل فيها حتى عام ١٦٥٦، لقد كانت الطائفة اليهودية في امستردام تفرض عزلة قاطعة على افرادها.. مما ادى باسبينوزا الى الخروج عليها والثورة على طائفته، واتخذت هذه الثورة اولا شكل مناقشات متحررة جريئة، ثم تحولت الى عدم اكتراث بالشعائر والطقوس الدينية، ووصل الامر الى حد ان قرر حاخامات الطائفة اليهودية طرده من الطائفة. ففي عام ١٦٥٦ استدعي اسبينوزا امام شيوخ الكنيس اليهودي كي يبرىء نفسه من التهم التي وجهت له حول عقيدته. وقد حاول حاخامات الكنيس رشوته واستدراجه براتب سنوي اذا ترك هذه الاراء، الا انه اعرض عنهم ورفض كل ما تقدموا به ثم ما لبثوا ان اصدروا ضده حرمان هذا نصه:

«ان رؤساء مجمع الكنيس يعلنون على رؤوس الاشهاد انه بعد ان تاكدوا من اراء باروخ اسبينوزا وافعاله الشريرة وبعد ان حاولوا معه جادين بمختلف الاساليب وباذلين له شتى الوعود كي يحولوه من اتجاهاته الشريرة ونظرا لعدم تمكنهم من دفعه [illegible]

ونظرا لان رؤساء مجمع الكنيس قد راجعوا القضية برمتها ومحصوها تمحيصا لذلك قرروا وبموافقة المستشارين على ذلك، حرمان اسبينوزا وبتره من شعب اسرائيل مع اللعنة التالية:

اننا بحكم الملائكة وبمنطوق حكم القديسين نحرم ونمقت ونلعن وننبذ باروخ اسبينوزا وان الطائفة المقدسة باجمعها وامام الكتب المقدسة نوافق ونلفظ على اسبينوزا جميع اللعنات المدونة في سفر الشريعة فليلعن نهارا وليلعن ليلا وليلعن وهو نائم وليلعن وهو صاح وليلعن في خروجه وليلعن في دخوله ولنتضرع لله الا يغفر له ابدا والا يعترف به مطلقا ولتلتهب غضب الله نيرانا تنصب على هذا الرجل وليمح اسمه من تحت القبة الزرقاء واننا لنحذر الجميع من الا يخاطبه احد ولا يراسله احد ولا يؤدي خدمة له احد ولا يسكن احد واياه تحت سقف واحد ولا يقترب منه احد مسافة تقل عن اربعة اذرع ولا يقرا اي واحد اي شيء يمليه او تخطه يده». * فلاسفة اوروبيون - موسى الموسوي

ومن جراء هذا الحكم الجائر [illegible]

الأخبار العربية والعالمية

وزيرا خارجية ايطاليا والفاتيكان يستقبلان الوفد الشعبي الاردني

دي ميكليس يطرح تصورًا لحل أزمة الخليج سياسيًا

« الاردن نموذج لاحترام حقـوق الانسـان والديمقراطية »

روما - بترا - اقترح وزير خارجية ايطاليا تصورا مترابطا لحل ازمة الخليج حلا سياسيا يدرأ خطر الحرب ويحل قضايا منطقة الشرق الاوسط والمشكلات المعلقة بين العراق ودول الخليج العربي.

وقال السيد دي ميكليس لدى استقباله الوفد الشعبي الاردني للسلام والعدالة في الشرق الاوسط يوم الثلاثاء الماضي ان في الامكان حل الازمة في الخليج حلا سياسيا باعتماد العناصر التالية..

اولا.. ان يقبل العراق من حيث المبدأ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠ الداعي الى انسحاب العراق من الكويت كخطوة اولى ضرورية ليتجاوز العالم الخامس عشر من كانون الثاني ولدرء خطر الحرب.

ثانيا.. ان تعلن الولايات المتحدة الاميركية عن عدم مهاجمة العراق وان تعلن عن عزمها العمل على اقامة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وحل قضايا المنطقة وازماتها كافة واستعداد حلفائها حل المشكلات الاقتصادية والحدودية والنفطية بين العراق وبين دول الخليج العربي.

ثالثا.. ان يقوم السيد جيمس بيكر بزيارة العراق لوضع الترتيبات التي تكفل تنفيذ كل ذلك.

وقال السيد وزير خارجية ايطاليا ان هناك اقلية عربية وغير عربية تريد الحرب وتغذ الخطى باتجاهها علاوة على تحريض اسرائيل على الحرب لتحقيق اهداف خاصة.

واكد ان نتائج الحرب ستكون مدمرة بالنسبة للعراق والعالم العربي ودول المنطقة لعشرات السنوات القادمة وان من الخطأ القاتل عدم النظر الى تاريخ الخامس عشر من كانون الثاني الحالي بالجدية المطلوبة.

وقال ان حل الازمة حلا سياسيا سيكون لمصلحة العرب والقضية الفلسطينية بشكل خاص علاوة على المخاطر الجسيمة التي سيتجنبها العالم اذا ما تم اعتماد طريق الحل السياسي.

واكد في نهاية حديثه على ان الخطوة الاولى ينبغي ان تأتي من العراق مترافقة مع الشروط الاخرى المطلوبة من الولايات المتحدة.

وحضر اللقاء السيد حسن ابو نعمة السفير الاردني في ايطاليا.

وقال وزير خارجية الفاتيكان ان الاردن نموذج لاحترام حقوق الانسان والديمقراطية والتعايش الطبيعي بين جميع فئات الشعب يجدر الاحتذاء به في كثير من مناطق العالم.

واضاف خلال استقباله الوفد الشعبي الاردني في الفاتيكان صباح الاربعاء بحضور السفير الاردني ان اللجوء الى الحرب هو مغامرة بلا جدوى وانه اسلوب بدائي لحل مشاكل العالم معلنا ان الفاتيكان ضد حل ازمة الخليج عن طريق القوة والحرب.

وقال ان الاتصالات بين جلالة الملك الحسين وقداسة البابا تسهم اسهاما كبيرا في توضيح الصورة واتخاذ القرارات الصائبة القائمة على الحق والعدل والسلام.

واعلن ان قداسة البابا يقوم بجهود حثيثة مباشرة وعبر المؤسسات الكنسية في كافة مناطق العالم من اجل اقرار مبدأ فض النزاعات في بؤر التوتر بالطرق السلمية لا بالعنف والقوة.

واكد ان موقف الفاتيكان ينطلق من مبدأ ان قضايا الشرق الاوسط وازماته لا يمكن ان تحل بدون عدالة مما يقتضي ايجاد حل سلمي للصراع العربي الاسرائيلي وازمة الخليج معا.

واكد ان الفاتيكان يقف بكل مبدئية مع حقوق الانسان في كل مكان وخاصة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني مضيفا ان القدس هي مدينة مقدسة ويجب الحفاظ على حرية الاديان فيها.

وقال ان المساواة والعدالة لا بد ان تعلو على القوة كي نبني عالما جديدا تسوده الحرية وحقوق الانسان والديمقراطية وضمان حرية ممارسة الشعائر الدينية.

وقد اجرى الوفد الشعبي الاردني سلسلة من اللقاءات خلال اليومين الماضيين شملت احزابا ووزراء ونوابا وسياسيين ايطاليين شرح الوفد خلالها الظلم والاذى الذي يقع على العرب بسبب اعتماد المكيال المزدوج في حل قضايا المنطقة وبين ما تتعرض له الانتفاضة الفلسطينية من بطش على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي مشيرا الى ان الولايات المتحدة الاميركية قد حشدت الاساطيل لنهب الثروات العربية ولحماية المعتدين الاسرائيليين.

كما ركز الوفد على الحصار الظالم الذي يتعرض له الاردن والذي يستهدف تجويعه وتدمير اقتصاده الوطني لتحطيم ارادته السياسية وثنيه عن موقفه الرافض للحرب والحشود الاجنبية والداعي الى اعتماد الحل العربي للازمة في الخليج.

واشنطن توعز لموظفي سفاراتها في تونس والجزائر والمغرب بالمغادرة

لندن - ق ن ا - نسب راديو لندن امس الى مصادر دبلوماسية اميركية قولها ان سفارات الولايات المتحدة في كل من تونس والجزائر والمغرب قد اخطرت بان اعضاءها غير الاساسيين واسرهم يمكنهم ان يغادروا الدول الثلاث اذا رغبوا في ذلك.

وذكر الراديو نقلا عن مراسله في المغرب العربي ان مصادر دبلوماسية في تونس تعتقد ان الولايات المتحدة ستقوم في واقع الامر بإجلاء العدد الاكبر من العاملين في سفاراتها هناك وجميع اسرهم تقريبا.

وفي الوقت نفسه حثت واشنطن العاملين في وظائف غير اساسية في باكستان على مغادرتها.

بعد أزمة الخليج وتراجع السياحة وارتفاع اسعار النفط:

اسرائيل تحتاج لاقتراض ١٥ مليار دولار لدفع نفقات توطين مليون يهودي سوفياتي

القدس المحتلة - رويتر - تفكر اسرائيل التي تعاني من عجز تجاري متزايد ونفقات باهظة لتوطين مهاجرين يهود سوفيات في الاقتراض من صندوق النقد الدولي لاول مرة منذ السبعينات.

وقالت وزارة المالية ومسؤولون في البنك المركزي الاسرائيلي لرويتر ان اسرائيل قد تسعى للحصول على تمويل تعويضي قيمته تبلغ ٢٥٠ مليون دولار بعد تراجع النشاط السياحي وارتفاع اسعار النفط بسبب أزمة الخليج.

وبعد سنوات من المقاومة يبحث البنك المركزي ايضا فيما اذا كان سيطلب الحصول على قرض مشروط من صندوق النقد يبلغ اكثر من مليار دولار للمساعدة في دفع نفقات توطين مليون يهودي سوفياتي من المتوقع ان يصلوا الى اسرائيل حتى نهاية عام ١٩٩٢.

وكانت آخر مرة حصلت فيها اسرائيل على قرض مماثل في منتصف السبعينات.

ويقول خبراء اقتصاد ان اسرائيل ستحتاج لاقتراض ١٥ مليار دولار على الاقل من الخارج لاستيعاب القادمين الجدد وهو مبلغ يتجاوز بكثير ما يمكن ان تتوقعه من الولايات المتحدة وهي اهم دولة تقدم قروضا لاسرائيل.

وتحصل اسرائيل على مساعدات سنوية من واشنطن تبلغ ثلاثة مليارات دولار.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخزانة اننا نبحث في هذين الاحتمالين بالنسبة لصندوق النقد الدولي ويقوم البنك المركزي الاسرائيلي باعداد المعلومات اللازمة.

ومن المقرر ان يصل فريق من صندوق النقد الى اسرائيل في اواخر شهر شباط في زيارة سنوية.

غير ان مسؤولين مصرفيين قالوا ان اسرائيل اذا طلبت قروضا فهي لن تطلب الحصول عليها قبل شهر اب.

واشار المسؤولون الى انخفاض عائدات السياحة بنسبة ٥٠ في المائة.

فيما تبدو الحياة في بغداد طبيعية

المقاتلون العراقيون متشوقون للمنازلة في أم المعارك

عدم اكتراث العراق بقوة التحالف الامريكية يثير حيرة الدبلوماسيين

بغداد - الرياض - من مارك هلينريتش وجوناثان رايت - رويتر - غادر دبلوماسيون بريطانيون بغداد في قافلة اتجهت نحو الاردن امس الخميس فرارا من خطر الحرب التي يقول العراق انه مستعد لخوضها.

وقالت صحيفة البعث الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان ملايين المقاتلين متشوقون للمنازلة ومستعدون للتضحية.

وقد غادر خمسة من الدبلوماسيين البريطانيين الستة الباقين في العاصمة العراقية السفارة في خمس سيارات قبيل فجر امس.

وقالت مصادر دبلوماسية انهم يعتزمون مغادرة عمان جوا اليوم الجمعة عائدين الى بلادهم.

وبقي دبلوماسي بريطاني واحد في بغداد لكن مصادر دبلوماسية قالت ان من المتوقع ان يغادرها في بداية الاسبوع القادم. وقد بقي لمتابعة جلسة محاكمة في قضية اتهم فيها بريطاني بمحاولة الهرب من العراق العام الماضي حين كان الاجانب مستضافين اتقاء لاي هجوم على العراق.

وقد سافر الدبلوماسيون البريطانيون من بغداد بعد حوالي عشر ساعات من فشل المحادثات الامريكية العراقية في جنيف الاربعاء.

وتبدو الحياة في بغداد طبيعية مع اقتراب نهاية مهلة الامم المتحدة للانسحاب من الكويت باستثناء الصفوف الطويلة امام محطات البنزين، وقد نصحت الحكومة اصحاب السيارات بالاقتصاد في استهلاك الوقود.

وقد اصبحت السلع الاساسية مثل الخبز والشاي نادرة مع قيام العراقيين بتخزين المواد الغذائية. وقد تهافت السكان على شراء السيارات المستعملة لنقل العائلات الى مناطق اكثر امنا في شمال العراق.

وقالت الخطوط الجوية العراقية امس الخميس انها مستمرة في تشغيل رحلاتها اليومية العادية الى عمان لكنها لا تقبل حجز اي مقاعد بعد ١٦ كانون الثاني والعاصمة الاردنية مزدحمة حاليا بالاجانب المسافرين.

ولم تنشر صحافة بغداد اي اشارة مباشرة الى فشل محادثات جنيف لكن صحيفة القادسية التي تصدرها وزارة الدفاع قالت ان العراق قبل المنازلة واكمل استعداده "لام المعارك".

وقالت صحيفة الثورة الناطقة باسم الحكومة ان العراق مصمم على تحويل اي عدوان او غزو ايا كان شكله وحجمه الى منازلة تاريخية كبرى وكاملة.

وقالت الصحيفة "ان الملايين من مقاتلي الامة والانسانية في الوقت الذي يتطلعون فيه بثقة وايمان لا حدود له الى النصر العظيم ونتائجه المشرقة يتشوقون للمنازلة وهم في كل استعدادهم للتضحية".

واضافت الصحيفة تقول ان "العراق صمم ان يحول العدوان والغزو وبأي شكل وحجم الى منازلة تاريخية كبرى وشاملة".

وقالت صحيفة القادسية الناطقة باسم وزارة الدفاع "ان العراق قبل المنازلة ومارس اروع امثلة الصمود والاقتدار في مواجهة القوة الغاشمة الامريكية والغربية واستكمل كل استعداداته وتحضيراته لخوض ام المعارك الحاسمة - لتحقيق كل اهداف الامة العربية المشروعة في التحرر والانعتاق".

واضافت الصحيفة تقول "انه في هذه المعركة ستحسم كل الاهداف التي تتطلع اليها الامة بالقضاء على اهداف الاعداء المقابلة".

وهل رفض العراق الانسحاب من الكويت خطأ جسيم في الحساب ام دفع بالامور الى اقصى الحافة.

وهل النشاط الدبلوماسي والمناقشات الدائرة عن الحرب في الكونغرس الامريكي يشجعان العراق على انتهاز فرصة ملائمة ام انها العزة واحتمال تحويل هزيمة عسكرية الى مكاسب سياسية هي التي تملي على العراق سياسته.

ومع تبقي خمسة ايام قبل ان يكون بامكان الولايات المتحدة وحلفائها اللجوء الى خيار الحرب فان الدبلوماسيين العرب يشعرون بالحيرة بسبب ما يبدو من عدم اكتراث العراق بالتفوق العسكري السلحق المحشود ضده.

عزيز: اذا هاجموا فلن يؤخذ على غرة العراق سيدافع عن نفسه ببسالة

وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي كان يتحدث بعد اخفاق محادثاته مع طارق عزيز وزير خارجية العراق في جنيف يوم الاربعاء قال ان العراق وقع في سلسلة من خطأ الحسابات لكن لا ينبغي ان يساوره الان الشك في قدرة وعزيمة التحالف المضاد له على اخراج قواته من الكويت.

ولكن عزيز ابلغ مؤتمرا صحفيا منفصلا ان بلاده مدركة تماما للحقائق العسكرية والسياسية "وانهم اذا هاجموا فلن تؤخذ على غرة. العراق سوف يدافع عن نفسه ببسالة بالغة".

وقال دبلوماسي من منظمة التحرير الفلسطينية "القضية ليست قضية الكويت انما السلام والاستقرار في كل ربوع المنطقة هما ما يسعى اليه العراقيون".

واضاف ان "ما قاله طارق عزيز في جنيف كان بإخلاص وجدية" وذلك في معرض الاشارة الى عرض الوزير العراقي التعاون مع واشنطن لتحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط.

وترفض الولايات المتحدة الربط بين الكويت وفلسطين على اساس ان ذلك يرقى الى ان يكون مكافأة للعراق على ضمه الكويت.

ولكن المسالة اطلت برأسها مرة اخرى امس الخميس عندما اقترح وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شيفانمون ان تقوم واشنطن بمبادرة تجاه بغداد بتأييد عقد مؤتمر سلام دولي بالنسبة للشرق الاوسط.

ونفى امس الخميس دبلوماسيون عرب من دول مؤيدة للعراق طالما طالبت بحل سياسي لن يكون الطريق المسدود الذي تم الوصول اليه في جنيف يجعل الحرب امرا لا مناص منه.

وقال دبلوماسي اردني "الباب لا يزال مفتوحا ان هناك بعض التحركات الاوروبية والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويلار ذاهب الى بغداد".

ولكن مؤيدي الكويت يقولون انهم متشائمون للغاية بعد محادثات جنيف.

وقال احدهم "ان العراقيين لا يزالون يعتقدون ان بإمكانهم اللعب على الرأي العام في الغرب والعالم العربي من اجل تلافي مواجهة عسكرية. والحقيقة المحزنة هي ان المبادرات المختلفة من قبل الاوروبيين - قد تشجعهم".

قبائل الباتان الباكستانية:

الرئيس العراقي شجاع ومقدام ويذكرنا بكبار الفاتحين المسلمين

بيشاور - ا.ف.ب - اصبح الرئيس العراقي صدام حسين في نظر قبائل الباتان في بيشاور على الحدود الباكستانية الافغانية زعيما مظفرا وبطلا كبيرا من ابطال الاسلام.

وتتحدث هذه القبائل التي تدين بالدين الاسلامي، عن صدام حسين بتبجيل شديد وحب، ومن عادة هذه القبائل المعروفة بنزعتها الحربية وبتصنيع الاسلحة سرا ان تقيم الانسان بشجاعته واقدامه.

وتباع صورة الرئيس العراقي بما يعادل الدولار في البازارات وهو في نظر الناس في هذه المنطقة الرجل الذي تجرأ على تحدي اميركا القوة العظمى واليهود المغتصبين.

وتتردد على لسان الناس بين قبائل الباتان عبارة "دير بهادور داي" التي تعني انه شجاع جدا، ومما يذكر ان بيشاور مدينة تاريخية تدل التكنات التي بنيت فيها في عهد الامبراطورية البريطانية على الروح الثورية الاسطورية التي تتمتع بها القبائل المحلية.

ولا تحمل الصور الملونة لصدام حسين وهو يرتدي البزة العسكرية اشارة الى مصدرها، ويعتقد ان بعضها طبع في كراتشي - جنوبي باكستان.

ويقول نيكمال خان - ٤٠ سنة - الذي يعمل تاجرا في سوق حياة اباد ان صدام يذكرنا بكبار الفاتحين المسلمين، بل ان المسنين يعلنون استعدادهم للانضمام الى "قوات المسلمين" ضد حشود الكفرة.

ولا توافق الاغلبية في هذه المناطق كما في المناطق الاخرى في باكستان على توحيد العراق للكويت، لكن هذه المسألة اصبحت تأتي في المرتبة الثانية وما يشغل الاذهان هو احتمال حدوث مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة والعراق.

ويقول افتكار علي رئيس المكتب الاقليمي لصحيفة جانغ الواسعة الانتشار التي تصدر باللغة الاوردية اذا هاجم الاميركيون العراق سيعم السكان شعور بالغضب بالتأكيد وقد غادر عدد من الغربيين البلاد فعلا.

ويبلغ تعداد باكستان ١١٠ ملايين نسمة، وقد دانت الحكومة الباكستانية غزو العراق للكويت وارسلت عشرة الاف جندي الى المملكة العربية السعودية التي تعد حليفا قيما وتميزت الاشهر الثلاثة الاخيرة بجدل عنيف بشأن الولايات المتحدة التي اوقفت مساعدتها العسكرية الى حكومة اسلام اباد بسبب شكوك جديدة حول البرنامج النووي الذي تنفذه باكستان.

بيان صحفي للاونروا

جياكوميلي يأسف لقيام اسرائيل بإبعاد أربعة فلسطينيين من غزة

عمان - الراي - اعرب المفوض العام لوكالة الغوث الدولية (الانروا) السيد جيورجيو جياكوميلي عن اسفه البالغ لقيام اسرائيل في الثامن من الشهر الجاري بابعاد اربعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة.

واشار بيان صحفي صادر عن الاونروا امس، ان الابعاد نفذ بعد ان تخلى محامو المتهمين عن استئنافهم على اساس انهم لم يعطوا معلومات كافية عن التهم، فاقلت مروحية عسكرية المبعدين الاربعة الى جنوب لبنان.

وقال السيد جياكوميلي ان الابعاد لم يكن خرقا للاتفاقات الدولية فحسب، بل يمكن ان يترتب عليه مزيد من التوتر في المنطقة.

توقف الطيران لاسرائيل يبطىء الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي

عمان - ق ن ا - توقع اسحق بيرتس وزير الهجرة الاسرائيلي ان يصل الى فلسطين المحتلة خلال العشرين يوما المتبقية من هذا الشهر حوالي (٢٠) الف مهاجر يهودي من الاتحاد السوفياتي بدلا من (٤٠) الف مهاجر كان من المنتظر وصولهم.

وقال في تصريح اذاعه الراديو الاسرائيلي امس ان توقف الرحلات الجوية لشركات الطيران الاجنبية او انخفاضها بسبب ازمة الخليج ادى لانخفاض اعداد المهاجرين القادمين.

واضاف انه بعد انتهاء ازمة الخليج فمن المتوقع ان يصل حوالي (٤٠٠) الف مهاجر خلال العام الحالي قادمين من الاتحاد السوفياتي.

مصر تنفي توقف سير سفنها بدءا من الثلاثاء القادم

القاهرة - ق.ن.ا - صرح عاطف ماروني وكيل اول وزارة النقل البحري في مصر بانه لا صحة لما يشاع عن توقف سير السفن المصرية الى موانىء العالم اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم.

واكد المسؤول المصري في تصريح لصحيفة (الاهرام) امس ان حركة الملاحة لن تتوقف سواء عن طريق البحر الابيض المتوسط او البحر الاحمر.

لا تغيير على الحركة في مطارات اليمن

صنعاء - ق.ن.ا - اكد مصدر يمني ان الحركة بمطارات الجمهورية اليمنية تسير بشكل طبيعي ولم يطرأ اي تغيير على مواعيد الرحلات خلال شهر كانون الثاني الحالي.

وجاء التأكيد على لسان المصدر بالهيئة العامة للطيران اليمني في تصريح له نشرته امس صحيفة الثورة.

المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي يواصل اعماله

المتحـدثون يـدعون الى الجهاد والدفاع عن الامة

د.خليفة: رباط العقيدة يحتم الوقوف ضد الهجمة الامريكية الشرسة

د.الخياط: أبناء الاردن مستعدون للمشاركة في المنازلة الكبرى

بغداد - واع - استأنف المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي اعماله صباح امس بانعقاد الجلسة الثالثة برئاسة الشيخ بيدي ابو نعمة وزير الاوقاف الموريتاني وعضوية الشيخ عزيز باشا رئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية في ايرلندا والشيخ محمد صلاح الدين المستاوي مدير عام وزارة الشؤون الدينية التونسية.

والقى الشيخ يحيى الفسيل عضو مجلس الشورى في الجمهورية اليمنية كلمة دعا فيها المسلمين الى الجهاد ومساندة العراق في وقفته الشجاعة للدفاع عن مصالح الامة العربية والمسلمين.

والقى الدكتور ماجد خليفة، وزير العدل الاردني، كلمة قال فيها ان رباط العقيدة والاخوة الاسلامية يحتم علينا الوقوف صفا واحدا مع العراق للذود عن شرف العروبة والاسلام ومواجهة اشرس هجمة تعد لها اميركا وحلفاؤها في محاولة للنيل من امة العرب والاسلام ونهب ثرواتهم.

واضاف ان النصر سيكون حليف العراق وجمع الايمان اذا ما وقعت المنازلة الكبرى لانه على حق وستهزم اميركا وحلفاؤها وتتحطم التها العسكرية وتبتلعها رمال الجزيرة العربية.

وطالب وزير العدل الاردني العالم الاسلامي قادة وشعوبا التصدي لقوى الكفر والشر واعلان الجهاد لطردها من ارض النبوة والرسالة الاسلامية.

واكد ان الظرف الراهن الذي تمر به الامة العربية يستوجب تكاتف جهود الخيرين والمؤمنين بعد ان اتضح زيف دعاة الاسلام وفاحت رائحة نفاقهم.

واستنكر الدكتور ماجد خليفة القرارات الجائرة التي اتخذها مجلس الامن ضد العراق تحت ضغط اميركا لخدمة مصالح الامبريالية في المنطقة.

وشدد على ان مجلس الامن قد تحولت الى الة طيعة بيد اميركا وربيبتها (اسرائيل) واصبحت قراراته تشيع الحرب والدمار وليس السلام.

والقى الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس كلمة تناول فيها الجرائم البشعة التي ترتكبها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني والممارسات الوحشية التي تنفذها ضد اطفال الحجارة.

وقال ان ما يجري في المنطقة هو مؤامرة كبرى تقودها اميركا وحلفاؤها للنيل من العرب والمسلمين وتصفية القضية الفلسطينية.

واضاف ان الجهاد فريضة شرعية حتمها الدين الاسلامي واليوم تنتهك مقدسات المسلمين من قبل الامبرياليين والصهاينة وهذا ما يستدعي من المسلمين والعرب ان يهبوا لتحرير مقدساتهم من دنس المعتدين.

وقال الشيخ ابو الامنين بن عزوز بن زيدة نائب رئيس الجبهة الاسلامية في الجزائر ان المعركة هي ليست معركة العراق وحده وانما معركة العرب والمسلمين جميعا لان اميركا وحلفاءها لا يستهدفون العراق فحسب بل يستهدفون الامة العربية والاسلام.

واضاف في كلمته ان حماية مقدسات المسلمين هي مسؤولية للمسلمين جميعا وليس مسؤولية ابناء العراق وحدهم وهذا يستدعي اعلان الجهاد المقدس والوقوف وقفة رجل واحد لتخليص المقدسات من براثن الغزاة الطامعين.

واستنكر الشيخ محمد احمد صديقي رئيس جمعية المسلمين في الباكستان الحصار الاقتصادي الجائر الذي فرضته اميركا على ابناء الشعب العراقي، ووصف هذا الاجراء بانه عمل جائر يتنافى والمبادىء الاسلامية والانسانية وقال ان جميع قرارات مجلس الامن التي صدرت حول ما يحدث في الخليج العربي هي قرارات باطلة كونها تمثل رغبة اميركا وحلفائها وتغذي رغبتها التسلطية للتحكم بمصائر الشعوب وقضاياها المصيرية.

والقى الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف وشؤون المقدسات الاردني الاسبق، كلمة اكد فيها وقوف ابناء الاردن الى جانب اشقائهم في العراق في خندق الحق والايمان دفاعا عن العراق ومصالح الامة العربية والمسلمين.

وقال ان ابناء الاردن مستعدون للمشاركة في المنازلة الكبرى ضد قوى الكفر والشر لان الدفاع عن مقدسات المسلمين هو مسؤولية العرب والمسلمين جميعا.

واضاف ان النصر سيكون حليف جمع المؤمنين بقيادة العراق وستكون الهزيمة من نصيب قوى الشر والعدوان بزعامة اميركا وحلفائها الاطلسيين والصهاينة.

واكد ان مشاكل المنطقة يجب ان تحل جميعها على اسس واحدة وفي مقدمة ذلك قضية الشعب العربي الفلسطيني التي مضى عليها اكثر من اربعين عاما.

وقال ان ربط احداث الخليج العربي بالقضية الفلسطينية حالة صحيحة كونها ترمي الى احلال السلام والكامل والدائم في منطقة الشرق الاوسط ليتسود الامن والاستقرار.

واشار الى ان الوضع الذي تواجهه الامة العربية والمسلمون يستوجب الوقوف بعزم في خندق الايمان لافشال جميع المخططات التآمرية التي تستهدف النيل من العرب والمسلمين ونهب خيراتهم.

وقال الشيخ العلامة محمد سالم عبد الودود مستشار رئيس الدولة الموريتانية ان انعقاد هذا المؤتمر في هذه الظروف البالغة الاهمية يأتي ليؤكد ان العراق ليس وحده في ساحة المنازلة ان حاولت القوى المعادية الاعتداء مؤكدا ان اشقاءه في الدول العربية والاسلامية سيكونون في طليعة المجاهدين المؤمنين لرد كيد الكائدين.

عودة عزيز الى بغداد

بغداد - و.ا.ع - عاد الى بغداد مساء امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والوفد المرافق له في ختام زيارة لجنيف استغرقت يومين.

وكان السيد طارق عزيز قد ترأس وفد العراق في المباحثات العراقية الامريكية التي اختتمت في جنيف امس الاول.

.. دون اطلاق رصاصة واحدة

الاقتصاد الأميـركي ينزلق الى الركود

الحرب «المنتظرة» تجمـد الاستهلاك والانتاج في الغرب

● باريس - رويتر - قال خبراء اقتصاد ان اندلاع حرب في الخليج سيلحق اضرارا كبيرة بالاقتصاد العالمي الذي يسير بإيقاع ابطأ بكثير بعد ثمانية اعوام شهد فيها نموا كبيرا.

وقال خبراء الاقتصاد الاربعاء ان تضاؤل الثقة لدى المستهلكين ورجال الاعمال في بداية اي حرب يمكن ان يكون كافيا لاحداث ركود اقتصادي في بعض الدول حتى وان لم يتعطل انتاج النفط الكبير الحيوي للغرب في السعودية.

وقال وليام لدوارد الخبير بمعهد نومورا للابحاث في لندن ان «الثقة تتضاءل والنتيجة في عام ١٩٩١ ستكون على الارجح تضاؤل النمو الاقتصادي بصورة تفوق كل التوقعات بكثير».

وكان تأثير تداعي الثقة اكثر وضوحا في الولايات المتحدة حيث دفعت ازمة الخليج الاقتصاد الى الركود دون ان تطلق رصاصة واحدة.

ومن الممكن ان يحدث الانزلاق صوب ركود اقتصادي بشكل مفاجىء. فقد كان خبراء الاقتصاد في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وهي مركز للدراسات يوجد مقره في باريس يتوقعون بثقة منذ شهر ان تتمكن الولايات المتحدة من الاستمرار في نموها الاقتصادي وان كان نموا بطيئا.

ولكن المنظمة التي تضم ٢٤ دولة تخلت عن توقعاتها الرسمية واعترفت بان هناك ركودا لانها واجهت فجأة دلائل متزايدة على احجام المستهلكين عن الشراء وتجميد الشركات لخططها الاستهلاكية.

وعندما يشعر الناس بعدم الثقة في المستقبل فانهم يدخرون اكثر تحسبا للازمات. والاموال التي يتم ادخارها هي اموال كان يمكن انفاقها في شراء سلع وخدمات. وعندما يتراجع الطلب تخفض الشركات انتاجها وتسرح عاملين بها.

ولم تجد اليابان وقارة اوروبا باستثناء بريطانيا نفسها محاصرة في هذه الدائرة الخبيثة ولكنها اصبحت معرضة لذلك بصورة متزايدة. وقال لدوارد الخبير في نومورا انه لن يفاجأ اذا واجهت ايطاليا واسبانيا ركودا عام ١٩٩١.

وقال ايريك تاز - برنار في بنك اندوسويس في باريس ان الاقتصاد الفرنسي اصبح يسير بإيقاع ابطأ بكثير منذ تفجر ازمة الخليج وقال «اذا اندلعت الحرب فستهتز الثقة بشكل اكبر».

وتظهر ارقام حديثة عن الانتاج والاوضاع الصناعية صدرت من بون هذا الاسبوع ان الازدهار الاقتصادي في المانيا النابع من زيادة الطلب الذي اطلقت له الوحدة العنان يفقد جزءا من قوة الدفع التي كان يتمتع بها.

وقال لوتز هوفمان رئيس معهد ديف الاقتصادي في برلين «اذا اندلعت الحرب فان اسعار النفط ستزيد بشكل حاد وتؤثر على النمو في غرب المانيا وتحد من عودة الاقتصاد الى الاوضاع الطبيعية في شرقها».

وفي حالة حدوث حالة من الارتباك في الاوساط المالية يقول خبراء الاقتصاد ان حدوثها غير مرجح فان البنوك المركزية ستكون مستعدة على الارجح لضخ اموال سائلة في النظم المصرفية لخفض اسعار الفائدة وتشجيع الاقراض مثلما حدث بعد انهيار الاسواق المالية عام ١٩٨٧.

غير ان بنوكا كبيرة متعددة في انحاء العالم تولي اهتماما لتنظيم اوضاعها بعد عام واجهت فيه خسارة ضخمة اكثر من استعدادها لتقديم قروض جديدة لمشروعات مثقلة بالديون تعتبر المخاطرة فيها كبيرة.

الاخبار العربية والعالمية

ماريشال سوفياتي: النزاع في الخليج سيشمل جميع العرب:

الاتحاد السوفياتي يعرب عن قلقه لفشل لقاء جنيف ويدعو الى بذل جهود جديدة لتفادي اندلاع الحرب

موسكو – رويتر – دعا الاتحاد السوفياتي امس الى بذل جهود جديدة لتفادي الحرب في الخليج بعد فشل محادثات جنيف بين الولايات المتحدة والعراق.

وقال بيان لوزارة الخارجية السوفياتية قراه المتحدث فيتالي تشوركين للصحفيين: يعتقد الاتحاد السوفياتي ان هناك حاجة الى بذل مزيد من الجهود لتفادي اندلاع صراع مسلح في الخليج وهو امر محفوف باوخم العواقب.

وقال تشوركين ان الاتحاد السوفياتي يساند المهمة التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة هابيير بيريس دي كويار الذي سيزور بغداد اليوم الجمعة كمحاولة لتفادي الحرب.

واضاف قوله: وسيساهم الاتحاد السوفياتي في العمل على انجاح هذه المهمة.

واعرب عن قلق الاتحاد السوفياتي تجاه فشل اللقاء وشدد على رغبة موسكو في التعاون مع الولايات المتحدة حيال ازمة الخليج.

وقال تشوركين ان فشل محادثات جنيف بين الولايات المتحدة والعراق امر مؤسف لان العالم علق على هذا الحوار امالا معينة فيما يتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الامن.

وكانت وكالة تاس السوفياتية للانباء قد قالت امس ان شبح الحرب يخيم الان على الخليج واعلنت موسكو اجلاء مزيد من الرعايا السوفيت من العراق.

وقال تشوركين ان المحادثات التي اجريت في الاونة الاخيرة في بغداد بين ايجور بيلوسيف نائب رئيس الوزراء السوفياتي والزعماء العراقيين لم تسفر عن اي نتائج ايجابية.

وافاد المتحدث باسم الخارجي فيتالي تشوركين ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اتصل هاتفيا مساء امس الاول بنظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة لاطلاعه على نتائج ومضمون مفاوضات جنيف مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز والنتيجة السلبية التي اسفرت عنها.

كما اوضح تشوركين ان الطرفين عبرا عن قلقهما حيال عدم تحقق نتائج واكدا رغبتهما في التعاون حول ازمة الخليج.

وقال ان الاتحاد السوفياتي لا يزال يدعم قرارات مجلس الامن وخاصة القرار ٦٧٨ الصادر في الشهر الجاري بكل ما يتضمنه ومنها استخدام كل الوسائل في حال عدم انسحاب العراق.

واعلن ايضا خلال مؤتمر صحافي ان الاتحاد السوفياتي لا يقيم رابطا بين ازمة الخليج والمشكلة الفلسطينية، وقال تشوركين نحن لا نضع رابطا الا ان هذه الكلمة يجب الا تخيفنا، وواقع عدم وجود رابط لا يعني انه يجب القيام بكل ما في وسعنا لتسوية هذه الازمة – المشكلة الفلسطينية.

واوضح ان مجموعة من الخبراء تعمل في وزارة الخارجية لدرس امكانيات القيام بمبادرات دبلوماسية سوفياتية وشدد على ان العلاقات السوفياتية – الاميركية هي في احسن ايامها.

وقال نائب وزير الخارجية السوفيتي فلاديمير بتروفسكي ان الاتحاد السوفياتي لن يشارك باي شكل من الاشكال في العمليات الحربية ضد العراق اذا ما اندلعت الحرب.

واضاف المسؤول السوفياتي يقول: انه اذا كان ثمة امكانية لارسال قوات دولية الى المنطقة فستكون بقرار خاص لتفصل بين القوات المتنازعة ويجب ان تكون مهمتها منع نشوب الحرب.

واكد نائب وزير الخارجية السوفيتي في مقابلة مع صحيفة ازفستيا انه لا توجد في منطقة الخليج العربي اية قوات تابعة لهيئة الامم المتحدة، بل هناك قوات استدعتها المملكة العربية السعودية استنادا الى المادة ٥١ من ميثاق الهيئة التي تنص على حق اي دولة في التدابير الدفاعية لحماية سيادتها.

ومن ناحية اخرى اكد المستشار السياسي للرئيس ميخائيل غورباتشوف الماريشال سرغي اخروميف ردا على سؤال وجه اليه في اروقة البرلمان السوفياتي ان الحرب في الخليج في حال اندلاعها. ستشمل العالم العربي باسره.

وراى الماريشال في الوقت نفسه ان العراق والولايات المتحدة ما زال بجعبتهما اقتراحات يمكنها ان تساعد في ايجاد حلول انتقالية على الاقل للمشكلة بعد فشل المباحثات العراقية الاميركية في جنيف.

وقال مستشار غورباتشوف ان الحرب في الخليج اذا اندلعت فانها لن تكون نزاعا محليا فالعالم العربي كله سيشارك فيها وستحترق الارض تحت اقدام الشعوب.

واضاف اخروميف ان معظم العرب يؤيدون صدام حسين وعندما يشارك شعب في الحرب فان الامر سيكون مخيفا. فالحرب لن تكون على جبهة واحدة بل في كل مكان.

وختم الماريشال السوفياتي قائلا: ان القوات السوفياتية لا دخل لها بما يجري في الخليج.

وزير المالية الكويتي في المنفى

علي الخليفة: قدمنا ٧ مليارات دولار تكاليف القوات الاجنبية في الخليج

الطائف – ق.ن.ا. – قال الشيخ علي الخليفة الصباح وزير المالية الكويتي في المنفى ان الكويت دفعت خلال الاشهر الاربعة الماضية ما بين – ٦,٥ – و – ٧ – مليارات دولار امريكي مساهمة منها في تخفيف حشد القوات التي تهيمن عليها امريكا في الخليج ومساعدة الدول الاكثر تضررا من ازمة الخليج.

واضاف وفقا لما اذاعه راديو – الكويت – في المنفى امس ان الكويت ستستمر بمساعدة الدول التي تضررت حتى لو تمت تسوية ازمة الخليج غدا.

من جانب اخر قال الشيخ علي الخليفة الصباح ان فشل محادثات جنيف الامريكية العراقية والذي لم يثر دهشته قد زاد من فرص اندلاع الحرب في الخليج.

واضاف ان الرئيس العراقي لا يدرك حجم القوات الاجنبية التي تواجهه وان مستشاريه لا ينقلون له المعلومات بدقة.

وقال ان الحرب اذا نشبت لن تدوم اكثر من بضعة ايام وان احدى اقوى الضربات التي ستوجه للعراق ستتمثل بقطع خطوط الاتصالات بين قواته.

الرئيس الالماني يزور كوريا خلال الشهر الحالي

سيئول – ق.ن.ا – يقوم الرئيس الالماني ريتشارد فون فايسكر بزيارة لكوريا الجنوبية في وقت لاحق من شهر كانون الثاني الحالي.

ونسبت وكالة يونهاب الى السفير الالماني جيرفت كليتر في مؤتمر صحفي عقده هنا امس قوله ان فايسكر سيجري خلال الزيارة التي تعد الاولى لرئيس الماني مباحثات مع الرئيس الكوري روتاي وو لدفع علاقات التعاون بين البلدين كما سيقوم بافتتاح معرض للمنتجات التكنولوجية الالمانية.

قبيل توجهه الى السعودية

بيكر: الطريق الى السلام ما زال مفتوحا وسنستمر في تأييدنا القوي للعمل السياسي

جنيف – رويتر – قال جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي امس ان تجنب الحرب في الخليج لا يزال امرا ممكنا ودعا العراق الى اختيار طريق السلام.

وترك المسؤولون العراقيون الباب مفتوحا امام القيام بمبادرات سلمية جديدة ولكنهم لم يلمحوا الى ان هناك جديدا سيعرضونه في الوقت الذي غادر فيه طارق عزيز وزير الخارجية العراقي جنيف عائدا الى بغداد بعد فشل مباحثاته مع بيكر امس الاول الاربعاء.

وقال بيكر قبل ان يتوجه الى المملكة العربية السعودية صباح امس في جولة يزور خلالها عدة دول – ما زلت اعتقد ان السلام ممكن. – واضاف قوله – سيستمر بالتاكيد تاييدنا القوي لحل سلمي وسياسي واعتقد ان الطريق الى السلام مفتوح والاختيار هو اختيار حكومة العراق وامل ان تختار طريق السلام على حد زعمه.

ورحب بيكر بقيام هابيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة بالاجتماع بالرئيس صدام حسين في بغداد غدا السبت وقد اجتمع مساعد الامين العام مع الوفد العراقي في جنيف قبل سفر عزيز.

وقال برزان التكريتي مبعوث العراق لدى الامم المتحدة في جنيف ان الابواب لا تزال مفتوحة امام المبادرات.

وردا على سؤال عما اذا كان فشل المباحثات يعني الحرب قال التكريتي ان هذا يتوقف على الرئيس الامريكي جورج بوش نفسه وقال ان العراقيين مستعدون للامرين الحرب والسلام بالرغم من انهم يميلون الى السلام اكثر من الحرب.

ولا يزال الجانبان منقسمين بشان مسالة ربط انسحاب العراق بتسوية قضايا الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية ويصر العراق على مسالة الربط في حين رفضها بيكر بشدة.

وقال بيكر – اشعر بالطبع بالاحباط لعدم ابداء مرونة في الموقف العراقي وعدم الاستعداد بعد اكثر من خمسة اشهر وبعد ١٢ قرارا لمجلس الامن.

وسيصل بيكر الى القاهرة مساء اليوم ليبحث مستجدات ازمة الخليج مع المسؤولين المصريين.

وفي واشنطن قالت شبكة تلفزيون امريكية ان الرئيس جورج بوش هدد الرئيس العراقي صدام حسين في رسالته بانه سيدمر بلاده في اي حرب تنشب بين العراق وبين الولايات المتحدة وحلفائها.

وكان وزير الخارجية جيمس بيكر قد سلم الرسالة لنظيره العراقي طارق عزيز في اجتماعهما في جنيف ولكن عزيز رفض تسلمها قائلا انها صيغت باسلوب غير مهذب وغير لائق بالرسائل بين رؤساء الدول.

وقالت شبكة ان بي سي – علمت الشبكة ان هذا هو اساس ما كتبه الرئيس بوش الى صدام في الرسالة التي لم تسلم اليه.

وقال بوش في رسالته ان الولايات المتحدة مستعدة لشن ضربات جوية واسعة مستخدمة ٢,٠٠٠ طائرة رابضة في قواعد برية وعلى حاملات الطائرات حالما تنقضي مهلة الامم المتحدة للعراق وستحاول الطائرات ان تدمر اولا القوات المسلحة العراقية بما في ذلك المخابيء التي يستخدمها صدام وكبار قادته.

وقالت الشبكة انه لن تشن هجمات برية الا بعد عدة ايام من شن الهجمات الجوية لتقليل الخسائر في الارواح وادعى مسؤولون في وزارة الدفاع يأملون بان يكون الوفيات بين صفوف العسكريين الامريكيين اقل من ١,٠٠٠ جندي.

ورفض بوش تفسير عزيز لرفضه تسليم الرسالة قائلا ان – الرسالة لم تكن فظة وكانت مباشرة.

واضاف قوله ان رفض نقل الرسالة هو مثال اخر – على محاولات الاعاقة التي تحدث.

وكان البيت الابيض قد رفض اذاعة نص الرسالة ولكن مسؤولين وصفوها بانها تشرح باسلوب مباشر عزم الولايات المتحدة على ان ترى العراق ينسحب من الكويت.

ورأى نواب اميركيون لدى خروجهم من اجتماع مع الرئيس الاميركي مساء اول امس ان فشل المحادثات الاميركية العراقية في جنيف يجعل تصويت الكونغرس الاميركي على قرار يجيز استخدام القوة ضد العراق اكثر احتمالا.

وكان الرئيس الاميركي يستقبل اعضاء الكونغرس المؤيدين لسياسته في الخليج غداة طلبه الرسمي التصويت على استخدام القوة بعد ١٥ من الشهر الجاري وعشية بدء المناقشات في مجلسي الشيوخ والنواب.

وقال النائب الديموقراطي جون مورتا عن ولاية بنسلفانيا – ان – هذا – فشل محادثات جنيف – يمكن ان يغير بعض وجهات النظر. ان كون العراق يتجاهل الحقيقة تماما سيؤثر على المناقشات.

ولم يستبعد بعض النواب حلولا دبلوماسية في اللحظة الاخيرة وخصوصا عبر اطراف ثالثة وقال النائب الجمهوري جيم ليتش – عن ولاية ايوا – ليس هذا نعيا للمفاوضات السلمية اعتقد ان العراق مستعد لاعتبارات اللحظة الاخيرة.

واوضح النواب ان الرئيس بوش شعر ب – خيبة امل – بعد فشل المحادثات وقال النائب دانت فاشيل – عن ولاية فلوريدا – ان بوش – ليس غاضبا ولا مفاجا لكنه قلق ومصمم وقال مورتا – انه حازم ومصمم على القيام بالحرب اذا لم يجد حلا سلميا. –

وادعت الولايات المتحدة امام حلفائها في حلف شمال الاطلسي امس انها لن تبقى قوات كبيرة في منطقة الخليج – بمجرد زوال الخطر – واكدت على انها لن تشن هجوما لو انسحب العراق من الكويت.

وقالت مصادر في الحلف لرويتر ان ريموند سيتز مساعد وزير الخارجية الامريكي صرح بهذا لاعضاء الحلف امس.

من جهة اخرى حثت الولايات المتحدة سفاراتها في الجزائر وتونس والمغرب على اجلاء العاملين الذين يعد وجودهم غير ضروري بها وعائلاتهم بسبب المخاطر الامنية الناجمة عن ازمة الخليج.

وقال متحدث باسم السفارة في الجزائر امس ان كثيرا من المعنيين بهذا القرار يعتزمون المغادرة على الرغم من ان القرار غير ملزم.

واضاف قوله ان من المتوقع ان تصدر واشنطن قريبا مذكرة تحذر من السفر الى المنطقة في غير حالات الضرورة.

والراي العام في الجزائر ومعظم دول المغرب العربي الاخرى متعاطف مع العراق وقد اعلن حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر بالفعل خططا لتنظيم مظاهرات ضخمة مناهضة للحرب اذا اندلع القتال.

وحثت مجموعة من كبار ضباط الجيش الامريكي السابقين بوش على تهديد العراق بضربة نووية تكتيكية من اجل تحقيق نهاية سريعة للحرب اذا اندلعت في الخليج.

وقال الجنرالات امس الاول ان مسؤولي البيت الابيض قضوا على التاثير الرادع للاسلحة الامريكية النووية بالتاكيد على انه لن يتم استخدامها في الخليج.

وقالوا في مؤتمر صحفي انه على بوش ان يلغي تصريحات مسؤولي البيت الابيض التي ذكروا فيها انه يستبعد استخدام الاسلحة النووية التكتيكية في الخليج.

سلاح الجو الاسرائيلي "في حالة تاهب"

القدس المحتلة – ا.ف.ب – صرح قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال افيهيو بن نون مساء امس بان سلاح الجو الاسرائيلي في حالة تاهب قصوى وهو قادر على ايقاف اي هجوم عراقي على اسرائيل على حد قوله.

واوضح قائد سلاح الجو في تصريح الى التلفزيون ان الطيارين يتناوبون على طائراتهم على الارض ليلا نهارا ليكونوا قادرين على اعتراض طائرات (العدو) في اسرع وقت ممكن.

واضاف الجنرال بن نون نستطيع ايقاف اي هجوم عراقي على اسرائيل وسيكون ردنا من النوع الذي يفقده الرغبة في القيام بذلك مرة ثانية.

من جهة ثانية اكد بن نون ان الجيش تلقى بطاريتي صواريخ ارض جو باتريوت من صنع اميركي ضد الطائرات وضد صواريخ ارض ارض.

ارتفاع اسعار النفط في آسيا مع اقتراب شبح الحرب في الخليج

سنغافورة – «نيويورك» – ا. ف. ب – «رويتر» – دفعت المخاوف من حتمية نشوب حرب في الخليج بعد اخفاق محادثات السلام الاميركية – العراقية اسعار النفط الى ارتفاع اخر قدره (٥٠) سنتا في آسيا صباح امس الخميس.

وبلغ سعر خام برنت البريطاني في صفقات تسليم شباط نحو ٢٧ دولارا للبرميل في معاملات مبكرة ارتفاعا من ٣٦,٤٥ دولار عند الاقفال في نيويورك.

لكن السماسرة قالوا ان حركة التعامل اتسمت بالحذر بعد التقلبات العنيفة في الاسعار الليلة قبل الماضية عندما سعى التجار الى الشراء والبيع مع كل نبأ عن سير محادثات الفرصة الاخيرة في جنيف.

وفي بورصة نيويورك التجارية قفز سعر النفط الخام اكثر من سبعة دولارات للبرميل قبل ان يستقر عند ٢٧,٢٦ دولار للبرميل.

وخلال الدقائق العشر التي تلت تصريحات بيكر الاولى ارتفع سعر برميل النفط الخام من نوع – لايت سويت كرود – الاميركي القياسي – تسليم شباط – اكثر من سبعة دولارات قبل ان يهدأ السوق.

لكن خلال هذه الدقائق العشر مجن السوق تماما، حسب ما ذكر المحلل النفطي توماس بلاكسلي.

مزيد من الانخفاض لليرة اللبنانية

بيروت – رويتر – قالت نشرة مصرف لبنان المركزي ان مزيدا من الانخفاض في سعر الليرة اللبنانية سجل امس الخميس فبلغ سعر الدولار الاميركي عند اقفال سوق القطع ٩٢٥/٩٣٠ ليرة بعد ان كان سعر الاقفال الاربعاء ٨٩٥/٩٠٠ ليرة.

تعيين التر تركمن «تركي» مفوضا للاونروا خلفا لجيا كوميلي

عمان – الرأي – اعلن عن تعيين السيد التر تركمن مفوضا عاما لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين (الاونروا) خلفا للسيد جيورجيو جياكوميلي الذي انتهت ولايته امس.

والسيد تركمن الذي سيتولى منصبه الجديد في منتصف الشهر الجاري يبلغ من العمر ٦٣ سنة وهو تركي الجنسية شغل عدة مناصب منها وزير الخارجية التركية في عام ١٩٨٠ – ١٩٨٣ ومنصب سفير تركيا السابق في فرنسا عام ١٩٨٨ كما شغل السيد تركمن مندوبا لبلاده في الامم المتحدة.

وكان السيد جيورجيو جياكوميلي وهو ايطالي الجنسية قد تولى منصب المفوض العام لوكالة الغوث منذ عام ١٩٨٥.

منظمة التحرير تحمل امريكا مسؤولية فشل لقاء جنيف لحل الازمة

تونس – وكالات – حملت منظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية فشل لقاء جنيف بين وزيري خارجية العراق وامريكا في ايجاد حل سلمي وعادل لقضايا الشرق الاوسط.

وقال السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تصريح صحفي وزع امس ان الادارة الامريكية ما زالت تصر على استخدام مقياسين للتعامل مع الشرعية الدولية المتمثلة في قرارات الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط.

واكد ان هذا الموقف الامريكي قد خلق وضعا خطيرا في المنطقة يتطلب من الدول العربية والدول الاوروبية التحرك السريع لابعاد شبح الحرب التي يهدد بها بوش العراق والامة العربية.

واعرب عن امله في ان يتمكن الامين العام لهيئة الامم المتحدة الذي سيتحمل المسؤولية السياسية اكثر من اي وقت مضى من وضع الجدولة اللازمة لتطبيق كافة القرارات الدولية المتعلقة بالمنطقة العربية وعلى راسها القضية الفلسطينية من اجل ضمان سلام عالمي عادل ودائم.

من جهة اخرى اعتبرت الصحف الفلسطينية الصادرة في القدس المحتلة صباح امس الخميس لقاء وزيري خارجية الولايات المتحدة والعراق امس الاول الاربعاء في جنيف "بداية الحوار" مشيرة الى ان اللقاء الذي استمر اكثر من ست ساعات لم يكن "لمجرد تسليم رسالة".

وفي افتتاحيتها التي حملت عنوان "رغم التعثر .. فالامال بالسلام قوية" كتبت صحيفة النهار المقدسية تقول "ان جلوس الوفدين الى المائدة لا بد وانه بداية للحوار والمفاوضات" واعتبرت ان ما صدر من بيانات عن الطرفين بعد محادثات أول امس الاربعاء "تدل على عكس ذلك".

ولم تخالف صحيفة القدس بدورها هذا الرأي اذ قالت في افتتاحيتها تحت عنوان "ما بعد جنيف" ان محادثات جنيف "اقرت مبدأ المفاوضات بين بغداد وواشنطن". واوضحت أن ذلك يعني ان تتمكن الدول الاوروبية من "التحرك بحرية اكبر" بالتعاون مع الامم المتحدة من اجل ايجاد تسوية للازمة.

وقالت صحيفة الفجر ان "فشل اللقاء كان متوقعا" لكنها القت مسؤولية ذلك على الولايات المتحدة "لان واشنطن ارادت من خلاله تمرير فرماناتها واوامرها الى الجانب العراقي" واضافت الصحيفة ان مسؤولية احلال السلام في المنطقة تقع الان على "عاتق الدول الاوروبية وبخاصة فرنسا".

مقدرا للعرب تفهمهم للموقف الاسرائيلي:

هيرد يعرب عن احترامه «لحق اسرائيل» في شن عدوان على العراق

لندن – «رويتر» – استبعد وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد امس قيام الائتلاف المعادي للعراق بأي لفتة للمساعدة في حل ازمة الخليج وقال ان آماله في انتهاء الازمة سلميا ليست كبيرة.

وقالت انه ما زال لا يعتقد ان الحرب حتمية ولكن هذا يتوقف على العراق. كما قال هيرد انه يحترم حق اسرائيل في الرد اذا هاجمها العراق ولكنه لا يعتقد ان هذا سيؤدي الى انسحاب الدول العربية الاخرى من الائتلاف الاميركي المناهض للعراق في اي حرب.

وجاءت تصريحات هيرد التي تناولت العديد من الموضوعات في مقابلة اجراها معه تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية – بي. بي. سي.

وادعى هيرد ان الحلفاء لا يتقدمون بمطالب غير معقولة فلم يطلب احد من صدام التنحي او التخلص من ترسانته العسكرية.

وقال هيرد ان آماله في السلام «لم تكن عريضة». الا انه لم يتصور مطلقا امكانية تحقيق تقدم مفاجيء خلال محادثات جنيف.

ولكن على ماذا يعلق اماله.

واجاب هيرد على هذا التساؤل بقوله «انها معلقة على العراق».

واعرب عن اعتقاده بانها فكرة طيبة ان يتوجه الامين العام للامم المتحدة هابيير بيريس دي كويار الى بغداد لان «الرسالة يجب ان تصدر منا جميعا».

وقال هيرد ان على العراق ان يدرك انه سيتعرض للهجوم اذا مكث في الكويت. وقال «هذا قرار ضخم عليه ان يتخذه ولن يتغير بلفتات وايماءات صغيرة».

وسئل هيرد ما اذا كان انسحاب الدبلوماسيين البريطانيين من بغداد امس يعني ان بريطانيا وهي واحدة من اكثر حلفاء الولايات المتحدة صرامة في الازمة اصبحت تعتقد ان الحرب حتمية. فقال ان بريطانيا رات ان سحب الدبلوماسيين» هو أمن لهم ومن ثم لنا نحن».

وسئل هيرد عما اذا كان يأمل في ان تكتفي اسرائيل بامتصاص الهجوم العراقي الذي قالت بغداد انها ستشنه ضدها في حالة نشوب حرب في الخليج بدلا من شن هجوم مضاد.

وقال هيرد «بالقطع اذا هاجم العراق اسرائيل فاتوقع ان ترد اسرائيل بقوة كبيرة».

وعندئذ اشار المذيع الذي يجري الحديث مع هيرد الى ما ذكر من ان تدخل اسرائيل قد يدفع مصر الى اعادة النظر في موقفها في التحالف.

وقال هيرد «اعتقد ان هذا تصور خاطيء. فلو ان اسرائيل بادرت بالعدوان على العراق بشكل غير متوقع لكانت هذه مسالة مختلفة.

«ولكن اذا هاجم العراق اسرائيل وبالتالي جرت اسرائيل الى الصراع فهذا أمر سيتفهمه العرب المتحالفين مع اميركا بوضوح».

ولم يستطع هيرد التكهن بالوقت الذي قد تستغرقه اي حرب وقال «ليس هناك مبرر للافتراض انها ستستمر الى الابد او الى فترة طويلة من الوقت».

وفي حديث تلفزيوني اخر قال دنيس هيلي وزير الدفاع البريطاني الاسبق وهو من حزب العمال ان عقوبات الامم المتحدة كان يجب ان تعطى مهلة اكبر من الوقت لتؤتي ثمارها.

وقال هيلي ان ذلك النوع من الحرب الذي تنوي الولايات المتحدة خوضه «سيؤلب العالم الاسلامي كله علينا».

وانخفضت اسواق الاسهم في لندن نحو (٢٠) نقطة او نحو واحد في المئة نتيجة لمخاوف الحرب. وساد جو من الكآبة الصحف البريطانية.

وكتبت صحيفة صن في عنوانها تقول «ضاع كل أمل» بينما قالت صحيفة اندبندنت ان مهمة بيريس دي كويار الى بغداد تعتبر فرصة السلام الاخيرة وان على صدام ان «يفقد ماء وجهه أو يخسر الحرب».

الولايات المتحدة تطلع القاهرة على نتائج لقاء جنيف

القاهرة – ا ف ب – اعلنت رئاسة الجمهورية المصرية ان سفير الولايات المتحدة في القاهرة فرانك ويزنر اطلع الحكومة المصرية صباح امس على نتائج لقاء وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ونظيره العراقي طارق عزيز في جنيف.

وبعد اجتماعه بمدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز صرح السفير الاميركي للصحافة انه ابلغه (عرضا كاملا عن فحوى محادثات بيكر وعزيز) تمهيدا للزيارة التي سيقوم بها جيمس بيكر الى القاهرة اليوم الجمعة.

ورأى ويزنر ان (خطورة الوضع تتفاقم) يوما بعد يوم.

مؤكدا ان الحرب ستحصد ١٠٠ الف شخص:

شيفانمون يدعو واشنطن الى القيام "بلفتة صغيرة" بالموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام

باريس – وكالات – قال وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شيفانمون امس ان الولايات المتحدة يجب ان تقوم "لفتة صغيرة جدا" الى العراق بان توافق على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال: بامكان الولايات المتحدة ان تقوم بهذه اللفتة الصغيرة التي ستسمح للعراق بان يقوم بلفتة اكبر بكثير مثل الانسحاب من الكويت.

وتعارض الولايات المتحدة واسرائيل عقد مؤتمر دولي بشأن الصراع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية.

وقال شيفانمون للصحفيين في حفل يقام تقليديا بمناسبة العام الجديد لم يحدث ابدا ان قلل من شأن احد جلوسه الى مائدة المفاوضات.

واستطرد قائلا انه يعتقد ان عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط من المحتم ان يتم في مرحلة ما.

وقال انه اذا اندلعت الحرب فانها ستودي بحياة ١٠٠,٠٠٠ شخص على الاقل كما تكهن في بداية الازمة وربما اكثر.

واضاف شيفانمون قوله: سيكون هذا الصراع لو اندفع امرا مدمرا بلا شك وسيكون بداية لفترة طويلة من الاضطرابات الخطيرة لا في الشرق الاوسط وحده بل وربما في شتى انحاء العالم العربي.

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد قال ان فرنسا ايدت على مدى سبع سنوات عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ولن تتخلى عن هذه السياسة الان لمجرد ان الولايات المتحدة تخشى ان يظهر هذا وكأنه تنازل لصدام.

وتشك فرنسا صراحة في امكان التوصل الى حل سلمي في اخر لحظة.

وقال وزير الخارجية رولان دوما للصحفيين، الغيوم السوداء تتجمع، وقالت مصادر دبلوماسية فرنسية انه يبدو ان العراق مستعد لخوض الحرب على ان يتحني للضغوط الاميركية، التي تمارس عليه لينسحب من الكويت.

لكنها قالت ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ابلغ فرنسا يوم الثلاثاء انها يمكنها ان تمضي قدما وتستطلع فكرة عقد مؤتمر دولي في الشرق الاوسط دون ان تخشى اغضاب الولايات المتحدة.

رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار اعلن ان فرنسا تحاول حتى النهاية استكشاف الشروط التي يقبل بها العراق وصدام لاحترام القانون الدولي الذي يدعو بحزم الى الانسحاب من الكويت.

وكان روكار يدلي بتصريحاته لاحدى محطات الاذاعة الفرنسية غداة فشل لقاء جنيف، وقد اعرب عن تفاؤله ازاء تطبيق القانون الدولي وعلى مدى ابعد ازاء قدرة البشرية على اقامة السلام على الارض، مشيرا في الوقت نفسه الى ان المرحلة المقبلة قد تكون مرحلة قاسية.

كما اعرب عن اعتقاده انه لا يزال هناك امل في انهاء ازمة الخليج سلميا دون استخدام القوة، وقال انه لا ينبغي مع ذلك التوقف ابدا عن العمل لحل الازمة.

وقد اعربت فرنسا عن شعورها بخيبة الامل لفشل المحادثات الاميركية – العراقية في جنيف، لكنها تعهدت بالعمل على انسحاب القوات العراقية من الكويت.

وقال اوبير فيدرين المتحدث باسم الرئيس فرانسوا ميتران لراديو فرنسا انها بالتاكيد لخيبة امل شديدة ان تفشل محادثات جنيف في احراز اي تقدم.

واضاف قوله ان فرنسا ستحاول مع اخرين وبكل الوسائل ان تقنع العراق بالالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي.

وقال سنقوم بكل المحاولات الممكنة حتى اخر لحظة.

وكان ميتران قد قال امس الاول انه يجري اتصالات مع دول في شمال افريقيا والاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا والامين العام للامم المتحدة هابيير بيريس دي كويار، لكنه لم يصل الى حد اعلان مبادرة سلام رسمية.

وقال انه يتوقع زيارة من وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي وقالت مصادر دبلوماسية ان وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي سيزور باريس ايضا قريبا.

وقد رتب وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما لاستضافة السفراء العرب في باريس على مأدبة غداء امس واكد متحدثون باسم السفارات ان السفيرين العراقي والكويتي سيحضران المأدبة.

واظهر احدث استطلاع للراي ان الراي العام الفرنسي يتحول الى معارضة الحرب في الخليج.

وافاد استطلاع للراي نشرته صحيفة لو باريزيان الفرنسية امس ان ٦٩ بالمئة من الفرنسيين يرفضون الموت من اجل الكويت وان كانوا يدينون ضم الامارة من قبل العراق.

وعلم امس من مصدر موثوق به في باريس ان الحكومة الفرنسية بدات منذ اسبوع وضع خطة امنية لمواجهة الهجمات الفدائية التي تتهددها بسبب ازمة الخليج.

وكشف وزير الداخلية بيار جوكس امس لدى تقديمه التهاني الى الصحافة بمناسبة السنة الجديدة وجود هذه التهديدات الفدائية واعلن ان خطورة ازمة الخليج تحملنا منذ اشهر عدة على ممارسة مزيد من اليقظة حيال فرنسا والفرنسيين.

واضاف ان (اجراءات جديدة) اتخذت (بالتعاون مع الدول الصديقة لفرنسا). يذكر ان اجراءات امنية مشددة اتخذت اول امس الاربعاء في المطارات الالمانية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار امس ان فرنسا مهتمة بالابقاء على تماسك وطيد بين الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية في شأن ازمة الخليج ورأى ان جميع الطرق يجب ان تستكشف لتحاشي وقوع حرب في المنطقة.

وقال برنار تعليقا على الانتقادات العنيفة التي ادلى بها نظيره الدنماركي في شأن موقف باريس ان فرنسا أعربت بدون هوادة عن رغبتها في الابقاء على تماسك وطيد بين الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاوروبية وعملت لذلك خصوصا خلال اجتماع لوكسمبورغ في الرابع من الجاري.

وذكر بان فرنسا ابقت على الاتصال مع الاثنتي عشرة وخصوصا رئاسة المجموعة اللوكسمبورغ، اثر رفض وزير الخارجية العراقي طارق عزيز لقاء الترويكا الاوروبية واشار الى ان فرنسا تبقى منفتحة على اي مبادرة من الاثنتي عشرة.

واضاف الا ان القدرفي هذه المرحلة على التوصل الى نتيجة ايجابية حول اتصال محتمل مع طارق عزيز، لا تبدو انها الفرضية الاكثر ترجيحا.

ورأى انه سيتم استكشاف جميع الطرق للتوصل الى حل سلمي عبر الاتصالات الملائمة.

وختم برنار اذا قررت رئاسة مجموعة الاثنتي عشرة فان فرنسا ستكون منفتحة على ذلك.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الدنماركية حذر باريس من مغبة اي مبادرة منفصلة ستكون شديدة الضرر بالمجموعة الاوروبية.

اميركيون عرب يحتجون على تحريات يجريها مكتب التحقيقات الاتحادي

واشنطن – «رويتر» – قال الاتحاد القومي للاميركيين العرب ان اجراء مقابلات مع اميركيين عرب بوصفهم افرادا يحتمل ان يقوموا باعمال هجومية وان يساندوا العراق في حالة اندلاع حرب مع الولايات المتحدة اجراء يتسم بالتمييز العنصري.

وقال الاتحاد ان مكتب التحقيقات الاتحادي يجري مقابلات مع افراد الجالية الاميركية العربية ورجال الاعمال بها كاجراء وقائي ضد وقوع عمليات هجومية في الولايات المتحدة في حالة اندلاع حرب في الخليج.

وقال المدير التنفيذي للاتحاد خليل جهشان في رسالة وجهها للرئيس الاميركي جورج بوش واذاعها الاتحاد «ان استهداف مجموعة عرقية بشكل خاص ولا سيما عندما تكون مجموعة ذات اتجاهات سياسية مختلفة اختلافا كبيرا مثل الطائفة الاميركية العربية اجراء من الواضح انه يتميز بطبيعته بالتمييز العنصري».

التصويت الشجاع حول الحرب هو لا:

نيويورك تايمز تدعو الكونغرس الى رفض اعلان الحرب ضد العراق

واشنطن – ا.ف.ب – ناشدت صحيفة نيويورك تايمز امس الخميس الكونغرس الاميركي الى اعلان رفضه لدخول الولايات المتحدة حربا ضد العراق اذ ان المصالح الحيوية الاميركية في الشرق الاوسط ليست مهددة بخطر داهم والحظر الاقتصادي لا يزال وسيلة ضغط ملائمة بحسب تعبيرها.

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي تميز بلهجة حازمة جدا ان الكونغرس الذي بدا امس الخميس بمناقشة الوضع في الخليج سيكون غير متروٍ اذا ما سمح باستخدام القوة. واضافت ان المصالح الاميركية في الشرق الاوسط من الاحتياطات النفطية وسلامة حلفائها الاستراتيجيين ليست مهددة بخطر داهم، ورات ان الحظر الذي فرضته الامم المتحدة في اب الماضي لا يزال وسيلة ضغط ملائمة لاخراج العراق من الكويت.

وذكرت الصحيفة بانها دعمت عملية درع الصحراء والحظر المفروض على العراق وتشكيل التحالف الدولي ضد هذا البلد وانها لا تستبعد اللجوء الى الحرب في بعض الظروف. لكنها استدركت ان هذه الظروف لم تتوفر بعد وان المصالح الاميركية لن تراعى باستخدام هجومي للقوة العسكرية لاخراج العراق من الكويت.

ورات نيويورك تايمز انه من المقرر ان يؤكد الكونغرس من جديد على ان قرار دخول الحرب يعود اليه وليس الى الرئيس جورج بوش وعلى انه يجب العمل وفقا للافعال وليس للمشاعر. واكدت ان التصويت الشجاع والعاقل الان حول الحرب هو لا.

تتمات

استشهاد

محمد موسى الشيخ عبيد (٣١ عاما) فاصابوه في صدره مما ادى الى وفاته على الفور. وفي مدينة جنين قالت مصادر فلسطينية انه عثر امس على جثة فلسطيني يدعى زيدان سلامة (٢٣ عاما) مقتولا بطعنات سكين وذلك للاشتباه بتعاونه مع السلطات الاسرائيلية.

الى ذلك اضافت المصادر ان مجهولين في قرية جلقموس القريبة من مدينة جنين اطلقوا النار على فلسطيني من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ يدعى حسن كعابية (٤٥ عاما) فاردوه قتيلا. وقالت المصادر ان كعابية معروف بتعامله مع السلطات الاسرائيلية.

وقد اصيب جنديان اسرائيليان ومستوطن صهيوني بجروح اثر رشقهم بالحجارة خلال المواجهات بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفرضت القوات الاسرائيلية الحصار على مخيم نور شمس بقضاء طولكرم.. وقرية عزون بقضاء قلقيلية بالضفة المحتلة.

وذكر راديو العدو ان قوات الامن اعتقلت والدة وشقيق المواطن المنسوب اليه قتل ثلاثة اسرائيليين من سكان مدينة (يافا) بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ طعنا بالسكين قبل ثلاثة اسابيع بينما لم يتم حتى الان القبض على هذا المواطن وهو من سكان قطاع غزة.

ومن ناحية اخرى تجري مؤسسات الخدمة الطبية في الضفة الغربية استعدادها لمواجهة ظروف حرب محتملة بالمنطقة.

ومن جهة اخرى تواصلت المواجهات والصدامات العنيفة امس الاول وامس في معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز ادت الى اصابة العديد من المواطنين بجراح نقلوا على اثرها للمستشفيات للمعالجة، كما تمكنت القوات الضاربة من مهاجمة العديد من سيارات المستوطنين ودوريات الاحتلال ادت الى الحاق اضرار مادية بها.

● في منطقة القدس: داهمت قوة من الجنود متنكرة بالزي العربي قرية ابو ديس مساء امس الاول واقتحمت منزل الشاب المطارد عبدالحليم احمد موسى عياد ٣٠ سنة واعتقلوه ويذكر انه مطلوب منذ سنتين كما اعتقلوا ستة شبان كانوا متواجدين في المنزل.

واضرمت ظهر امس النار في سيارة اسرائيلية في بلدة العيزرية جراء سكب مادة سريعة الاشتعال عليها. كما تمكن الشبان صباح امس من رشق الحجارة باتجاه منزل الوزير الاسرائيلي شارون في البلدة القديمة بالقدس مما ادى الى اصابة جندي بجراح.

● وفي منطقة بيت لحم: تعتزم سلطات الاحتلال مصادرة ٢٠٠ دونم من اراضي قرية كيسان تعود ملكيتها للمواطن علي عودة غزال الصبيات حيث تسلم يوم ١/٩ اخطارا عسكريا صادرا عن المسؤول عن الاملاك الحكومية بوجوب اخلاء هذه الارض علما بان المواطن يملك اوراقا ثبوتية صادرة عن الحكومة التركية.

وما زال نظام حظر التجول مفروضا على مخيم الدهيشة لليوم السابع على التوالي، وشهدت مدينة بيت ساحور وقرية حوسان امس الاول مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال حيث اصيب عدد من المواطنين بجراح نقلوا للمستشفيات للمعالجة.

وحكمت المحكمة العسكرية برام الله امس الاول على الشقيقين خالد الشرباتي ٣٠ سنة لمدة ١٠ شهور وعرفات الشرباتي ٢٥ سنة لمدة ١٨ شهرا وعماد هلال ٣٠ سنة لمدة ١٣ شهرا وهم من بيت لحم، كما حولت للاعتقال الاداري كلا من فراس شحدة حمدان ٢٤ سنة ٤ اشهر، جمال شحدة حمدان ١٩ سنة شهرين، عطا موسى صلاحات ١٨ سنة ٦ اشهر، نادر حسن شوكه ٢٠ سنة شهرين ونصف، حازم عطية عساكرة ١٨ سنة شهرين، وليد داود سليمان ١٨ سنة ٦ اشهر.

● وفي منطقة طولكرم: شهدت المدينة ومخيماها نور شمس وطولكرم امس الاول مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بجراح من ضمنهم الطفلة شعاع راجي ابو لبدة ٤ سنوات بثلاثة اعيرة نارية.

● وفي منطقة نابلس رفعت السلطات امس الاول حظر التجول الذي فرض لمدة ستة ايام عن مخيم الفارعة وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في مخيم عسكر القديم وبلدة سلفيت كما اصيب شاب بعيار ناري خلال المواجهات التي شهدتها مدينة نابلس امس الاول.

واقدمت مجموعة من قطعان المستوطنين امس الاول بالاعتداء على مواطن يبلغ من العمر ٥٢ سنة من قرية بيت ايبا اثناء مروره على طريق نابلس طولكرم.

● وفي منطقة قلقيلية: فرضت السلطات منتصف الليلة قبل الماضية حظر التجول على قرية عزون اثر تعرض عدد من السيارات الاسرائيلية على الشارع الرئيسي للرشق بالحجارة.

وتمكنت القوات الضاربة امس الاول من مهاجمة ثلاث سيارات اسرائيلية اثناء مرورها في شارع السبع.

واعتقلت قوات الاحتلال ليلة امس الاول عددا من الشبان في قرية كفر جمال.

● وفي منطقة رام الله: اصيب الطفل منتظر علي حماد ٨ سنوات بجروح خطيرة جراء صدمه من قبل سيارة اسرائيلية قرب مخيم الامعري كما اصيبت والدة الطفل وشقيقته ـ ستتان ـ ونصف بكسور مختلفة نقلوا الى مستشفى رام الله للمعالجة.

وسلمت السلطات العسكرية امس الاول اوامر لثلاث عائلات من مدينة البيرة ومخيم قدوره وقرية رافات تقضي باغلاق وهدم منازلهم وقد امهلتهم مدة ٤٨ ساعة لتقديم اعتراض واخلاء المنازل وتعود ملكيتها لعائلات الشبان وهيب الخلايلة ـ مدينة البيرة/اغلاق، نعمان الرفاعي ـ قرية رافات/هدم، محمود الكرزون ـ مخيم قدورة/اغلاق، وكانت السلطات قد اعتقلتهم قبل عدة اشهر.

وتمكن الشبان في البيرة من القاء زجاجة حارقة على نقطة مراقبة عسكرية، وناشد ذوو المعتقل عبدالجليل احمد فحل (٣٠ عاما) من قرية كوبر الهيئات والمؤسسات الدولية التدخل من اجل الافراج عن ابنهم الذي اعتقلته السلطات بعد اصابته بعيار مطاطي في الرأس.

وفرضت السلطات مساء امس الاول حظر التجول على قرية بيتين واقامت حاجزا عسكريا على مدخل القرية وداهمت العديد من المنازل وفرضت الغرامات المالية بحجة وجود شعارات وطنية على جدران منازلهم.

من جهة ثانية حاولت قوة عسكرية ليلة امس الاول اقتحام مخيم الامعري وصباح امس اقتحمت قرية المزرعة الشرقية واعتقلت عددا من الشبان.

● وفي منطقة قطاع غزة: اندلعت المواجهات والصدامات العنيفة امس الاول وامس في معظم مدن وقرى ومخيمات القطاع مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بجراح خلال المواجهات في مناطق الرمال، جباليا، الصبرا، والشيخ رضوان، بيت لاهيا، المغازي، البريج، الشاطىء والشجاعية.

اسماء الجرحى والمعتقلين ..

● الجرحى..

جهاد انطون الشوملي ـ بيت ساحور، ناجي نظمي دعنا ـ الخليل، شعاع راجي ابو لبده ـ م. نور شمس، كمال محمد خليل شلبي ـ م. طولكرم، يوسف سعيد بشير ـ نابلس، محمود الشيخ عبد الرحمن ـ بيت ايبا/نابلس، منتظر علي حماد ـ رام الله، مجدي اسعد الياموني ـ جنين، عدنان حسن مطاحن، محمد حسن مطاحن، ناصر حسن مطاحن، عبد الكريم سعيد بلاص ـ م. جنين، فالح قاسم ابو الرب ـ قباطيه، كمال الصغير، نايف صالح يحيى ـ جنين، محسن شراب ـ الرمال، حسن ابو منصور ـ جباليا، خالد سليم ـ الصبرا، محمد زغير ـ الشيخ رضوان، نر. ابو الجامع ـ جباليا، سامي البلعاوي ـ الرمال، خالد ابو ريف ـ الصبرا، اسعد اشقير ـ بيت لاهيا.

محمد احمد حمدان ـ المغازي، محمد يونس ابو فراس، مرزوق احمد العويصي ـ البريج، كمال المحتسب ـ الشاطىء، مروه هلال حلس ـ الشجاعية، يوسف الحواجري ـ جباليا، محسن الدقن ـ البريج، رمزي الجندي ـ جباليا.

● المعتقلون..

ابراهيم محمود عبد العزيز ـ حوسان/بيت لحم، هيثم احمد الصليبي، شادي احمد الصليبي ـ بيت ساحور، خليل خلف البجالي، محمود عوده الوحش، حمزه الوحش ـ زعتره/بيت لحم، عبد الحليم احمد موسى عياد، غسان احمد عبد الديك، عماد خميس محمد بحر الزنتوت، زياد خميس محمد بحر الزنتوت، ناصر ابو نعمه، عبد الحميد احمد موسى عياد ـ ابوديس/القدس، عطا جميل الجعافره، يوسف جميل الجعافرة، سامي علي طنيه، جمال محمود دباينة، محمد محمود دباينة ـ ترقوميا/الخليل، جبر محمود الصالحي، يوسف محمود الصالحي ـ م. عسكر القديم، ابراهيم سعادة، عزيز الفايق ـ سلفيت، عزام عبد اللطيف علي، صبحي حلمي الشيخ، نايف عبد الرحمن، رفعت احمد قرعش، احمد محمود جابر، عاطف توبه، عدلي سلحب ـ كفر جمال/قلقيلية، رائد خليل، اياد محمود مسعود، محمد ابراهيم عبد القادر، جمعه شلش ـ م. الجلزون، ابراهيم فارس صقر ـ م. الامعري، حسن قاسم ـ المزرعة الشرقية/رام الله، قصي عبدالله عمارنه، عبد السلام عبدالله عمارنه ـ يعبد.

ثمانية قتلى في انفجار صهريج شمال انجلترا

لندن ـ اف ب ـ افادت الشرطة ان ثمانية اشخاص قتلوا وجرح عشرة اخرون امس الاربعاء بانفجار صهريج قرب دارلينغتون في شمال انكلترا.

حالة ذعر

جيمس بيكر.

وقال ارينز في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية "انها حرب لا نريد ان نشترك فيها. ولكن اذا هوجمنا فستكون مستعدين بالطبع".

واضاف قائلا "لقد بدأنا استعدادات جادة منذ خمسة اشهر، والان كل شيء يعتمد على ـ الرئيس العراقي ـ صدام حسين، واذا هوجمنا فسنرد".

وقد وضعت القوات الجوية والمخابرات الاسرائيلية في حالة تأهب منذ بدء ازمة الخليج. وقال ارينز ان القوات الجوية ستكون فعالة على الارجح في صد اي هجوم بالطائرات ولكن لا شيء يمكن ان يوقف الصواريخ.

واضاف قائلا "امام العراق سبيلان لمهاجمة اسرائيل بالطائرات او بالصواريخ، وفي حالة الصواريخ كما هو معروف لا توجد وسيلة لاعتراضها، وبامكانها ان تصل اسرائيل".

واتخذت اسرائيل امس الخميس استعدادات لمواجهة الحرب.

واعلنت القوات المسلحة حالة التأهب القصوى.

وقال وزراء ومسؤولون كبار ان الحرب مع العراق اصبحت قريبة.

وقال اصحاب متاجر في اسرائيل والاراضي المحتلة ان الاسرائيليين والعرب يخزنون السلع الغذائية.

وقال افي بازنر المتحدث باسم رئيس الوزراء اسحق شامير "اشعر ان فرص السلام اصبحت اقل بسبب هذا الفشل".

واضاف قوله لرويتر "لا نعتزم القيام باي عمل عدواني على احد. اسرائيل في حالة تأهب ومستعدة للرد على اي هجوم من جانب العراق".

وسعى الياهو بن اليسار رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع التابعة للبرلمان الى تهدئة مشاعر القلق العامة فقال ان القوات الاسرائيلية اقوى من اي وقت مضى.

وقال بن اليسار لراديو اسرائيل "لم تكن لاسرائيل ابدا مثل هذه القوة العسكرية".

وذكرت مصادر امنية ان هذه الاستعدادات ستزداد اكثر مع اقتراب انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة للعراق كي ينسحب من الكويت.

وقالت صحف ان سيارات الاسعاف والخدمات الطارئة تستعد لاحتمال وقوع هجوم كيماوي.

ووزعت على سكان المدن والبلدات الرئيسية في اسرائيل اقنعة واقية من الغاز واجهزة للحماية من المواد الكيماوية. ولم توزع بعد هذه الاجهزة على الفلسطينيين والمستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال دافيد ليفي وزير الخارجية ان صدام حسين سيبقي العالم في ترقب لاطول فترة ممكنة.

وقال لراديو اسرائيل امس الخميس "انا متأكد من ان ـ العراق ـ سيطيل الامور حتى اللحظة الاخيرة، لاثارة قلق الدول العربية الى اقصى درجة كي يكسب نفوذا ويحقق هدفه الاستراتيجي العسكري ـ السياسي المتمثل في التفاوض مع الولايات المتحدة كند".

وزادت الصحف المحلية من المخاوف المتعلقة بالحرب عندما نشرت في صفحاتها الاولى انباء عن تهافت الاسرائيليين على شراء السلع الغذائية.

وقام الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة ايضا بتخزين السلع امس الخميس.

وحجز اجانب وبعض الاسرائيليين اماكن على رحلات طيران مغادرة لاسرائيل. ومعظم الرحلات المقررة قبل انتهاء المهلة المتاحة للعراق محجوزة بالكامل.

ونظمت الامم المتحدة رحلة بطائرة مستأجرة الى قبرص لنقل حوالي ٤٠٠ امرأة وطفل من اسر موظفيها.

وابلغ ايهود اولمرت وزير الصحة الاسرائيلي التلفزيون الامريكي الليلة الماضية ان اسرائيل ليست لديها اي خطط لشن ضربة وقائية ضد العراق رغم تهديد بغداد بمهاجمة اسرائيل في حالة نشوب حرب في الخليج.

لكن اولمرت قال في المقابلة التي اجريت معه انه اذا نفذت بغداد تهديداتها "فان اسرائيل ستكون مستعدة. سنرد وسيكون الرد الاسرائيلي مدمرا".

واضاف قائلا "اذا جرؤ العراقيون على مهاجمة اسرائيل فسيندمون على ذلك".

وقال اولمرت ان اسرائيل جزء من الائتلاف الذي حشده الرئيس الامريكي جورج بوش في الخليج.

ودعا وزير الدفاع موشي ارينز مساء الاربعاء جميع الاسرائيليين الى البقاء متنبهين الى ما يمكن ان تبثه الاذاعة في حال اعلنت حالة الانذار. الا ان الحركة اليومية كانت طبيعية امس الخميس في اسرائيل والاشارة الوحيدة المقلقة كانت في التزاحم غير المعهود على المخازن التجارية.

واوردت الصحف احتمال قيام شامير بتوجيه خطاب الى الامة. كما ينوي وزير التربية ايضا اغلاق جميع المدارس ابتداء من الاحد لكي يبقى التلامذة في منازلهم مع اقتراب موعد الخامس عشر من الشهر الجاري.

ومن جهة اخرى قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي السابق في حديث مع صحيفة "لوفيجارو" نشر امس الخميس انه يجب ان تبقى القوات الاجنبية في السعودية.

واضاف رابين قوله ـ يجب ان يبقى ما يتراوح بين ١٠٠,٠٠٠ و ١٥٠,٠٠٠ جندي امريكي ومن الدول المتحالفة معها في السعودية لفترة تتراوح بين عام ونصف العام وعامين على الاقل. ـ

وحث رابين على تطبيق حظر شامل على شحنات السلاح والتكنولوجيا المتقدمة والمواد الخام المستخدمة في صناعة السلاح المتجهة الى العراق.

وقال رابين انه يشك في ان العراق سيطلق صواريخ تحمل رؤوسا كيماوية على اسرائيل اذا نشبت الحرب.

وقال ـ اشك في انه ستستخدم اسلحة كيماوية ضد مراكز سكانية ـ اسرائيلية ـ العراق لم يستخدمها ضد المدن الايرانية وقدرات ايران على الانتقام لا يمكن مقارنتها بقدراتنا. ـ

وقال رابين ان الصواريخ العراقية غير دقيقة على الاطلاق وتحمل رؤوسا حربية يبلغ وزنها ثلث الرؤوس التي تحملها صواريخ سكود السورية ـ التي تهددنا منذ ١١ و ١٢ عاما. ـ

وقال رابين ان الانتقام الاسرائيلي اذا شن العراق هجوما ـ سيعتمد على عدد الصواريخ التي اطلقت وعلى عدد الضحايا وعلى نوع العمليات التي تنفذ ضد العراق بواسطة التحالف الدولي. ـ

دي كويار

لتشكيل قوة لدخول الكويت اذا انسحب منها العراق لن تشمل ايا من اعداء العراق مثل الامريكيين والسعوديين والمصريين. هذا هو ما سيقترحه بيريس دي كويار.

ومن المقرر ان يجتمع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية مع بيريس دي كويار في جنيف اليوم الجمعة لبحث زيارته لبغداد.

وقال دي ميكليس ان دول المجموعة مستعدة للاجتماع مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز خلال الفترة حتى يوم الاثنين وهو اليوم السابق على انقضاء مهلة الامم المتحدة للعراق للانسحاب من الكويت.

وقال الوزير الايطالي ان عزيز ابلغ لوكسمبورج التي تتولى حاليا رئاسة المجموعة امس انه مستعد للاجتماع مع وفد للمجموعة في الجزائر، ولكنه يحتاج الى اذن من بغداد قبل المضي قدما بمثل هذا الاجتماع.

وقال دي ميكليس نحن مستعدون للاجتماع معه يوم السبت او الاحد او حتى يوم الاثنين القادم

وكان عزيز قد رفض دعوة من المجموعة للاجتماع مع وزراء خارجية لوكسمبورج وايطاليا وهولندا في الجزائر وقال ان عليهم ان يحضروا الى بغداد، ولكن مسؤولين ايطاليين قالوا انهم يأملون بالتوصل الى حل وسط بهذا الشأن.

وقال احد مساعدي دي ميكليس كانت الامور ستختلف لو ان الجزائر وجهت الدعوة الى العراق.

ويقول دبلوماسيون ان الامين العام للامم المتحدة وهو في طريقه . الان لعقد اجتماع في بغداد في بداية الاسبوع القادم انما يقوم على مضض بمهمة تبدو احتمالات نجاحها اقل اذا امكن القول من مهمته الملغية.

وسيكون الامين العام مقيدا باثني عشر قرارا لمجلس الامن لا تدع من الناحية الفعلية مجالات للمفاوضة على الرغم من جهود العراق المتكررة للربط بين ازمة الخليج وحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وكان الامين العام يفكر في القيام بمثل هذه المهمة منذ اكثر من اسبوع، لكنه احجم عن اعلان ذلك رسميا الى ان انتهت محادثات وزير الخارجية الاميركي مع نظيره العراقي في جنيف امس الاول الاربعاء دون اي علامة على ان العراق مستعد للانسحاب من الكويت.

وقال دي كويار للصحفيين لقد كنت دائما مستعدا للذهاب الى بغداد عندما اشعر بان ذلك مهم بل ولا غنى عنه، والان اشعر بان ذلك واجبي الادبي كامين عام للامم المتحدة.

واكد انه سيقابل الرئيس العراقي صدام حسين لكنه لم يقل الى متى يتوقع البقاء في العاصمة العراقية.

وسيصل الامين العام الى بغداد قبل حوالي اربعة ايام من انقضاء المهلة التي حددها قرار مجلس الامن الدولي للعراق لينسحب من الكويت والا واجه احتمال اخراجه منها بالقوة يوم الثلاثاء القادم.

وهذا القرار واحد من ١٢ قرارا للامم المتحدة اصدرها مجلس الامن في الفترة من الثاني من اب الى ٢٩ تشرين الثاني وتطالب بانسحاب العراق غير المشروط من الكويت وفرض عقوبات اقتصادية على العراق تشمل حصارا وتحدد ١٥ كانون الثاني الحالي موعدا نهائيا للانسحاب.

وقال بيريس دي كويار ان كثيرا من الحكومات تشجعه على القيام بهذه الرحلة.

واضاف قوله: القوة الوحيدة التي املكها كامين عام للامم المتحدة هي قوة معنوية.

وقال بيريس دي كويار لن اكون دعيا فازعم ان مهمتي هي اخر فرصة السلام، ولكنني اعتقد ان من واجبي ان اقدم اسهامي الشخصي للتوصل الى حل سلمي محتمل للمشكلة.

وكان بيكر قد دعا بيريس دي كويار من الناحية الفعلية الى القيام بالرحلة حين اعلن انه لم تبد خلال محادثاته التي استمرت حوالي سبع ساعات مع عزيز اي علامة على استعداد العراق للانسحاب من الكويت.

وقال بيكر ربما يكون هناك مجال ليستخدم الامين العام مساعيه الحميدة في الايام الستة او نحو ذلك الباقية.

وقال الرئيس الاميركي جورج بوش للصحفيين انه تحدث بالتيلفون مع دي كويار وان الولايات المتحدة ليس لديها بالتاكيد اي اعتراض اذا قرر القيام بالمهمة.

وغالبا ما يشكو مسؤولو الامم المتحدة من النظر الى المنظمة الدولية على انها ملجأ اخير او السبيل الذي تسلكه الحكومات عندما تسد جميع السبل الاخرى.

لكن الامم المتحدة لعبت هذه المرة دورا رئيسيا منذ بداية الازمة قبل خمسة اشهر.

لا مبادرة فرنسية ـ جزائرية

وصرح وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي مساء امس في الجزائر بانه ليس هناك مبادرة فرنسية جزائرية حول ازمة الخليج.

واثر لقاء استغرق ثلاثة ارباع الساعة مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اكد غزالي ان العراق لم يتخذ موقفا الى الان في شأن اقتراح اوروبي عقد لقاء خارج لوكسمبورغ بين المجموعة الاوروبية ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

وكان احتمال القيام بمبادرة فرنسية جزائرية بحث اثر توجيه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الثلاثاء الماضي رسالة الى نظيره الجزائري الشاذلي بن جديد.

وردا على اسئلة الصحافيين امس في باريس حول مثل هذه المبادرة قال غزالي: لا ليس هناك مبادرة.

وصرح وزير الخارجية الجزائري الذي تباحث امس مع عزيز في جنيف بانه ليس اكثر تشاؤما ولا اكثر تفاؤلا مما كان عليه من قبل، هناك ما يكفي من الاسباب للتفكير ليس فقط بانه يجب عدم التخلي عن الامل للحصول على اكبر قدر من الحوار بل لتكثيفه اخذا بعين الاعتبار خطورة الوضع.

وقبل لقائه غزالي استقبل دوما نظيره المغربي عبداللطيف الفيلالي وصرح هذا الاخير بان بلاده مقتنعة بضرورة القيام بما يلزم حتى اللحظة الاخيرة للتوصل الى حل سلمي لازمة الخليج واضاف لا احد سيربح في نزاع عسكري.

وراى الفيلالي انه حتى ولو كان هناك قليل من الاسباب للتفاؤل يجب انتهاز جميع الفرص حتى الخامس عشر من كانون الثاني في محاولة لايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

وناقش وزير الخارجية الفرنسي ايضا ازمة الخليج مع سفراء الدول العربية المعتمدين لدى باريس الذين دعاهم امس للغداء.

رفسنجاني

يوم الثلاثاء الماضي في زيارة لم يسبق لها مثيل لمسؤول عراقي كبير واعرب عن سروره باستقبال رفسنجاني له.

واضاف ان زيارته لطهران تندرج في اطار الجهود التي تبذلها الحكومة العراقية في سبيل عودة العلاقات بين البلدين الجارين.

وقال الرئيس الايراني انه لكي تتعاون ايران والعراق في مجالات شتى يلزم بذل جهود كي ينسى الشعب الايراني الجراح التي اصيب بها في الماضي.

وقد اجرى الوفد العراقي المرافق للسيد ابراهيم يوم امس عدة اجتماعات مع المسؤولين الايرانيين.

حيث التقى السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء العراقي في طهران مساء امس الاول الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والخطوات الايجابية المتخذة من قبل البلدين لتطبيع العلاقات بينهما.

كما تناول البحث الوضع في منطقة الخليج حيث اوضح السيد سعدون حمادي للدكتور ولايتي خلفية المؤامرة الامريكية ضد العراق والامة العربية.

وحضر اللقاء السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية وكان السيد محمد سعيد الصحاف قد عقد لقاء منفصلا مع السيد محمد علي بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني.

كما التقى السيد حمادي مساء امس الاول السيد رجائي خراساني رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشورى الايراني.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات البرلمانية بين البلدين واستعرض اخر تطورات الوضع في منطقة الخليج.

وحضر اللقاء عدد من اعضاء المجلس الوطني ومجلس الشورى الايراني.

والتقى السيد محمد حمزه وزير النقل والمواصلات العراقي مساء امس الاول السيد سعيد كيا وزير النقل والمواصلات الايراني وتم خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين البلدين في مجالات الطيران المدني والخطوط الجوية والموانىء والنقل البري وتبادل معلومات الانواء الجوية وكذلك الاستفادة من خبرات البلدين في مجال النقل والمواصلات واتفق البلدان خلال اللقاء على التعاون في المجالات التي تتعلق بعمل الوزارتين.

وحضر اللقاء عدد من المسؤولين في البلدين.

من جهتها عبرت اجهزة الاعلام الايرانية امس عن اعتقادها بان اندلاع الحرب ما زال امرا غير اكيد غداة الفشل الذي منيت به محادثات جنيف.

وكان راديو طهران اذاع خبر فشل المحادثات بسرعة منذ الليلة قبل الماضية

اما صحف امس فقد نشرته على صفحاتها الاولى ولكن في المرتبة الثانية تحت تصريحات مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي التي اكد فيها ان الشعوب الاسلامية في ايران ودول المنطقة لن تترك الولايات المتحدة تتحكم في الخليج.

وكتبت صحيفة ـ ابرار ـ المؤيدة للحكومة ان ـ اندلاع الحرب في ١٥ كانون الثاني الجاري تاريخ يبقى احتمالا مستبعدا رغم فشل المحادثات في جنيف.

واضافت ان الاميركيين كانوا في حاجة الى محادثات من النوع الذي عقد في جنيف اكثر من حاجتهم الى حرب لتبرير وجودهم في المنطقة ولكنهم سذج بتصورهم انه باستطاعتهم فرض هيمنتهم على الشعوب الاسلامية في الخليج

وقد غادر السيد عزة ابراهيم امس طهران في ختام زيارة استغرقت (٤٨) ساعة.

وكان في وداع ابراهيم والوفد المرافق له النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي بحسب ما ذكرت وكالة الانباء الايرانية.

قدومي

سيد احمد غزالي.

واخيرا اكد القدومي ان عزيز تاثر بمحادثاته مع بيكر نحو سبع ساعات، وانه كان مستعدا لمواصلة الحوار وخلص الى القول: العراقيون ويأملون في ان يستمر الحوار لكن عزيز لم يقل ذلك في مؤتمره الصحافي الذي تلا اللقاء.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان القدومي سيصل اليوم الجمعة الى مدريد للبحث في موضوع ازمة الخليج مع وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز.

وتاتي زيارة القدومي الموجود حاليا في باريس حسب المصدر نفسه في اطار المبادرات لايجاد حل سلمي لازمة الخليج اثر فشل محادثات جنيف.

وعن الموقف الاميركي من مباحثات جنيف قال السيد قدومي انه كان من الواضح ان الولايات المتحدة تريد خلال مباحثات جنيف ا.. تختبر الصلابة العراقية فادركت ان العراق مصمم على الدفاع عن كرامة الامة العربية وحقها في العيش والاستقرار والسلام امام العدوان الاسرائيلي والاستفزازات الاميركية وتدخلها بالشؤون العربية.

واضاف ان مباحثات جنيف كشفت ايضا ان الولايات المتحدة التي تدعي ان هناك تحالفا دوليا يقف معها كانت وحيده وعملت على فرض موقفها وهو موقف لا يتطابق مع مواقف العديد من الدول الاوروبية التي تدعي انها متحالفة معها.

وقال السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان الولايات المتحدة اخطات عندما تجاهلت في مباحثاتها مع العراق قضية العرب المركزية فلسطين وعليه فهي تتحمل وحدها فشل مباحثات جنيف التي جرت بين وزيري خارجيتي البلدين امس الاول.

واضاف في حديث مع مراسل وكالة الانباء العراقية في جنيف امس ان العراق اثبت خلال مباحثاته مع الولايات المتحدة انه على استعداد للتعاون من اجل صنع السلام والاستقرار في المنطقة اذا ابدت الولايات المتحدة نوايا مخلصة في هذا السبيل.

واعرب السيد قدومي عن اسفه لاستمرار الولايات المتحدة في انتهاج نهج عدواني في تعاملها مع الامة العربية وقال من الطبيعي ان يرفض العراق مثل هذا المنهج خاصة وان العراق حسب قرارات القمة العربية يدافع عن الامن القومي العربي.

دول العالم

ازمة الخليج.

وفي مدريد راى وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز امس انه لا تزال هناك بعض الفرص الصغيرة لاحلال السلام في الخليج وقال ان ابرز هذه الفرص المسعى الذي سيقوم به الامين العام للامم المتحدة.

من جهة اخرى وفي تصريحات الى اذاعة كوبي الخاصة الح الوزير الاسباني من غير الخوض في التفاصيل الى تحالفات يمكننا عقدها مع بعض الدول العربية التي لها تاثير معنوي يسمح لها بالضغط على العراق.

وشدد اوردينز على التعبئة التي اعلنتها المجموعة الاوروبية لتجنب الحرب.

وفي سيؤول اعرب رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو امس في سيئول ـ كوريا الجنوبية ـ التي يقوم حاليا بزيارتها عن اسفه لفشل المحادثات.

وقال المسؤول الياباني من المؤسف ان ينهي وزيرا خارجية الولايات المتحدة والعراق محادثاتهما من دون التوصل الى نتائج ملموسة.

واضاف ان الحكومة اليابانية لا يسعها بشكل خاص سوى تذكير السلطات العراقية بان عليها ان تتحمل مسؤولياتها وتنسحب انسحابا كاملا من الكويت نظرا للانعكاسات الرهيبة التي تتسبب بها فيما لو رفضت ذلك.

لكن كايفو اوضح ان حكومته ـ تعتزم مواصلة جهودها على قاعدة التعاون الدولي ـ من اجل المساهمة في التوصل الى ـ حل سلمي للمشكلة.

وفي مانيلا قال وزير خارجية الفلبين راؤول مانجلاوس امس انه يعتقد انه لا تزال هناك امكانية لتسوية سلمية لازمة الخليج على الرغم من انهيار المحادثات بين الولايات المتحدة والعراق في جنيف.

وقال ـ اعتبر ان موقف العراق يتسم بالاصرار ولكن ليس الى حد استبعاد احتمال التوصل الى تسوية سلمية. ـ

مسيرة غضب

تهديدات الادارة الاميركية وحليفتها الصهيونية لامتنا العربية ورأس رمحها العراق الابي.

وقال.. ان مذكرة احتجاج شديدة اللهجة ستقدم الى السفير الاميركي في عمان ومن قبل ممثلين عن مسيرة الغضب.

واعلن رئيس مجلس النقباء ان المسيرة ستواصل سيرها الى السفارة العراقية لاعلان تأييد الشعب العربي في الاردن لشقيقه الشعب العربي في العراق وتأكيد وقوفه الى جانبه بكل غال ونفيس وبأرواح الشهداء.

وذكرت مصادر التجمع العربي القومي الديموقراطي الاردني لـ «الرأي» بان مهرجانا مركزيا سيقام لنفس الغاية في الرابعة من مساء يوم الاثنين القادم في الساحة الهاشمية بعمان اضافة الى مهرجانين كبيرين يقام احدهما في شمال البلاد والاخر في جنوبها.

وقالت مصادر اللجنة الشعبية الاردنية لدعم العراق والتصدي للعدوان الاجنبي بان اتصالا قد جرى مع «الحركة الاسلامية» للمشاركة في هذه المهرجانات لتأييد العراق والوقوف في وجه الهجمة الاميركية الصهيونية عليه.

واكد العين امين شقير الامين العام للجنة الشعبية الاردنية لدعم العراق والتصدي للعدوان الاجنبي بان «الحركة الاسلامية» قد وافقت من حيث المبدأ على الاشتراك الى جانب التجمع العربي القومي الديموقراطي الاردني والنقابات المهنية والهيئات النسائية الاردنية في هذه المهمة الوطنية النبيلة.

واكد الاستاذ عبد الرحيم عمر رئيس رابطة الكتاب الاردنيين بان الرابطة ستنظم اعتصاما يوم الثلاثاء القادم من الساعة العاشرة وحتى الثانية عشرة امام مقر منظمة الامم المتحدة في عمان لاستنكار التهديدات الاميركية والاطلسية والصهيونية ضد العراق العظيم المدافع عن ثرى الامة العربية، وكرامة الانسان اينما وجد.

وقالت مصادر في «الهيئات النسائية الاردنية لـ «الرأي» بان الفعاليات النسائية تجري مجموعة من المشاورات لتاكيد وقوف الحركة النسائية الاردنية الى جانب العراق والتنديد بالتهديدات العسكرية الاميركية والاطلسية والصهيونية وان برنامج الهيئات النسائية الاردنية لهذه الغاية سيعلن عنه اليوم او غدا.

الحسين والحسن

كافة الامكانيات والتحركات المستقبلية المتعلقة بايجاد حل سلمي مستند على الشرعية الدولية لازمة الخليج خاصة وان رومانيا عضو في مجلس الامن ويمكنها ان تقوم بدور لمحاولة العثور على صيغ قد تؤدي الى تقريب وجهات النظر بهدف الوصول الى حل لا يخل بالشرعية الدولية ويضمن تجنيب المنطقة والعالم ويلات حرب مدمرة.

وحضر اللقاء السيد ابراهيم عز الدين وزير الاعلام ووزير الخارجية بالوكالة.

وكان السيد ناستاسيه قد وصل الى عمان امس في زيارة للاردن تستغرق يومين يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين الاردنيين.

وكان في استقباله في المطار السيد معتصم البلبيسي امين عام وزارة الخارجية والدكتور خالد عبيدات مدير الدائرة السياسية فيها.

وقال الوزير الروماني في تصريح صحفي انه يحمل رسالة من الرئيس الروماني الى جلالة الملك الحسين تتعلق بالمساعي الرامية الى ايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

واضاف ان رومانيا تسعى الى تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بازمة الخليج مؤكدا ضرورة مواصلة بذل المساعي لتفادي نشوب حرب في المنطقة.

واشار الوزير الروماني الى اهمية تحقيق السلام وتجنب المخاطر التي ستحدثها الحرب على الانسانية جمعاء.

ابو طالب

العامة منتسبي الجيش الشعبي في مواقعهم الامامية واطلع من خلال نشاطهم واستعدادهم على صدق التلاحم بين منتسبي الجيش الشعبي وقواتهم المسلحة التي يشكلون الرديف القوي لها وشكرهم على الجهود الكبيرة التي يبذلونها والمسؤوليات التي يتحملونها جنبا الى جنب مع قواتهم المسلحة في الدفاع عن وطنهم وامتهم.

ونقل رئيس هيئة الاركان العامة تحيات جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الى كافة منتسبي التشكيلات والوحدات التي زارها مؤكدا لهم اننا ستظل في هذا الجيش وبقيادة جلالة قائدنا الاعلى نجابه الخطر ونقف بشرف في الخندق الامامي المتقدم لامتنا وعلى اطول خطوط المواجهة مع عدونا لا تلين لنا قناة ولا ينثني لنا عزم وستبقى قلعة صامدة وصخرة منيعة تتحطم عليها جميع محاولات الشر والعدوان. ـ

وجهة نظر

سوى حق الحلم بمستقبل عربي عزيز شريف.

فمن ذا الذي فرح ومن هو الذي اصيب بالغيظ؟؟ نجزم ان احدا في الامة العربية (سوى عرب معسكر حفر الباطن)... لم يفرح للنتيجة التي آل اليها لقاء جنيف... وكنا نصلي وانتعشت قلوبنا عندما اعلن عن نية لعقد جلسة ثانية واخرى ثالثة بعد ان استمرت الجلسة الاولى لاكثر من ساعتين... لكن الادارة الامريكية هي التي افشلت اللقاء وهي التي تدفع الان بالامور نحو الحرب ونحو الدمار الشامل.

وعلى الذين يتباكون على العراق ويتحدثون كذبا (عن الاسلام والعروبة) ان يتوقفوا عن هذا الهراء... فالقرار ليس قرارهم وهم العوبة في يد السيد الامريكي... فالامة العربية لن تغفر لهم وسيجدون ان الحرب التي يريدونها لتدمير العراق... ستأكلهم قبل ان تأكل غيرهم...

والعراق الذي ادار هذه الازمة بكل هذه الصلابة وهذا الصمود وتلك البراعة سينال المجد والبقاء مهما اختلت موازين القوى وارتفع عدد الجند وادوات الدمار الشامل التي يملكها اعداء الحرية والعدالة وتجار العرب في هذا العالم...

طوبى لكل الذين يقفون مع الشعوب ومع العروبة ومع العراق...

المصري

والعالم حربا مدمرة اقتصاديا وسياسيا وبيئيا واجتماعيا.

ووصف السيد المصري جولة جلالة الملك الحسين التي شملت عددا من الدول الاوروبية بانها كانت ناجحة جدا وجاءت في وقتها.

وقال لقد شارك جلالة الملك الحسين زعماء الدول التي شملتها الجولة تقييم الوضع في المنطقة والجهود الدولية المبذولة لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية حيث كان هناك تطابق في وجهات النظر في هذه العواصم المختلفة حول ضرورة تجنب الحرب في المنطقة وايجاد الحلول السلمية لجميع مشاكل المنطقة.

واضاف السيد وزير الخارجية ان الجانب الاردني وجد تفهما وتعاطفا كبيرين مع الموقف الاردني من ازمة الخليج واستعدادا لدعم الجهود الاردنية المتواصلة لايجاد حل سلمي لازمة الخليج وبقية مشاكل المنطقة.

بيكر يطلع

اعترضت بقوة على الربط بين تسوية ازمة الخليج وبين تسوية القضية الفلسطينية.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان مبعوثا امريكيا على مستوى عال سيصل الى الكيان الاسرائيلي في نهاية الاسبوع الحالي.

وقال الراديو ان المسؤول الاميركي سيطلع المسؤولين الاسرائيليين على تطورات الوضع في المنطقة وسبل التنسيق والتعاون حول ازمة الخليج بين واشنطن وتل ابيب.

مجرد رأي

من الاراضي العربية المحتلة.. ولماذا تسمح ـ بالمقابل ـ بتحشيد جيوش من ٢٧ دولة، من اجل ارغام العراق على الخروج من الكويت، ولماذا لم تحتشد تلك الحشود، لارغام اسرائيل على الانسحاب من ارض جرى احتلالها قبل ٢٣ عاما !!

لقد كان بيكر، يتحدث على نحو يذكرنا بالدمى الالكترونية، التي يخرج من جوفها صوت الشريط المسجل، ليردد ما حشيت به الدمية من كلمات، تتكرر عشرات المرات، حتى تصبح بالية ورثة ومبتذلة وتعافها النفس.

ولقد عافت نفوسنا، هذا النوع من الدبلوماسية الخرقاء، التي تقوم على سياسة القوة، بدلا من قوة السياسة، او قوة الحق، الذي لا يضيع ووراءه مطالب !!

رأينا

يستطيعون استخدامها لاستعادة حقوقهم .. فاقصى ما تسمح به اسرائيل والولايات المتحدة للعرب، هو الشكوى والاحتجاج، والكلام الذي لا يقدم ولا يؤخر.. ولهذا كله، فشلت محادثات جنيف بين عزيز وبيكر، لان واشنطن وتل ابيب قررتا ان تفشل، ليتسنى تنفيذ قرار الحرب، الذي اتخذتاه من قبل .. وهكذا، فان توجه دي كويار الى بغداد، يبدو وكانه محاولة لايداع الكرة في المرمى العراقي .. والا فما الذي يمنع الامين العام للامم المتحدة، من ان يصارح الاسرة الدولية بالحقيقة، ويقول باعلى صوته: تعالوا نطبق الشرعية الدولية على ازمة الخليج والقضية الفلسطينية معا، وحينئذ لن تراق قطرة دم واحدة في المنطقة، وحينئذ سيسود السلام في الشرق الاوسط كله ؟

ترى هل يملك دي كويار الشجاعة ليفعل ذلك ؟ وهل يستطيع الرئيس ميتران، ان يدعو واشنطن الى ذلك ؟ اننا نأمل، ان يختار الامين العام للامم المتحدة، دورا غير ايداع الكرة في مرمى العراق .. ونأمل ان تتعامل المجموعة الاوروبية، مع العقدة التي تحول دون تسوية ازمة الخليج، ودون احلال السلام الحقيقي في المنطقة، والتي تتمثل في اصرار اسرائيل على عدم الامتثال للقرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية .. واصرار الولايات المتحدة، على ابقاء القضية، على ما هي عليه.

في ذمة الله

"طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم بجوارك يا رب"

مشاركة عزاء

ابراهيم حتانيا والعائلة يشاركون وديع منصور واولاده وعموم آل منصور واللدعة احزانهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

ليزا خليل اللدعة
زوجة وديع منصور
(ام بيتر)

رحمها الله واسكنها فسيح جناته والهم ذويها الصبر والسلوان.

كريم بين يدي الرب موت اتقيائه

مشاركة عزاء

وليم حتانيا والعائلة يشاطرون وديع منصور واولاده وعموم آل منصور واللدعه احزانهم بوفاة فقيدتهم المرحومة: -

ليزا خليل اللدعه
زوجة وديع منصور
(ام بيتر)

رحمها الله واسكنها فسيح جناته والهم ذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

الرمثا/البويضه - تنعى عشيرة آل مياس في البويضة والرمثا والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم: -

الحاج محمد المفلح مياس
(ابو مفلح)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاثنين ٩١/١/٧ عن عمر يناهز (٧٠) عاما، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في بلدة البويضه.

نعي فاضل

بيت ليد - طول كرم - ينعى اهالي بيت ليد في الضفتين عامة وعبد الكريم احمد خليل وحمزه احمد خليل خاصة بمزيد الايمان بقضاء الله اخاهم المرحوم:

محمود احمد خليل

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الكويت يوم الثلاثاء ١٩٩١/١/٨ عن عمر يناهز ٤٥ عاما هذا وقد وصل جثمانه الى الزرقاء حيث سيشيع الجثمان الطاهر من مسجد عمر بن الخطاب في الزرقاء الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية بعد صلاة الجمعة.

تقبل التعازي في منزل اخيه عبد الكريم احمد خليل ابو احمد في الجبل الابيض حارة دير شرف.

طوبى لانقياء القلوب فان لهم ملكوت السماوات

مشاركة عزاء ومواساة

الياس الرفيدي والعائلة يشاركون وديع منصور واولاده وعموم آل منصور واللدعة احزانهم بوفاة فقيدتهم الغالية: -

ليزا خليل اللدعة
زوجة وديع منصور
(ام بيتر)

رحمها الله واسكنها فسيح جناته والهمهم الصبر والسلوان.

نعي شاب فاضل

عشائر التعامرة عامة وعشيرة الدنادنة خاصة تنعى المأسوف على شبابه المرحوم

عادل محمد عيسى ابو قدوم

عن عمر يناهز ٢٧ عاما اثر حادث مؤسف وسيصلى عليه في مسجد المنارة بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة وسيوارى التراب في مقبرة حي عالية.

تقبل التعازي في بيت والده الشيخ محمد عيسى ابو قدوم الكائن في جبل المنارة.

نعي فاضل

دير ابي سعيد - ينعى آل الخطيب في دير ابي سعيد داخل المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عليان عليان يوسف الخطيب

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس عن عمر يناهز ٥٦ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعدصلاة ظهر اليوم من جامع دير ابي سعيد الكبير رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل السيد محمد جميل الخطيب في وسط البلد.

نعي

تنعى الجمعية الخيرية الشركسية بفروعها المرحومة:

الحاجة قواشه حرم المرحوم محمد علي قردن

والدة رئيس الجمعية الخيرية الشركسية سمير قردن سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته مع اخلص مشاعر المواساه والعزاء

بسم الله الرحمن

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

الزرقاء - بمزيد من الحزن والاسى ينعى ابناء المرحوم موسى محمد علي جنجاته كوجان ومروان واحسان ووسيم جدتهم الغالية المرحومة:

قواشه
ارملة المرحوم محمد علي قردن

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن شيخوخه صالحة صباح امس ويتقدمون من اخوالهم الاعزاء سامي وسمير وسهيل باحر التعازي سائلين المولى جلت قدرته ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضل

بمزيد من الاسى واللوعة ينعى آل ابو حجلة وآل طه في الاردن والارض المحتلة والكويت والخليج فقيدهم المرحوم

الحاج مصطفى احمد ابو حجلة
(ابو وليد)

الذي افته المنية عن عمر يناهز ٦٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمده الله برحمته.

تقبل التعازي للنساء (السيدات) في منزل المرحوم - المدينة الرياضية ايام الجمعة والسبت والاحد، وللرجال في منزل اخيه امير ابو حجلة - المدينة الرياضية في الايام نفسها.

نعي صديق عزيز

حكم محمد جرار وعائلته يشاطرون آل زيانة الكرام احزانهم والاسى بالمصاب الجلل فقيدهم المرحوم الشاب

قسطندي توفيق بندلي زيانه
(ابو نادر)

الذي انتقل الى رحمة الله يوم الثلاثاء اثر حادث مؤسف للفقيد الرحمة ولاهله وذويه حسن الصبر والسلوان والعزاء.

شكر على تعاز

ال عازر وال بشاره واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لكافة الاخوة والاحبة على تعزيتهم ومواساتهم لنا بفقيدنا المرحوم:

كامل يوسف عازر

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا او تقديم الاكاليل راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

حلحول - تتقدم عشيرة الزماعره وآل عرمان واولاد الفقيدة واقرباؤهم وانسباؤهم في مدينة حلحول في فلسطين والاردن والخارج بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة:

الحاجة صفية عبدالمحسن عرمان
ام محمد

زوجة الحاج احمد حسن عرمان سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

عماد وشرين ونسرين السبع شريف ويوسف ومها السعيد يحتسبون الى الله تعالى جدتهم الحبيبة

وجيهة عبدالرحيم السبع
(ام فاروق)

حيث انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء ووريت ثرى قلقيلية يوم الاربعاء، نسأله تعالى ان يتقبلها بوافر رحمته ورضوانه، وان يمد لاخوتنا بالعزم وان يمن على فلسطين بالتحرير والنصر.

"قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله" صدق الله العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

شويكه/طولكرم/آل مرعب واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الاستاذ نعيم مرعب

شقيق الاستاذ فتحي والصيدلي ابراهيم والقاضي احمد مرعب

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم ١٩٩١/١/٩ عن عمر يناهز ٤٠ عاما.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيق الفقيد القاضي احمد مرعب الكائن في منطقة طارق لسكان القضاء عمارة رقم ٤ شقة ٣

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون" صدق الله العظيم

عرس شهيد

آل جبر وعموم اهالي عين كارم في الضفتين يزفون بكل فخر واعتزاز نباء استشهاد المناضل البطل:

رائد محمد صالح جبر

الذي استشهد في جنوب لبنان اثناء تصديه للغارة الوحشية الصهيونية على قواعد حركة فتح في جنوب لبنان في ١٩٩٠/١٢/٣٠

تقبل التهاني في منزل عم الشهيد محمود علي جبر "ابو صلاح" في الهاشمي الجنوبي

عاشت فلسطين حرة عربية والمجد والخلود لشهدائنا الابرار

نعي فاضل

آل حماد في الضفة الغربية والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

محمد ابراهيم حماد السلوادي
ابو ابراهيم

الذي وافته المنيه يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١/٨ في مدينة القدس رحم الله الفقيد رحمه واسعه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في جمعية سلواد الخيرية الكائنة في ضاحية الحاج حسن خلف فندق عمان كروان وللنساء في منزل كريمته ام خالد الكائن في جبل الحسين قرب جمعية الله اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ٣ ايام.

نعي فاضل

عموم آل القط في مادما قضاء نابلس ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج علي محمد سعيد
ابو بشير

الذي وافته المنيه في السعودية

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام للرجال في منزل ابن عمه جبرين كمال يوسف عين الباشا ت ٨٣١١٧٩ وللنساء في منزل ابن اخته درويش يوسف الكائن في الرصيفة الجبل الشمالي شارع مسجد امنه بنت وهب.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الكسواني في الاردن وفلسطين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج حسين محمد علي معالي الكسواني

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٦١ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد شرحبيل بن حسنه بمدينة الزرقاء الى مثواه الاخير في مقبرة الجبل الابيض رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل اخيه عزات محمد معالي في الجبل الابيض ولمدة ثلاثة ايام.

"الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا"

"مشاركة عزاء ومواساة"

ستيفان عنز والعائلة يشاركون وديع منصور واولاده وعموم آل منصور واللدعة احزانهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

ليزا خليل اللدعة
زوجة وديع منصور
(ام بيتر)

رحمها الله واسكنها فسيح جناته والهم اهلها الصبر والسلوان.

طوبى لانقياء القلوب لانهم يعاينون الله

مشاركة عزاء

فيليب قهوجي والعائلة يشاركون وديع منصور واولاده وعموم آل منصور واللدعه احزانهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة: -

ليزا خليل اللدعه
زوجة وديع منصور
(ام بيتر)

رحمها الله واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى موظفو مستودعات فيلادلفيا الفقيدة

ليزا خليل ابراهيم اللدعه
زوجة وديع بطرس منصور
ام بيتر

ويتقدمون من اهل الفقيدة باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي شيخ فاضل

آل الضميري - الضمايرة - حيفا ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الشيخ عبداللطيف جبر الضميري
والد كل من جبر ومحمد وابراهيم

الذي وافته المنية عن شيخوخة صالحة مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١/١٠، رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده محمد الكائن في ماركا الشمالية - خلف المخفر القديم ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الجمعة الموافق ١٩٩١/١/١١.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل قردن وآل يتسج في الاردن والخارج المرحومة

الحاجة قواشة
ارملة المرحوم محمد علي قردن

ووالدة كل من سامي وسمير وسهيل التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس ١٩٩١/١/١٠ عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ولدها سمير قردن الكائن في الدوار السابع خلف مخازن الواحة الدخلة الرابعة، بجانب شركة جردانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل السعيد وآل القواسمي في الاردن وفلسطين والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة فايزة راشد السعيد
(ام راشد)

حرم المرحوم فؤاد راشد القواسمي ووالدة كل من راشد وفايز وفهد ومحمد وسوزان ونسرين وشيرين. هذا وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم - الجمعة من مسجد ابو درويش بالاشرفية الى مثواه الاخير في مقبرة آل القواسمي في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل القواسمي خلف فندق ريجنسي. وللنساء في منزل الفقيدة الكائن في بيادر وادي السير - شارع عطا علي مقابل سوبر ماركت اسواق البيادر.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

سوف جرش - ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة بني مصطفى في سوف وجرش وعموم انحاء الضفتين فقيدها المرحوم الحاج:

محمود حمدان شبيب بني مصطفى
ابو جابر

عن عمر يناهز المائة وعشرين عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم امس في بلدة سوف رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده جابر الكائن في سوف حي البرج.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

آل مسعد من سيلة الظهر في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

زهرة محمود محمد
(ام عزات)

ارملة المرحوم فارس اسعد عبدالرحمن (ابو سبق) التي انتقلت الى رحمته تعالى في الكويت عن عمر يناهز ٨٠ عاما تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في ديوان سيلة الظاهرية الكائن في الزرقاء وللنساء في منزل فايز مسعد - ابو طلال الزرقاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون" صدق الله العظيم.

عرس شهيد

ينعى آل جمبوز في الضفتين والمهجر بمزيد اللوعة والاسى استشهاد ابنهم الغالي

الشهيد عبدالسلام سلامة مصطفى جمبوز

الذي استشهد وهو يدافع عن ارض الوطن الغالي في الغارة الاسرائيلية الغاشمة على جنوب لبنان بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٣٠ رحمه الله رحمة واسعة وجعل الجنة مثواه.

تقبل التعازي في منزل والد الشهيد الكائن في في الزرقاء - وادي الحجر ص.ب ١٢٦٣ الزرقاء.

وثورة حتى النصر

"الساكن في ستر العلي في ظل القدير يبيت"

مشاركة ومواساة

انطون بطيخة والعائلة يشاطرون وديع منصور واولاده وعموم آل منصور واللدعة احزانهم بوفاة المرحومة

ليزا خليل اللدعة
زوجة وديع منصور
(ام بيتر)

رحمها الله واسكنها فسيح جناته والهمهم الصبر والسلوان.

"عابدين الرب.. فرحين في الرجاء"

مشاركة عزاء

سامي الجبجي والعائلة يشاطرون وديع منصور واولاده وعموم آل منصور واللدعة احزانهم بوفاة فقيدتهم المرحومة الغالية

ليزا خليل اللدعة
زوجة وديع منصور
(ام بيتر)

رحمها الله واسكنها فسيح جناته والهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة العواملة في السلط المرحومة: -

الحاجة جوهرة صالح الجغل
زوجة الحاج عبد الرزاق الخلف العواملة

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٩١/١/١٠ وقد تم تشييع جثمانها الطاهر في مدينة السلط بعد صلاة ظهر يوم امس.

تقبل التعازي للرجال في منزل عدنان محمود العواملة في ضاحية اسكان المهندسين.

وللنساء في منزل الحاج عبد الرزاق خلف العواملة في السلالم.

نعي فاضلة وولديها

ينعى سعد يوسف مصطفى وعائلته من بلدة كفر جمال بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

زوجة فالح غالب الخطيب وولديها المرحومين رائد فالح غالب الخطيب ومحمد فالح غالب الخطيب

الذين انتقلوا الى رحمة الله تعالى اثر حادث مؤسف تغمدهم الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنهم فسيح جناته ويتقدم من عائلة الخطيب بورين باصدق مشاعر العزاء والهمهم اللهم جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

تنعي دار عواد من ابو شوشه في الضفتين فقيدهم المرحوم: -

محمد عبد الرحمن حسن عواد

الذي وافته المنية امس ١٩٩١/١/١٠ في الرياض - السعودية.

تقبل التعازي في منزل السيد محمد احمد عواد الكائن في جبل النظيف - الشارع المؤدي الى راس العين - قرب بقالة هاني.

نعي فاضلة

نبيل ونزار ومنير داوود وزرمس ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى جدتهم الغالية المرحومة الحاجة:

قواشه

ويتقدمون من اخوالهم سامي وسمير وسهيل وعموم آل قردن باصدق مشاعر العزاء والمواساه ويضرعون لله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي سيدة وولديها

بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمد وعبد الكريم محمود حسين شقيقه زوجتيهما المرحومة:

بهيه جبر حمدان وولديها رائد ومحمد

الذين توفوا اثر حادث مؤسف رحمهم الله جميعا واحسن اليهم ولا حول ولا قوة الا بالله.

تقبل التعازي للنساء في منزل شقيقة الفقيد الواقع في الزرقاء حي الزواهره مقابل المركز الصحي منزل ابو انس البوريني.

نعي فاضلة

اربد/ايدون - ينعي آل عاشور في ايدون واربد وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة: -

الحاجة صبحا الحسن ابو عاشور
ارملة المرحوم الحاج رشيد احمد ابو عاشور

والدة زكريا ولطفي وجودت التي وافتها المنية يوم امس الخميس ٩١/١/١٠ عن عمر يناهز (٨٥) عاما.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال في ديوان آل عاشور ايدون - قرب بنك الاسكان وللنساء في منزل ولدها المرحوم محمد رشيد ابو عاشور ايدون - الحي الشمالي - قرب دوار النسيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون".

صدق الله العظيم

عرس كوكبة من شهداء فتح

حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح

القيادة العامة لقوات العاصفة

تزف كوكبة جديدة من شهدائها الأبرار، شهداء فلسطين، شهداء انطلاقة فتح، انطلاقة الثورة الفلسطينية الذين روّوا بدمائهم الزكيّة ثرى لبنان الحبيب، بوابة فلسطين الشمالية حيث كانوا في طريقهم الى الوطن الأم، الى فلسطين. إلّا ان يد الغدر الصهيوني امتدّت اليهم، حيث استشهدوا أثناء غارة غادرة يوم ١٩٩٠/١٢/٣٠ عشية الذكرى السادسة والعشرين لانطلاقة فتح. والشهداء البررة هم:

الشهيد البطل
عبدالكريم يوسف احمد ابو نبعة
الشهيد البطل
رائد محمد صالح جبر
الشهيد البطل
عبد السلام سلامة مصطفى الجمبوز
الشهيد البطل
علي محمد اسعد غانم حمدان
الشهيد البطل
نصر محمود محمد شملخ
الشهيد البطل
علاء محمد عبد القادر عوض الله
الشهيد البطل
عاطف خليل ذياب احمد
الشهيد البطل
خالد محمد احمد الشوربجي
الشهيد البطل
عيسى حسين ابراهيم
الشهيد البطل
احمد عبد الرحمن ياسين

عهدا لشهداء بوابات فلسطين - عهدا لشهداء الانتفاضة المباركة ان نبقى أوفياء لدمائهم.

فالى علّيّن يا شهداءنا الأبرار وإنها لثورة حتى النصر

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

تلاع العلي - تنعى عشائر العساف بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة امنة محمد الاحمد القبلان العساف
زوجة قبلان صالح فياض العساف

وشقيقة كل من سليمان وفوزي وصالح وفواز التي وافتها المنية مساء الخميس ١٩٩١/١/١٠ اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٥٠ عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩١/١/١١ من مسجد تلاع العلي الى مثواها الاخير في مقبرة تلاع العلي. رحمها الله واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل العساف قرب دوار "البيبسي" مقابل مدارس عمر المختار، وللنساء في منزل زوجها الكائن قرب مدارس تلاع العلي للبنين.

نعي فاضل

ينعى بسام الدباس واخوانه عصام وبسيم ومحمد وعموم عشيرة الدبابسة العم المرحوم

عبدالفتاح سليمان محمود النجداوي

ويتقدمون من ولديه فهد وفؤاد ومن عشيرة النجادوة باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساه، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

تنعى عشيرة ابو زيد وعشائر سحاب عامة المأسوف على شبابه المرحوم:

سليم عبد سليم ابو زيد
الملقب (محمود)

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر مرض عضال وعن عمر يناهز ٤٢ عاما وسيشيع جثمانه من مسجد سحاب الكبير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩١/١/١١.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في سحاب قرب مجمع السيارات.

انا لله وانا اليه راجعون

اراء وتعليقات

وجهة نظر

اللهم فاشهد... ان العراق قد بلغ الرسالة..

● محمد خروب

●● ليس لاحد ان يزايد على احد الان... فلقد حان وقت الاختيار... اما الابيض واما الاسود... وليس بعد ان قرر "الحمقاء" بقيادة مجرم الحرب بوش ان يخوضوا الحرب ضد الامة العربية ان يخرج علينا منظر ويقول: ان العراق هو الملوم.

فـاي منصف شـاهـد المؤتمـر الصحفي "للاستاذ" بيكر ثم سمع ما قاله السيد طارق عزيز... نقول اي منصف يستطيع ان يضع اللوم على العراق ومن معـه من العـرب الشرفاء... اي وضوح وهدوء وثقة ومسؤوليـة عاليـة يبديهـا زعيم الدبلوماسية العراقية... واي غطرسة وتهديد وحقد وارتباك كان يمثله هذا الوزير الامريكي الذي صدق ان بلاده قد تسلمت قيادة العالم وما على الجميع - في العالم باسره - سوى الطاعة والقبول ؟!

تعالوا الى كلمة سواء ودعونا نتلمس بعض الحقائق دونما انفعال او استغفال...

● قبل بدء المحادثات بساعات معدودات كان الوزير العراقي يقول بوضوح في المطار... اني أت الى جنيف بعقل مفتوح ومستعد لكل شيء... وقبل الولـوج الى قاعـة "سويسرا" كان احد اعضاء الوفد [illegible] يقول شيئا هو يهم بدخول قاعة المحادثات: نحن على استعداد للتضحية "بمحافظة" من محافظات العراق مقابل عودة فلسطين.

اذن فان الرسالة العراقية كانت على اعلى درجات الوضوح والعقلانية والمسؤولية... فيما كـان الجانب الامريكي وطواقم (كذابي الزفة) من بعض العرب يشيرون الى ان:

● لا مفاوضات - "بل مجرد رسالة تخير العراق بين الانسحاب او الدمار !".

● ولا تمديد لموعد "الانذار" الامريكي تحت طائلة المسؤولية ؟

● لا ربط بين القضايا في المنطقة ولا علاقة لفلسطين بالخليج بل ان المؤتمر الدولي يعقد القضايا ولا يحلها...

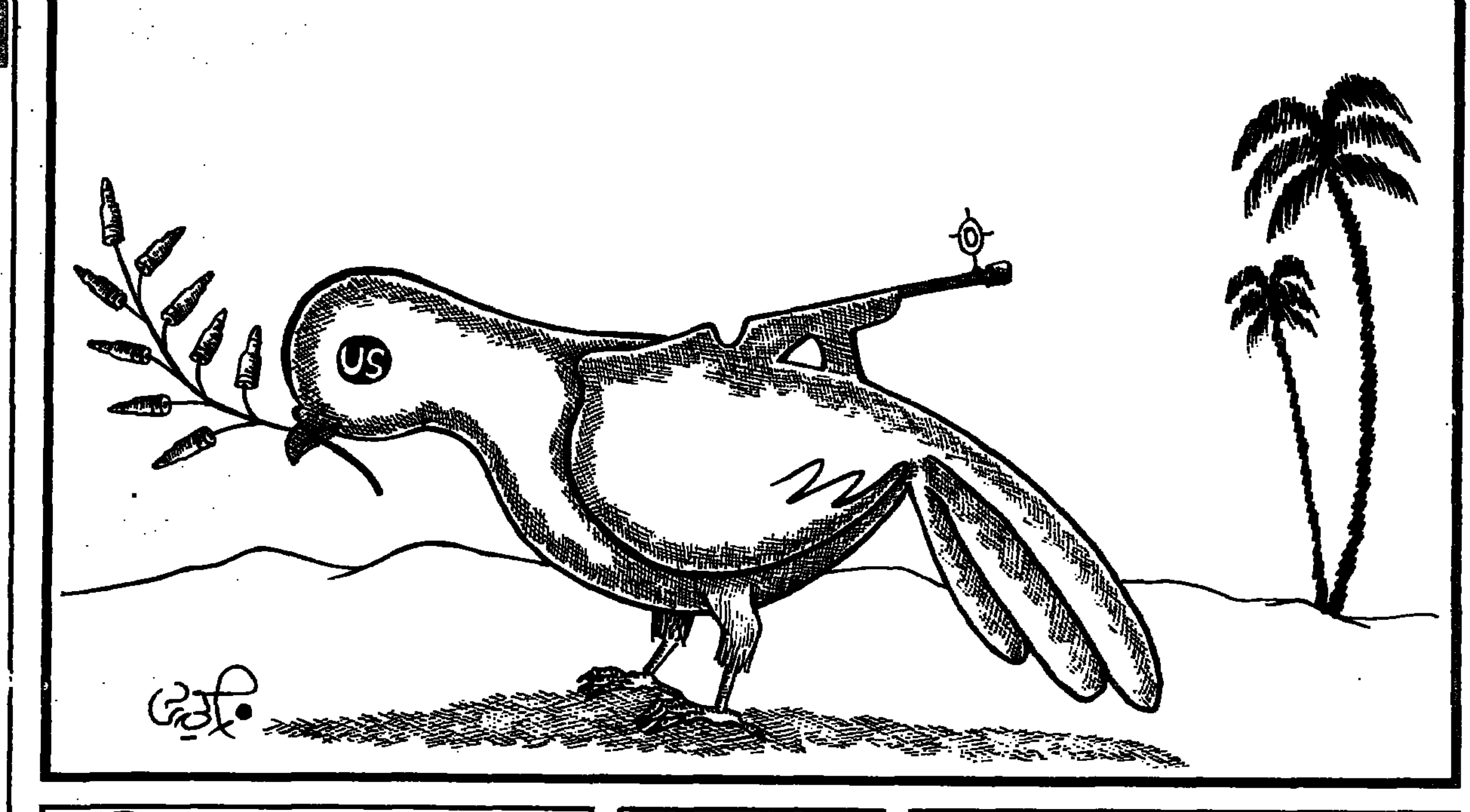
● لا بد من ترتيبات امنية في منطقة الخليج تشارك فيها دول مجلس التعـاون الخليجي بـل واستبعاد العراق من هذه الترتيبات واستقدام قوى غير عربية للمشاركة في هذه الترتيبات.

● اذا اراد العراق ان يطالب بشيء فلينسحب انسحابا كاملا... وليتقدم بعد ذلك بشكوى الى محكمة العدل العليا او الجامعة العربية (!!)...

بل ان احد الرؤساء العرب (الكبار) نفى بدهشة عالية مشوبة ببعض الاستنكار ان يكون بوش قد فكر او هو عـلى وشك الاجتمـاع بـالـرئيس العراقي (!!)..

وحتى لا نطيل... فالمطلوب امريكيا من طارق عزيز (والعراق والعرب الذين يمثلهم) ان يوقع على وثيقة الاستسلام في جنيف - امام الصحافة العالمية وعلى مشهد من الملايين الذين يتابعون لقـاء جنيف... ويسلمها ممهورة بتوقيع جماهير العرب الفقراء والشرفاء... تعلن توبة نصوحة بلا قيد او شرط للسيد الامريكي... ويعلنون كلهم الاعتراف ببدء العصر الامريكي الجديد الذي يحلو فيه بل يحق للسيد الامريكي ان يرسم الخريطة التي يريد للشرق الاوسط وللعالم من بعده... ما فيه وما عليه من بشر واشياء وقصور واكواخ... ببساطة ارادوا لنا الاستسلام في جنيف... وكان قرارنا هو الصمود والتصدي بمسؤولية عالية وجاهزية لا تترك شيئا للصدفة او الاحلام...

البقية ص ١٤



مجرد رأي

عن الحق الذي لا يضيع !!

● بدر عبدالحق

مع انني لست من المدمنين على مشاهدة المسلسلات التلفزيونية المثيرة او التي تشد اهتمام جمهور المتفرجين. فقد شد اهتمامي (كما لم يحدث من قبل) المسلسل الطويل، الذي تابعناه ليلة الخميس الفائت. وجعلنا نبحث عن الفوارق النفسية والسياسية بين بطلي المسلسل: طارق عزيز وجيمس بيكر.

ومن دون نية مسبقة للانحياز الى جانب عزيز، اجزم بان العرض الهادىء الموضوعي، الذي قدمه الوزير العراقي لمئات الصحافيين في جنيف، كان بحق، مرافعة تفصيلية شاملة عن حقوق الانسان، وليس فقط عن حقوق العرب والمسلمين وكافة المقهورين في دول العالم الثالث.

واظن ان الاردنيين جميعا، والعرب عموما، والعالم بشكل اعم، قد تابعوا بدقة كل ما جرى، ووصلوا الى النتائج التي وصلوا اليها، معتمدين على قدراتهم في فهم المناورات السياسية، بين قوتين، تسعى كل منهما الى هدف يناقض اهداف القوة الاخرى. ولم تكن هذه الاهداف، واضحة للطرفين المتقابلين، مثلما كانت في المناظرة الصحافية بين الوزيرين العراقي والاميركي.

فالوزير بيكر، الذي دخل الى بوابة جنيف، مسلحا برسالة خطية من الرئيس بوش، الى الرئيس العراقي، تنص على ان كل ما هو مطلوب من العراق، ان يفهم بصورة قاطعة ان البديل الوحيد لامتناع العراق عن سحب قواته من الكويت، هو الحرب الشاملة، التي لا تبقي ولا تذر، والتي ستمتد نارها، الى مساحة جغرافية قد تساوي نصف مساحة الكرة الارضية.. هذه الرسالة المحيطة، كانت هي المحور الوحيد، لكل ما قاله بيكر لطارق عزيز، تماما مثلما يفعل الطفل المدلل، الذي يخاف ابواه من غضبه اذا غضب، ومن ثم يحاولان ارضاءه بكل السبل الممكنة، ولكن.. من دون جدوى !!

اما الوزير عزيز، فقد دخل الى المؤتمر الصحافي، وهو يختزن في ثنايا عقله، تفاصيل عشرات القضايا، التي تتضمن افعالا عدوانية بربرية، لا تقرها الشرعية الدولية، ولا تتفق مع المعايير الاخلاقية النبيلة، التي تعارف عليها المجتمع الانساني. فعندما يسال الصحافيون طارق عزيز، عما اذا كان العراق مستعدا للانسحاب من الكويت، فان رد عزيز، يكون على شكل عرض موجز، للظروف والملابسات التي سبقت احداث ١٢ اب وقادت اليها. لكن اولئك الصحافيين (المدربين - غالبا - في معامل تفريخ عملاء المخابرات المركزية) يقفزون الى نفس السؤال، وان بصورة اخرى، كان يقول احدهم: هل انتم مستعدون لمواجهة ٢٧ دولة متحالفة ضدكم، وتصر على اخراجكم من الكويت، فان عزيز، يعيد رواية القصة نفسها، من اول السطر، وبنفس طويل واعصاب حديدية. وكذلك هو الحال، عندما يطرح سؤال حول ازدواجية مقاييس الشرعية الدولية (المطبوخة في واشنطن) وكيف تسمح هذه الشرعية الزائفة، بحماية اسرائيل وتحصينها ضد قرارات الامم المتحدة، القاضية بانسحابها

البقية ص ١٤

ضـوء

تداخـــل

● منى السعودي

قلتُ : احرثُ ارضي،
علَّ مطراً ياتي
او بريقـــاً

قلتُ ابذرُ حُلُمي،
علَّ نشيداً يعلو
في هذا الخرابْ.

قلت : ارفعُ حجراً،
وانقشُ عليه حكمة
الايام.

قال: لن ياتي مطرٌ
ولا بريق
لن يجري الماءُ
وحكمتكِ جنون.

★★★★

لمّا وجدتُ المدينةَ
بلا قلب
رحلتُ إلى اطرافها
لاكونَ في قلب
الارض

★★★★

اقمتُ حجراً اسودَ
على باب داري
لاتذكّر دائماً
انّ الظلامَ عتبةُ الضوء

رؤوس اقــلام

انجاز طارق عزيز في جنيف

● الدكتور فهد الفانك

يتساءل المراقبون عن الاسباب التي دفعت بطارق عزيز وزير خارجية العراق الى الذهاب الى جنيف، ومقابلة جيمس بيكر وزير خارجية اميركا، طالما انه لم يكن مفوضا بالركوع امام بيكر، والاستسلام لجميع مطالبه وشروطه، وطلب العفو والغفران منه، بل على العكس من ذلك مكلفا بان يلقن مندوب الدولة الكونية الاولى درسا في احترام الشرعية الدولية الشاملة لا الانتقائية، وادب مخاطبة رؤساء الدول بادب وتهذيب.

في اعتقادنا ان هناك عدة اسباب كانت تحدو بالعراق لقبول مواجهة جنيف، لكن اهم هذه الاسباب على الاطلاق هو جعل العالم كله يشهد بان الازمة في الخليج هي صراع بين اميركا والعراق. فلم يحضر اللقاء او يشارك فيه سوى مندوبي الدولتين. وعندما كان الامر يتطلب مشاورات تمهيدا لقرار، فقد كان الوزير الاميركي يتصل برئيسه في واشنطن، ولم يتصل بالامم المتحدة، او مجلس الامن الدولي، او امير الكويت المفدى، او ملوك ورؤساء وشيوخ الدول العربية المتحالفة مع اميركا.

جميع هؤلاء ابتداء بمجلس الامن الدولي، وانتهاء بامير الكويت، ومرورا بالجماعة الاوروبية، والدول العربية المتحالفة مع اميركا، وحتى الاتحاد السوفياتي (العظيم سابقا)، كانوا قابعين في مكاتبهم، يتابعون الاذاعات ووكالات الانباء، ليعرفوا ما اذا كانت هناك حرب ام سلام، خلاف ام اتفاق.

جميع هذه الاطراف التابعة رحبت ظاهريا باللقاء، مع انه لا خيار لها في انعقاده ولا قول لها في مجرياته، اي انها سلمت امرها ومصير جنودها في حفر الباطن لقرارات ومواقف الحكومة الاميركية. وحتى لو قررت اميركا ان تعقد صفقة مع العراق، كما يفعل الاقوياء عادة، فإن كل تلك الاطراف، كانت ستقبل بالصفقة وتقوم بالدور الذي التزم به بيكر باسمها.

لا يستطيع عربي ان يدعي بعد الان انه منحاز الى الكويت، او ملتزم بقرارات مجلس الامن الدولي او الجامعة العربية. فالكويت لم تعد طرفا في النزاع منذ ٢/٨/٩٠، والجامعة العربية في خبر كان، ومجلس الامن الدولي لم يستشر في اللقاء او في التفاصيل التي استغرق بحثها سبع ساعات ونصف وانتهت بالفشل. ولكن كان يمكن ان تنتهي بالنجاح لو ان العراق اراد ان يعقد صفقة مع اميركا على حساب المبادىء التي يمثلها.

هذا هو الانجاز الذي حققه العراق من لقاء جنيف المطول والتفصيلي، فقد تم وضع المعسكر المعادي للعراق في موضعه الصحيح، مجرد تابع ذليل للسيد الاميركي المتغطرس، او مجموعة من الجيوش المرتزقة التي قبض الحكام ثمن دمائها.

رأي عربي

اردت الاعتدال والصمود: واثق الخطوة يمشي ملكا

● محمود الريماوي

يشكل الموقف الدفاعي، الحازم والصلب والصريح الذي عبر عنه الرئيس بدران، في وجه التهديدات الاسرائيلية المحتملة، يشكل هذا الموقف، مظهرا اخر لوحدة الاردن وتماسكه قيادة وجيشا وشعبا، بعد مظهر الديمقراطية، الذي اتاح تظهير الوحدة الوطنية، باعتبارها من حقائق الحياة ومن تقاليدها الاكثر رسوخا.

وبين يدي الاستحقاقات المرتقبة، ومع تزايد انكشاف المطامع والتهديدات الاسرائيلية، فقد كان من الطبيعي ان يقول الاردن الرسمي والشعبي، كلمته الصريحة وبالفم الملآن، فالاردن لم يكن ولن يكون لقمة سائغة في متناول ايدي الاعداء، كما يحاول هؤلاء الاعداء المحتلون ان يشيعوا، والاعتدال الاردني لا يمكن ان يتناقض مع موجبات الصمود والاستعدادات العالية للدفاع ومواجهة اي اعتداء اثيم، يحاول النيل من منعة البلاد وسيادتها، بل ان هذا الصمود وارتفاع مستوى الاعداد والاستعداد، هو الوجه الاخر للاعتدال، الذي يعني في الاردن، ان تمشي معتدل القامة، منتصب الاهاب، واثق الخطوة .. ملكا..

ومع ادراك الاردن، لموقعه الحساس، كملتقى لرياح الصراع وعواصف الحرب، ومع الوعي بالخطورة المترتبة على اي تطور عسكري وشيك، فان هذا الوعي والادراك لا يثني الاردن عن قبول التحدي، وعن الرضى بقدره، الجغرافي والسياسي، وخاصة في الظروف الراهنة، التي تجعل من الدفاع عن الاردن، ليس مجرد رد لاعتداء، بل معركة مصيرية بكل معنى الكلمة، يتقرر فيها مستقبل الوطن ومصيره وذلك بعد ان ضاق العدو ذرعا بالانحباس داخل حدوده التي احتلها، سواء كان مصدر الضيق، احتقان الارض التي يحتلها بجموع المهاجرين الهائمين على وجوههم، او الفشل المتعاقب في اطفاء جذوة الانتفاضة، او لخشية العدو المتزايدة، من رسوخ التحول الديمقراطي في الاردن، وانفتاح هذا التحول على مزيد من الغداء الجذري للاحتلال الصهيوني، او لحسابات العدو من ان يتحول الاردن الى قلعة عربية للصمود، والى سد قومي امام المخططات الاسرائيلية.

وكما ان هذا الصمود الاردني المتنامي، لا يتناقض مع واقع الاعتدال الاردني المشهود، فان هذا الموقف الحازم والصلب، لا يتناقض ايضا، مع مساعي الاردن الثابتة من اجل تامين حل سلمي لازمة الخليج، وهي الازمة التي داب العدو على محاولة استغلالها، من اجل اطلاق التهديد تلو التهديد ضد الاردن، وعلى هيئة "نصائح" ممجوجة ومسمومة، ففي القناعة الاردنية، الرسمية والشعبية ان حلا يضع مجمل قضايا المنطقة على طريق الحل، على الاقل، يشكل افضل طريقة للتعامل مع ازمة الخليج، بحيث يكون نشوب هذه الازمة، فرصة مواتية، لاعادة فتح ملف ازمات المنطقة، ومعالجة هذه الازمات بنظرة موحدة وشمولية، غير ان العدو الذي ارتبط نشوء دولته الباغية واستمرارها، بممارسة العدوان والتوسع، لا يرغب ان تمر هذه الازمة، دون ان يحاول توظيفها واستغلالها، لتهديد مراكز القوة والمنعة العربية، ومن هنا تاتي تهديداته السافرة للاردن، في محاولة تصدير ازمته الخاصة الى الخارج واستباق النمو المتزايد لعناصر الصمود السياسي والعسكري في الاردن، وابعد من ذلك، فان العدو لا يتورع عن التدخل الفظ والصفيق في ما يعتبر شانا اردنيا، داخليا كالتعديل الحكومي الاخير، او في ما يشكل حقا قوميا ثابتا في الاستعانة بالاشقاء العرب، وتوحيد الجهد معهم.

في ما مضى، كان العدو ينتحل الحديث والتصريح عما يسميه بـ "بالخيار الاردني"، وها هو هذا الخيار يتضح ويتكشف للعدو، بما هو ارادة سياسية وعسكرية للصمود، وانتصار لحقوق شعب فلسطين، وحرمان العدو من ادنى اختراق لحدود السيادة، او لحدود الموقف القومي المستقل، ولسوف تثبت الاسابيع والشهور القادمات بما تنطوي عليه من احتمالات مفتوحة، ان قدرات الاردن قد تضاعفت مئات المرات، عما كانت عليه عند وقوع معركة الكرامة الخالدة، بما يجعل الاردن الموقع العربي الاكثر تقدما، والكمين الاشد فتكا بالاسرائيليين ومخططاتهم المريضة.

اخبار غير سياسية

التدخين السلبي ثالث سبب للوفاة بعد التدخين الحقيقي

واشنطن - ق.ن.ا - افاد تقرير جديد للعلماء الامريكيين ان نحو ثلاثة وخمسين الفا من غير المدخنين في الولايات المتحدة يموتون كل عام من التعرض لدخان السجاير - اي ما يسمى بالتدخين السلبي -

ويقول التقرير - الذي اصدره علماء جامعة كليفورنيا في سان فرانسسكو - ان التدخين السلبي اصبح الان ثالث سبب للوفاة بعد التدخين الحقيقي وادمان الخمر.

اليابان تعاني نقصا في العلماء وتستاجر اجانب

طوكيو - رويتر - تستاجر اليابان مزيدا من العلماء لان الشباب الياباني يرفض التدرج الى قمة العلم ويقولون ان الجهد مضن والاجر قليل.

ويرتفع عدد الشبان الذين يفضلون دراسة العلوم النظرية الانسانية والاجتماعية لاعتقادهم ان الدراسات العلمية والابحاث لا تتيح بحبوحة من العيش تعادل ما تدره مهنة السمسرة او العمل ببنك او شركة.

وقال متحدث باسم مدرسة يويوجي للعلوم "لا يقبل الشبان اليابانيون على دراسة العلوم لانهم لا يريدون حياة قاسية واذا كنت طالب علوم فانك تدرس باجتهاد في المختبر حتى ساعة متاخرة، وعندما تكمل دراستك وتصبح باحثا سيتعين عليك ان تعمل بجد اكثر مقابل مرتب صغير".

وتزداد المشكلة تعقيدا بسبب انخفاض معدل النمو السكاني في اليابان ويشير خبراء واكاديميون الى تدفق علماء اجانب على البلاد، ولكن لا تتوافر احصائيات وافية عن هذه الظاهرة.

وقال متحدث باسم معهد طوكيو للتكنولوجيا ان عددا متزايدا باطراد من الخريجين الاجانب يعمل بالشركات اليابانية مما يعكس نقصا في الباحثين اليابانيين.

وقال المتحدث ان معظم هؤلاء من الصين وكوريا الجنوبية وتايوان وجنوب شرق اسيا.

نبي مزعوم في مصر

القاهرة - ق.ن.ا - القت اجهزة الامن المصرية القبض على شاب اثناء محاولته اقتحام فيلا السفير الاسرائيلي بمنطقة المعادي بالقاهرة اول امس.

وذكرت الصحف المصرية ان الشاب ويدعى عبدالعزيز حسن سرور حاصل على بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية عام ١٩٦٨ طلب لقاء السفير بزعم ان السماء كلفته بنشر دين جديد في القدس.

وقد قرر الشاب في التحقيقات التي تجريها النيابة معه انه تلقى في المنام رسالة سماوية بدين جديد يحمل اسم علم العرش وان السماء طلبت منه السفر الى اسرائيل لنشر الدين الجديد.

والنبي المزعوم عمل باحثا اداريا بوزارة التموين ثم ترك العمل وسافر الى ليبيا للعمل كصحفي ثم عاد الى القاهرة عام ١٩٨٥ وليس له محل اقامة ثابت.

وعثر مع النبي المزعوم على كراستين مدون بهما تفاصيل مشوشة للديانة الجديدة وعناوين اربع سفارات اخرى.

بصراحـــة



شمس العرب تسطع من جنيـف

"فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا" صدق الله العظيم

● سلطان حطاب

يا طارق...

فجرت كوامن الالم والذكريات، وفتحت مناهل التاريخ ونفضت الغبار عن كل الصفحات المنسية. وقلت لكل ذي عينين وقلب وارادة في هذه الامة انهض..

هذه الامة التي ناديت على جذورها يا طارق عزيز ما زالت حية لم تمت. وما زال تحت رمادها جمر كثير. ومشكلتها ان الذين زوروا ارادتها، وتحدثوا باسمها ممن ابتليت بهم من قادة كانوا انصار اعدائها. وكانوا يتحدثون عن هزائم لم ترتكبها، واتفاقيات لم توقعها، ومواقع تفاوض لم تشهدها، ولم توافق عليها..

امس حين كان يتوعدك "نكفور" كنت ترد عليه كما رد هارون الرشيد. "اما الجواب ان اعتيت فستراه دون ان تسمعه". اما الذين يتذرعون ممن ينتسبون الى العروبة بالاسباب فلقد قدمت لهم ما يكفي. وهم ليسوا بحاجة لو كانوا صادقين، ان ينتظروا مبررات او ان يطالبوا بمواصلة سماع "قول المراة العربية وامعتصماه" فهي قد قالتها وما زالت تقولها في فلسطين كلها وفي جوار الاقصى والكعبة وفي مدينة الرسول التي دنست، وحيث تطا اقدام الغزاة اي شبر عربي.

حين كنت تتحدث من "جنيف" فتملا النفس العربية كرامة وارادة وتحديا واصرارا كانت خيول العرب والمسلمين تنهض من التاريخ وتعود لتصطف حول اسوار فينا وفي سهول سويسرا وكانت تعبر البرنييه، وتتسلق جبال الالب.

كان التاريخ العربي قد اعاد فتح صفحاته على عبور طارق بن زياد للاندلس. وعلى خطة فتح القسطنطينية عن طريق اوروبا، وعلى الحضارة التي بناها الاجداد في البلاد التي ما زالت تعلن الحرب الصليبية عليهم رغم رحيلهم قبل اكثر من الف عام..

من اين لكم ايها العراقيون كل هذه البصيرة والارادة. وكيف استطعتم ان تضعوا يدكم على الجرح النازف منذ معركة "بلاط الشهداء" وتسقون الجذور التي اعتقد - المتخلفون من الاعراب - انها جفت منذ غزو هولاكو..

يا طارق، وانت تعود لاحراق سفن المترددين ليعبر العراق بالامة الى عالم الكرامة، قلت للاشجار العربية كلها اورقي حين قلت لبيكر "اننا امة ترفض الذل ولها من الحضارة ما يجعلها تتمسك بكرامتها وتدافع عن نفسها".

ايها العراقيون القادمون من تاريخ العروبة والاسلام البكر تقدموا. ولن تقول لكم الدماء العربية النقية في كل الاجساد العربية الطاهرة الشريفة، الا كما قالت الانصار لمحمد ﷺ قائد العرب ومؤسس مجدهم وهويتهم "امضوا بنا فوالله لو قطعتم بنا المحيطات لقطعناها معكم ما تخلف منا رجل واحد"

جاءوكم مسلحين حتى الانياب وكانوا يريدون تقتيل العراقيين بجيرانهم في مذبحة استمرت ثماني سنوات. ولكن العراقيين خرجوا منها وقد تعلموا الرماية لهذا اليوم الجديد حتى اذا ما اشتد ساعدهم وعرفوا الحقيقة التي لم يكونوا قد جهلوها، ردوا كيد المعتدين الى نحورهم وصوبوا السهام الى الصدور الحاقدة..

يا طارق وانت رسول القائد صدام بالسلام فكنت شاهدا ومبشرا لامتك ونذيرا لاحفاد الذين قتلوا الرسل، واستخفوا بالمروءات وفسروا الكرامة بفتات الموائد. واخذتهم العزة بالغطرسة والاثم. تقف اليوم لتنادي فينا الشهداء قبل الاحياء والشيب قبل الشباب. والاطفال قبل الرجال. فوالله ما هانت هذه الامة ولن تهون ما دام فيها قادة اغيار. وما ضعفت ولن تضعف ما دامت ستتنفس من هذا التاريخ الذي اعدت نثر عطره امس الاول من جنيف حيث شخصت العيون، واصفرت الوجوه. لانها اكتشفت ان في الرماد العربي الذي فتحت جمرا وان في الذراع العربية التي رفعت ارادة.

ايها العراقيون.. يا روح الامة وارادتها.. اما وقد اخترتم ما خيركم الله. فكان ان قدم لكم الاعداء ما هو على كره منكم. فلتصمدوا ولترابطوا. فالامة كلها معكم. ومن وراءكم ولن يثنينا معكم والله رجفة المرجفين. وغدر الغادرين، والظانين بامتهم ظن السوء ممن الهتهم تجارتهم، ومغانم قد سرقوها، وممن قالوا: "شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا، يقولون ذلك بالسنتهم ما ليس في قلوبهم".

انها اللحظات الحاسمة، فلا تضعفوا ولا ترتدوا فليس للامة غيركم من نصير، وانتم على ابواب نصرها فلا يؤتين من قبلكم، فما زالت هذه الامة تنتظر صلاح الدين القادم من بغداد ليحرر القدس مرة اخرى!!!

اوراق

يوم عبدالناصر

● انصاف قلعجي

ها هي الامة تبعث من جديد في ذكرى ميلادك يا سيد الاحرار، اهي مصادفة ان تاتي ذكرى ميلادك في الخامس عشر من يناير مع نهوض الامة ليوم التحرير.

ها ان عينيك تمتلئان بدمع الفرح الكبير وانت ترمقها من خلف المدى البعيد تلقي عباءات الذل والخسء والخذلان التي البست لسنين طويلة، وتمتشق وعد القاهر والظافر وتعانق عدنان الثاني بوجد كبير وتحنو عـلى الحجـارة والمديـة والكلاشنكوف، الوقود النابضة لمعركة التحرير.

ها هي الامة تعود لجلدها الطبيعي، جلد الكرامة العربية بعد ان اعدت لاعداء الامة ما اعـدت .. «واعدوا لهم مـا استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم..» فعدو الله بات معروفا وكذلك الاعداء الازليون .. اما الذين يعلمهم الله فما كانوا الا اعداء في ثياب الاصدقاء،

لا املك عيني زرقاء اليمامة، ولكن قلبي بوصلة عقلي يرى الفرح الكبير يفرد جناحيه على هذا الوطن الكبير. وقد لا ياتي فرح كبير الا بدم كثير، لكنه قدر الامة ان ارادت ان تكون خير امة اخرجت للناس، واكاد اسمع هدير الامـواج يصطفق من المحيط (الذي اسموه اطلسيا والامة بإرادتها قادرة على تغيير اسمه) الى الخليج العـربي متناغما مع الامواج التي تهب من البحر وحتى النهر. وارى الخير يعم الارض العربية التي تنفست الصعداء بعد ان احترق النفط وجفت ابـاره، وارى العروبيين يعودون ليتعشقوا الارض التي نسوا شكل نبضها، يعـودون كريات تسبح في شرايينها وياكلون من قمحها وتمرها وجنانها، وارى فقراء الامة يزهون بفرحهم وكبريائهم بعـد ان ضـاعت طـاسـة الطواويس التي كانوا يغطون فيها ريشهم لتلوين جلودهم.

فالحرب ستكشف عورات كثيرة تسترت باوراق هشة..

فيـا سكان هـذا الكوكب والكواكب التي لم تكتشف بعد، الا فاشهدوا بان هذه الامة العظيمة ما انحنت الا احتراما للحق، فسر الانحناء عند الذين لا يعرفون الحق بانه انحناءة ذل وخنوع، فاستباحها من هب ودب، الا فاشهدوا قبل ان تقوم القيامة باننا ما تعدينا على احد الا لاسترداد حقوقنا، وما ظلمنا احدا الا لان البادىء اظلم، ما رغبنا باسالة الدماء الا لان العدو نهش لحمنا فاستمراه، وسرق قوت اطفالنا .. و .. الا فليشهد العالم باننا طالبو حقنا، واننا في خندق واحد مع الرجال الاحرار الذين سعوا وارادوا لهذه الامة ان تكون مع فتى الفتيان رجل الكبرياء صدام حسـين حتى يوم التحـرير والنصر، مع عبدالناصر ومبادئه التي بثها في روح هذه الامة منذ كان وسيبقى لان عظماء الامة لا يموتون.

آراء حرة

الاخوان المسلمون والمشاركة السياسية

دراسة حالة

اياد ابراهيم القطان

بدخول جماعة الاخوان المسلمين في الحكومة، وبتمثيلهم فيها كحزب سياسي منظم، نكون قد انتقلنا في مسيرتنا الديمقراطية الى مرحلة جديدة وهي مرحلة مشاركة الاحزاب السياسية في السلطة التنفيذية بناء على اغلبية برلمانية.

وقد سمعنا تفسيرات عديدة، كما سمعنا تعليقات عديدة عن مشاركة الاخوان المسلمين في الحكومة الاردنية، ولكن التفسير الصحيح هو ان مرحلة مشاركة الاحزاب السياسية في السلطة التنفيذية بناء على مبدأ الاغلبية البرلمانية هي مرحلة اساسية في العمل الديمقراطي، خاصة بعد ان شارك الاخوان المسلمون مشاركة فعالة وايجابية جدا في صياغة الميثاق الوطني.

ان اهمية هذه المشاركة تتمثل في ترسيخ التقليد الديمقراطي الذي يقوم على الحق الدستوري و «الميثاقي» للاحزاب السياسية في المشاركة في صناعة القرار وادارة الدولة في بلادنا من خلال البرلمان والحكومة وحسب برنامج سياسي واجتماعي معلن وقابل للمساءلة والمحاسبة الديموقراطية.

بين الوحي.. والاجتهاد!

وقد اعجبني قول الاخ الاستاذ زياد ابوغنيمة في جريدة الراي بتاريخ ١٩٩١/١/٣ وبعنوان «الاخوان المسلمون بشر.. يجتهدون.. فيصيبون.. او يخطئون»، حيث يقول: «نكذب على الله، ونكذب على الناس، ونكذب على انفسنا، اذا زعمنا نحن الاخوان المسلمين اننا ملائكة تمشي على الارض، فلا نخطيء كما يخطيء البشر، ولا يميل بنا الهوى كما يميل بسائر البشر، ولا تتجاذبنا الدنيا وزخرفها كما تتجاذب سائر البشر.. اردت بهذه المقدمة ان انفي عن الاخوان المسلمين، جماعة وافرادا، ان يكون لهم اية عصمة تجعلهم فوق المساءلة، او ان تكون لهم اية حصانة تحميهم من النقد او تعفيهم من تقبل النصح والتقويم». (زياد ابوغنيمة - الراي - ١٩٩١/١/٣).

بهذا القول نكون قد بدانا بالتعامل مع الاحزاب السياسية في بلادنا على اساس انها تنظيمات سياسية اجتماعية، وليس على اساس انها ممثلة لاية جهات سماوية او غيبية، فهي احزاب سياسية من البشر وليست من الملائكة، وهي «تخطيء كما يخطيء البشر».. و «يميل بها الهوى كما يميل بسائر البشر».. دون ان تكون لها «عصمة تجعلهم فوق المساءلة، او تحميهم من النقد والتقويم».

وكل ما نرجوه هو ان تقتدي بقية الاحزاب السياسية اليمينية واليسارية والوسطية باعلان الاخوان المسلمين هذا، فتعلن انقطاع الوحي عنها، وتعلن بعض احزاب اليسار انقطاع الوحي القادم اليها من «موسكو»، وتعلن بعض الاحزاب القومية انقطاع وحي القيادات المسماة بالقيادات «القومية» القادم اليها من عواصم عربية، كما تعلن بعض الاحزاب الناشئة انقطاع الوحي عنها والقادم من فصائل وتنظيمات تصر على عدم الانتباه الى اعلان فك الارتباط الذي التزمت به الدولة الاردنية والدولة الفلسطينية.. فربما ينقطع الوحي القادم الينا، بجميع اشكاله، من خارج سيادة الدولة الاردنية، المستندة الى احكام الدستور ومبادىء الميثاق الوطني.

الحكومة.. والميثاق!

حكومة السيد مضر بدران الحالية، بتعديلها الجديد، هي حكومة الميثاق الوطني الاردني، بواقع احتوائها على ثمانية وزراء من اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني.

وقد انشغل الناس بالتعليق على مشاركة الاخوان المسلمين في الحكومة دون أن ينتبهوا الى ان هذه المشاركة تاتي كخطوة اساسية لترسيخ العمل بمبادىء الميثاق الوطني، وان الواجب الاول امام هذه الحكومة يتمثل في ضرورة رسم الاستراتيجية الشاملة لترسيخ مبادىء الميثاق الوطني تشريعيا وثقافيا واعلاميا وتربويا، وان المحاسبة البرلمانية والشعبية لهذه الحكومة ستكون قائمة على معايير الميثاق الوطني.

ومن الجدير بالذكر، والتذكير، ان من يقرا نص الميثاق الوطني الاردني بعين خبيرة في مجال التشريعات يستخلص ما لا يقل عن خمسين تشريعا وقانونا وتعديلا دستوريا نحتاج اليها لكي يصبح الميثاق الوطني نافذا، وطريقة حياة في ثقافتنا ومسيرتنا الديمقراطية..

وياتي قانون الاحزاب السياسية على راس سلم الاولويات التي يجب ان تنبثق عن الميثاق الوطني وبغض النظر عن الطريقة التي سيتم تطبيقها لاعتماد الميثاق الوطني، فانني اتوجه برجاء للبرلمان والحكومة للبدء باعداد مسودة لقانون جديد للاحزاب السياسية باسرع وقت ممكن وبحيث يكون هذا القانون منبثقا نصا وروحا عن المبادىء والضوابط الواردة.

الاخوان المسلمون.. دراسة حالة

مهما يكن شكل القانون الجديد للاحزاب السياسية، ومهما تكن طبيعة بنوده وضوابطه التي سيتم استقاؤها من الميثاق الوطني، فان عددا كبيرا من الاحزاب والجماعات السياسية سيكون مضطرا الى تصويب اوضاعه التنظيمية لتتوافق مع هذا القانون الجديد، وليتمكن من الحصول على ترخيص رسمي للعمل الحزبي السياسي.

وحتى تتضح لنا الحاجة الى تصويب اوضاع الاحزاب والجماعات السياسية، فلتسمح لي «جماعة الاخوان المسلمين» بان انطرق لها هنا كنموذج لدراسة حالة.. فهنالك اربع حقائق اساسية تشكل اطارا لواقع جماعة الاخوان المسلمين الذي يحتاج الى تصويب قياسا على ما ورد في الميثاق الوطن الاردني.

اولا. جماعة الاخوان المسلمين، حاليا، هي جمعية خيرية مسجلة في وزارة الشؤون الاجتماعية (وزارة التنمية الاجتماعية). وبنظام اساسي خاضع لقانون الجمعيات الخيرية الذي يمنع الجمعيات الخيرية من الاشتغال بالسياسة، وهذا يضع جماعة الاخوان المسلمين امام تساؤل قانوني عن دستورية انتخاب ممثلين عن الجماعة في البرلمان الاردني، وكذلك عن دستورية مشاركتهم في الحكومة الاردنية الحالية، ايضا كممثلين عن جماعتهم..

ثانيا. لا يوجد اعلان «عقائدي» رسمي من قبل جماعة الاخوان المسلمين بقبول «مبدأ التعددية في الفكر والراي والتنظيم»، مع انه قد صدر عن بعض اعضاء الجماعة تصريحات عامة وبصفة شبه شخصية وغير ملزمة للجماعة عن قبولهم لهذا المبدأ.

ثالثا: لا توجد «مصادر اردنية محلية معروفة ومعلنة محددة» للموارد المالية لجماعة الاخوان المسلمين، وتكون خاضعة للتدقيق المحاسبي والرقابة القانونية، علما بانه من المعروف ان هنالك اموالا ومؤسسات مالية خارج الاردن، وبعضها خارج الوطن العربي تمتلكها جماعات الاخوان المسلمين وتستفيد منها في عملها السياسي وتنظيمها الانتخابي، مما يتعارض مع مبادىء الميثاق الوطني الاردني.

رابعا: لم تتحدد بعد، وبشكل رسمي واجرائي، علاقة جماعة الاخوان المسلمين الاردنية ببقية جماعات الاخوان المسلمين في البلاد العربية، وخاصة بالجماعة الاصلية في مصر والتي تعطي نفسها صفة القيادة العامة للاخوان المسلمين في العالم.

هذا هو الواقع التنظيمي والاجرائي لجماعة الاخوان المسلمين قياسا على مبادىء الميثاق الوطني الاردني، والتي تنص على وجوب اعلان واشهار الاحزاب لنظمها التأسيسية والداخلية، والتزام الاحزاب السياسية بقبول مبدأ التعددية في الفكر والراي والتنظيم، وباعتماد الاساليب الديمقراطية في التنظيم الداخلي للاحزاب، وبعدم ارتباط قيادة اي حزب او اعضاء الحزب تنظيميا او ماليا باي جهة غير اردنية، وبعدم جواز توجيه النشاط الحزبي او التنظيمي بناء على اوامر او توجيهات من اي دولة او جهة خارجية، وباعتماد الاحزاب في مواردها المالية على مصادر اردنية محلية معروفة معلنة محددة وخاضعة للتدقيق المحاسبي والرقابة القانونية

وهذا هو، ايضا، الواقع التنظيمي والاجرائي لعدد كبير من الاحزاب السياسية، القديمة والناشئة، والتي ستجد نفسها مضطرة لتصويب اوضاعها حتى تحصل على ترخيص بالعمل الحزبي السياسي في الاردن، وحسب احكام الدستور ومبادىء الميثاق الوطني.

وبعد!

ان المجتمع الاردني لم ينتخب احسن برلمان بعد، والاحزاب السياسية «المرخصة» لم تشكل احسن حكومة بعد.. ولكن الانجازات التي تمكن الجميع من تحقيقها في مسيرتنا الديمقراطية الاردنية قد نقلت الدولة الاردنية بمؤسساتها وفئاتها الاجتماعية الى مرحلة الاشعاع الحضاري وتصدير الفكر والنموذج العملي، والشاهد على ذلك ان بعض الدول العربية قد بدات تشوش على تلفزيوننا الاردني في بلادها خوفا على شعوبها العربية من موجة الديمقراطية!!

وبعد ايضا..

فاننا نرحب بمشاركة جماعة الاخوان المسلمين في الحكومة الاردنية كتنظيم سياسي، وبناء على اغلبية برلمانية طالما انها تلتزم بالوسائل الديمقراطية في المشاركة السياسية، ونذكرها بالنص التالي من الميثاق الوطني، والذي سنحاسبها على اساسه، ايضا، بالوسائل الديمقراطية:

«التزام اي حزب يتولى المسؤولية الوزارية او يشارك فيها بمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، واعتماد الكفاية والاهلية معيارا اساسيا لتقلد الوظائف العامة»..

ويبقى على الاحزاب السياسية الاخرى ان ترينا «شطارتها» وان تصوب اوضاعها، وان تحصل على اغلبية برلمانية وان تشارك في الحكومة الاردنية في المستقبل في ظل الدستور الاردني والميثاق الوطني والمسيرة الديمقراطية العظيمة في بلادنا..

والسلام!

قانونية قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ | ١٩٩٠ ومفهوم الامتناع عن التصويت

● د. شاكر عربيات

تعتبر مسألة التصويت في مجلس الامن من ادق المسائل التي واجهت الامم المتحدة عند اعداد ميثاقها في عام ١٩٤٥، وعلى الرغم من مرور ما يقرب من خمسة واربعين عاما على ذلك فان هذه المسألة ما زالت على ما وصفت به من دقة، اذ لم ينلها تغيير او تبديل، بل ان عامل مرور الزمن قد زادها اشكالا وتعقيدا.

انا ما يحكم مسألة التصويت في المجلس هو المادة (٢٧) من الميثاق التي تنص على الاتي :

١- يكون لكل عضو من اعضاء مجلس الامن صوت واحد.

٢- تصدر قرارات مجلس الامن في المسائل الاجرائية بموافقة تسعة من اعضائه.

٣- تصدر قرارات مجلس الامن في المسائل الاخرى كافة بموافقة اصوات تسعة من اعضائه يكون من بينها اصوات الاعضاء الدائمين متفقة، بشرط انه في القرارات المتخذة تطبيقا لاحكام الفصل السادس والفقرة (٣) من المادة (٥٢) يمتنع من كان طرفا في النزاع عن التصويت.

لقد أثارت هذه المادة حين بحثها في مؤتمر سان فرانسيسكو في حزيران ١٩٤٥، الكثير من التساؤلات من قبل الدول المتوسطة والصغيرة بمعارضة شديدة منها وهي تبحث في ذلك المؤتمر مواد ميثاق الامم المتحدة لاقرار نصوصها، فلقد رأت هذه الدول في هذه المادة اخلالا صريحا بمبدأ المساواة الذي تقوم عليه الهيئة الدولية وهو المبدأ الذي نصت عليه الفقرة (١) من المادة الثانية من الميثاق التي نصها :

● «تقوم الهيئة على مبدأ المساواة في السيادة بين جميع اعضائها».

ونظرا لما تقدمت به هذه الدول من اسئلة وطلبات استيضاح بشأن جوانب القواعد التي تضمنتها المادة (٢٧) من حيث تبيان تفاصيل التصويت واوضاع تطبيقه وفق احكام هذه المادة، فقد قامت الدول الداعية لمؤتمر سان فرانسيسكو وهي "بريطانيا، الولايات المتحدة، الاتحاد السوفياتي" باصدار ما سمي «مذكرة تفسيرية»، وذلك بتاريخ ٧ حزيران ١٩٤٥ تضمنت دفاع هذه الدول عن حق النقض "الفيتو" وكذلك بعض الايضاحات المطلوبة لغايات تفسير او توضيح نظام التصويت في المجلس وفق المادة (٢٧).

ولكي نحكم على مدى قانونية قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ (١٩٩٠) موضوع البحث فان مطالعة ما جاء في تلك المذكرة من توضيحات امر ضروري لذلك وهي :

اولا : أن نص الفقرة (٣) من المادة (٢٧) من الميثاق اي صدور القرارات في المسائل الاخرى بموافقة اصوات تسعة من اعضائه من بينها الدول الخمس الدائمة العضوية ادى بمجلس الامن الى الاخذ بقاعدة الاجماع الجزئي بدلا من قاعدة الاجماع الكلي التي كانت متبعة في مجلس عصبة الامم كنظام لمجلس الامن الذي كان يقوم آنذاك على قاعدة الاغلبية الموصوفة. ونتيجة لذلك اصبح مجلس الامن اقل تعرضا للتعطيل عما كان عليه الحال في مجلس عصبة الامم.

ثانيا : انه بموجب هذه المادة (٢٧) فقرة (٣) لا يمكن للدول الخمس الدائمة العضوية ان تتصرف لوحدها بمعنى ان موافقة هذه الدول الخمس على اي مشروع قرار لا تكفي لوحدها لاقراره بل يلزمها ايضا موافقة أربع دول أخرى من اعضاء المجلس غير الدائمين، وهذا يعني بالمقابل انه بامكان سبع دول من الاعضاء غير الدائمين ان تمارس جماعيا حق الاعتراض وتحول دون اصدار القرار رغم موافقة الدول الخمس الدائمة العضوية عليه اضافة الى موافقة ثلاث دول أخرى غير دائمة العضوية عليه اي ما مجموعه ثماني دول، ذلك ان نص الفقرة (٣) من المادة (٢٧) يشترط تسع دول من بينها الخمس الدائمة العضوية.

ثالثا : لقد نصت الفقرة (٢) من المادة الثانية من الميثاق على مبدأ حسن النية في استخدام عضويتهم ونصها :

"لكي يكفل اعضاء الهيئة لانفسهم جميعا الحقوق والمزايا المترتبة على صفة العضوية يقومون في حسن نية بالالتزامات التي اخذوها على انفسهم بهذا الميثاق".

ووفقا لهذا النص والالتزام به، بحكم مبدأ وشرط العضوية في الامم المتحدة، فانه من المفترض ان لا يقوم الاعضاء الدائمون في مجلس الامن وكذلك غير الدائمين فيه باستعمال حق الاعتراض لتعطيل عمل المجلس عامدين، لان ذلك يتنافى مع مبدأ حسن النية وهو من المبادىء الاساسية التي تقوم عليها اعمال الامم المتحدة.

رابعا : انه بالنظر الى المسؤوليات الاساسية المناطة بالاعضاء الدائمين فانه لا يمكن ان يتوقع منهم ان يتصرفوا في المسائل الخطيرة الخاصة بحفظ السلم والامن الدولي نتيجة لقرار لم يوافقوا عليه، ولذلك فان الوسيلة الوحيدة للاخذ بقاعدة الاغلبية في المجلس هي شرط اجماع الاعضاء الدائمين بالاضافة الى اربعة اصوات على الاقل من اصوات الاعضاء غير الدائمين في المسائل الاخرى اي المسائل غير الاجرائية وهي التي في حالتنا موضوع القرار ٦٧٨ (١٩٩٠).

لقد كانت هذه النقاط الاربعة الحجج التي قدمتها الدول الداعية في المذكرة التفسيرية للدفاع عن حق النقض (الفيتو) للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن. وقد اقر مؤتمر سان فرانسيسكو هذا الحق للدول ذات المقاعد الدائمة كما جاء في المادة (٢٧) من الميثاق ولكنه تجنب ان يتقيد رسميا بتلك المذكرة حتى لا يكون ما جاء فيها مقيدا لاطراف ميثاق الامم المتحدة ومن هنا يدور الجدل الفقهي حول تفسير نظام التصويت في مجلس الامن. على انه رغم عدم تقييد المؤتمر رسميا بتلك المذكرة فانها ما زالت تعد مرجعا لتفسير نظام التصويت في المجلس.

في ضوء معطيات ما تقدم نتناول الان اثر امتناع احد الاعضاء الدائمين في المجلس عن التصويت وهي المسألة موضع الجدل بشأن امتناع الصين عن التصويت على القرار ٦٧٨ (١٩٩٠) ومدى قانونية القرار مع هذا الامتناع.

نحن الان امام رأيين :

الرأي الاول : امتناع العضو الدائم عن التصويت بمثابة فيتو.

الرأي الثاني : امتناع العضو الدائم عن التصويت ليس له قوة الفيتو.

الرأي الاول : الامتناع فيتو

يرى اصحاب هذا الرأي الفقهي المبررات والدعائم القانونية التالية تثبيتا له :

اولا : حرفية نص الفقرة التالية من المادة (٢٧) من الميثاق حيث نصت على ان قرارات مجلس الامن في المسائل غير الاجرائية يجب ان تصدر بموافقة تسعة من اعضاء المجلس على ان يكون من بينها "اصوات الاعضاء الدائمين" "The concurring votes of the permanent members".

وهذا لا يعني ان الامتناع عن التصويت من قبل عضو دائم في مجلس الامن يعد بمثابة استعمال حق النقض "الفيتو" ويؤيد هذا الرأي نظام التصويت في الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن المسائل الهامة حيث نصت المادة (١٨) من الميثاق ان الجمعية العامة تصدر قراراتها في هذه المسائل باغلبية ثلثي الاعضاء الحاضرين المشتركين في التصويت.

ومن هذا يتبين ان الدولة التي تمتنع عن التصويت في الجمعية العامة لا يجري احتساب صوتها في الاغلبية المطلوبة لاتخاذ القرار وهذا على عكس المادة (٢٧) الخاصة بالتصويت في مجلس الامن حيث لم يرد فيها ذلك بل اشترطت لصدور القرار اصوات الاعضاء الدائمين مجتمعة (متفقة).

وبالمقارنة بين المادة (١٨) والمادة (٢٧) يمكن القول ان امتناع العضو الدائم في المجلس (الصين في حالتنا) على اصدار قرار بمسألة غير اجرائية يتضمن معنى الاعتراض اي ان الامتناع يعتبر بمثابة الفيتو.

الرأي الثاني : الامتناع ليس له قوة الفيتو

على الرغم من وضوح القاعدة التي استند اليها باعتبار ان الامتناع يعتبر بمثابة فيتو ومع صراحة النص في المادة (٢٧) من الميثاق، فان الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الجديد الى تعديل هذه القاعدة بحيث تتلاءم مع مصالحها وتطلعاتها وذلك بان جعلت الممارسة تحكم بان لا يكون الامتناع عن التصويت من قبل العضو الدائم في المجلس قوة حق النقض "الفيتو".

وقد بدأت هذه السابقة في الجلسة التاسعة والثلاثين لمجلس الامن بتاريخ ٢٩ نيسان ١٩٤٦ حين طلب مندوب الاتحاد السوفياتي الا يعتبر امتناعه عن التصويت بمثابة (فيتو) وقبل اعضاء المجلس ذلك واصبح القرار نافذا رغم امتناع الاتحاد السوفياتي وهو عضو دائم.

وحيثيات هذه السابقة كانت كالتالي :

عندما عرضت الحالة في اسبانيا على المجلس بوصفها انها حالة ستؤدي الى توتر دولي تقدمت استراليا بمشروع قرار يدعو الى تشكيل لجنة فرعية من خمسة اعضاء من المجلس مهمتها بحث "بيانات التي تم الادلاء بها امام المجلس بشأن المسألة الاسبانية وان تقدم تقريرا الى المجلس بشأن ما تراه ضروريا وذلك قبل نهاية شهر ايار ١٩٤٦.

وقبل طرح مشروع القرار للتصويت في المجلس اظهر مندوب الاتحاد السوفياتي في بيانه نية حكومته على الامتناع عن التصويت حيث قال : "اذا اخذنا في الاعتبار ان تصويتي ضد مشروع القرار سيجعل من المستحيل اصداره فانني اقرر انني سامتنع عن التصويت واطلب الا يعتبر المجلس هذا الامتناع بمثابة (فيتو). وارى من الضروري ان اوجه نظر مجلس الامن الى حقيقة أن الامتناع عن التصويت في هذا الصدد لا يصح باي وجه من الوجوه اعتباره سابقة يمكن ان تؤثر باي شكل من الاشكال في مسألة امتناع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن عند التصويت".

وقد علق مندوب الولايات المتحدة على ذلك، اما المجلس بموافقته على الا يكون امتناع الاتحاد السوفياتي عن التصويت بمثابة اعتراض والا فان ذلك سيعد سابقة يقاس عليها في المستقبل.

وقد كانت الحالة الثانية التي ادت الى تثبيت هذا الاتجاه الجديد تثبيتا نهائيا وهو عدم اعتبار الامتناع عن التصويت بمثابة حق النقض (الفيتو). حين انعقاد المجلس في جلسة خاصة بشأن القضية الاندونيسية في الاول من اب ١٩٤٧. فقد اقترح رئيس المجلس انذاك التصويت على مشروع قرار امريكي يامر كلا من هولنده واندونيسيا بايقاف القتال حالا وبفض النزاع بينهما بالطرق الودية. وقد جرى التصويت على مشروع القرار هذا فقرة بعد فقرة حيث امتنعت فرنسا اربع مرات عن التصويت وكذلك فعلت بريطانيا وامتنع الاتحاد السوفياتي مرة واحدة، وعند التصويت على مشروع القرار بكامله امتنعت كل من بريطانيا وفرنسا مرة اخرى. ومع ذلك فقد صدر القرار واعتبر نافذ المفعول، كونه نال الاغلبية المطلوبة في التصويت (فقرة ٣، مادة ٢٧) من الميثاق.

وقد علق مندوب سوريا انذاك على هذا الامر بقوله : "انني اعتقد الان انه قد استقر في مجلس الامن ان الامتناع عن التصويت لا يعتبر بمثابة (فيتو) وان عبارة اصوات الاعضاء الدائمين متفقة تعني اصوات الاعضاء الدائمين الذين اشتركوا في التصويت، اما هؤلاء الذين يمتنعون بقصد فانهم لا يعتبرون بانهم قد مارسوا حقهم في الفيتو وهذه نقطة واضحة اشد الوضوح".

ومن ذلك التاريخ وبعد هاتين السابقتين اتبع مجلس الامن هذه السياسة وظل يعمل بها ولم يعد يعتبر الامتناع عن التصويت من قبل الاعضاء الدائمين يتضمن معنى الاعتراض، وقد ادى هذا التوجه الى الاقلال من استعمال حق النقض (الفيتو) مما يسّر على المجلس انتاجيته حيث مكن عدم اعتبار الامتناع بمثابة فيتو العضو الدائم في المجلس من ان يتخلص من مسؤولية مؤازرة اي مشروع قرار لا يوافق عليه بكامله او على بعض اجزائه مع تمكين المجلس من اصدار هذا القرار اذا نال الاغلبية المطلوبة.

كما ساعد هذا التوجه في تمكين العضو الدائم من اتخاذ مركز الحياد ازاء اي اقتراح اذا ما اراد ذلك. وهذان الامران التخلص من المسؤولية والحياد، غير متوفرين للعضو الدائم اذا ما اخذ بحرفية الفقرة الثالثة من المادة (٢٧) من الميثاق.

وبهذا الصدد فان مندوب بريطانيا قد تناول مسألة جمود موقف العضو الدائم في مسألة التصويت اذا ما تم التمسك بحرفية تلك الفقرة والنتائج الغريبة المترتبة على هذا الجمود وذلك حين عارض بشدة مشروع القرار الخاص بالمسألة الاسبانية التي اشرنا اليها في هذا السياق حيث قال : "انني ارغب في توضيح الطريقة التي سأصوت بها، فسأصوت مع المشروع المقترح، وهذا قد يبدو مدعاة للدهشة وقد يفسر بانني غير منطقي مع نفسي".

واذا وجد مجال لئلا اكون منطقيا مع نفسي فمصدر هذا في الحقيقة هو انني في موقف من الضعف، فانا امثل عضوا دائما في المجلس، واملك حق الفيتو. ولكن حكومتي لا ترغب بان نقف ضد رغبة الاغلبية باستعمال هذا الحق ولهذا فانني أصوت مع الاقتراح.

وقد عبر مندوب الصين انذاك عن نفس الفكرة حين قال بانه ملزم بان يصوت في اتجاه ما او ضده بوصفه عضوا دائما وليس له ان يقف موقفا محايدا.

محاولات واجتهادات معاكسة

لقد جرت محاولة لزعزعة هذه القاعدة التي جعلت الامتناع ليس بمثابة فيتو في ٤ اذار ١٩٤٩ حين وافق مجلس الامن على توصية بقبول اسرائيل عضوا في الامم المتحدة حيث امتنعت بريطانيا عن التصويت ولكن توافرت للطلب الاصوات اللازمة لنفاذه (سبعة اصوات انذاك حين كان عدد اعضاء مجلس الامن احد عشر عضوا). فقد احتج يومها مندوب مصر حيث اعتبر هذه التوصية غير قانونية بسبب عدم موافقة الاعضاء الخمسة الدائمين مجتمعين عليها وان امتناع واحد منهم لا يمكن ان يفسر بانه موافقة، غير ان المجلس لم ياخذ بهذا الراي واعتبر التوصية مستوفية للشروط اي ان الامتناع ليس بمثابة فيتو.

وعلى مدى استمرار الخلاف الفقهي حول هذه المسألة فقد ثارت مشكلة جديدة بهذا الشأن وهي :

هل يجوز لعضو دائم في المجلس ان يعود عما اتفق عليه من عدم اعتبار الامتناع عن التصويت بمثابة فيتو ؟. وهو ما اسماه الفقهاء بالامتناع الاختياري.

لقد برزت ثلاثة اراء فقهية لرجال القانون الدولي بشأن هذه المسألة كالتالي :

الرأي الاول :يرى ان الدولة الكبرى (العضو الدائم) لا يمكن ان ترجع عما سار عليه مجلس الامن في هذا الموضوع لان قاعدة عرفية قد تكونت نتيجة تكرار مجلس الامن في تفسير معين لمادة معينة فاصبحت تلك القاعدة بذلك جزءا من تشريع الامم المتحدة.

الرأي الثاني : يرى ان العضو الدائم يستطيع ان يرجع عما سار عليه مجلس الامن بخصوص عدم اعتبار الامتناع عن التصويت بمثابة فيتو. ذلك ان تلك القاعدة العرفية لا تستطيع ان تَجُبّ القاعدة الموضوعية التي تقضي صراحة بضرورة الحصول على اصوات الاعضاء الخمسة الدائمين مجتمعة لاصدار القرارات غير الاجرائية وهذا ما تقضي به الفقرة الثالثة من المادة (٢٧) من الميثاق. وعلى ذلك فهم يرون انه اذا تكونت قاعدة عرفية فلا مانع من ان تقوم ازاءها قاعدة عرفية اخرى تخالفها نتيجة الرجوع عن اعتبار الامتناع الاختياري غير مشتمل على اعتراض.

الرأي الثالث : يرى ان مجلس الامن حين اعتبر الامتناع ليس بمثابة فيتو فانه بذلك قد تمسك بتفسير خاص للفقرة الثالثة من المادة (٢٧)، وعلى هذا الاساس ليس للعضو الدائم ان يرجع بمفرده عن هذا التفسير الا بموافقة المجلس.

وخلاصة القول بهذا الصدد ومع كل ما تقدم فانه من المستبعد ان ترجع الدول الخمس الدائمة العضوية عن التفسير الذي ذهبت اليه بشأن الامتناع عن التصويت لان هذا التفسير قد فتح المجال واسعا امامها وزاد من قدرتها في المناورة وعاد عليها بالفوائد.

مدى شرعية القرار ٦٧٨ (١٩٩٠) :

في ضوء ما تقدم واختلاف الاجتهاد القانوني بشأن مسألة الامتناع ومن واقع مداولات مجلس الامن في جلسته رقم (٢٩٦٣) بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٠ التي اقر في نهايتها القرار ٦٧٨ (١٩٩٠) فاننا نخلص الى ما يلي :

اولا : ان واقعة الجلسة اعتبرت مشروع القرار معتمدا بوصفه القرار ٦٧٨ (١٩٩٠) ذلك انه ما من عضو دائم او غير دائم من اعضاء المجلس قد ابدى ملاحظة على قانونية اعتماد القرار وقد كان بالامكان اثارة هذه المسألة خاصة من الدول التي عارضته. ووفقا لذلك فان عدم ابداء الاعتراض عليه يصل الى درجة القبول به.

ثانيا : ان الدولة التي امتنعت عن التصويت (الصين) لم توافق على كامل قراراته وانه لو جرى التصويت على مشروعه فقرة بعد فقرة لما صوتت الصين لصالح الفقرة العاملة رقم (٢) منه، ونفهم هذا التوجه الممكن مما جاء في بيان مندوب الصين امام المجلس قبل التصويت على مشروع القرار حيث اعترض على "استعمال القوة" الوارد فيها في عبارة "استخدام جميع الوسائل اللازمة" الواردة في تلك الفقرة من مشروع القرار حيث قال ما نصه "والسبب الذي دفع الصين الى التصويت لصالح القرارات العشرة التي اتخذت من قبل بشأن هذا الموضوع هو انه مع ان تدابير العقوبات كما نصت عليها تلك القرارات شديدة، فانها لا تقع في نطاق استعمال القوة، ومع ذلك تستعمل في مشروع القرار الذي سيقدم للتصويت صيغة (تستخدم جميع الوسائل اللازمة) مما يسمح في حقيقة الامر باستخدام الاعمال العسكرية، وهذا يتعارض مع الموقف الثابت للحكومة الصينية، وهو محاولة بذل قصارى جهدنا لايجاد الحل السلمي، ولهذا يجد الوفد الصيني صعوبة في التصويت لصالح مشروع القرار هذا".

لكن هذه الدولة (الصين) رفضت ان تصوت ضد مشروع القرارهذا ايضا لاحتوائه على امور كانت قد وقفت معها وهي دعوة المجلس العراق الى الامتثال بقراراته السابقة التي صوت الصين معها أي القرارات التي تحث العراق على الانسحاب الفوري من الكويت حيث قال مندوب الصين : "ولما كانت الصين تحبذ هذا الموقف، فانها لن تصوت ضد مشروع القرار هذا ايضا".

وبالتالي فانه يصبح من المفهوم لماذا اخذت الصين موقف الامتناع في التصويت على القرار المذكور وهو انها مع جزء منه وضد جزء اخر منه.

وفي ضوء هذه الواقعة "فانه بالامكان اعتبار القرار ٦٧٨ (١٩٩٠) قرار صحيح لكنه موقوف التنفيذ" وهو بهذا يشبه قاعدة القانون الجزائي "الحكم مع وقف التنفيذ".

وفق هذا الاعتبار فان تطبيق ما جاء في نص الفقرة العاملة الثانية من ذلك القرار اي "استخدام جميع الوسائل اللازمة "والتي فسرتها الصين" بانها السماح باستخدام الاعمال العسكرية، اصبح لزاما على المجلس ان يستصدر قرارا صريحا وجديدا للاخذ بمفهوم نص هذه العبارة. وبالتالي فانه ليس باستطاعة اية دولة من الدول ان تلجأ الى استخدام القوة العسكرية ضد العراق او اية وسيلة اخرى غير المنصوص عليها في قرارات المجلس السابقة لهذا القرار والخاصة بهذه الازمة دون ان يكون هناك قرار جديد من المجلس يسمح لها بتطبيق نص الفقرة العاملة رقم (٢) من القرار ٦٧٨(١٩٩٠).

ان هذا المفهوم واضح تماما من نصوص بيان مندوب الصين امام المجلس قبل التصويت على القرار واكد عليه ايضا مندوب ماليزيا في بيانه امام المجلس حيث قال :

"واي استعمال مقترح للقوة يجب ان يعرض على المجلس من اجل الحصول على موافقته المسبقة".

وما يؤكد ما ذهبنا اليه من انه لا بد من قرار جديد عن المجلس يسمح بتطبيق احكام الفقرة العاملة رقم (٢) من القرار ٦٧٨ (١٩٩٠) اضافة الى ما تقدم ذكره الامور التالية :

اولا : ان الاحكام المبينة في الفصل السابع من الميثاق تستلزم عدم التطبيق الانفرادي للمادة (٥١) من الميثاق ما دامت المسألة قيد نظر مجلس الامن وبما ان الصين وماليزيا لم توافقا على استخدام القوة واشترطت الثانية علنا والاولى ضمنا العودة الى المجلس للسماح باستخدام القوة فان هذا ينطبق على الحالة التي نحن بصددها كون المسألة (وفق الاشتراطين) ما زالت قيد نظر المجلس.

ثانيا : ان المجلس لم يأذن بقراره ٦٧٨ (١٩٩٠) باتخاذ اجراءات خارجة عن نطاق قراراته ٦٦٠ (١٩٩٠)، ٦٦٢ (١٩٩٠)، ٦٦٤ (١٩٩٠)، وبالتالي فهو لا يعطي شيكا مفتوحا باستخدام القوة المفرطة والعشوائي.

ثالثا : ان القرار ٦٧٨(١٩٩٠) لم يشمل بشكل كاف او بشكل وأضح بان المجلس يأذن للبلدان باستخدام القوة.

رابعا : ان هذا القرار لم ينص على اعتبار القوات المتعددةالجنسية قوات تنفيذية له ترفع علم الامم المتحدة وفق نص المادة (٤٢) من الميثاق وبالتالي فان النص في القرار على استخدام القوة تنقصه نواح قانونية لازمة لاكتمال مفعوله وبالتالي فانه لا بد من قرار جديد ينص على ذلك.

خامسا : لقد وضعت المواد (٤٦، ٤٧، ٤٨) من الميثاق آلية السماح باستخدام القوة من حيث وضع الخطط اللازمة لاستخدام القوة المسلحة بمساعدة لجنة اركان الحرب ومسؤولية هذه النجنة في التوجيه الاستراتيجي للقوات الموضوعة تحت تصرف المجلس. وبالتالي فان هذا الامر لم يصل المجلس اليه بعد ويلزمه الاتفاق على قرار خاص بذلك.

ونظرا لاقتراب موعد انتهاء المهلة التي اعطاها القرار للعراق لتنفيذ قرارات المجلس السابقة وهو يوم الخامس عشر من الشهر الجاري ولكون الوقت لا يسمح لضيقه في احالة مسألة الاختلاف حول شرعية القرار لمحكمة دولية فان الاجراء الممكن اللجوء اليه في مثل هذه الظروف هو ان تقوم الصين الممتنعة عن التصويت والمعارضة ضمنا لاستخدام القوة وماليزيا التي وافقت على القرار وعارضت علنا استخدام القوة ان تقوما بطلب عقد المجلس ثانية ابتداء من انتهاء المهلة لبحث موضوع الموافقة او عدم الموافقة على ما جاء في الفقرة العاملة رقم (٢) من القرار القاضية بالسماح باستخدام جميع الوسائل اللازمة لدعم وتنفيذ قرارات المجلس السابقة لذاك القرار. وان يجري التصويت على مشروع قرار سيطرح على تلك الجلسة بهذا الخصوص فقرة بعد فقرة لكي تتضح كليا مواقف كل دولة من دول المجلس لا ان تبقى الموافقة غامضة وتحتمل اكثر من تفسير.

هذا من وجهة النظر القانونية بشأن القرار ٦٧٨ (١٩٩٠) اما من وجهة النظر السياسية والدبلوماسية بشأنه فان لذلك حسابات اخرى تستبعد كل المفاهيم القانونية والشرعية وهذا حديث اخر.

كل يوم

.. فلنقاتل !!

● طارق مصاروة

.. هي المعركة، في حرب الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية على امتنا منذ مطلع هذا القرن، فلاجتماع جنيف لم يكن غير مسرحية تلفزيونية دعا اليها الاميركيون باسم السلام ليمارسوا الحرب. فالكل كان يتوقع المسرحية، وكان يتوقع ان يجعل منها طارق عزيز ندية ارادة، وكرامة، ورجولة.. يقصر كل خونة الامة الذين يسمونه طارق حنا عزيز - لانه نصراني الاب - عن الوصول الى حذائه !!

.. هي المعركة اذن، المعركة التي لم نشك لحظة بانها واقعة. واذا كان على كل عربي نسي انها الحرب القائمة مع الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية، منذ قرن، ان يبحث عن خندقه وان يجد موقعه بين رفاق السلاح، فان على امتنا ان تحدد اعداءها بوضوح، وتقبل المعركة بغض النظر عن حجم الضحايا والدمار، فهذا الهوان الطويل.. وهذا الذل الذي ابتلعناه في عصر زيت الكاز.. يحتاج الى ملايين الشهداء لمحوه، ولفرض احترامنا واحترام مصالحنا وحقوقنا القومية على كل قوى الطغيان، والنهب، والرجعية !!

من الذي قرر في الامم المتحدة اعلان الحرب علينا ؟ ! وما هو هذا التحالف الذي تجمع في حفر الباطن ؟ ! انه الصهيونية والامبريالة والارتزاق الدولي ونموذج محمد ارشاد الذي وجد البنغاليون في بيته خمسة ملايين دولار نقدا قادمة راسا من الرياض، والمرتزقة الذين يأخذون رواتب نفطية، والنهابون الذين يتفقدون «حفر الباطن» ويقدمون الفواتير، وشركاتهم التي تستعد منذ الان لعطاءات اصلاح «ما خربته الحرب» !

من الذي دعا الاميركين وحلفاءهم الى المرابطة على ارضهم، وجعل جزيرة العرب منصة لقوات الامبرياليين والصهيونيين لضرب الامة العربية، وتدمير قواها ؟ !

ان الذين غزوا الحجاز عام ١٩٢٤ لضرب قاعدة التحرر والثورة في مكة، هم ذاتهم الذين يهيئون لضرب قاعدة التحرر والثورة في بغداد. وهم الذين اصطفوا مع «اسرائيل» وواشنطن عام ١٩٦٧ لضرب قاعدة التحرر والثورة في القاهرة.

علينا، كعرب، ان نفهم حقائق الحرب التي تشنها علينا الامبريالية والصهيونية والرجعية على امتنا.. والا فهل من المعقول ان تنحط هذه الامة العظيمة الى حد الاستخذاء امام حفنة صهلينة، والى حد الجوع، والى حد احتقار العالم، لولا هذا التحالف الامبريالي - الصهيوني - الرجعي ؟ هل من المعقول ان تقرر فولتا العليا وزائير في الامم المتحدة مصير ملايين العرب ؟ !

وهل من المعقول ان تجرؤ الولايات المتحدة على مد يدها الى ثروات هذه الامة توزعها كما تشاء، وتنهب منها كما تشاء لولا ان القوى الرجعية المزروعة في وطننا تفتح خزائنها بمثل هذا السفه ؟ !

.. هي المعركة. فلتكن !! فنحن لن نخسر كامة الا قيودنا، والا الذل والاحتقار.. ومن وسط الرماد من وسط الحرائق ستنهض امة العرب كانقى ما تكون، والمجد للمقاتلين من اجل حياة امتهم.

جولة الحسين الاوروبية



■ لقطات من زيارة جلالة الملك الحسين لعدد من الدول الاوروبية ومباحثاته مع المسؤولين فيها والتي شملت بريطانيا والمانيا ولوكسمبورغ وايطاليا

تصوير ماليدوس

ولي العهد يستقبل وفد الجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي

عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد بمكتبه في الديوان الملكي الهاشمي صباح أمس وفد الجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي حيث تم خلال اللقاء بحث اخر تطورات ازمة الخليج والمساهمة التي يمكن لاوروبا ان تقوم بها لتجنب حدوث حرب مدمرة تتعدى اثارها منطقة الشرق الاوسط.

وقد استعرض سموه مع الوفد الجهود التي يقوم بها الاردن لمنع الانزلاق الى الحرب والدور الذي يمكن للبرلمانيين الاوروبيين القيام به في هذا المجال.

وحضر اللقاء السيد ابراهيم عز الدين وزير الاعلام ووزير الخارجية بالوكالة.

كما اوضح السيد الوزير ضرورة تضافر جميع جهود الدول المحبة للسلام من اجل التوصل الى حل يجنب دول المنطقة والمجتمع الدولي الاثار السلبية للخيار العسكري ودعا الجماعة الاوروبية والبرلمانات الاوروبية لدعم الجهود السلمية.

وحضر اللقاء النائب السيد عيسى مدانات.

كما استقبل السيد طاهر المصري وزير الخارجية في مكتبه مساء امس وفد الجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي وشرح موقف الاردن تجاه ازمة الخليج والجهود التي بذلها لتحقيق تسوية سلمية لهذه الازمة.

تنظمها الفعاليات السياسية والشعبية والنقابية في الأردن

«مسيرة غضب» شعبية في عمّان الاثنين تأييداً للعراق ودعماً للوقوف في وجه الغطرسة الاميركية

● كتب عودة عودة

بدأت الفعاليات السياسية والشعبية والنقابية والثقافية والنسائية الاردنية استعداداتها للوقوف الى جانب العراق العربي الابي المدافع عن الامة العربية كلها وصد اي عدوان متوقع تقوم به القوات الاميركية والاطلسية والصهيونية على الارض العربية.

ففي اجتماع استثنائي عقد في وقت مبكر صباح امس في مجمع النقابات قرر مجلس النقباء للنقابات المهنية الدعوة للمشاركة في «مسيرة غضب» ضد الادارة الاميركية وتأييدا للعراق البطل وذلك يوم الاثنين المقبل.

واكد الصيدلي تيسير الحمصي رئيس مجلس النقباء للنقابات المهنية بان «مسيرة الغضب» ستنطلق في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين القادم من مجمع النقابات المهنية بالشميساني الى السفارة الاميركية بجبل عمان للتعبير عن «غضب الجماهير الاردنية» من

البقية ص ١٤

الملكة نور تلتقي ممثلي المنظمات الاجتماعية الايطالية

عمان - بترا - التقت جلالة الملكة نور مساء امس في روما بعدد من ممثلي المنظمات الاجتماعية الايطالية.

وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين هذه المنظمات والمؤسسات الاجتماعية الاردنية وقدمت جلالتها شرحا حول النشاطات الاجتماعية في الاردن وخاصة في مجال تاهيل المرأة الاردنية من خلال المشاريع الانتاجية المختلفة ومن خلال توفير دورات التاهيل المناسبة.

ومن ضمن الفعاليات الاجتماعية الايطالية التي التقتها جلالة الملكة نور السيدة فلن فلني رئيسة - مؤسسة معا من اجل السلام - وهي المنظمة التي انشئت بهدف خدمة التنمية في دول العالم الثالث.

داعية الى ايجاد حل سياسي لأزمة الخليج :

دول العالم تعرب عن قلقها وخيبة أملها لفشل لقاء جنيف بين عزيز وبيكر

عواصم - وكالات - اعربت معظم ردود الفعل العالمية على فشل لقاء جنيف بين وزيري الخارجية الامريكي ونظيره العراقي عن قلقها وخيبة أملها ودعت الى استمرار بذل المزيد من الجهود لايجاد حل سياسي لازمة الخليج.

ففي بون اعرب هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا عن اعتقاده بانه لا تزال هناك فرص لحل الازمة في الخليج بالطرق السلمية بالرغم من فشل اجتماع جنيف بين جيمس بيكر وطارق عزيز.

واوضح في تصريحات بثها راديو المانيا صباح امس ان فرص السلام لم تتعزز بعد هذا اللقاء ولكنها لم تنته تماما.

واكد جينشر ان حكومته ستبقى على اتصال مع الدول العربية وفي مقدمتها الجزائر وكذلك مع حركة دول عدم الانحياز من اجل استغلال كافة امكانيات العمل الدبلوماسي لحل الازمة.

وذكر المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو امس الخميس ان الفاتيكان لا يزال يامل ان تكون الغلبة للعقل في ازمة الخليج.

واضاف ان البابا ومساعديه اولوا اهتماما بالغا لتصريحات الرئيس الاميركي ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز التي تركت فسحة للتحرك الدبلوماسي قبل مهلة الخامس عشر من الشهر الجاري.

وقال ايضا انهم ياملون كما كتب ذلك البابا في رسالته الاخيرة الى وزراء خارجية بلدان المجموعة الاوروبية ان - تكون الغلبة للوسائل السلمية مثل الحوار والتفاوض على ادوات الموت الفتاكة والمرعبة. -

واضاف نافارو انه لم يطلب احد من الفاتيكان القيام بدور الوسيط في

البقية ص ١٤

انشاء مصنع لتخليق المضادات الحيوية في العراق

بغداد - واع - وقعت في بغداد امس اتفاقية بين الصندوق العراقي للتنمية الخارجية والشركة العربية لصناعات المضادات الحيوية.

ويقدم الصندوق بموجب الاتفاقية قرضا قيمته اربعة ملايين دينار الى الشركة لغرض انشاء مصنع لتخليق المضادات الحيوية في بغداد.

ووقع الاتفاقية عن الصندوق السيد فائق علي عبدالرسول رئيس الصندوق وعن الشركة السيد سردار ميرزا محمود عضو مجلس ادارة الشركة.

وسينتج المصنع الذي تنفذ اعماله الهندسية شركة المنصور للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير الكبسولات والاشربة الجافة والحقن العضلية.

---

١٧ أيام

ليحترق العالم من اجل اسرائيل

● خليل السواحري

ليحترق العالم من اجل اسرائيل، ذلك هو المنطق الامريكي الذي ادى الى انهيار لقاء جنيف.

ليحترق العالم ولتحترق امريكا نفسها، وليحترق الخليج، ليموت الملايين من العرب وليسبح ابناء امريكا في دمائهم، ليتدمر اقتصاد العالم وليحترق النفط، المهم ان تبقى اسرائيل قادرة قوية تحتل ارض العرب وتقتل ابناء فلسطين ولبنان وسائر بلاد العرب..!

هذا الكلام ليس مبالغة ولا هو انشاء كلامي، ولكنه الحقيقة برمتها، الحقيقة التي قالها بيكر وهو يرتجف امام الصحفيين وعدسات التلفزيون، امريكا وحلفاؤها من التابعين في اوروبا وغير اوروبا سيخوضون الحرب نيابة عن اسرائيل، وقادة امريكا ليس لديهم، فيما يبدو، وفيما ظهر من موقف بيكر في جنيف، اي خيار فيما اتخذوا من قرار، وهم في احسن الحالات امام احتمالات ثلاثة لا رابع لها وهي:

● اما انهم دمى مسيرة من الصهيونية العالمية وهم بالتالي لا يملكون من امر قرارهم شيئا !

● واما انهم اصحاب القرار فعلا، ولكنهم لا يعرفون اين تقع المصلحة الحقيقية لامريكا وحلفائها من الاوروبيين والعرب على السواء !

● واما ان سيد البيت الابيض تحركه احقاد صغيرة وعقد شخصية وربما امراض نفسية خلقها له صدام حسين، والمعركة السياسية الماهرة التي ادارها ضده منذ ٢ اب وحتى لقاء جنيف.

والاحتمالات الثلاثة تؤكد كلها تعاسة الموقف الامريكي وقصر نظره ومغامرته بمقدرات الشعب الامريكي ودماء ابنائه ممن حشدهم في شبه الجزيرة العربية.

الموقف الامريكي في لقاء جنيف كان هزيلا وكئيبا وعاريا امام جبروت العراق وذكاء طارق عزيز وشجاعته وحنكته، الموقف الامريكي بدا للعالم منهارا، كانهيار بيكر، وبدا ضعيفا ومتهالكا، والتشدق الامريكي عن الشرعية الدولية وقراراتها بدا صغيرا وكالحا ومنحازا امام الموقف العراقي الجبار الداعي الى السلام الشامل العادل المتوازن في المنطقة كلها.

لقاء جنيف كان جديرا بان يكشف لعرب امريكا، كما كشف للعالم، بان الحرص الامريكي الكاذب على الكويت، هو حرص على اسرائيل، وان عودة الكويت الى اهلها، كما يتوهم عرب امريكا، ليس هدف بيكر الاول ولا حتى العاشر، الهدف هو تدمير العراق وتدمير الكويت من اجل بقاء اسرائيل وامن اسرائيل ومن اجل ارضاء الصهيونية العالمية صاحبة الامر والنهي في القرار الامريكي.

امريكا لا تريد السلام الشامل لانها تريد تدمير العراق وكل الخليج، فالمهم بالنسبة لها ان تبقى اسرائيل سيدة المنطقة والآمر الناهي فيها، ولكن هيهات هيهات.

انّ الحرب الامريكية بالمال العربي والدم الامريكي والعربي هي حرب من اجل عيون اسرائيل فقط وليست من أجل الشرعية الدولية الكاذبة، وشكرا لطارق عزيز الدبلوماسي الرجل الذي رفع رأس العرب عاليا في جنيف، الرجل الذي فضح الكذب الامريكي ومرغ انف بيكر في اوحال الكذب والصغار والافتراء.

لقد كان العراق في جنيف عملاقا بمقدار ما كانت امريكا صغيرة وهزيلة، وكان طارق عزيز نجم الحق وصوت العدل، لقد كان ضمير الانسانية جمعاء.

اغلاق المدارس ودعوة الاسرائيليين للترقب والحذر :

حالة ذعر شديد تسود إسرائيل ارينز: لانستطيع تجنّب هجمات الصواريخ العراقية

القدس المحتلة - رويتر - حذر وزير الدفاع الاسرائيلي موشى ارينز من ان فشل محادثات السلام في جنيف الاربعاء قربت اندلاع الحرب في الخليج وقال ان بلاده لا تستطيع ان تتقي هجمات العراق الصاروخية.

وسئل ارينز في التلفزيون الاسرائيلي ما اذا كانت الحرب قد اصبحت اكثر قربا الان فرد قائلا "اعتقد .. انه من الممكن ان نقول ذلك لانه كانت هناك توقعات بحدوث شيء في جنيف".

وقد هدد العراق مرارا بانه سيجعل اسرائيل اول اهدافه اذا اندلعت الحرب في الخليج حتى اذا لم تشترك اسرائيل فيها.

وكرر وزير الخارجية العراقي طارق عزيز التهديد بضرب اسرائيل بعد فشل محادثاته التي استمرت ست ساعات مع نظيره الامريكي

البقية ص ١٤

يلتقي اليوم دوما ووزير الخارجية الاسبانية

قدومي: المبادرة العربية الفرنسية مازالت ممكنة المنظمة تحاول تنظيم لقاء بين الدول العربية

جنيف - وكالات - اكد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي امس الخميس في جنيف ان العراق يسعى الى حل سلمي ويأمل في ان يستمر الحوار مع الولايات المتحدة وكشف انه سيلتقي اليوم الجمعة في باريس وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما.

واضاف القدومي في لقاء صحفي ان المجموعة الاوروبية بمجملها وفرنسا بصفتها عضوا دائما في مجلس الامن الدولي لا تزال تستطيع التحرك لتجنب حرب في الخليج عبر دفع واشنطن الى تقديم تنازلات.

وقال القدومي: اذا كانت المجموعة الاقتصادية الاوروبية مستعدة لاطلاق مبادرتها ومحاولة اقناع الولايات المتحدة بضرورة الرد بالايجاب اعتقد ان العراقيين سيبحثون عن حل سلمي.

وكان القدومي يتحدث في ختام عشاء مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز بعيد فشل المحادثات بين الاخير وبين نظيره الاميركي جيمس بيكر.

واضاف باستطاعة فرنسا ان تفعل اكثر، وقال ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يجب ان يمارس ضغوطا اكبر على الرئيس الاميركي جورج بوش.

ورأى القدومي ان مبادرة فرنسية عربية لا تزال ممكنة قبل ستة ايام من انتهاء الموعد الاقصى الذي حددته الامم المتحدة.

ورفض القدومي من جهة اخرى تاكيد ما اذا كان قد التقى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية ميشال فوزيل خلال توقف فني لهذا الاخير في تونس بعد لقائه الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد السبت الماضي.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير تحاول تنظيم لقاء بين الدول العربية حول ازمة الخليج خلال الايام المقبلة وانه سيقابل في جنيف وزير الخارجية الجزائري

البقية ص ١٤

دول عربية تطلب من فالدهايم زيارة بغداد

بون - رويتر - قالت صحيفة بيلد الالمانية امس الخميس ان عدة دول عربية مؤيدة للغرب طلبت من الرئيس النمساوي والامين العام السابق للامم المتحدة كورت فالدهايم ان يذهب الى بغداد في مهمة لتفادي الحرب في الخليج.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة في فيينا قولها ان من المرجح ان (يشارك) فالدهايم في بداية الاسبوع القادم في السعي للتوصل الى حل سلمي للازمة.

بلاغة عزيز بهرت حتى بوش

الآمال اليائسة .. كل ما تبقى لتلافي حرب في الخليج

«انسحاب عراقي مقابل عقد مؤتمر دولي في الشرق الأوسط

● جنيف - «من بتريك ووورسنيب مراسل رويتر الدبلوماسي» - «رويتر» - تعتمد آخر الآمال اليائسة في تلافي حرب في الخليج على التوصل الى صفقة قد لا يكون عرضها محل بحث .. انسحاب عراقي من الكويت مقابل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وهذا الأمل البسيط هو كل ما تبقى امام حفنة من الوسطاء الدوليين في مقدمتهم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويلار الذي نزل الى الحلبة بعد اخفاق المحادثات الاميركية - العراقية في جنيف الاربعاء. وسوف يطير بيريس دي كويلار الى بغداد اليوم الجمعة.

وقد يحاول مبعوثون من المجموعة الاوروبية والجزائر ايضا بذل مساعيهم ولكنهم لم يعربوا عن كبير ثقة في انهم قد ينجحون قبل انقضاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة للعراق للانسحاب من الكويت والتي تنتهي في الخامس عشر من كانون الثاني.

وقد ظهرت الصفقة المحتملة بين الانسحاب والمسعى الدولي لحل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني والصراعات الاخرى في الشرق الاوسط على السطح في تقارير صحفية من مصادر مجهولة وكان يمكن قراءتها بين السطور في بعض البيانات العراقية.

لكن المشكلة هي ان الولايات المتحدة التي تتزعم القوة الدولية المتعددة الجنسيات التي تواجه العراق في الخليج قد رفضت اي ربط من هذا النوع. وقال الرئيس جورج بوش ان ذلك سيكون مكافأة لبغداد على مهاجمتها الكويت.

ولكن هل العراق الذي يقول زعماؤه في العلن ان الكويت الان هي المحافظة التاسعة عشرة للبلاد وسوف تبقى كذلك قد عرض مثل هذه الصفقة.

ان محادثات جنيف يوم الاربعاء بين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز لم توضح هذه النقطة.

فقد قال بيكر انه لم يسمع مقترحات جديدة من عزيز «الذي لم يلمح الى ان هناك اية فرصة بانهم قد ينسحبون». غير انه عندما سئل في وقت لاحق ان كان عزيز قد اشار الى ان العراق قد ينسحب اذا كان هناك ربط قال بيكر «حسنا لا اعتقد انه قال ذلك صراحة .. اعتقد ان ذلك ربما كان متضمنا في تعليقاته».

وعندما سئل عزيز نفس السؤال اجاب «انا لم اضع الامر بهذا الشكل.. ابلغته انكم اذا كنتم مستعدين لاحترام وتنفيذ الشرعية الدولية ومبادىء العدل والنزاهة فيما يتعلق بكل القضايا في المنطقة فانكم سوف تجدوننا متعاونين للغاية».

وقد جادل العراق بعد وقت قصير من دخوله الكويت في الثاني من اب ان الشرق الاوسط كل لا ينقسم وان كل مشاكله.. الخليج والصراع الاسرائيلي - الفلسطيني ولبنان يمكن معالجتها معا.

وقد شرح عزيز في جنيف قضية العراق بان الغرب غض الطرف عن احتلال اسرائيل لارض عربية لاكثر من عشرين عاما ولكنه لم يظهر نفس التسامح مع العراق. وقد بهرت بلاغة عزيز حتى بوش وان كان لا يوافق على منطق الوزير العراقي.

غير انه مما يثير الدهشة بالنسبة الى رجل قد يواجه بلده هجوما مدمرا في اوائل الاسبوع القادم فان عزيز لم يبد كبير اهتمام بالصفقة ربما لان الولايات المتحدة قد استبعدت ذلك مقدما.

وبالنسبة لعزيز فقد كان امر معاملة العراق باحترام اكثر اهمية.

وقد دفعه هذا الى رفض تسلم خطاب من بوش قدمه اليه بيكر لنقله للرئيس صدام حسين على اساس ان لهجته مهينة.

وقال بعض المعلقين ان هذه الخطوة قد تفيد بوش في جهوده للحصول على تاييد الكونغرس من اجل استخدام محتمل للقوة في الخليج ذلك ان الصد العلني لبوش سيجعل من الصعب على رجال الكونغرس، ان يخذلوا الرئيس.

والمفارقة فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط انه باستثناء اسرائيل فان معظم العالم حتى الولايات المتحدة تعتقد انه سيكون فكرة طيبة في مرحلة ما ولكن ليس الان.

وكانت ، المشكلة بالنسبة الى الغرب هي اقناع الحلفاء العرب انه سيزيد من جهوده لحل خلافهم مع اسرائيل دون ان يظهر انه يربط هذا بازمة الخليج.

وقد اوضحت فرنسا وعدة دول اوروبية غربية اخرى انها سوف تكون مستعدة لدرجة ما من الربط لو كان هذا من شانه ان يتيح لصدام وسيلة للانسحاب من الكويت.

غير ان الدول الاكثر تشددا تعتقد ان ذلك لن يحقق شيئا ذلك ان قرار صدام بان يبقى او لا يبقى في الكويت «لن يغير منه بادرة هنا او هناك» كما قال وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد امس الخميس.

اليوم — اليوم

الاتحاد الوطني لشباب الاردن

- من اجل دعم التحدي العراقي في رسالته القومية ورفع الحصار الاقتصادي والضغوط العسكرية المفروضة عليه.
- ومن اجل دعم مسيرة الانتفاضة الفلسطينية في سبيل دحر الاحتلال ونيل الحرية والاستقلال الوطني.
- ومن اجل التمسك بالخيار الوحدوي ودعم الوحدة اليمنية.
- ومن اجل تعميق الحياة الديمقراطية وحماية الوطن الاردني في وجه الضغوط السياسية والاقتصادية الاميركية والتهديد الاسرائيلي بالعدوان والتوسع.

تدعو اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لشباب الاردن كافة الفعاليات الشبابية والاندية الرياضية في كافة مواقعهم من الرمثا حتى العقبة ومن الاغوار حتى البادية. للحضور والمشاركة في المهرجان الشبابي الذي سيلتئم اليوم الجمعة ١/١١ الساعة الرابعة بعد الظهر في مجمع النقابات المهنية في الشميساني - عمان وستشارك في المهرجان فرقة الحنونة - وفرقة الاهالي.

● المتحدثون:
- النائب منصور سيف الدين مراد رئيس الاتحاد.
- السيد عبدالحليم المدادحة عضو الهيئة الادارية لنادي العروبة - الكرك
- السيد عبدالعزيز النوافلة رئيس نادي السموع - اربد
- السيد اكرم الحمصي عضو الهيئة الادارية لنادي الجزيرة - عمان
- السيد حمادة فراعنة - الناطق الرسمي باسم الاتحاد - عريف المهرجان

الرأي — يومية عربية سياسية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان : شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط — ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط — تلكس ٢١٤٩٧ فاكسيملي ٦٦١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج